

بسم الله الرحمن الرحيم

مستدرك

مصادر حديث «من كنت مولاه فعلى مولاه»

المروى عن النبي ﷺ

قد تقدم نقل الأحاديث المأثورة في ذلك عن كتب علماء العامة في (ج ٢ ص ٤١٥ الى ص ٥٠١ وج ٣ ص ٣٢٠ الى ص ٣٣٥ وج ٦ ص ٢٢٥ الى ص ٣٦٨ وج ١٦ ص ٥٥٩ الى ص ٥٨٧) ، ونستدرك هاهنا عن كتبهم التي لم تنقل عنها في ما مضى <sup>(١)</sup> :

---

(١) اعلم أن حديث «من كنت مولاه فعلى مولاه» رواه محدثو الفريقين باسنادهم الكثيرة ، وبعضهم أفرد كتابا مستقلا في اسناد هذا الحديث الشريف ، منهم الحافظ المحدث المطلع المتضلع أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة المتولد سنة ٢٥٠ والمتوفى سنة ٣٣٢ وغيره من كبار المحدثين.

قال الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب «آل محمد صلى الله عليه وآله» ص ٤٤٩ : قال الحافظ ابن حجر : «من كنت مولاه فعلي مولاه» أخرجه الترمذي والنسائي ، وهو كثير الطرق جدا وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد وكثير من أسانيدھا (٥) صحاح وحسان.

وقال في ص ٤٥١ :

أخرج النسائي بسنده عن زيد بن يثيغ قال : سمعت عليا يقول على منبر الكوفة فقام سنة من جانب المنبر الآخر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يوم غدیر خم. أخرجه الطبراني بسنده عن ابن عمر. وابن أبي شيبه بسنده عن أبي هريرة وأثنا عشر من الصحابة. والامام أحمد بن حنبل والطبراني وأبو حاتم هم جميعا بالاسناد عن أبي أيوب. وجمع من الصحابة. والحاكم بالاسناد عن علي بن أبي طالب. وعن طلحة. وأخرجه (كذا) الامام أحمد بن حنبل والطبراني وأبو حاتم هم جميعا بالاسناد عن علي بن أبي طالب وزيد بن أرقم وثلاثين رجلا من الصحابة. وأبو نعيم الحافظ في «فضائل الصحابة» بالاسناد عن سعد. والخطيب البغدادي بالاسناد عن أنس.

الى أن قال : وانه رواه عن النبي ﷺ ثلاثون صحابيا وان كثيرا من طرقه صحيح أو حسن.

وقال العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي في «توضيح

الدلائل» ص ١٩٨ نسخة مكتبة الملي بفارس :

روى هذا الحديث جماعة لهم في الإسلام قديم وحديث ، منهم أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما  
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك والعباس بن عبد المطلب والحسن والحسين عليهما السلام وعبد الله بن عباس  
وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر وأبو ذر جندب بن جنادة وخزيمة بن  
ثابت الأنصاري وأسعد بن زرارة الأنصاري وعثمان بن حنيف الأنصاري وحذيفة ابن اليمان وعبد الله بن عمر  
والبراء بن عازب ورفاعة بن رفاع الأنصاري وسمرة ابن جندب وسلمة بن الأكوع الأسلمي وزيد بن ثابت  
الأنصاري وأبو ليلى الأنصاري وأبو قدامة الأنصاري وسهل بن سعد الأنصاري وعدي بن حاتم الطائي وثابت بن  
وديعة وكعب بن عجرة وأبو هيثم بن التيهان الأنصاري وهاشم بن عتبة الزهري والمقداد بن عمرو وعمرو بن أبي  
سلمة المخزومي وعمران بن حصين الخزاعي وجبله بن عمرو الأنصاري وأبو هريرة الدوسي وأبو برزة فضلة بن  
عبيد الأسلمي وأبو سعيد الخدري وجابر بن عبد الله الأنصاري وحريز بن عبد الله البجلي وزيد بن أرقم وأبو عمرة  
عمر الأنصاري وأنس بن مالك الأنصاري وناجية بن عمرو الخزاعي ويعلى بن مرة الثقفي وزيد بن حارثة  
الأنصاري وعبيد بن غارب الأنصاري وأبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني وعبد الله بن أبي أوفى الأسلمي وعبد الله  
بن بسر المازني وأبو فضالة الأنصاري وحسان بن ثابت الأنصاري وعامر بن عمير النميري وعقبة

ابن عامر الجهني وجندب بن سفيان البجلي وأسامة بن زيد الكلبي وقيس بن سعد الأنصاري وفاطمة بنت رسول الله ﷺ وعائشة بنت أبي بكر وأم سلمة وأم هاني بنت أبي طالب وأسما بنت عميس الخنعمية رضي الله تعالى عنهم جميعا. وكذا يروي جماعة جملة من ثقات الرواة لو نستقرئ أماجدا أمثالهم عددا ونستوعب ذكر سائرهم عددا لضاق نطاق التقرير على حصر الحصر عفو الحال ويفضي السأمة الى رهق الملل وعلق الكلال هذا.

والغرض في تعداد أعداد أجلة الصحابة والصحابيات في هذا الحديث الذي هو مطلع نجوم السعادات ومجمع وفود السيادات ومنبع زلال العلا في تأكيد مواجب الولاء لأهل العباء أن يملأ أئمة قدره صدر أحبابهم ارتياحا وانسراحا ، ويكدح أكباد أعدائهم التياحا واجتياحا ، عصمنا الله تعالى من أشواط عقاب الخذلان وأنزلنا في جوارهم بحبوحة الجنان. نعم ولصدر هذه القصة خطبة بليغة باحثة على خطبة موالاتهم فات عني اسنادها عفو البديهة ، وهي هذه الخطبة التي خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ فقال : الحمد لله على آلائه في نفسي وبلائه في عترتي وأهل بيتي ، أستعينه على نكبات الدنيا وموبقات الآخرة ، وأشهد أن الله الواحد الأحد الفرد الصمد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولا شريكا ولا عمدا ، واني عبد من عبيده أرسله برسالاته الى جميع خلقه ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ، واصطفاني على العالمين

من الأولين والآخرين ، وأعطاني مفاتيح خزائنه ووكد علي بعزائمه واستودعني سره وأمري فأبصرت له ، فأنا الفاتح وأنا الخاتم ولا قوة الا بالله.

اتقوا الله أيها الناس حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون ، واعلموا أن الله بكل شيء محيط ، وانه سيكون من بعدي أقوام يكذبون علي فيقبل منهم ، ومعاذ الله أن أقول على الله الا الحق أو أفوه بأمرى الا الصدق ، وما آمركم الا ما أمرني به ولا أدعوكم الا اليه ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

فقام اليه عبادة بن صامت فقال : ومتى ذاك يا رسول الله ومن هؤلاء عرفناهم لنحذرهم. قال : أقوام قد استعدوا لهما من يومهم وسيظهرون لكم إذا بلغت النفس منى هاهنا ، وأوماً ﷺ الى حلقه.

فقال عبادة : فإذا كان ذلك فإلى من يا رسول الله؟ فقال ﷺ : عليكم بالسمع والطاعة للسابقين من عترتي الآخذين عن نبوتي ، فإنهم يصدونكم عن الغي ويدعونكم الى الخير ، وهم أهل الحق ومعادن الصدق ، يحبون فيكم الكتاب والسنة ويحبونكم الإلحاد والبدعة ويقمعون بالحق أهل الباطل ولا يميلون مع الجاهل الذاهل.

أيها الناس ان الله خلقني وخلق أهل بيتي من طينة لم يخلق منها غيرنا ، كما أول من ابتدأ من خلقه ، فلما خلقنا نور بنور ناكل ظلمة وأحيا بنا كل طينة.

ثم قال ﷺ : هؤلاء خيار أمتي وحملة علمي وخزانة سري وسادة

أهل الأرض ، الداعون الى الحق المخبرون بالصدق ، غير شاكين ولا مرتابين ولا ناكسين ولا ناكثين ، هؤلاء الهداة المهتدون والأئمة الراشدون ، المهتدى من جاءني بطاعتهم وولايتهم والضال من عدل عنهم وجاءني بعداوتهم ، حبههم إيمان وبغضهم نفاق ، انهم الأئمة الهادية وعرى الحكام الوثقة ، بهم ينمى الأعمال الصالحة ، هم وصية الله في الأولين والآخرين ، والأرحام الذي أقسمكم الله بها إذ يقول «واتقوا الله الذي تسائلون به والأرحام ان الله كان بكم رقيبا» ثم ندبكم الى حبههم فقال : «قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى» هم الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم من النجس ، الصادقون إذ نطقوا ، العالمون إذا سئلوا ، الحافظون لما استودعوا. أجمعت فيهم الجلال العرش (كذا في المصدر). لم يجمع الا في عترتي وأهل بيتي الحلم والعلم والنبوة واللب والسماحة والشجاعة والصدق والطهارة والعفاف والحكم لهم كلمة التقوى وسبل الهدى والحجة العظمى والعروة الوثقى ، هم أولياؤكم عن قول ربكم وعن قول ربي ما أمرتكم.

ألا من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره. أوحى الي ربي ثلاثة : أنه سيد المسلمين ، وامام خيرة المتقين ، وقائد الغر المحجلين. وقد بلغت عن ربي ما أمرت ، واستودعهم الله فيكم واستغفر الله لي ولكم.

قال الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف القرشي الكنجي الشافعي المقتول سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب» ص ٦٤ بعد نقل حديث الغدير :

قلت : هذا حديث مشهور حسن روته الثقات ، وانضمام هذه الأسانيد بعضها الى بعض حجة في صحة النقل ، ولو لم يكن في محبة علي عليه السلام الا دعاء النبي ﷺ لمحبة علي بكل خير لكان فيه كفاية لمن وفقه الله عز وجل ، فكيف وقد دعا رسول الله ﷺ ربه عز وجل بموالاة من والاه وبمحبة من أحبه وبنصر من نصره . وعلى وفق النص قال حسان بن ثابت في المعنى :

|                           |                                |
|---------------------------|--------------------------------|
| يناديهم يوم الغدير نبـيهم | بـحـم فأسـمـع بالرسـول مناديا  |
| فقال فمن مولاكم ووليكم    | فقالوا ولم يـدوا هناك التعاميا |
| إلهك مولانا وأنت نبينا    | ولم تلق منا في الولاية عاصيا   |
| فقال له : قم يا علي فإني  | رضيتك من بعدي اماما وهاديا     |
| فمن كنت مولاه فهذا وليه   | فكونوا له أنصار صدق مواليا     |
| هناك دعا اللهم وال وليه   | وكن للذي عادى عليا معاديا      |

فقال النبي ﷺ : يا حسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما نافحت عنا بلسانك .

وقال السيد الحميري عليه الرحمة في المعنى :

يا بايع الـدين بـدنياه  
من أين أبغضت علي الرضى  
من الذي أحمد من بينهم  
أقامه من بين أصحابه  
هذا علي بن أبي طالب  
فوال من والاه يا ذا العلال

ليس بهذا أمر الله  
وأحمد قد كان يرضاه  
يوم غدير الخـم ناداه  
وهم حواليه فسماه  
مولى لمن قد كنت مولاه  
وعاد من قد كان عاداه

وقال من قصيدة في معناه :

إذا أنا لم احفظ وصاة محمد  
فاني كمن يشري الضلالة بالهدى  
ومالي وتمما أو عديا وانما  
تتم صلاتي بالصلاة عليهم  
بكاملة ان لم أصل عليهم

ولا عهدده يوم الغدير مؤكدا  
تنصر من بعد التقى أو تهودا  
أولو نعمتي في الله من آل أحمد  
ولست صلاتي بعد أن اتشهدا  
وأدع لهم رباً كريماً محمداً

وقال العلامة الحافظ الشيخ يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله المعروف بسبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤  
في كتاب «تذكرة الخواص» ص ٣٠ ط النجف : اتفق علماء السير على أن قصة الغدير كانت بعد رجوع النبي  
ﷺ من حجة الوداع في الثامن عشر من ذي الحجة ، جمع الصحابة وكانوا مائة



وعشرين ألفا وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . الحديث . نص عليه السلام على ذلك بصريح العبارة دون التلويح والاشارة.

وذكر أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره بأسناده أن النبي صلى الله عليه وآله لما قال ذلك طار في الأقطار وشاع في البلاد والأمصار ، فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري ، فأتاه على ناقة له فأناخها على باب المسجد ثم عقلها وجاء فدخل في المسجد فبحثا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا محمد انك أمرتنا أن نشهد أن اله الا الله وانك رسول الله فقبلنا منك ذلك ، وانك أمرتنا أن نصلي خمس صلوات في اليوم واليلة ونصوم شهر رمضان ونحج البيت ونزكي أموالنا فقبلنا منك وذلك ، ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك وفضلته على الناس وقلت «من كنت مولاه فعلي مولاه» ، فهذا شيء منك أو من الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله . وقد احمرت عيناه . : والله الذي لا اله الا هو انه من الله وليس مني (قالها ثلاثا) ، فقام الحارث وهو يقول : اللهم ان كان ما يقول محمد حقاً فأرسل من السماء علينا حجارة أو ائتنا بعذاب اليم. قال : فوالله ما بلغ ناقته حتى رماه الله من السماء بحجر فوقع على هامته فخرج من دبره ومات ، وأنزل الله تعالى : ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ \* لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ﴾ .

فأما

قوله «من كنت مولاه» فقال علماء العربية لفظة «المولى» ترد على وجوه : أحدها : بمعنى المالك ، ومنه قوله تعالى ﴿صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا

يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كُلُّ عَلَى مَوْلَاهُ ﴿١﴾ أي على مالك رقه.

والثاني : بمعنى المولى المعتق بكسر التاء.

والثالث : بمعنى المعتق بفتح التاء.

والرابع : بمعنى الناصر ، ومنه قوله تعالى ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾ ، أي لا ناصر لهم.

والخامس : بمعنى ابن العم ، قال الشاعر :

مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا تنبشوا بنينا ما كان مدفونا  
وقال آخر :

هم الموالى حتفوا علينا وانما من لقائهم لزور  
وحكى صاحب الصحاح عن أبي عبيدة ان قائل هذا البيت عنى بالموالى بني العم ، قال : وهو كقوله تعالى ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً﴾ .

والسادس : الحليف ، قال الشاعر :

موالى حلف لا موالى قرابة ولكن قطينا يسألون الأناويا  
يقول : هم حلفاء لا أبناء عم ، قال في الصحاح : وأما قول الفرزدق :

ولو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى المواليا  
فلأن عبد الله بن أبي إسحاق مولى الحضرميين ، وهم حلفاء بني عبد شمس ابن عبد مناف ، والحليف عند العرب مولى ، وانما نصب «المواليا» لأنه رده الى

أصله للضرورة ، وإنما لم ينون مولى لأنه جعله بمنزلة غير المعتل الذي لا ينصرف.  
والسابع : المتولي لضمان الجريرة وحيازة الميراث ، وكان ذلك في الجاهلية ثم نسخ بآية المواريث.  
والثامن : الجار ، وإنما سمي به لماله من الحقوق بالمجاورة.  
والتاسع : السيد المطاع ، وهو المولى المطلق ، قال في الصحاح : كل من ولي أمر أحد فهو وليه.  
والعاشر : بمعنى الأولى ، قال الله تعالى ﴿فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ﴾ أي أولى بكم.

وإذا ثبت هذا لم يجز حمل لفظة «المولى» في هذا الحديث على مالك الرق لان النبي ﷺ لم يكن مالكا لرق علي عليه السلام حقيقة. ولا على المولى المعتق ، لأنه لم يكن معتقا لعلي ولا على المعتق لأنه عليه السلام كان حرا ، ولا على الناصر ، لأنه عليه السلام كان ينصر من ينصر رسول الله ﷺ ويخذل من يخذله. ولا على ابن العم ، لأنه كان ابن عمه. ولا على الخليف ، لأن الحلف يكون بين الغرماء للتعاقد والتناصر وهذا المعنى موجود فيه ولا على المتولي لضمان الجريرة ، لما قلنا أنه انتسخ ذلك. ولا على الجار ، لأنه يكون لغوا من الكلام ، وحوشي منصبه الكريم من ذلك. ولا على السيد المطاع ، لأنه كان مطيعا له يقيه بنفسه ويجاهد بين يديه ، والمراد من الحديث الطاعة المحضة

المخصوصة ، فتعين الوجه العاشر ، وهو الأولى ، ومعناه من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به .  
وقد صرح بهذا المعنى الحافظ أبو الفرج يحيى بن السعيد الثقفي الاصبهاني في كتابه المسمى بمرج البحرين ،  
فانه روى الحديث بإسناده الى مشايخه وقال فيه : فأخذ رسول الله ﷺ بيد علي عليه السلام فقال : من كنت وليه  
وأولى به من نفسه فعلي وليه ، فعلم ان جميع المعاني راجعة الى الوجه العاشر .  
ودل عليه أيضا قوله عليه السلام : ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم . وهذا نص صريح في اثبات إمامته وقبول  
طاعته ، وكذا قوله ﷺ : وأدر الحق معه حيثما دار وكيف ما دار ، فيه دليل على أنه ما جرى خلاف بين علي  
عليه السلام وبين أحد من الصحابة الا والحق مع علي عليه السلام ، وهذا بإجماع الأمة . ألا ترى أن العلماء انما استنبطوا  
أحكام البغاة من وقعة الجمل وصفين .  
وقد أكثر الشعراء في يوم غدیر خم ، فقال حسان بن ثابت :

|                          |                                |
|--------------------------|--------------------------------|
| يناديهم يوم الغدير نبيهم | بخم فأسمع بالرسول مناديا       |
| وقال : فمن مولاكم ووليكم | فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا |
| إلهك مولانا وأنت ولينا   | ومالك منا في الولاية عاصيا     |
| فقال له قم يا علي فإني   | رضيتك من بعدي اماما وهاديا     |
| فمن كنت مولاه فهذا وليه  | فكونوا له أنصار صدق مواليا     |

هناك دعا اللهم وال وليه وكن للذي عادى عليا معاديا  
ويروى ان النبي ﷺ لما سمعه ينشد هذه الأبيات قال له : يا حسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما  
نصرتنا او نافحت عنا بلسانك.

وقال قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري ، وأنشدها بين يدي علي عليه السلام بصفين :

قلت لما بغى العدو علينا حسبنا ربنا ونعم الوكيل  
وعلي اماننا وامام لسوانا به أتى التنزيل  
يوم قال النبي من كنت مولاه فهذا مولاه  
وأن ما قاله النبي على الأمة حتم ما فيه قال وقيل  
وقال الكميت :

نفى عن عينك الأرق المجوعا وهما تترى عنه الدموعا  
لدى الرحمن يشفع بالثاني فكان له أبو حسن شفيعا  
ويوم الدوح دوح غدير خم أبان له الولاية لو أطيعا  
ولكن الرجال تابعوها فلم أر مثلهما خطرا منيعا

ولهذا الأبيات قصة عجيبة ، حدثنا بها شيخنا عمرو بن الصافي الموصلي رحمه الله تعالى قال : أنشد بعضهم  
هذه الأبيات وبات مفكرا ، فرأى عليا عليه السلام في المنام فقال له : أعد علي أبيات الكميت ، فأنشده إياها حتى  
بلغ الى قوله «خطرا

منيعا» فأنشده علي عليه السلام بيتا آخر من قوله زيادة فيها :

فلـم أر مثـل ذاك الـيوم يـوما      ولم أر مثـله حقا أضـيـعا

فانتبه الرجل مذعورا.

وقال السيد الحميري :

يا بايع الـدين بـدنياه      لـيس بـهذا أـمر الله

من أين أبغضت علي الرضى      وأحمد قد كان يرضاه

من الذي أحمد من بينهم      يوم غدير الخـم ناداه

اقامه من بين أصحابه      وهم حوالـيه فسـماه

هذا علي بن أبي طالب      مولـى لمن قد كنت مولاه

فوال من والاه يا ذا العـلا      وعاد من قد كان عاداه

وقال بديع الزمان أبو الفضل احمد بن الحسين الهمداني :

يا دار منتجـع الرسـالة      ويـيت مـختلـف الملائـك

يا ابن الفـواطم والعواتـك      والترايـك والأرايـك

انـا حائـك ان لم أكـن      مولـى ولائـك وابـن حائـك

وقال العلامة أبو جعفر الاسكافي محمد بن عبد الله المعتزلي المتوفى سنة ٢٤٠ في كتابه القيم «المعيار

والموازنة» ص ٢١٠ ط بيروت قال :

ثم قوله [ سبحان الله ] له في غدير خم «من كنت مولاه فعلي

مولاه» [يكون] ابانة له منهم وتقريبا له من نفسه ، ليعلموا أنه لا منزلة اقرب الى النبي صلى الله عليه من منزلته.  
فان قال قائل : انما قال ذلك النبي ﷺ في ولاء النعمة ، ومعنى الحديث في زيد بن حارثة ، لأنهما قد كانت بينهما مشاجرة فادعى علي بن أبي طالب ولاء زيد بن حارثة وأنكر ذلك زيد ، فبلغ ذلك النبي عليه السلام فقال : من كنت مولاه فعلى مولاه ، [فيكون ذلك إذا] في ولاء العتق.  
قلنا : ليس لما ذهبتم اليه معنى يصح ، لأن أول الحديث وآخره يبطل ما ذكرتم لأنه ذكر في أول الحديث [انه ﷺ خطب الناس] فقال : ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ و [من] كل مؤمن ومؤمنة؟ قالوا : اللهم بلى. فقال : من كنت مولاه فعلى مولاه.  
فلا يكون من البيان في نفي ما قلتم أوضح من هذا ، لأنه قد نص على المؤمنين جميعا بقوله ، ودل على ابانة علي من الكل بمولويته على كل مؤمن ومؤمنة ، ثم اقامه في التقديم عليهم مقامه ، وأعلمهم ان تلك لعلي فضيلة عليهم كما كانت له ﷺ فضيلة ، تأكيدا وبيانا لما أراد من قيام الحجة ونفي تأويل من تأول بغير معرفة. ولو كان ذلك من النبي ﷺ على طريق الولاء والمملك لكان العباس بذلك أولى من علي ، لأنه اقرب الى النبي ﷺ منه.

وآخر الحديث [أيضا] يدل على أن ذلك لم يكن لما ذكروه من العلة ، وهو قوله «اللهم وال من الاله وعاد من عاداه» ، وهذا كله يدل على ما قلنا [هـ] من تقدمه [على الناس] في الدين وتفضيله على العالمين و [ان النبي ﷺ] انما اختاره [لعلمه] بأنه لا يكون منه تغيير ولا تبديل ، وان حاله واحدة متصلة عداوته بعداوة الله وولايته بولايته ، كما اتصل ذلك من النبي ﷺ .

[وقد ذكرنا من مدلول الحديث ما يلفت نظركم الى الحق] لتعلموا ان النظر في الحديث يوجب ان النبي انما أراد بهذا الحديث ابانة علي عليه السلام من المؤمنين جميعا ، واعلامهم ان منزلته في التفضيل عليهم والتقدم لهم بمنزلته عليه السلام .

ففكروا في هذا الحديث ، فما أبين دلائله وأوضح حجته وتأكيده وما أعجب قوته عند النظر فيه من جميع أسبابه ومعانيه .

[وفكروا أيضا في] قول عمر . له عند ما سمع [من النبي ﷺ] هذا الحديث . بخ بخ [لك] يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة .

فهذا حديث يؤكد بعضه بعضا ويشهد بشهادة واحدة ، وينفي تحريف الشاكين والمقصرين ، ويوجب قول أهل العلم واليقين .

وقد قال قوم : ان معنى الحديث انما هو في الولاية ، فمعنى قوله «من كنت



مولاة فعلى مولاة» من كنت وليه فعلى وليه. ويدل على ذلك قول الله ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾ [١١ / محمد : ٤٧] فإنما أراد الله بهذه الولاية ، فخص علي بن أبي طالب بهذه الكلمة [لأنه أراد منها الرئاسة والامارة ، ولو كان يريد منهما غير الرئاسة والامارة من مثل المحبة والنصرة] و [كان المؤمنون جميعا في معنى الولاية [بهذا التفسير] داخلون ، لأنهم لله ولرسوله موالون [لم يكن وجه لتخصيصه عليا بها] كما خصت الأنصار باسم النصرة والمؤمنون جميعا في معنى النصرة [لله] ولرسوله داخلون.

[قال أبو جعفر الإسكافي] : وهذا أيضا خطأ من التأويل بدلالة اول الحديث لأن قوله «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وبكل مؤمن ومؤمنة؟» [وهذا] يدل [على] أنه لم يرد بذلك الولاية ، لأن هذا المعنى لا يجوز أن يكون لهم ، لأن الوليين كل واحد منهما مولى صاحبه.

وقوله «ألست أولى بكل مؤمن ومؤمنة؟ واولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» إيجاب ان للنبي ﷺ عليهم في ذلك ما ليس لهم في التقديم ، وكذلك علي مولاهم انه أولى بهم جهة التقديم ، لان آخر الكلام على اوله مردود ، فمن أراد ان يدخل في آخر الحديث معنى يزيل ما قلنا [هـ] نفاه اول الحديث ، ومن أراد ان يدخل في اوله معنى غير ما وصفنا [هـ] نفاه آخر الحديث ، فالحديث يشهد بعبء بعض بما قلنا ، ويوجب الحجة الواضحة بما اليه ذهبنا.

فان قال قائل : فإذا كنتم قد أبطلتم من معنى الحديث ولاية الدين والولاء والعق فليس لما ذهبتم اليه معنى.

قلنا لهم : قد أوضحنا لكم معنى ثالثا لو فهمتم ، لأن أول الحديث فيه ذكر كل مؤمن ومؤمنة ، فيعلم أنه لم يرد بذلك زيد بن حارثة الا بدخوله في اسم الايمان وما في آخره من ذكر العداوة والولاية. ولم يرد بقوله «ألسن أولى بكل مؤمن ومؤمنة» الولاية ، لأن هذه منزلة النبي ﷺ ليست لأحد من المؤمنين ، والولاية لهم هم لها موصوفون فتلك منزلة علي بن أبي طالب.

فان قال قائل : وبما استحق علي بن أبي طالب هذه المنزلة؟

قلنا له : ان قولكم «بما استحق علي بن أبي طالب هذه المنزلة» بعد ما أوقفناكم وعرفتم أن النبي ﷺ أنزل هذه المنزلة وأبانه بهذه الفضيلة تهمه وسوء ظن بالنبي ﷺ ، لأن الذي فعل [به] النبي ﷺ [ذلك] فمن بذلك لم يفعله [به] الا بالاستحقاق ، ولأن النبي ﷺ لم يكن بالذي يتقدم بين يدي الله ، فبين علي بن أبي طالب هذه البينونة ويشهره هذه الشهرة الا بأمر من الله ، فهذا من قولكم تهمه ، فان أقمتهم عليه بعد البينة كفرتم.

فان قالوا : فدلونا على قوله «من كنت مولاه فعلي مولاه» يحتمل ما قلتم من التقدمة والابانة في اللغة.

قلنا : ذلك ما لا يستنكر في كلامهم وتعاملهم ، قد يقول الرجل للرجل إذا أراد تقديمه وتفضيله على نفسه : فلان مولاي ، يريد بذلك انه سيدي والمتقدم علي والبائن مني.

والمولى قد يكون في اللغة على طريق الولاية وعلى طريق الولاء في العتق وعلى طريق السؤدد والابانة في الفضل ، واحتمل [اللفظ] هذه الوجوه الثلاثة ، فبطل الوجهان من الحديث وثبت الثالث ، وهو ما قلنا.

على أنا قد بينا استحقاق علي بهذه المنزلة من النبي ﷺ بما قد ذكرنا من مناقبه وفضائله ، فله على جميع المؤمنين التقدم في السؤدد ، والفضل بماله عليهم من النعمة والمنة والشرف ، وذلك لأن النبي ﷺ مولى المؤمنين جميعا بالسؤدد ، لأن به تخلصوا من الضلال ودخلوا في نعمة الإسلام ، حتى استنقذهم بدعائه وأمره وقيامه وصبره في ساعات الخوف والضيق من شفا الحفرة ومعاطب الهلكة.

ولعلي الفضل عليهم بذبه عنهم بسيفه وقيامه بالاصطلاء بحروب عدوهم منة ونعمة استحق بها عليهم السؤدد والتقدم ، لأنه قوى بذلك عزائمهم ، وأزال الشكوك بفعله عنهم وثبت يقينهم ، وحامى عن أنفسهم وأموالهم في مواقف مشهورة قد ذكرنا بعضها.

ثم حفظه لما جاء به النبي ﷺ من الدين والسبق وعنايته بذلك ينبه

عاقلمهم ويعلم جاهلمهم ويقيم الحجة على معاندهم ، وسنذكر فضله عليهم في العلم في موضعه.

وقال العلامة أبو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري المقرئ المتوفى سنة ٨٣٣ في «اسمى المناقب» ص

٢٢ ط بيروت بعد نقل حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه» ما لفظه :

هذا حديث حسن من هذا الوجه صحيح من وجوه كثيرة ، تواتر عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وهو متواتر أيضا عن النبي صلى الله عليه وآله ، رواه الجهم الغفير عن الجهم الغفير ، ولا عبرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم ، فقد ورد مرفوعا عن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام والعباس بن عبد المطلب وزيد بن أرقم والبراء بن عازب وبريدة بن الحصيب وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وعبد الله ابن العباس وحبشي بن جنادة وعبد الله بن مسعود وعمران بن حصين وعبد الله بن عمر وعمار بن ياسر وأبي ذر الغفاري وسلمان الفارسي وأسعد بن زرارة وخزيمة بن ثابت وأبي أيوب الأنصاري وسهل بن حنيف وحذيفة بن اليمان وسمرة بن جندب وزيد بن ثابت وأنس بن مالك وغيرهم من الصحابة وصح عن جماعة منهم ممن يحصل القطع بخبرهم.

وثبت أيضا أن هذا القول كان منه صلى الله عليه وآله يوم غدیر خم ، وذلك

وفيه أحاديث :

منها

### حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم علامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في

«جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٦٧١ ط دمشق) قالوا :

قال النبي ﷺ : يا بريدة! ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت مولاه فعلي

مولاه (حم ، حب) وسمويه (ك ، ض) عن ابن عباس عن بريدة رضي الله عنه .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «المطالب العلية» (ج ٤ ص ٥٩) قال :

بريدة قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية واستعمل علينا عليا

---

في خطبة خطبها النبي ﷺ في حقه ذلك اليوم ، وهو الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة إحدى عشرة لما رجع رضي الله عنه من حجة الوداع.

وقال أيضا المؤلف المذكور في كتابه «أسنى المطالب» ص ٤٨ مثله ، إلا أن فيه «ويشيت أيضا».

أقول : لفظة «إحدى» زائدة ، والصواب السنة العاشرة ، لأن النبي ﷺ حج بالناس في السنة العاشرة

من الهجرة النبوية.

فلما جئناه قال : كيف رأيتم صاحبكم؟ قال : فأما شكوته واما شكاه غيرى ، فرفعت رأسي وكنت رجلا مكبابا فإذا النبي ﷺ قد احمر وجهه وهو يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ٤١٥ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال الامام أحمد : حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا ابن أبي غنية ، عن الحكم عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن بريدة قال : غزوت مع علي اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت عليا فتنقصته ، فرأيت وجه رسول الله يتغير فقال : يا بريدة ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت : بلى يا رسول الله. قال : من كنت مولاه فعلي مولاه.

وكذا رواه النسائي عن أبي داود الحراني ، عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، عن عبد الملك بن أبي غنية بإسناده نحو.

وهذا اسناد جيد قوي رجاله كلهم ثقات.

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى في «مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٣٨) قال :

في الخصائص عن ابن عباس قال : حدثني بريدة قال : بعث النبي ﷺ عليا على اليمن ، فذكرت عليا فرأيت منه جفوة فبغضته ، فجعل رسول الله

يتغير وجهه وقال : يا بريدة أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت : بلى يا رسول الله.  
قال : من كنت مولاه فعلي مولاه.

وفي رواية : يا بريدة لا تقع في علي ، فان عليا مني وأنا منه وهو وليكم بعدي.  
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٥٦ نسخة  
مكتبة السيد الاشكوري) قال :

(النسائي) أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء الكوفي ، قال حدثنا أبو معاوية قال  
حدثنا الأعمش ، عن سعيد بن عمير ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله  
ﷺ واستعمل علينا عليا ، فلما رجعنا سألنا : كيف رأيتم صحبة صاحبكم؟ فاما شكوته أنا  
واما شكاه غيره ، فرفعت رأسي وكنت رجلا مكبابا وإذا وجه رسول الله ﷺ قد احمر ،  
فقال رسول الله ﷺ :

من كنت وليه فعلي وليه.

وقال أيضا في ص ٥٨١ :

قال رسول الله ﷺ : يا بريدة أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم من كنت مولاه فعلي  
مولاه.

أخرجه في مسنده الامام احمد بن حنبل ، وأخرجه الطبراني في «الكبير» وسمويه  
والحاكم وأبو حاتم هم جميعا بالاسناد عن بريدة وابن عباس.

وقال أيضا في ص ٥٨٢ :

قال رسول الله ﷺ : يا بريدة أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قلت : بلى يا رسول الله. قال : من كنت مولاه فعلى مولاه.  
 أأبرنا هذا الااا أبو ااوا وقال : اااا أبو نعا ، قال اااا عبء الملك ابن أبى عىنة ، قال أأبرنا الاكم ، عن سعا بن اابىر ، عن ابن عباس ، عن برىة قال : أرا : أرا مع على ؓ الى الىمن فرأىا منه افاة ، فقاما على النبى ؓ فاااا علىا فاناااا ، فاعل رسول الله ؓ اأراىر واهه فقاا ...  
 وقال أأرا :

قال رسول الله ؓ : يا برىة من كنت مولاه فعلى مولاه.  
 أأبرنا هذا الااا فى «سنن» النسائى بإساناه عن اامء بن اااى ، قال اااا أبو أااء ، قال أأبرنا عبء الملك بن أبى عىنة ، عن الاكم ، عن سعا بن اابىر ، عن ابن عباس قال : ااااى برىة قال : بعانى النبى ؓ مع على ؓ الى الىمن ، فرأىا منه افاة ، فلما راعا شكوا الى النبى ؓ ، فرعا رأسه فرأىا واه رسول الله ؓ اأراىر الى وقال . فاااا.

ومناها

اااا على ؓ

رواه ااماعة من أعلام العامة فى كااها :



منهم العلامة أبو الفداء في «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ٤٢٠ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال ابن جرير : حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا أبو عامر العقدي ، وروى ابن أبي عاصم ، عن سليمان الغلابي ، عن أبي عامر العقدي ، حدثنا كثير بن زيد ، حدثني محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن علي أن رسول الله حضر الشجرة بضم. فذكر الحديث وفيه : من كنت مولاه فان عليا مولاه.

وقد رواه بعضهم عن أبي عامر ، عن كثير ، عن محمد بن عمر بن علي ، عن علي منقطعا.

وقال في ص ٤٢١ :

وقال عبد الله بن أحمد : حدثني حجاج بن الشاعر ، حدثنا شبابة ، حدثنا نعيم ابن حكيم ، حدثني أبو مریم ورجل من جلساء علي ، أن رسول الله ﷺ قال يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه. قال : فزاد الناس بعد : وال من والاه ، وعاد من عاداه. روى أبو داود بهذا السند حديث المخرج.

ومنهم الحافظ أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الرازي الدولابي المتوفى سنة ٣١٠ أو سنة ٣٢٠ في كتاب «الذرية الطاهرة» (ص ١٦٨ ط قم) قال :

حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، نا أبو عامر العقدي ، حدثني كثير بن زيد ، عن

محمد بن عمر بن علي ، عن علي : ان النبي ﷺ حضر الشجرة بجم قال : فخرج آخذاً بيد علي فقال : أيها الناس أستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم وان الله ورسوله مولاكم؟ قالوا : بلى. قال : من كنت مولاه فان علياً مولاه. أو قال : فان هذا مولاه ، اني تركت فيكم ما ان أخذتم به لم تضلوا كتاب الله وأهل بيته.

### ومنها

#### حديث سيدتنا فاطمة

رواه جماعة من العامة في كتبهم :

منهم العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري في «اسمى المناقب» (ص

٣٢ ط بيروت) قال :

وألف طريق وقع بهذا الحديث وأغر به ما : حدثنا به شيخنا خاتمة الحفاظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن المحب المقدسي مشافهة [قال] : أخبرتنا الشيخة أم محمد زينب ابنة أحمد بن عبد الرحيم المقدسية ، عن أبي المظفر محمد بن فتيان المسيني ، أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر الحافظ ، أنبأنا ابن عمه والدي القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد المدني بقراءتي عليه ، أنبأنا ظفر بن داعي العلوي باسترآباد ، أنبأنا والدي وأبو أحمد ابن مطرف المطرفي قالوا : حدثنا أبو سعيد الادريسي إجازة . فيما أخرجه في تاريخ أسترآباد . حدثني

محمد بن محمد بن الحسن أبو العباس الرشيدي من ولد هارون الرشيد بسمرقند . وما كتبناه الا عنه . حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر الحلواني ، حدثنا علي بن محمد بن جعفر الأهوازي مولى الرشيد ، حدثنا بكر بن أحمد القصري ، حدثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضى ، حدثني فاطمة وزينب وأم كلثوم بنات موسى ابن جعفر ، قلن حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق ، حدثني فاطمة بنت محمد بن علي ، حدثني فاطمة بنت علي بن الحسين ، حدثني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن علي ، عن أم كلثوم بنت فاطمة بنت النبي ﷺ ، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورضي عنها ، قالت : أنسيتم قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه؟

ومنههم العلامة المذكور في كتابه «أسنى المطالب» (ص ٤٩ ط بيروت) قال :  
حدثنا به شيخنا خاتمة الحفاظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن المحب المقدسي مشافهة ، أخبرتنا الشيخة أم محمد زينب ابنة أحمد بن عبد الرحيم المقدسية ، عن أبي المظفر محمد بن فتيان بن المسيني ، أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر الحافظ ، أخبرنا ابن عمه والدي القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد المديني بقراءتي عليه ، أخبرنا ظفر بن داعي العلوي باسترآباد ، أخبرنا والدي وأبو أحمد بن مطرف المطرفي ، قالوا حدثنا أبو سعيد الادريسي إجازة فيما أخرجه في تاريخ أسترآباد ، حدثني محمد بن محمد بن الحسن ابو العباس الرشيدي من ولد

هارون الرشيد بسمرقند وما كتبناه الا عنه ، حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر الحلواني حدثنا علي بن محمد بن جعفر الأهوازي مولى الرشيد ، حدثنا بكر بن أحمد القصري حدثنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا ، حدثني فاطمة وزينب وأم كلثوم بنات موسى بن جعفر ، قلن : حدثنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق ، حدثني فاطمة بنت محمد بن علي ، حدثني فاطمة بنت علي بن الحسين ، حدثني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن علي ، عن أم كلثوم بنت فاطمة بنت النبي ﷺ ، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها ، قالت : أنسيتم قول رسول الله ﷺ يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وهكذا أخرجه الحافظ الكبير أبو موسى المدني في «المسلسل بالأسماء» قال : وهذا الحديث مسلسل من وجه آخر ، وهو أن كل واحدة من الفواطم تروي عن عمه لها ، فهو رواية خمس بنات أخ كل واحدة منهن عن عمتها .

ومنها

#### حديث الامام جعفر الصادق عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الشيرازي الحسيني الشافعي في  
«توضيح الدلائل» (ص ١٩٦ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده رضي الله تعالى عنهم أن رسول الله  
ﷺ عمم علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه عمامته السحابة فأرخاها من بين يده  
ومن خلفه ، ثم قال ﷺ : أقبل ، فأقبل ثم قال ﷺ : أدبر فأدبر ، فقال ﷺ  
هكذا جاءني الملائكة ، ثم قال ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه  
وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله. فقال حسان : يا معشر قريش اسمعوا  
قولي بشهادة من رسول الله ﷺ ، ثم أنشأ يقول :

يناديهم يوم الغدير نبـيهم      بخم وأسمع بالرسول مناديا  
بأني مولاكم نعم ووليكم      فقالوا ولم ييدوا هناك التعاميا  
إلهك مولانا وأنت ولينا      ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا  
هناك دعا اللهم وال وليه      وكن للذي عادى عليا معاديا  
فقال له قم يا علي فاني      نصبتك من بعدي وليا وهاديا  
رواه الزرندي والصالحاني أيضا ، ولفظه : عن عبد الله بشر المازني قال : بعث رسول  
الله ﷺ يوم غدیر خم الى علي كرم الله تعالى وجهه فدعاه ثم عممه واسدل العمامة بين  
كتفيه ، وقال ﷺ : هكذا أمدني

ربي يوم خير ويوم بدر بملائكة معممين قد أسدلوا العمائم ، فقال  
 ﷺ : يا أيها الناس من كنت مولاه فهذا مولاه ، وإلى الله من والاه  
 وعادى الله من عاداه.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٥٠ نسخة  
 مكتبة السيد الاشكوري) قال :

(اخرج) ونقل الامام أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره : ان سفيان بن عيينة سئل عن  
 قوله تعالى ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ﴾ فيمن نزلت؟ فقال للسائل : لقد سألتني  
 عن مسألة لم يسألني عنها أحد قبلك ، حدثني أبي عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام :  
 ان رسول الله ﷺ لما كان بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا ، فأخذ بيد علي عليه السلام وقال :  
 من كنت مولاه فعلي مولاه. فشاع ذلك فطار في البلاد ، وبلغ ذلك الحارث بن النعمان  
 الفهري ، فأتى رسول الله ﷺ على ناقه له ، فنزل بالأبطح عن ناقته وأناخها ، فقال : يا  
 محمد أمرتنا عن الله عز وجل أن نشهد أن لا اله الا الله وأنك رسول الله فقبلناه منك ، وأمرتنا  
 أن نصلي خمسة فقبلناه منك ، وأمرتنا بالزكاة فقبلناه ، وأمرتنا أن نصوم رمضان فقبلناه ،  
 وأمرتنا بالحج فقبلناها ، ثم لم ترض بهذا حتى رفعت ضبعي ابن عمك تفضله علينا فقلت :  
 من كنت مولاه فعلي مولاه ، فهذا شيء منك أم من الله عز وجل ؟ فقال النبي  
 ﷺ : والذي لا اله الا هو ان هذا من الله عز وجل . فولى الحارث بن النعمان  
 الفهري يريد راحلته وهو يريد أن يركب ناقته ويقول :

اللهم ان كان ما يقوله محمد حقا فأمطر علينا بحجارة من السماء أو ائتنا بعذاب اليم ، فما وصل الى راحلته حتى رماه الله عَزَّجَلْ بحجر من السماء فسقط على رأسه وخرج من دبره فقتله ، فأَنْزَلَ اللهُ عَزَّجَلْ ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ \* لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ \* مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ﴾.

ومنها

### حديث البراء

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٩٧

مصورة مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن البراء بن عازب ، قال : أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ ، حَتَّى إِذَا كُنَا بِغَدِيرِ خَمٍ يَوْمَ الْخَمِيسِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، فَنُودِيَ فِينَا الصَّلَاةُ جَامِعَةً ، وَكَسَحَ لِلنَّبِيِّ ﷺ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ ثُمَّ قَالَ : أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا : بَلَى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَاِنْ هَذَا مُوْلَى مِنْ أَنَا مُوْلَاهُ ، االلهم وال من والاه وعاد من عاداه. فلقى عمر بن الخطاب «رض» بعد ذلك فقال له : هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

هذه إحدى رواياته ، وفي رواية له : قال ﷺ : من

كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم أعنه وأعن به وارحمه وارحم به وانصره وانصر به ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

رواه الزرندي عن الحافظ الامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمهما الله تعالى . وقال أيضا في ص ١٩٥ :

عن البراء بن عازب «رض» قال : كنا عند النبي صلی الله علیه وآله وسلم في سفر ، فنزلنا بغدير خم فنودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تحت شجرة ، فصلى الظهر وأخذ بيد علي كرم الله تعالى وجهه وقال : أستم تعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى . فأخذ بيد علي رضي الله تعالى عنه وقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال : فلقية عمر بعد ذلك فقال : هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

ومنهم العلامة السيد عبد القادر بن محمد الحسيني الشافعي في «عيون المسائل» (ص ٨٤ ط مطبعة السلام بالقاهرة) قال :

وروى الامام أحمد بن حنبل في مسنده عن البراء بن عازب رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقي عليا بعد ذلك ، فقال له : هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.



ومنهم لعلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه في الرسم» (ط دمشق ج ١ ص ٢٤٤) قال :

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي (ح) وأخبرنا الحسن بن أبي طالب . واللفظ لحديثه . ثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، قال حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، حدثنا إبراهيم بن محمد . وهو ابن ميمون . عن أبي حنيفة سائق الحاج سعيد بن بيان ، عن أبي اسحق ، عن البراء قال :

لما نزل رسول الله ﷺ الغدير قام في الظهيرة فأمر بقم الشجرات ، ثم جمعت له أحجار وأمر بلالا فنادى في الناس ، فاجتمع المسلمون فصعد رسول الله ﷺ على تلك الأحجار فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

«أيها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأبغض من أبغضه وأحب من أحبه وعز من نصره».

قال أبو إسحاق : قال البراء : في يوم صائف شديد حره حتى جعل الرجل من بعض ثوبه تحت قدمه وبعضه على رأسه ، فلما هم بالنزول قال : أستم تشهدون اني أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا : بلى . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه.

رواه أبو الحسين بن البواب المقرئ ، عن محمد بن الحسين بن حميد ، فوهم فيه وهما قبيحا ، قال عن أبي حنيفة ، عن سعيد بن بيان . وأخرجه في جمعه

لحديث أبي حنيفة النعمان بن ثابت.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي في «آل محمد» (ص ٧٣ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

في «جامع الأنساب» : روى صاحب كتاب «مودة القرى» يرفعه بسنده عن البراء قال : أقبلت مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، فلما كان بغدير خم نودي الصلاة جامعة ، فجلس رسول الله ﷺ تحت شجرة وأخذ بيد علي وقال : أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله. فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه. ثم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فلقبه عمر بن الخطاب فقال : هنيئا لك يا علي أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة. وفيه نزلت ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ الآية. وفيه أيضا ص ٧٧ :

قال : روى الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن البراء وعن عمر وعن شعيب أنه قال رسول الله ﷺ : أأستم تعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى ، فرفع يد علي وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه. وقال في ص ٧٤ :

روى الامام أحمد في مسنده يرفعه بسنده عن البراء قال : ان النبي صلى الله

عليه وسلم لما نزل بغدير خم أخذ بيد علي . [في مشكاة المصابيح].  
وأيضاً أخرجه أحمد بسنده عن زيد بن أرقم وعن عطية العوفي وعن ابن ميمون وعمر  
بن الخطاب قال : قال النبي ﷺ : أستم تعلمون اني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا :  
بلى . فقال : أستم تعلمون اني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى . فقال : اللهم من  
كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال : فلقية عمر فقال :  
هنيئاً لك يا علي أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة .  
وفيه أيضاً ص ٧٤ :

قال صاحب المذهب الامام أحمد بن حنبل في «مسنده» ، قال حدثنا عفان ، قال  
حدثنا حماد بن سلمة ، عن زيد بن علي بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : كنا مع  
رسول الله ﷺ في سفره ، فنزلنا بغدير خم ونودي فينا الصلاة جامعة ، فصلى الظهر وأخذ  
بيد علي فقال : أستم تعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى . قال : أستم  
تعلمون اني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى ، آخذاً بيد علي فقال لهم : من كنت  
مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال : فلقية عمر بن الخطاب  
«رض» فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة .  
وقال في هامشه : رواه في مسند الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن البراء وعن  
عمر بن الخطاب ، وأخرجه أيضاً الثعلبي هذا الحديث بلفظه عن البراء .

وقال أيضا في ص ٧٥ :

روى الامام أحمد بن حنبل في «مسنده» أنه ذكر حديث غدير خم بسنده عن البراء قال : كنا مع النبي ﷺ : في حجة الوداع ، فنزلنا بغدير خم فنودي الصلاة جامعة ، فصلينا الظهر مع النبي وأخذ بيد علي وقال : أستم تعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى ، فرفع يد علي وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال : فلقبه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال : يا علي أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

أخرجه أحمد أيضا ، أخرجه في المناقب من حديث عمر وزاد : انصر من نصره وأحب من أحبه. قال شعيب : قال : أبغض من أبغضه.

وقال أيضا في ص ٤٥٦ :

أخرجه أبو نعيم الحافظ وابن المغازلي وذكره أيضا الامام أبو إسحاق الثعلبي في كتابه هم جميعا يرفعه بسنده الى عن البراء بن عازب في قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ أي بلغ من فضائل علي ، نزلت في غدير خم ، فخطب رسول الله ﷺ قال : من كنت مولاه فهذا علي مولاه. فقال عمر «رض» : بخ بخ لك يا علي أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. وذكره في فضائل أمير المؤمنين.

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الخوافي [الحافى] الحسيني نسبا والشافعي مذهبا في «التبر المذاب» (ص ٤١ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن البراء بن عازب قال : كنا مع النبي ﷺ في سفر لنا بغدير خم ، فنودي فينا الصلاة جامعة وكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرة ، فصلى الظهر وأخذ بيد علي عليه السلام وقال : أستم تعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى. فقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فلقيه عمر بعد ذلك فقال له : هنيئا لك أبا الحسن أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

ومنهم العلامة هبة الدين بن عبد الله المعروف بابن سيد الكل في «الانباء المستطابة» (ص ٦٤ نسخة جستريتي) قال :

ومن ذلك ما روى البراء بن عازب قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، حتى إذا كنا بغدير خم نودي فينا ان الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين ، فأخذ النبي بيد علي بن أبي طالب ثم قال : أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى. ثم قال : أأست أولى بكل مؤمن من نفسه. قالوا : بلى. ثم قال : أليس ازواجي أمهاتكم؟ قالوا : بلى. قال : هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني المتوفى سنة ٩٥٤ في «ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق» (ط بيروت ص ٢٥٦) قال :

فمن روايات أهل البيت عليه السلام وشيعتهم ما رواه بالاسناد عن البراء بن عازب قال : أقبلت مع النبي صلى الله عليه وآله في حجة الوداع ، فكنا بغدير خم فنودي أن الصلاة جامعة ، وكسح للنبي تحت شجرتين ، فأخذ بيد علي عليه السلام فقال : أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله. فقال : هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فلقية عمر فقال : هنيئا لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة.

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري المتوفى سنة ٤٩٩ في «الأمالي» (ط القاهرة ج ١ ص ١٤٥) قال :

وبالاسناد المتقدم الى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله ، قال أخبرنا الشيخ الامام أحمد بن الحسن بن بابا الأذوني قراءة عليه ، قال حدثنا السيد الامام المرشد بالله رحمه الله تعالى إملاء من لفظه ، قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه في جامع أصفهان ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسحاق بن زيد المعدل ، قال أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبد الله بن ماهان ، قال حدثنا عمران بن عبد الرحيم ، قال حدثنا زيد بن عوف وأبو سلمة ، قالا حدثنا حماد بن سلمة عبد علي بن زيد ، عن علي بن ثابت ، عن

البراء قال : أقبلت مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، فكنا بغدير خم فنودي فينا أن الصلاة جامعة ، وكسح للنبي ﷺ تحت شجرتين ، فأخذ بيد علي ؑ فقال : أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله. قال : هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من واليت وعاد من عاديت. فلقية عمر فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ٤١٦ ط دار الاحياء بيروت) قال : وقال ابن ماجه : حدثنا علي بن محمد ، أخبرنا أبو الحسين ، أنبأنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب ، قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع التي حج ، فنزل في الطريق ، فأمر الصلاة جامعة. فأخذ بيد علي فقال : أأنت بأولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى. قال : أأنت بأولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى. قال : فهذا ولي من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

وكذا رواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن عدي ، عن البراء.

وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان : حدثنا هذبة ، حدثنا حماد ابن سلمة ، عن علي بن زيد وأبي هارون ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء ، قال : كنا

مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، فلما أتينا على غدیر خم كسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين ، ونودي في الناس الصلاة جامعة ، ودعا رسول الله ﷺ عليا وأخذ بيده ، فأقامه عن يمينه فقال : أأست أولى بكل امرئ من نفسه؟ قالوا : بلى . قال : فان هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .  
فلقيه عمر بن الخطاب فقال : هنيئا لك أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة!

### ومنها

#### حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :  
منهم العلامة الشریف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٦ ص ٥٩١ ط دمشق) قالوا :  
قال النبي ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأعز من نصره ، وأعز من أعاناه (طب) عن عمرو بن مرة وزيد بن أرقم رضي الله عنه  
معا .  
ومنهم العلامة الشيخ قربى طلبة بدوي في «العشرة المبشرون بالجنة» (ص ٢٠٦ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :  
وأخرج الترمذي عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه



وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .  
ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في  
«توضيح الدلائل» (ص ١٩٧ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :  
وعن زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه يقول : نزل رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة  
عند سمرة خمس دوحات عظام ، فكنس الناس ما تحت السمرة ، ثم أتى رسول الله  
ﷺ وصلى ، ثم قام خطيباً فحمد الله تعالى وأثنى عليه وذكر ووعظ وقال ما شاء  
الله أن يقول ، ثم قال ﷺ : أيها الناس اني تارك فيكم أمرين لن تضلوا أئن اتبعتموها :  
كتاب الله ، وأهل بيتي عترتي . ثم قال ﷺ : أتعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم .  
ثلاث مرات . فقال الناس : نعم . فقال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه .  
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني المتوفى سنة ٩٥٤ في «ابتسام البرق  
في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق» (ص ٢٥٦ ط بيروت) قال :  
وروا بالأسانيد الى زيد بن أرقم قال : نزل رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة عند  
سمرة خمس دوحات عظام ، فقام تحتها فأنشأ عشية ، فصلى ثم قام خطيباً ،  
فحمد الله وأثنى عليه وقال ما شاء الله أن يقول ، ثم قال : أيها الناس اني تارك فيكم أمرين  
لن تضلوا ما اتبعتموها ، القرآن وعترتي

أهل بيتي. ثم قال : أتعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : نعم فقال صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال رجل من القوم : ما يألو أن يرفع ابن عمه.  
وقال أيضا في ص ٢٥٧ :

وفي المستدرک : بالاسناد الى زيد بن أرقم قال : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع ونزل بغدير خم أمر بدوحات فقمين ، ثم قال : كأني قد دعيت فأجبت ، اني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي فانظروا كيف تحلفتموني فيهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. ثم قال : ان الله عزَّجَلَّ مولاي ، ومن كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ٧٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

في مسند الامام أحمد بن حنبل قال : حدثنا عفان ، قال حدثنا أبي عوانة ، قال حدثنا المغيرة ، عن أبي عبيدة وعن ابن ميمون بن عبد الله وعن زيد بن أرقم قال : نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوادي غدير خم ، فخطبنا فقال : أستم تعلمون أي أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى. قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.  
وقال أيضا في ص ٧٦ :

روى النسائي في سننه يرفعه بسنده عن زيد بن أرقم. قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ،

قال حدثنا ابن أبي عدي ، عن عوف ، عن ميمون أبي عبد الله ، قال زيد بن أرقم : قام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أستم تعلمون اني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى نشهد لأنت أولى بكل مؤمن من نفسه. قال : فاني من كنت مولاه فهذا مولاه . وأخذ بيد علي .

وقال أيضا في ص ٤٤٧ :

(الترمذي) حدثنا محمد بن بشار ، قال حدثنا محمد بن جعفر ، قال حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، قال سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريجة أو زيد ابن أرقم [شك شعبة] عن النبي ﷺ قال : من كنت مولاه فعلي مولاه.

وروى شعبة هذا الحديث عن ميمون عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ ، وأبو سريجة وهو حذيفة بن أسيد. رواه الامام أحمد بن حنبل.

وفي «مشكاة المصابيح» عن زيد بن أرقم ان النبي ﷺ [قال] : من كنت مولاه فعلي مولاه. (رواه ابن ماجة) يرفعه بسنده عن سعد بن أبي وقاص وعن البراء ، وأيضا الامام أحمد عن بريدة والترمذي والنسائي ، وأيضا هم جميعا يرفعه بسنده الى عن زيد بن أرقم.

وقال أيضا في ص ٤٥٢ :

وفي كتاب «مودة القري» يرفعه بسنده الى عن أبي عبد الله الشيباني قال : بينما أنا جالس عند زيد بن أرقم في مسجد أرقم إذ جاء رجل فقال : أيكم زيد بن أرقم؟ فقال القوم : هذا زيد. فقال : أنشدك بالذي لا اله الا هو أسمعت رسول الله

ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال : نعم.  
ومنهم العلامة يحيى بن الموفق الشجري في «الأمالي» (ج ١ ص ١٤٥ ط القاهرة)  
قال :

أخبرنا إسحاق بن ابراهيم بن طلحة بن ابراهيم بن غسان بقراءتي عليه في جامع  
البصرة ، قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن عبيد بن كثير الكوفي العامري ، قال حدثنا  
إسحاق بن محمد بن مروان ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عباس بن عبد الله ، قال حدثنا  
سليمان بن قرّة ، عن سلمة بن كهيل ، قال حدثنا أبو الطفيل أنه سمع زيد بن أرقم يقول :  
نزل رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة عند سمرة خمس دوحات عظام ، فقام تحتهم فأناخ  
رسول الله ﷺ عشيته يصلي ، ثم قام خطيباً فحمد الله عزّ وجلّ وأثنى عليه ، وقال ما شاء  
الله أن يقول ، ثم قال : أيها الناس اني تارك فيكم أمرين لن تضلوا ما اتبعتموهما ، القرآن  
وأهل بيتي عترتي. ثم قال : تعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله  
فقال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فإن علياً مولاه.

وبإسناده قال : وحدثنا سليمان بن قرّة ، عن محمد بن السائب ، قال حدثني عبد  
الله بن باقر اليماني ، قال : كنت عند زيد بن أرقم إذ أتاه رجل على بغلة فنزل

ثم قال : أنت صاحب رسول الله ﷺ ؟ قال : أنا زيد بن أرقم ، فأعادها الرجل عليه ، فقال زيد : أنا زيد بن أرقم ، فأعادها الرجل عليه ، فقال زيد : أنا صاحبك الذي تريد فما حاجتك؟ قال : حدثني ما سمعت رسول الله ﷺ في ولاية علي ولا تذكره عن غيره ان لم تكن سمعته منه. فقال زيد : سمعت رسول الله ﷺ عند الدوحات وهن غدير خم يقول : أستم تعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى. قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه. فقال رجل من القوم : ما يألو أن يرفع ابن عمه.

ومنهم العلامة ابو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٦ ص ٢٤٠٨ ط دار الفكر بيروت) قال :

أخبرنا الساجي ، ثنا بNDAR ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن ميمون أبي عبد الله ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي ﷺ قال : من كنت مولاه فعلي مولاه. وفيه أيضا ص ٢١٠٢ قال :

حدثنا ابن ذريح ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا الفضل بن دكين ، عن كامل أبي العلاء ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن يحيى بن أبي جعدة ، عن زيد ابن أرقم أن رسول الله ﷺ قال لعلي يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبد الله في «معرفة الصحابة» (ص ١٦٠ مصورة  
ايرلند) قال :

روى بإسناده عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي  
مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ومنهم العلامة المؤرخ الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي  
الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ٤١٦ ط  
بيروت) قال :

وقد روى النسائي في سننه ، عن محمد بن المثني ، عن يحيى بن حماد ، عن أبي معاوية  
، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم قال : لما  
رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن ، ثم قال : كأني  
قد دعيت فأجبت ، اني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف  
تخلفوني فيهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. ثم قال : الله مولاي وانا مولى كل  
مؤمن. ثم أخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من  
عاداه.

فقلت لزيد : سمعته من رسول الله ﷺ ؟ فقال : ما كان في الدوحات أحد الا رآه  
بعينه وسمعه بأذنيه.

وقال أيضا في ص ٤١٨ في حديث زيد بن يثيع :

قال عبد الله : وحدثنا علي ، حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي ﷺ مثله .

وقال في ص ٤٢١ بعد نقل حديث أبي الطفيل :

(ما سمعه عن علي ؓ في الرحبة من المناشدة) ان أبا الطفيل قال : فخرجت كأن في نفسي شيئا ، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له : اني سمعت عليا يقول كذا وكذا. قال : فما تنكر؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك له : هكذا ذكره الامام أحمد في مسند زيد بن أرقم ؓ .

ورواه النسائي من حديث الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم به . وقد تقدم .

وأخرجه الترمذي عن بندار ، عن غندر ، عن شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة . أو زيد بن أرقم شك شعبة . أن رسول الله ﷺ قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ورواه ابن جرير عن أحمد بن حازم ، عن أبي نعيم ، عن كامل أبي العلاء ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن يحيى بن جعدة ، عن زيد بن أرقم .

وقال الامام أحمد : حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن أبي عبيد ، عن ميمون أبي عبد الله ، قال : قال زيد بن أرقم وأنا أسمع : نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلا يقال له وادي خم ، فأمر بالصلاة فصلاها بهجير .

قال : فخطبنا وأظلم رسول الله ﷺ بثوب على شجرة ستره من الشمس ، فقال :

ألستم تعلمون . أو ألستم تشهدون . أي أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى . قال : فمن كنت مولاه فإن عليا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .  
ثم رواه أحمد عن غندر ، عن شعبة ، عن ميمون أبي عبد الله ، عن زيد بن أرقم الى قوله : من كنت مولاه فعلي مولاه .  
قال ميمون : حدثني بعض القوم عن زيد أن رسول الله ﷺ قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .  
وهذا اسناد جيد رجاله ثقات على شرط السنن ، وقد صحح الترمذي بهذا السند حديثا في الريث .

### ومنها

#### حديث سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :  
منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٠ نسخة اسلامبول) قال :  
روى عن سعد وقاص قال : أما والله اني لأعرف عليا وما قال له رسول الله ﷺ ، أشهد أنه قال لعلي يوم غدير خم ونحن قعود معه فأخذ بضبعه ثم قال : أيها الناس من مولاكم؟ قالوا : الله ورسوله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم عاد من عاداه ووال من والاه .  
وفي حديث الحارث بن مالك : أتيت مكة ، فلقيت سعد بن أبي وقاص ،



فقلت : هل سمعت لعلي منقبة؟ قال : [شهدت] له أربعاً لأن يكون لي واحد منهن أحب إلي من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح عليه السلام . ان رسول الله ﷺ بعث ابا بكر ببراءة الى مشركي قريش فسار بها يوماً وليلة ثم قال لعلي : اتبع ابا بكر فخذها فبلغها ، ورد علي ابا بكر ، فرجع أبو بكر فقال لرسول الله : انزل في شيء؟ قال : لا الا خير الا أنه ليس يبلغ عني الا أنا أو رجل مني . أو قال : من أهل بيتي ..

[الثانية] قال : فكنا مع النبي ﷺ فنودي فينا ليلاً ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله وآل علي . قال : فخرجنا نجر نعالنا ، فلما أصبحنا أتى العباس النبي فقال : يا رسول الله أخرجت أعمامك وأصحابك وأسكنت هذا الغلام؟ فقال رسول الله ﷺ : ما أنا أمرت باخراجكم ولا اسكان هذا الغلام ، أن الله هو الذي أمر به .

والثالثة ان نبي الله ﷺ بعث عمر وسعد الى خيبر ، فخرج عمر وسعد فرجع عمر فقال رسول الله : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله (الى ان قال) فدعا علياً فقالوا : انه أرمد ، فجيء به يقاد ، فقال له : افتح عينيك . قال : لا أستطيع . قال : فتفل في عينيه ريقه ودلكهما بإبهامه وأعطاه الراية .

والرابعة يوم غدیر خم ، قام رسول الله ﷺ فأبلغ ثم قال : أيها الناس أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات؟ قالوا : بلى؟ قال :

ادن يا علي ، فرفع يده ، ورفع رسول الله ﷺ يده حتى نظرت الى بياض إبطيه ، فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه. حتى قالها ثلاث مرات.  
وقال أيضا :

ومن حديث الحارث بن مالك قال : أتيت سعد بن أبي وقاص فقلت : هل سمعت لعلي منقبة . الى ان قال . : قام رسول الله ﷺ فأبلغ ، ثم قال : أيها الناس أليست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات ، قالوا : بلى . قال : ادن يا علي ، فرفع يده ورفع رسول الله ﷺ يده حتى نظرت الى بياض إبطيه فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، قالها ثلاثا.  
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٩٧ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن سعد بن أبي وقاص «رض» وقد سئل عن مقام رسول الله ﷺ فيهم يوم غدير خم قال : نعم قام فينا الظهيرة فأخذ بيد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال : فقال ابو بكر وعمر : أصبحت وأمست يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة. رواهما الصالحاني.  
ومنهم علامتان عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ٣٦٦ ط دمشق) قال :

قال النبي ﷺ : من كنت وليه فان عليا وليه (بز) عن سعد.

ومنهم العلامة المؤرخ الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي ابن  
عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في «تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٣٤١ نسخة مكتبة جستريتي  
بايرلنדה) قال :

قال الحاكم أبو عبد الله : حدثني ابو يعلى الزبير بن عبد الله التوزي ، نا أحمد ابن  
حفص بن عبد الله الزاهد ، نا احمد بن إسحاق بن النعمان بن يحيى العسكري صاحب  
الطامام؟ نا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله منقار ، نا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، نا مخلد  
بن الحسين ، عن هشام بن حسان قال : وقد رزق مولى علي ابن أبي طالب على عمر بن  
عبد العزيز . وكان قد حفظ القرآن والفرائض . فقال : يا امير المؤمنين اني رجل من أهل  
المدينة قد حفظت القرآن والفرائض وليس لي ديوان. فقال عمر : ولم يرحمك الله؟ . وكانت  
بنو أمية لا يقدر أحد أن يذكر عليا بين أيديهم . فقال سرا : يا أمير المؤمنين أنا رزق مولى  
علي ، فبكى عمر بن عبد العزيز حتى قطرت دموعه على الأرض وقال : ... وأنا مولى علي  
حدثني سعيد ابن المسيب عن سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ قال : من كنت  
مولاه فعلي مولاه. ثم أمر له بجائزة.

قال ابن عساكر : روي من وجه آخر ان اسم هذا المولى عمرو بن المورق ، ومن وجه  
آخر ان اسمه يزيد بن عمرو بن المورق. فאלله أعلم.

ومنهم العلامة أبو القاسم هبة الله بن عبد الله المعروف بابن سيد الكل في «الانباء المستطابة» (ص ٥٧ نسخة جستریتی) قال :

ومن ذلك ما روي عن سعيد بن المسيب قال : قلت لسعد بن ابی وقاص : اني أريد ان أسالك عن شيء واني أتقيك. قال : سل عما بدا لك فإنما انا عمك. قلت : مقام رسول الله ﷺ فيكم يوم غدیر خم؟ قال : نعم. قال : قام فينا بالظهيره فأخذ بيد علي بن ابی طالب فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاده من عاداه. قال : فقال ابو بكر وعمر : أمسيت يا ابن ابی طالب مولی كل مؤمن ومؤمنة.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٨١ نسخة مكتبة السيد الاشكوری) قال :

أخبرنا أحمد بن عثمان البصري أبو الجوزاء ، قال ابن عينية ، عن بنت سعد ، عن سعد قال : رسول الله ﷺ بيد علي ، فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ألم تعلموا اني أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا : نعم صدقت يا رسول الله. ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال : من كنت وليه فهذا وليه وان الله ليوالي من والاه ويعادي من عاداه.

وقال في الهامش : رواه النسائي يرفعه بسنده عن سعد.

وقال أيضا في ص ٦٤٥ :

(النسائي) أيضا أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد الطرسوسي ، قال أخبرنا

أبو غسان ، قال أخبرنا عبد السلام ، عن موسى الصغير ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعد قال : كنت جالسا فتتقصوا علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقلت : لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة الشريفة عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ٣٦٦ ط دمشق) قال :

وروى أيضا عن البزار عن سعد عن النبي ﷺ قال : من كنت وليه فان عليا وليه.

### ومنها

### حديث ام سلمة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم

العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ٤٥٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه. ثم قال : أيها الناس اني خلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.

أخرجه في «سننه» الترمذي والنسائي وابن عقدة والحافظ هم جميعا يرفعه بسنده الى ام سلمة قالت : أخذ رسول الله ﷺ بيد علي بغدير خم

فرفعها حتى رأينا بياض إبطه.

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر ابن عثمان بن محمد السخاوي الشافعي في «استجلاب ارتقاء الغرف» (ص ٢٥ نسخة مكتبة عاطف افندى باسلامبول) قال :

عن فاطمة ابنة علي عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : أخذ رسول الله ﷺ بيد علي رضي الله عنه بغدير خم ، فرفعها حتى رأينا بياض إبطه فقال : من كنت مولاه . الحديث.

### ومنها

#### حديث عامر بن سعد

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى في «مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٣٩) قال :

وفيه عن عامر بن سعد أن رسول الله ﷺ خطب فقال : أما بعد أيها الناس فاني وليكم. قالوا : صدقت ، ثم أخذ بيد علي فرفعها ثم قال : هذا ولي والمؤدي عني ، وال اللهم من والاه وعاد اللهم من عاداه.

وفيه عن عائشة بنت سعد عن سعد قال : أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فخطب فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال : أستم تعلمون أي أولى بكم

من أنفسكم؟ قالوا : نعم صدقت يا رسول الله. ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال : من كنت مولاه فهذا وليه ، وإن الله يوالي من والاه ويعادي من عاداه.  
وفيه منها أيضا :

عن سعد قال : كنا مع رسول الله ﷺ بطريق مكة وهو متوجه إليها ، فلما بلغ غدير خم وقف الناس ورد من مضى ولحقه من تخلف ، فلما اجتمع الناس إليه قال : أيها الناس هل بلغت؟ قالوا : نعم. قال :

اللهم ثلاث مرات يقولها ، ثم قال : أيها الناس من وليكم؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ثلاثا. ثم أخذ بيد علي فقال : من كان الله وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

### ومنها

#### حديث عقبة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :  
فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري في «تفسير آية المودة»  
(ص ٢٦ نسخة إحدى مكاتب بلدة قم الشخصية) قال : خص النبي ﷺ عليا عليه السلام يوم غدير خم بقوله : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.  
وهذا حديث صحيح لا مرية فيه.

ومن رواية عقبة قوله : وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله. فقال أبو بكر وعمر : أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة.

قال الحافظ ابن حجر : حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه» أخرجه الترمذي والنسائي ، وهو كثير الطرق جدا ، وقد استوعبها ابن عقبة في كتاب مفرد وكثير من أسانيدھا صحاح.

وقال الحافظ جمال الدين الزرندي عقب حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه» قال الامام الواحدی ﷺ تعالى : هذه الآية التي أثبتھا النبي ﷺ مسئول عنها يوم القيامة.

### ومنها

#### حديث جابر

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ٤٢٤ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال المطلب بن زياد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، سمع جابر بن عبد الله



يقول : كنا بالجحفة بغدير خم ، فخرج علينا رسول الله ﷺ من خباء أو فسطاط ، فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه.

قال شيخنا الذهبي : هذا حديث حسن. وقد رواه ابن لهيعة عن بكر بن سواده وغيره ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن جابر بنحوه.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٢ نسخة اسلامبول) قال :

روى محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله.

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «المطالب العالية» (ج ٤ ص ٦٠) قال : جابر قال : كنا بالجحفة بغدير خم ، إذ خرج علينا رسول الله ﷺ ، فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٠٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال ﷺ : أيها الناس اني مسئول وأنتم مسئولون ، فما أنتم قائلون؟ قالوا : نشهد أنك بلغت ونصحت وأويت. قال : اني لكم فرط وأنتم

واردون علي الحوض ، واني مخلف فيكم الثقلين ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي  
أهل بيتي ، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. ثم قال : ألستم تعلمون أني أولى بكم  
من أنفسكم؟ قالوا : بلى. فقال آخذا بيد علي : من كنت مولاه فعلي مولاه. ثم قال :  
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال في الهامش : رواه ابن عقدة بسنده عن جابر بن عبد الله قال : كنا مع النبي  
ﷺ في حجة الوداع ، فلما رجع الى الجحفة نزل ثم خطب الناس فقال ...  
وقال أيضا في ص ٤٤٩ :

في «المناقب» عن جابر قال : لقد سمعت رسول الله ﷺ [قال :] من كنت مولاه  
فعلي مولاه.

### ومنها

#### حديث رباح بن الحارث

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم

العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن  
زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه «السيرة  
النبوية» (ج ٤ ص ٤٢٢ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال الامام أحمد : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا حنش بن الحارث بن لقيط

الأشجعي ، عن رباح بن الحارث قال : جاء رهط الى علي بالرحبة فقالوا : السلام عليك يا مولانا. قال : كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب. قالوا : سمعنا رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول : من كنت مولاه فهذا مولاه. قال رباح : فلما مضوا تبعتهم فسألت : من هؤلاء؟ قالوا : نفر من الأنصار منهم أبو أيوب الأنصاري.

وقال الامام أحمد : حدثنا حنش ، عن رباح بن الحارث ، قال : رأيت قوما من الأنصار قدموا على علي في الرحبة فقال : من القوم؟ فقالوا : مواليك يا أمير المؤمنين فذكر معناه.

هذا لفظه وهو من أفراده.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٠ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال :

وروى عن رباح بن الحارث قال : جاء رهط الى علي في الرحبة فقالوا : السلام عليك يا مولانا. فقال : كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا : سمعنا رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول : من كنت مولاه فان هذا مولاه. قال رباح : فلما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء؟ قالوا : نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٥٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

في مسند الامام أحمد يرفعه بسنده الى عن يحيى بن آدم عن حبشي بن الحارث ابن لقيط عن رباح بن الحارث قال : جاء رهط الى علي كرم الله وجهه بالرحبة فقالوا له : السلام عليك يا مولانا. قال : كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا : سمعنا من رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم : من كنت مولا فهذا علي مولا. قال رباح : فلما اتبعتمهم وسألت من هم؟ قالوا : هم نفر من الأنصار فيهم أبي أيوب الأنصاري.

ومنها

### حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة يحيى بن الموفق الشجري في «الأمالى» (ج ١ ص ٤٢) قال :  
حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن سالم ، قال حدثنا علي بن سعد الرقي «ح» قال وحدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن عبيد الزجاج الشاهد النبيل ، قال حدثنا أبو نصر حبشون بن موسى بن

أيوب الحلال ، قال حدثنا علي بن سعيد الشافعي ، قال حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابو شوذب ، عن مطر ، عن شهر . يعني ابن حوشب ، عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمانية عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا وهو يوم غدیر خم ، لما أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : ألسنت ولي المؤمنين؟ قال : بلى يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال عمر : يخ بخ لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت مولاه ومولى كل مؤمن ، فأنزل الله تعالى ﴿ **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ** ﴾ ، ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله صيام ستين شهرا ، وهو أول يوم هبط جبريل عليه السلام على النبي ﷺ بالرسالة ، لفظ حديث ابن عبيد وهو أتم .

وفيه أيضا ص ١٤٦ قال :

حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي إملاء ، قال حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الوعظ ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن سالم ، قال حدثنا علي بن سعيد الرقي «ح» قال السيد وحدثناه القاضي أبو القاسم ، قال وحدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن عبيد الزجاج الشاهد النبيل ، قال حدثنا أبو نصر حبشون بن أيوب الحلال ، قال حدثنا علي بن سعيد الشامي ، قال حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن مطر ، عن شهر . يعني ابن حوشب ، عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا ، وهو يوم غدیر خم ، لما أخذ النبي ﷺ

بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله. قال : من كنت مولاه فعلي مولاه.

وقال عمر : بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ، فأنزل الله تعالى ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ ، ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهرا ، وهو أول يوم هبط جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالرسالة. لفظ حديث ابن عبيد وهو أتم.

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال» (ج ٤ ص ١٣٢٧ ط دار الفكر بيروت) قال :

ثنا علي بن أحمد بن بسطام ، ثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي ، ثنا شريك ، عن داود الأودي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه.

وفيه أيضا ج ٣ ص ٩٤٨ قال :

انا علي بن أحمد بن بسطام ، ثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي ، ثنا شريك ، عن داود الأودي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «المطالب العالية» (ج ٤ ص ٦٠) قال :  
يزيد الأودي : دخل أبو هريرة المسجد ، فاجتمع اليه الناس فقام اليه شاب فقال :  
أنشدك بالله أسمع رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه  
، وعاد من عاداه؟ قال : اللهم نعم. (هن لأبي بكر بن أبي شيبة).  
ومنهم العلامة أبو أحمد بن عبد الله بن محمد الحنفي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل»  
(ج ٣ ص ٩٤٨) قال :

قال ابن عدي : وأبو يزيد هذا هو الذي ذكره البخاري أن ابن عيينة كناه داود ، وهو  
داود الأودي ، أنا علي بن أحمد بن بسطام ، ثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي ، ثنا  
شريك ، عن داود الأودي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه  
فعلي مولاه.

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي  
الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ٤٢٥ ط بيروت) قال :  
وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أنبأنا شريك ، عن  
أبي يزيد الأزدي ، عن أبيه ، قال : دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع الناس اليه ،

فقام اليه شاب فقال : أنشدك بالله أسمعك رسول الله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال : نعم.

ورواه ابن جرير ، عن أبي كريب ، عن شاذان ، عن شريك به. تابعه إدريس الأزدي ، عن أخيه أبي يزيد ، واسمه داود بن يزيد به. ورواه ابن جرير أيضا من حديث إدريس وداود عن أبيهما عن أبي هريرة . فذكره.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٥٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أخرج في كتاب «مودة القرى» يرفعه بسنده الى عن أبي هريرة قال : من صام يوم الثامن عشر من ذي الحجة كان له كصيام ستين شهرا ، وهو اليوم الذي أخذ فيه رسول الله ﷺ بيد علي في غدیر خم فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله.

وروى الامام الباقر عن آباءه عليهم السلام مثل ذلك ، بل روى كثير من الصحابة في أماكن مختلفة هذا الخبر.

ومنها

#### حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :



منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٥٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره ، اللهم أنت شهيد عليهم. قال عمر بن الخطاب : يا رسول الله . وكان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح قال لي : يا عمر لقد عقد رسول الله ﷺ عقدا لا يحله الا منافق. فأخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال : يا عمر انه ليس من ولد آدم لكنه جبرئيل أراد أن يؤكد عليكم ما قلته في علي.

قال في الهامش : رواه في كتاب «مودة القري» بسنده عن عمر بن الخطاب قال : نصب رسول الله ﷺ عليا علما فقال . فذكره.

وفي رواية فقال عمر بن الخطاب لعلي : أصبحت مولى كل مؤمن.

ومنهم العلامة صاحب كتاب «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٧ نسخة مكتبة جستریتی) قال بعد نقل حديث زاذان «من كنت مولاه فعلي مولاه» :

وفي رواية فقال عمر بن الخطاب لعلي : أصبحت مولى كل مؤمن.

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٠٠ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن عمر بن الخطاب وقد جاء أعرابيان يختصمان ، فقال لعلي عليه السلام : اقض بينهما يا أبا الحسن. فقال أحدهما : هذا يقضي بيننا ، فوثب اليه عمر وأخذ

بتلاييه وقال : ويحك ما تدري من هذا ، هذا مولاي ومولى كل مؤمن ، ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن.

رواه الطبري وقال : أخرجه ابن السماء في كتاب «الموافقة».

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحافى [الخوافى] الحسينى نسباً والشافعى مذهباً في «التبر المذاب» (ص ٤١ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :  
فلقيه عمر بعد ذلك . أي بعد

قول النبي ﷺ «من كنت مولاه فعلي مولاه»

. فقال له : هنئاً لك أبا الحسن أصبحت وأمست مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.  
وقال أيضاً :

وعمن عمر وقد جاءه رجلان يختصمان فقال لعلني : اقض بينهما يا أبا الحسن ،  
فقضى عليّ عليهما فقال أحدهما : هذا يقضي بيننا فوثب اليه عمر وأخذ بتلاييه  
وقال : ويحك ما تدري من هذا ، هذا مولاي ومولى كل مؤمن ، ومن لم يكن مولاه فليس  
بمؤمن.

وعنه وقد نازع رجل في مسألة فقال : بيني وبينك هذا الجالس . وأشار الى عليّ عليه السلام  
. فقال الرجل : هذا الابطن ، فنهض عمر عن مجلسه وأخذ بتلاييه حتى سأله من الأرض ،  
ثم قال : أتدري من صغرت ، هذا مولاي ومولى كل مسلم. خرجهن في الموافقة.

## ومنها

### حديث عمران بن حصين

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٨٩ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، ان عليا مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

قال في الهامش : رواه في «سنن» الترمذي والطبراني في «الكبير» والحاكم هم جميعا بالاسناد عن عمران بن حصين.

وقال أيضا في ص ٣٩ :

أخرج في «سنن الترمذي والنسائي» أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا جعفر يعني ابن سليمان ، عن يزيد ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين قال : جهز رسول الله ﷺ . أو بعث رسول الله . جيشا واستعمل عليهم عليا بن أبي طالب ، فمضى في السرية فأصاب جارية ، فأنكروا عليه وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ ، فقالوا : إذا بعثنا رسول الله ﷺ أخبرناه ما صنع علي ، وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدءوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه فانصرفوا الى رحالهم ، فلما

قدمت السرية فسلموا على النبي ﷺ فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله ألم تر أن علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه رسول الله ﷺ ، ثم قال الثاني وقال مثل مقالته فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا. فأقبل إليهم رسول الله ﷺ والغضب يعرف ويصر في وجهه فقال : ما تريدون من علي ، ان عليا مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٧٧ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

عن عمران بن حصين رضي الله عنه : ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم قال : ان عليا مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

رواه الطبري وقال : أخرجه أحمد والترمذي وأبو حاتم ، ورواه الزرندي أيضا.

وقال أيضا في ص ٢٠٠ :

عن عمران بن الحصين رضي الله تعالى عنه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم جيشا واستعمل عليهم علي بن أبي طالب ، فمضى في السرية فأصاب جارية فأنكروا عليه

- الى آخر ما ذكرنا قبيل هذا عن كتاب «آل محمد» في «سنن الترمذي» و «سنن

النسائي» عن عمران باختلاف يسير في اللفظ.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي الكردي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في «غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الأنام» (ص ٧١ نسخة مكتبة جستریتی) قال :

قال عمران بن حصين : بعث ﷺ جيشا واستعمل عليهم عليا ، فمضى في السرية فأصاب جارية ، فأنكروا عليه فتعاقدوا أربعة من أصحاب النبي ﷺ فقالوا : إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما فعل علي ، وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدءوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ثم انصرفوا الى رحالهم. فلما قدمت السرية وسلموا على رسول الله ﷺ فقال أحدهم : يا رسول الله ألم تر الى علي صنع كذا وكذا فأعرض عنه ، ثم قام الثاني وقال كذلك فأعرض عنه ، وكذلك الثالث والرابع ، ثم أقبل عليهم والغضب يعرف من وجهه فقال : ما تريدون من علي . مرتين . ان عليا مني وأنا من علي ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

قال يزيد بن طلحة : انما وجد جيش علي الذين كانوا معه باليمن عليه لأنهم حين أقبلوا خلف عليهم رجلا ويعجل الى رسول الله ﷺ بخبره فكسى كل واحد حلة ، فلما دنوا خرج علي يستقبلهم فإذا عليهم الحلل ، فقال علي : ما هذا؟ قالوا : كسانا فلان. قال : يا فلان ما دعاك الى هذا قبل أن تقدم على رسول الله ﷺ فيصنع ما شاء ، فنزع الحلل منهم ، فلما قدموا الى رسول الله ﷺ شكوه لذلك.

### ومنها

#### حديث زاذان

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة صاحب كتاب «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٧ نسخة مكتبة

جستريتي بايرلنطة) قال :

وفي حديث زاذان انه شهد ثلاثة عشر رجلا انهم سمعوا في يوم غدیر خم رسول الله

ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه.

وفي رواية قال عمر بن الخطاب لعلي : أصبحت مولى كل مؤمن.

### ومنها

#### حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٤٤٦ نسخة

مكتبة السيد الاشكورى) قال :

النسائي : أخبرنا ميمون بن المشى ، قال حدثنا أبو الوضاح وهو أبو عوانة ، قال

حدثنا أبو بلج بن أبي سليم ، قال حدثنا عمرو بن ميمونة ، قال : انى لجالس الى ابن عباس

إذ أتاه تسعة رهط فقالوا : يا ابن عباس اما أن تقوم معنا واما أن نخلونا

هؤلاء. قال : فقال ابن عباس : من كنت مولاه فان مولاه علي.

ومنها

حديث عمار بن ياسر

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشريفة عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع

الأحاديث» (ج ٩ ص ٣٦٦ ط دمشق) قال :

قال النبي ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

[طس] عن عمار بن ياسر.

ومنها

حديث سعيد بن وهب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشريفة عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع

الأحاديث» (ج ٩ ص ٣٦٦ ط دمشق) قال :

وروى أيضا عن أحمد بن حنبل عن سعيد بن وهب عن النبي ﷺ أنه قال : من كنت

مولاه فعلي مولاه.

وروى أيضا عن سعيد بن وهب وزيد بن أثير عن النبي ﷺ قال :

من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من يبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله.

### ومنها

#### حديث حبشي بن جنادة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم

العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٣ ص ١١٠٦ ط دار الفكر بيروت) قال : ثنا علي بن سعيد ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا سلمة بن الفضل ، ثنا سليمان بن قرم الضبي ، عن أبي إسحاق ، سمعت حبشي بن جنادة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعز من أعاناه.

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ٤٢٤ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

ورواه سليمان بن قرم . وهو متروك . عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة ، سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي



مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.  
ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٤١ والنسخة  
مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :  
في «الجامع الكبير» روى الطبراني يرفعه بسنده عن حبشي بن جنادة قال : قال  
رسول الله ﷺ : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه  
وانصر من نصره وأعن من أعانه.

### ومنها

#### حديث حذيفة بن أسيد

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم  
العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي المصري المدني  
المتوفى سنة ٩٠٢ في «استجلاب ارتقاء الغرف» (ص ٢١ نسخة مكتبة عاطف افندي  
بتركيا) قال :  
وأما حديث حذيفة بن أسيد الغفاري فرواه الطبراني في معجمه الكبير من طريق  
مسلمة كهيل عن أبي الطفيل عنه أو زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : لما صدر رسول الله ﷺ من  
حجة الوداع نهي أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ، ثم بعث إليهن  
فقم ما تحتهن من الشوك وعهد إليهن فصلى تحتهن ، ثم قال فقال : أيها الناس اني قد نبأني  
اللطيف الخبير أنه

لم يعمر نبى الا نصف عمر الذي يليه من قبله ، واني لأظن أني يوشك أن أأعمى فأأيب ، واني مسأول وأنتم مسأولون فما ذا أنتم قائلون؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت وأهدت ونصحت فأزأك الله أأيرا. فقال : أليس تشهدون «ان لا اله الا الله ، وان مأمدا عبده ورسوله ، وان أأته حق وناره حق ، وان الموات حق ، وان البعث حق بعد الموات ، وان الساعة آأية لا ريب فيها ، وان الله يبعث من في القبور»؟ قالوا : بلى نشهد بذلك. قال : اللهم اشهد. ثم قال : أياها الناس ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسمهم ، فمن كنت مولا فهذا مولا . يعنى عليا . اللهم والاه من والاه وعاد من عاداه.

ثم قال : أياها الناس اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض ، حوض أأرض ما بين بصرى الى صنعا ، فيه عدم النجوم قأحان من فضة ، واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين ، فانظروني كيف أألفوني فيهما ، الثقل الأكبر كتاب الله عزوجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأأيديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتي ، فانه قد نبأني اللطيف الأأير انهما لن ينقضيا حتى يرأا علي الحوض.

ثم قال :

ومن هذا الوجه أورده أيضا في المأأارة ، ورواه أبو نعيم في الألية وأيره من أأديث زيا بن الحسن الأنماطي عن معروف بن أأربوذ عن أبي الطفيل عن أأيفة وأده به.

## ومنها

### حديث أبو سعيد الخدري

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في «مختصر تاريخ

دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٢ نسخة مصورة اسلامبول) قال :

وروى عن سهم بن حصين الأسدي قال : قدمت الى مكة أنا وعبد الله بن علقمة . وكان عبد الله بن علقمة سبابة لعلي دهرًا . قال : فقلت له : هل لك في هذا يعني [أبا سعيد الخدري] نحدث به عهدًا . قال : نعم ، فأتيته فقال : هل سمعت لعلي رضوان الله عليه منقبة؟ قال : نعم إذا حدثتك فاسأل عنها المهاجرين والأنصار وقرشًا ان رسول الله ﷺ قام يوم غدير خم فأبلغ ثم قال : أيها الناس ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى . قالها ثلاث مرات . ثم قال : ادن يا علي ، فرفع رسول الله ﷺ يديه حتى نظرت الى بياض آباطهما ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . قالها ثلاث مرات . قال عبد الله ابن علقمة : أنت سمعت هذا من رسول الله؟ قال أبو سعيد : نعم . وأشار الى أذنيه وصدره وقال : سمعته أذناي ووعاه قلبي . قال عبد الله شريك : فقدم علينا عبد الله بن علقمة وسهم بن حصين ، فلما صلينا المهجير قام عبد الله بن علقمة فقال : اني أتوب الى الله وأستغفر من سب علي . ثلاث مرات .

## ومنها

## ما رواه جماعة من الصحابة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في «الجوهر» (ص ٦٧ ط دمشق) قال :  
 وروى بريدة بن الحصيب وأبو هريرة والبراء بن عازب وزيد بن أرقم وجابر ابن عبد الله  
 الأنصاري ، كل واحد عن النبي ﷺ أنه قال يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ،  
 اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ورواية جابر لهذا الحديث بالسند أذكرها :  
 حدث أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشجع قال : نا المطلب بن زياد ، عن عبد الله  
 بن محمد بن عقيل قال : كنا عند جابر بن عبد الله في بيته ، وعلي بن الحسين ومحمد بن  
 الحنفية وأبو جعفر ، فدخل رجل من أهل العراق فقال : أنشدك بالله الا حدثتني ما رأيت  
 وما سمعت من رسول الله ﷺ . فقال : كنا بالحنفة بغدير خم ، وثم ناس كثير من جهينة  
 ومزينة وغفار ، فخرج علينا رسول الله ﷺ من خباء أو فسطاط ، فأشار بيده ثلاثا ، فأخذ  
 بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه.

عبد الله بن محمد بن عقيل راوي هذا الحديث عن جابر. قتل أبوه محمد مع

الحسين ، وجده عقيل هو عقيل بن أبي طالب. وكان عبد الله بن محمد بن عقيل فقيها يروى عنه. وكان أحول ، وأمه وأم أخويه القاسم وعبد الرحمن زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة جمال الدين يوسف بن الذكي في «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ٨٧ نسخة مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال :

روى بريدة وأبو هريرة وجابر والبراء بن عازب وزيد بن أرقم كل واحد منهم عن النبي ﷺ انه قال يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه. زاد بعضهم : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدی الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال» (ج ٦ ص ٢٣٤٩ ط دار الفكر بيروت) قال :

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، ثنا موسى بن عثمان الحضرمي ، عن ابن إسحاق ، عن البراء وزيد بن أرقم قالا : كنا مع النبي ﷺ يوم غدیر خم فقال : ألا ان الله وليي وأنا ولي كل مؤمن ، من كنت مولاه فعلي مولاه. ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٨٩ مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى أبو نعيم في «فضائل الصحابة» يرفعه بسنديهما عن زيد بن أرقم وعن البراء معا قالا : قال رسول الله ﷺ ألا ان الله وليي وأنا ولي كل

مؤمن ، من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة الشريفة عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث»

(ج ٦ ص ٥٩١ ط دمشق) قال :

قال النبي ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، (طب) عن ابن عمر ، (ش) عن أبي هريرة وأثنى عشر رجلا من الصحابة ، (حم ، طب ، ض) عن أبي أيوب وجمع من الصحابة ، (ك) عن علي وطلحة ، (حم ، طب ، ض) عن علي وزيد بن أرقم وثلاثين رجلا من الصحابة ، أبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد ، الخطيب عن أنس رضي الله عنه .

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٩٧) قال :

روى الحموي يرفعه بسنديهم عن علي وسلمان وعن سليم بن القيس الهلالي قال : رأيت عليا في مسجد المدينة في خلافة عثمان أن جماعة المهاجرين والأنصار يتذكرون فضائلهم وعلي ساكت ، فقالوا : يا أبا الحسن تكلم. فقال : يا معشر قريش والأنصار أسألكم بمن أعطاكم الله هذا الفضل أبأنفسكم أو بغيركم؟ قالوا : أعطانا الله ومن علينا بمحمد ﷺ . قال : أستم تعلمون ان رسول الله ﷺ قال : أيها الناس ان الله جل جلاله أرسلني برسالة ضاق بها صدري

وظننت أن الناس يكذبني ، فأوعدني ربي ثم قال : أتعلمون ان الله عَزَّجَلَّ مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله. فقال آخذاً بيدي : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فقام سلمان وقال : يا رسول الله ولاء علي ما ذا؟ قال : ولاؤه كولائي ، من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه ، فنزلت ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾. قالوا : قد سمعنا ذلك وشهدنا.

وقال أيضا :

روى ابن عقدة في «الموالاة» يرفعه بسندهم عن عامر بن أبي ليلى بن ضمرة وحذيفة بن أسيد وعن عبد الله بن سنان وعن أبي الطفيل وعن عامر أنه ﷺ قال : أيها الناس ان الله مولاي وأنا أولى بكم من أنفسكم ، ألا ومن كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي فرفعها حتى عرفه القوم أجمعون ثم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ثم قال : واني سائلكم حين تردون علي الحوض عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما. قالوا : وما الثقلان؟ قال : الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، والأصغر عترتي ، وقد نبأني اللطيف الخبير أن لا يفترقا حتى يلقياي ، سألت ربي لهم ذلك فأعطاني ، فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم.

ومنهم العلامة أبو الحسن على بن محمد الخزرجي التلمساني المتوفى سنة ٧٨٩ في كتابه «تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله» (ص ٢٦٧) قال :

وروى بريدة وأبو هريرة وجابر والبراء بن عازب وزيد بن أرقم ، كل واحد منهم عن النبي ﷺ . أنه قال يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وبعضهم لا يزيد على : من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني سبط ابن حجر في «رونق الألفاظ لمعجم الحفاظ» (ص ٣٣٩) قال :

وروى بريدة وأبو هريرة والبراء بن عازب وزيد بن أرقم عن النبي ﷺ أنه قال يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الشافعي في «تذهيب التهذيب» (ج ٣ ص ٥٥ نسخة مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :

وروى بريدة وأبو هريرة وجابر والبراء وزيد بن أرقم وكل واحد منهم عن النبي ﷺ أنه قال يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه. وزاد بعضهم : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.



ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني المتوفى سنة ٩٥٤ في «ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق وسيرة خير الخلق» (ص ٢٥٦ ط بيروت) قال :

وروى بعضهم من طريق الحاكم أبي سعيد المحسن بن كرامة ما لفظه : فقام صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا بغدير خم ، وأخذ بيد علي كرم الله وجهه ، فرفعها حتى رأى بعضهم بياض إبطه ، قال : أأست اولى بكم من أنفسكم؟ قالوا : اللهم نعم. فقال : من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله. فقام عمر فقال : بخ يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

قال الحاكم أبو سعيد رحمته الله : وحديث الموالاتة وحديث غدير خم قد رواه جماعة من الصحابة وتواتر النقل به حتى دخل في حد التواتر ، فرواه زيد بن أرقم ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو أيوب الأنصاري ، وجابر بن عبد الله. ثم ذكر روايات بعضهم وهي تضمن ما تقدم مع زيادات ، وروي بالاسناد الى عبد خير قال : حضرنا وعليه عليه السلام ينشد الناس في الرحبة فقال : أنشد من سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقام اثنا عشر رجلا كلهم من أهل بدر فيهم زيد بن أرقم ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذلك لعلي عليه السلام.

وأما روايات غير أهل البيت وغير شيعتهم ، فقد روي عن الرسالة النافعة للإمام

المنصور بالله عن مسند الامام أحمد بن حنبل هذا الحديث المذكور من طرق كثيرة بنحو ما سبق ، وحكاة أيضا عن جامع رزين ، وعن مناقب ابن المغازلي الشافعي ، وذكر أنه رفع الحديث المذكور الى مائة من أصحاب رسول الله ﷺ . قال : وقد ذكر محمد بن جرير الطبري ، صاحب التاريخ خبر يوم الغدير وطرقه من خمس وسبعين طريقا وأفرد له كتابا سماه كتاب «الولاية» ، وذكر أبو العباس أحمد بن عقدة خبر يوم الغدير وأفرد له كتابا ، وطرقه من مائة طريق وخمس طرق ، ولا شك في بلوغه حد التواتر وحصول العلم به ، ولم نعلم خلافا ممن يعتد به من الأمة ، وهم بين محتج به ومتأول له ، الا من يرتكب طريقة البهت ومكابرة العيان ، تم كلامه.

### ومنها

#### ما روى مرسلا

رواه مرسلا جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانيخوري المتولد سنة ١٣٢٤ في «الامام المهاجر»

(ط دار الشروق مجدة ص ١٥٥) قال :

وقال ﷺ . بعد أن جمع الصحابة يوم غدير خم . : أستم تعلمون اني أولى بالمؤمنين

من أنفسهم؟ قالوا : بلى . فأخذ بيد علي وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال

من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ،

واخذل من خذله ، وأحب من أحبه ، وابغض من أبغضه ، وأدر معه الحق حيث دار.

وقال أيضا في ص ١٥٨ :

قيل لعمر عليه السلام : انك تصنع بعلي ما لا تصنع بأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال : انه مولاي.

ولما قال عليه السلام في خطبة الوداع المشهورة «من كنت مولاه فهذا علي مولاه». قال عمر : بخ بخ لك يا ابن أبي طالب فقد أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

نقول : وروى العلامة محمد بن المكرم الانصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ دمشق» ج ١٧ ص ١٤٣ هذا القول من عمر بن الخطاب وقال : وعن أبي فاختة قال : أقبل علي وعمر جالس في مجلسه ، فلما رآه عمر تضعضع وتواضع وتوسع له في المجلس ، فلما قام علي قال بعض القوم : يا أمير المؤمنين انك تصنع بعلي صنعا ما تصنعه بأحد من أصحاب محمد. قال عمر : وما رأيته اصنع به؟ قال : رأيته كلما رأيته تضعضعه وتواضعت وأوضعت وأوسعت حتى يجلس. قال : وما يمنعني والله انه لمولاي ومولى كل مؤمن.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصري في «تفسير آية المودة» (ص ٧٣ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب قم) قال :

وقد قال عليه السلام : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من

والاه وعاد من عاداه. رواه جمع كثير عن رسول الله.

ومنهم العلامة الشيخ أبي الجود البتروني الحنفي في «الكوكب المضيء» (ص ٥٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستریتی بايرلنده) قال :

وقوله ﷺ «من كنت مولاه فعلي مولاه» حديث صحيح كما قاله النووي في فتاواه ،  
واتفق من اللطائف الغرائب بسبب هذا الحديث ما ذكره القرطبي في تفسيره في سورة «سأل»  
ان شخصا يقال له الحارث لما قال النبي : من كنت مولاه فعلي مولاه قال : يا محمد أمرتنا  
بالشهادتين فقبلنا منك ، وأمرتنا بالصلاة الخمس عن الله فقبلنا منك ، وذكر الزكاة والحج ثم  
لم ترض حتى فضلت علينا عليا ، الله أمرك بهذا أم عندك؟ فقال : والله الذي لا اله الا هو  
انه من عند الله ، فولى الحارث وهو يقول : اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر  
علينا حجارة من السماء ، فنزل عليه حجر فقتله.

ومنهم العلامة السيد محمد ابى الهدى بن الحسن وادي الصيادى الرفاعي الخالدي  
المتوفى سنة ١٣٢٧ في «ضوء الشمس» (ج ١ ص ٢٥٢ ط الحاج محرم افندى باسلامبول)  
قال :

وقال ﷺ في علي رضي الله تعالى عنه : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من  
والاه وعاد من عاداه.

ومنهم العلامة الشيخ ابو بكر عبد الله بن محمد المالكي المغربي المتوفى سنة ٤٤٩  
وقيل سنة ٤٦٠ في «رياض النفوس» (ج ٢ ص ٥٩ ط دار الغرب في بيروت) قال :  
قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه. وهو حديث صحيح.  
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٩٨ نسخة  
مكتبة السيد الاشكوري) قال :  
قال رسول الله ﷺ : أيها الناس ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من  
أنفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا مولاه . يعني عليا . ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.  
قال في الهامش : رواه الطبراني وغيره بسنده الصحيح أنه ﷺ خطب بغدير خم تحت  
الشجرات.  
وقال أيضا في ص ٤٥٤ :  
قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من  
عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله وأدر الحق معه  
حيث دار.

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندي المتوفى سنة ٧٥٠ في «بغية المرتاح الى طلب الأرباح» (ص ٨٨ والنسخة مصورة من مخطوطة إحدى مكاتب لندن) قال :

قال النبي ﷺ في حقه : من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «سير اعلام النبلاء» (ج ١٩ ص ٣٢٨) قال :

ولأبي المظفر يوسف سبط ابن الجوزي في كتاب «رياض الأفهام» في مناقب أهل البيت قال : ذكر أبو حامد في كتابه «سر العالمين وكشف ما في الدارين» فقال : في حديث : «من كنت مولاه ، فعلي مولاه» أن عمر قال لعلي : بخ بخ ، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة. قال أبو حامد : وهذا تسليم ورضى ، ثم بعد هذا غلب عليه الهوى حبا للرئاسة ، وعقد البنود ، وأمر الخلافة ونهياها ، فحملهم على الخلاف ، فنبذوه وراء ظهورهم ، واشتروا به ثمنا قليلا ، فبئس ما يشترون.

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى في «مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٤١) قال :

ودر مشكاة آورده كه ملاقات كرد على مرتضى را بعد ازین حكايت عمر بن الخطاب وگفت گوارنده باش وشاد باش ای پسر أبو طالب كه صبح كردى وشام كردى وگشتى مولاي هر مؤمن مرد وزن. قال : فلقية عمر بعد ذلك فقال له : هنيئا يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. رواه أحمد وفي روايته :

بخ بخ لك يا علي أصبحت وأمسيت . إلخ.

وبالجملة چون این حدیث در غدیر خم واقع شده هر صحابی که از حضرت امیر ملاقات میکرد مبارک باد میداد.

و در صواعق آورده از عمر بن الخطاب که روزی قدم نمود حضرت مرتضی بر وی پس برخاست برای تعظیم و چادر خود را فرش نمود بر زمین و گفت از حضرت امیر بنشین برین حضرت امیر عذر نموده و توقف ساخت گفت عمر که تو احق ترین این امری و مولای من و مولای جمیع مؤمنان هستی بشارت داد ترا رسول «ص» غدیر خم وهم چنین خطاب کرد با جمیع حاضران مجلس پس تصدیق کردند. والعلم عند الله.

ومنهم العلامة الشيخ أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي المغربي المتوفى سنة ٤٤٩ و قيل سنة ٤٦٠ في كتابه «رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وأفريقية» (ج ٢ ص ٨٤ طبع مطبعة دار الغرب الإسلامي للطباعة والنشر في بيروت) قال : فقال له أبو عبد الله : أليس قد قال النبي ﷺ : «من كنت مولاه فعلي مولاه».

ومنهم السيد عبد القادر بن محمد الحسيني الشافعي امام مسجدى الحرام والقدس في «عيون المسائل في اعيان الرسائل» (ص ٨٣ ط مطبعة السلام بالقاهرة) قال : وورد عنه ﷺ أنه قال : من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن مسعود المالكي المشهور بابن الخصال في  
«مناقب العشرة» (ص ٤٣) قال :

وقال ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن علي الحنفي المصري في «اتحاف أهل الإسلام» (ص  
٦٧ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وقال ﷺ يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد  
من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله وأدر الحق  
معه حيث دار.

ومنهم العلامة اللغوي أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المشتبه بابن منظور  
الإفريقي المصري المتوفى سنة ٧١١ في «لسان العرب» (ج ١٥ ص ٤٠٨ ط بيروت) قال :

قول سيدنا رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر الدكتور فوزي جعفر في «على ومناوئوه» (ط دار  
المعلم للطباعة بالقاهرة سنة ١٣٩٦) قال : وكسح لرسول الله تحت شجرتين فصلى الظهر ،  
وأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال : أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا :  
بلى. قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال : فلقية  
عمر بن الخطاب



فقال : هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

ومنهم العلامة شيخ الإسلام الشيخ أبو سعيد المحسن بن محمد بن كرامة الخراساني البيهقي الحشمي الحنفي المشتهر بالحاكم الحشمي في «الرسالة التامة في نصيحة العامة» (ص ١٧ نسخة مخطوطة مكتبة امبروزيانا في إيطاليا) قال : قال النبي ﷺ : من كنت مولاه فهذا علي مولاه.

وقال أيضا في ص ٦٧ :

قول النبي ﷺ لما رجع من حجة الوداع يوم غدير خم : أيها الناس ألت أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا : بلى يا رسول الله. فقال : من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله. وسمع الناس بأجمعهم حتى قال عمر : بخ بخ يا أبا الحسن أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

ومنهم العلامة الشيخ أبو عمر بن عبد الله المشتهر بابن عبد البر النمري القرطبي في «التمهيد في شرح الموطأ» (ج ١٠ ص ٧١ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال :

وقال أيضا : من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة الشيخ محمد مهدي المغربي الفاسي المالكي المتوفى قبل ثمانمائة في «مطالع المسرات» (ص ٥٨ ط مطبعة النورية في جامعة «كلبرگ» الواقعة ببلانپور باكستان) قال :

قال ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة محمد بن أحمد المغربي المالكي في «نظم الدرر السنية في معجزات سيد البرية» (ص ٤٩ نسخة مكتبة جستريني في ايرلندة) قال : قال ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة محمد بن عبد الله الإسكافي في «المعيار والموازنة» (ص ٢١٠ ط بيروت) قال :

قوله ﷺ في غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة الشيخ يسن بن ابراهيم السنهوتى في كتابه «الأنوار القدسية» (ص ٢٢ ط السعادة بمصر) قال :

قال ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ومنهم العلامة أبو منصور شهردار بن شيروية الديلمي في كتابه «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ١٩٣ والنسخة مصورة من مكتبة «لاله لى» باسلامبول) قال : [قال النبي ﷺ] : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانه.

ومنهم العلامة ناصر الدين محمد بن عبد الله المتوفى سنة ٨٨٢ في «فتح الرحمن في تفسير القرآن» (ص ١٢٠ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني).

قال في تفسير قوله تعالى ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ

عَلَيْنَا حِجَابًا﴾ . إلخ» سورة الأنفال : ٣٢ وعن مجاهد قال : ان الحارث بن النعمان

الفهري لما بلغه قول النبي ﷺ في علي بن أبي طالب عليه السلام : «من كنت مولاه فعلي مولاه» ركب ناقته فجاء حتى أناخ ناقته بالأبطح ، ثم قال : يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا اله الا الله وانك رسول الله فقبلناه منك ، وان نصلي خمسا ونزكي أموالنا فقبلناه منك ، وأن نصوم شهر رمضان في عام فقلناه منك ، وأن نجح فقبلنا منك ، ثم لم ترض بهذا حتى [فضلت؟] ابن عمك علينا أفهذا شيء منك أم من الله؟ فقال النبي ﷺ : والذي لا اله الا هو ما هو الا من الله. فولى الحارث وهو يقول : اللهم ان كان ما يقول حقا فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب اليم ، فوالله ما وصل الى ناقته حتى رماه الله بحجر فوقع على دماغه وخرج من دبره فقتله ، فنزلت.

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي اللغوي صاحب كتاب لسان العرب المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٢٧ ص ١٥٥) قال :

يزيد بن عمر بن مورك ويقال ابن مورد بالدال ، وفد على عمر بن عبد العزيز ، قال يزيد بن عمر : كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز يعطي الناس ، فتقدمت اليه فقال لي : ممن أنت؟ فقلت : من قريش. قال : من أي قريش؟ قلت من بني هاشم. قال : من أي بني هاشم؟ فسكت فقال : من أي بني هاشم؟ قلت : مولى علي. قال : من علي؟ فسكت قال : فوضع يده على صدره وقال : أنا والله مولى علي بن أبي طالب ثم قال : حدثني عدة أنهم سمعوا النبي ﷺ يقول : من كنت

مولاه فعلي مولاه. ثم قال : يا مزاحم كم تعطي أمثاله؟ قال : مائة أو مائتي درهم. قال : أعطه ستين دينارا لولائه لعلي بن أبي طالب. ثم قال : الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظرائك.

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى في «مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٣٨ نسخة إحدى مكاتب هند) قال :

في الصواعق المحرقة عن الطبراني وغيره بسند صحيح أنه ﷺ خطب بغدير خم تحت شجرات فقال : أيها الناس انه قد نبأني اللطيف أنه لا يعمر نبي الا نصف عمر الذي عليه من قبله ، واني لأظن اني أوشك أن ادعى فأجيب واني مسئول وانكم مسئولون ، فما ذا أنتم قائلون؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاك خيرا. فقال : أليس تشهدون : أن لا اله الا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله ، وأن جنته حق وناره حق وان الموت وان البعث وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور؟ قالوا : بلى نشهد بذلك. قال : اللهم اشهد.

ثم قال : يا أيها الناس ان الله مولائي وانا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا مولاه . يعنى عليا . ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ثم قال : أيها الناس اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض أعرض مما بين بصرى الى صنعا فيه عدد النجوم قدحان من فضة ، واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد

الله تعالى وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض.

ومنهم العلامة السيد عبد القادر بن محمد الحسيني الشافعي في «عيون المسائل» (ص

٨٣) قال :

وروي الزهري أنه ﷺ لما حج حجة الوداع وعاد قاصدا المدينة قام بغدير خم . وهو ماء بين مكة والمدينة . وذلك في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة الحرام وقت المهاجرة وقال : أيها الناس اني مسئول وأنتم مسئولون ، أهل بلغت؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت ونصحت. قال : وأنا اشهد أي قد بلغت ونصحت. ثم قال : أيها الناس أليس تشهدون ان لا اله الا الله والي رسول الله؟ قالوا : نشهد أن لا اله الا الله وأنك رسول الله. قال : وأنا أشهد مثل ما شهدتم. ثم قال ﷺ : أيها الناس قد خلفت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وأهل بيتي ، ألا وان اللطيف الخبير أخبرني أنهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض سعة حوضي ما بين بصرى وصنعا عدد آنيته عدد النجوم ، ان الله تعالى مسائلكم كيف خلقتكموني في كتابه وفي أهل بيتي. ثم قال ﷺ : أيها الناس من أولى الناس بالمؤمنين؟ قالوا : الله ورسوله أولى بالمؤمنين . يقول ذلك ثلاث مرات . ثم قال في الرابعة وأخذ بيد علي عليه السلام : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . يقولها ثلاث مرات . ألا فليبلغ الشاهد الغائب.

### أحاديث المناشدة

قد تقدم ما يدل عليها من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٣٠٥ الى ص ٣٤٠)  
وفي مواضع أخرى من الكتاب في ضمن الأحاديث الجامعة وغيرها ، ونستدرك هاهنا عن  
كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :  
وفيهما أحاديث :

### منها

### حديث أبي الطفيل

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٧٦ نسخة  
مكتبة السيد الاشكوري) قال :  
أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال أخبرنا هارون بن عبد الله البغدادي ، قال حدثنا  
مصعب بن المقدم ، قال حدثنا قطر بن خليفة ، عن أبي الطفيل ، وأخبرنا أبو داود ،

قال حدثنا محمد بن سليمان ، قال حدثنا قطر عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال : جمع علي الناس في الرحبة فقال : أنشد بالله كل امرئ سمع من رسول الله ﷺ قال يوم غدیر : أستم تعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو قائم. ثم أخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال أبو الطفيل : فخرجت وفي نفسي منه شيء ، فلقيت زيد بن أرقم وأخبرنا فقال : نشده أنا سمعته من رسول الله ﷺ ، واللفظ لأبي داود.

وقال أيضا في ص ٤٤٨ :

وأما الذين أخبروا حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه» ، وفي كتاب الأصابة للشيخ ابن حجر العسقلاني الشافعي في ترجمة أبي قدامة الأنصاري . ذكره أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة في كتاب الموالاتة الذي جمع فيه طرق حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه» ، طريق عن أبي الطفيل قال : كنا عند علي رضي الله في الكوفة فقال : أنشد الله من شهد يوم غدیر خم قال رسول الله «من كنت مولاه فعلي مولاه» فليقم ويشهد ، فقام سبعة عشر رجلا فشهدوا كلهم أن رسول الله ﷺ قال ذلك.

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى في «مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد

المرسلين» (ص ٤٠ نسخة من إحدى مكاتب هند) قال :

وفي الخصائص : عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال : جمع علي الناس في

الرجبة فقال : أنشد بالله كل امرئ سمع رسول الله ﷺ يقول في غدیر خم ما سمع أناس ، فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال يوم غدیر خم : أستم تعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو قائم ، ثم أخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال أبو الطفيل : فخرجت وفي نفسي منه شيء ، فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته فقال : وما تنكر؟ أما سمعت من رسول الله ﷺ . واللفظ لأبي داود ..

وفي الصواعق أنه حديث صحيح لا مرية فيه ، وقد أخرجه جماعة كالترمذي والنسائي وأحمد ، وطرقه كثيرة جدا ، ومن ثم رواه ستة عشر صحابيا. وفي رواية لأحمد أنه سمعه من النبي ﷺ ثلاثون صحابيا وشهدوا به لعلي حين نوزع ايام خلافته كما مر وسيأتي ، وكثيرة من أسانيده صحاح.

ومنهم العلامة أبو محمد الحسن بن علي الشافعي في «غمزة الحاطر ونزهة الخاطر» (ص ٢٦ نسخة مكتبة جستريتي) قال :

روى عن أبي الطفيل قال : جمع علي عليه السلام الناس في الرجبة فقال : أنشد الله امرأ مسلما سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.



ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ٤٢١) قال :

وقال الامام أحمد : حدثنا حسين بن محمد وأبو نعيم المعني ، قالا : حدثنا قطن ، عن أبي الطفيل ، قال : جمع علي الناس في الرحبة . يعني رحبة مسجد الكوفة . فقال : أنشد الله كل من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم ما سمع لما قام . فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس : أتعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : نعم يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال : فخرجت كأن في نفسي شيئا ، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له : اني سمعت عليا يقول كذا وكذا . قال : فما تنكر؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك له .  
هكذا ذكره الامام أحمد في مسند زيد بن أرقم رضي الله عنه .

ومنها

حديث زاذان بن أبي عمر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ٤١٨ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال الامام أحمد : حدثنا ابن نمير ، حدثنا عبد الملك ، عن أبي عبد الرحيم الكندي ، عن زاذان أبي عمر ، قال : سمعت عليا بالرحبة وهو ينشد الناس : من شهد رسول الله ﷺ يوم غدير خم وهو يقول ما قال؟

قال : فقام اثنا عشر رجلا فشهدوا انهم سمعوا من رسول الله ﷺ وهو يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٥٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أخرج الامام أحمد بن حنبل في مسنده عن عبد الملك ، عن أبي عبد الرحمن ، عن زاذان بن أبي عمر قال : سمعت عليا في الرحبة ينشد الناس ، فقام ثلاثة عشر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

### ومنها

#### حديث نذير الضبي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين يوسف بن الزكي المزي المتوفى سنة ٧٤٢ في «تهديب

الكمال» (ج ٢ ص ٢٦٦ نسخة جستریتی بایرلنده) قال :

حدثنا أبو اسحق بن الدرجي ، قال أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني ، قال أنبأنا محمد بن

اسماعيل الصيرفي ، قال أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأعرج ، قال أنبأنا أبو بكر بن ... ، قال

أنبأنا أبو بكر بن أبي عاصم ، حدثنا أحمد بن عبده ، حدثنا حسين ابن حسن ، حدثنا

رفاعة ابن إياس [بن نذير] الضبي ، عن أبيه ، عن جده أن عليا قال لطلحة : أنشدك بالله

أسمعت رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه؟ قال : نعم. رواه أحمد بن عقدة

الضبي أتم من هذا فوافقناه فيه بعلو.

### ومنها

#### حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ٤١٩ ط بيروت) قال : وقال عبد الله بن أحمد : حدثني عبد الله بن عمر القواريري ، حدثنا يونس بن أرقم ، حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، شهدت عليا في الرحبة ينشد الناس فقال : أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول «من كنت مولاه فعلي مولاه» لما قام فشهد.

وقال أيضا في ص ٤٢٠.

وقال عبد الله بن أحمد : حدثنا أحمد بن نمير الوكيعي ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا الوليد بن عقبة بن ضرار القيسي ، أنبأنا سماك ، عن عبيد بن الوليد القيسي ، قال : دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد عليا في الرحبة قال : أنشد الله رجلا سمع رسول الله ﷺ وشهده يوم غدير خم الا قام ولا يقوم الا من قد رآه ، فقام اثنا عشر رجلا فقالوا : قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول «اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله» فقام الا ثلاثة لم يقوموا ، فدعا عليهم فاصابتهم دعوته.

وروي أيضا عن عبد الأعلى بن عامر الثعلبي وغيره ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في «غاية المرام في رجال البخاري» (ص ٧٢ والنسخة مصورة من مكتبة جستریتی بايرلنده) قال :

قال عبد الرحمن بن أبي ليلي : شهدت عليا بالرحبة يناشد الناس بالله تعالى من سمع رسول الله ﷺ يقول «من كنت مولاه فعلي مولاه» فقام اثنا عشر بدريا كأني انظر الى أحدهم عليه سراويل ، فقالوا : نشهد أن سمعنا رسول الله ﷺ يقول : ألت أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم؟ قلنا : بلى يا رسول الله. قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ثم قال : ومثل هذا روي عن البراء بن عازب ، وزاد : فقال عمر : أصبحت يا ابن أبي طالب اليوم ولي كل مؤمن.

ومنهم الشيخ محمد الجزري في «اسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب» (ص ٢١ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن المراغي فيما شافهني به ، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني ، أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي ، أنبأنا أبو منصور القزاز ، أنبأنا الامام أبو بكر بن ثابت الحافظ ، أنبأنا محمد بن عمر بن بكير ، أنبأنا أبو عمر يحيى بن عمر الأخباري ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي ، حدثنا الأشج ، حدثنا العلاء بن سالم ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلي قال : سمعت عليا ﷺ بالرحبة ينشد الناس : من سمع النبي

ﷺ يقول «من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» فقام اثنا عشر بدرية فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك.

قال المؤلف : هذا حديث حسن في هذا الوجه صحيح من وجوه كثيرة تواتر عن أمير المؤمنين علي عليه السلام ، وهو متواتر أيضا عن النبي ﷺ ، رواه الجهم الغفير عن الجهم الغفير . ولا عبرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم.

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي في كتابه «أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام» (ص ٤٨) قال :

أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن المراغي فيما شافهني به ، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني ، أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي ، أخبرنا أبو منصور القزاز ، أخبرنا الإمام أبو بكر بن ثابت الحافظ ، أخبرنا محمد بن عمر ابن بكير ، أخبرنا أبو عمر يحيى بن عمر الأخباري ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي ، حدثنا الأشج ، حدثنا العلاء بن سالم ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت عليا رضي الله عنه بالرحبة ينشد الناس من سمع النبي ﷺ ، يقول «من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال

من والاه ، وعاد من عاداه» فقام اثنا عشر بدريا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك.

هذا حديث حسن من هذا الوجه ، صحيح من وجوه كثيرة تواتر عن أمير المؤمنين علي ، وهو متواتر أيضا عن النبي ﷺ ، رواه الجهم الغفيري عن الجهم الغفيري ، ولا عبرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم ، فقد ورد مرفوعا عن أبي بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وطلحة بن عبيد الله ، والزبير ابن العوام ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الرحمن بن عوف ، والعباس بن عبد المطلب ، وزيد بن أرقم ، والبراء بن عازب ، وبريدة بن الحبصيب ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد الخدري ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن العباس ، وحبشي بن جنادة ، وعبد الله ابن مسعود ، وعمران بن حصين ، وعبد الله بن عمر ، وعمار بن ياسر ، وأبي ذر الغفاري ، وسلمان الفارسي ، وأسعد بن زرارة ، وخزيمة بن ثابت ، وأبي أيوب الأنصاري ، وسهل بن حنيف ، وحذيفة بن اليمان ، وسمرة بن جندب ، وزيد بن ثابت ، وأنس بن مالك ، وغيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم.

وصح عن جماعة منهم ممن يحصل القطع بخبرهم ويثبت أيضا أن هذا القول كان منه ﷺ يوم (غدير خم) ، وذلك في خطبة خطبها النبي ﷺ في حقه ذلك اليوم ، وهو الثامن عشر من ذي الحجة سنة إحدى عشرة لما رجع ﷺ من حجة الوداع ، ولذلك سبب سنذكره قريبا. والله أعلم.

ومناهم العلامة الشاا أبا بكر أاا بن على بن ااابا بن أاا البعااا الشافعا  
الأشعرا الماوا سنة ٤٦٣ صااا ااربا بعااا فبا اابا «المافقا والمافارق» (ج ١٠ . ١٨  
ص ٧٠ والنساا ماصورة من مكابا اسلامبول) قال :

أاابرا الأاابرا ، انا ماما بن العباس الأرا ، انا باا بن ماما بن صاعا ، انا أبا  
سعاا الأشا ، انا العلاء بن سالم العطار ، عن براا بن أبا زباا ، عن عبا الراما بن أبا  
لبا ، قال : سمعا علىا بالرااا باااا الناس : من سمعا رسول الله ﷺ يقول : من كاا  
مولاا فعلبا مولاا. فقام انا عشر باراا فشااوا أنهم سمعا رسول الله ﷺ يقول : من كاا  
مولاا فعلبا مولاا ، اللهم وال من والاا وعاا من عااا.

ومناهم العلامة أبا ناصر شهاارا شراوية بن شهاارا الابلما الااا فبا «مسنا  
الفرااا» (فصل من كاا مولاا . إلخ) قال :

قال عبا الراما بن أبا لبا : شهاا علىا ﷺ فبا الرااا باااا الناس : أنشا الله  
عز وجل من سمعا رسول الله ﷺ يقول فبا ااا اااا : «من كاا مولاا فعلبا مولاا» ،  
فقال : فقام انا عشر باراا كااا باااا إلى آااا ، فقالوا : نااا أن سمعا رسول الله  
ﷺ يقول انا ااا اااا ااا.



ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٠ نسخة مكتبة طوب قبوسراي) قال :  
وروى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : خطب الناس أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب في الرحبة فقال : أنشد الله امر أنشده الإسلام سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خم أخذ بيدي يقول «ألست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم؟ قالوا : بلى يا رسول الله. قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله» إلا قام. فقام بضعة عشر رجلا فشهدوا ولم يقم قوم فما فنوا من الدنيا حتى عموا وبرصوا.  
وقد زاد في حديث آخر «وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه».

ومنها

### حديث نذير الضبي الكوفي

يروى عنه حفيده رفاعه بن إياس بن نذير الضبي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو القاسم على بن الحسن الشهير بابن عساكر الشافعي الدمشقي في «تاريخ دمشق» (ج ٥ ص ١٥٣ نسخة جامع السلطان احمد في اسلامبول) قال :  
 أخبرنا محمد بن الحسين وأحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشتر وأبو البقا بن أبي ثابت وعبيد الله بن مسعود الرازي ، قالوا حدثنا أبو الحسين بن المهدي ، أنبأنا أبو الحسن الحريري ، أنبأنا القاسم بن زكريا ، أنبأنا أحمد بن عبدة ، أنبأنا الحسين بن الحسن ، أنبأنا رفاعة بن إياس الضبي ، عن أبيه ، عن جده قال : كنت مع علي في الجمل ، فبعث الى طلحة أن القني ، فلقية فقال : أنشدك الله أسمعته رسول الله ﷺ يقول «من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»؟ قال : نعم ، وذكره قال : فلم تقايني؟

### ومنها

#### حديث زياد بن أبي زياد

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
 منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٩٧ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :  
 عن زياد بن زياد قال : سمعت علي بن أبي طالب رحمة الله عليه ورضوانه عليه ينشد الناس فقال : انشد الله رجلا مسلما سمع النبي ﷺ

يقول يوم غدیر خم ما قال . فقام اثنا عشر بدریا نشهد .  
ورواه الطبري وقال : خرجہ ابن السمان في كتاب الموافقة . وقال الامام أبو الحسن  
الواحدی ﷺ تعالى : هذه الولاية التي أثبتها النبي ﷺ لعلي رضي الله تعالى وجهه مسئل  
عنها يوم القيامة .  
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٧٥ نسخة  
مكتبة السيد الاشكوري) قال :  
وعن زياد بن أبي زياد قال : سمعت عليا على منبر الكوفة ينشد الناس فقال : أنشد  
الله رجلا سمع النبي ﷺ يقول يوم غدیر خم ما قال فليقم فقام اثنا عشر بدریا فشهدوا .  
أخرجه أحمد .

### ومنها

#### حديث زيد بن يثيع

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة المولوى ولى الله الكنهوى في «مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد  
المرسلين» (ص ٤٠) قال :  
في «الخصائص» عن زيد بن يثيع قال : سمعت علي بن أبي طالب ﷺ يقول على  
منبر الكوفة : اني مستنشد الله رجلا أو لانشد لأصحاب محمد ﷺ هل سمع رسول الله  
ﷺ يوم غدیر خم يقول

«من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» ، فقام ستة من جانب المنبر وستة في جانب آخر شهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك.

و در شواهد آورده که شخصی از تعلل سکوت کرد حضرت امیر پرسید که ای فلان تو چرا گواهی ندادی با وجودی که تو هم بسمع خود از زبان آن حضرت «ص» شنیده گفت که من پیر شده ام و فراموش کردم در حال علی مرتضی دعا فرمود که خداوند اگر این شخص دروغ میگوید سفیدی بر بشره او ظاهر گردان که عمامه او را نپوشاند راوی گوید والله من آن شخص را دیدم که سفیدی میان دو چشم او آمده بود.

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري في «أسنى المطالب» (ص ۴۹ ط بيروت) قال :

كما أخبرنا شيخنا أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي قراءة عليه ، أخبرنا الإمام فخر الدين علي بن أحمد المقدسي ، أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد الله الرصافي ، أخبرنا أبو القاسم الشيباني ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن الإمام أحمد ، حدثنا علي بن حكيم الأودي ، أخبرنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، وعن زيد بن يثيع ، قالوا : أنشد علي بن أبي طالب رضي الله عنه : من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم إلا قام. قال : فقام من قبل سعيد بن وهب سبعة ومن قبل زيد ستة ،

فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدير خم : أليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا : بلى. قال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

وبه قال : حدثنا علي بن حكيم ، أخبرنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو ذي مر ، بمثل حديث أبي إسحاق ، . يعني عن سعيد وزيد . ، وزاد فيه : وانصر من نصره واخذل من خذله.

هكذا روينا في مسند الامام أحمد من حديث ابنه (فألطف) طريق وقع بهذا الحديث وأغريه.

ورواه العلامة المذكور في كتابه «اسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب» (ص ٣٠) الا انه قال فيه :

وقام من قبل سعيد بن وهب ستة ومن قبل زيد ستة ، وليس فيه : فألطف طريق وقع بهذا الحديث وأغريه.

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ٤١٨ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال عبد الله بن الامام أحمد في مسند أبيه حديث علي بن حكيم الأزدي ، أخبرنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، وعن زيد بن يشيع قال :

نشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم إلا قام.

قال : فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل زيد ستة ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدير خم : أليس الله أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى . قال :

اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال عبد الله : حدثني علي بن حكيم ، أخبرنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو ذي أمر ، مثل حديث أبي إسحاق . يعني عن سعيد وزيد .. وزاد فيه : وانصر من نصره واخذل من خذله.

قال عبد الله : وحدثنا علي ، حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي ﷺ مثله.

ومنهم العلامة الشيخ المقرئ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في «اسمى المناقب» (ط بيروت ص ٣٠) قال :

كما أخبرنا شيخنا أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي قراءة عليه ، أخبرنا الامام فخر الدين علي بن أحمد المقدسي ، أنبأنا أبو علي حنبل بن عبد الله الرصافي ، أخبرنا أبو القاسم الشيباني ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، أنبأنا أحمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن الامام أحمد ، حدثنا علي بن حكيم الأودى ، أنبأنا شريك ، عن أبي

إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، وعن زيد بن يثيع قال : أنشد علي عليه السلام الناس في الرحبة :  
من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يوم غدير خم إلا قام .  
قال : فقام من قبل سعيد بن وهب ستة ، ومن قبل زيد ستة ، فشهدوا أنهم سمعوا  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي يوم غدير خم : أليس الله أولى بالمؤمنين [من أنفسهم؟] قالوا :  
بلى . قال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .  
وبه [أي وبالسند السالف آنفا] قال [عبد الله بن أحمد بن حنبل] حدثنا علي ابن  
حكيم ، أنبأنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو ذي مر ، بمثل حديث أبي إسحاق .  
يعني عن سعيد وزيد . وزاد فيه : وانصر من نصره واخذل من خذله .  
هكذا روينا في مسند الامام أحمد من حديث ابنه .  
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٤٦ نسخة  
مكتبة السيد الاشكوري) قال :  
(النسائي) أيضا أخبرنا أبو داود ، قال حدثنا عمران بن أبان ، قال حدثنا شريك ،  
قال حدثنا أبو اسحق ، عن زيد بن يثيع قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول على  
منبر الكوفة : اني أنشد الله رجلا ولا يشهد الا أصحاب محمد سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير  
خم يقول «من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» . فقام ستة  
من جانب المنبر

الآخر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك ، قال شريك : فقلت لأبي اسحق : هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله ﷺ .

وقال أيضا في ص ٤٥١ :

قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

(أخرجه) النسائي يرفعه بسنده الى عن زيد بن يثيع قال : سمعت عليا يقول على منبر الكوفة ، فقام ستة من جانب المنبر الآخر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يوم غدير خم.

### ومنها

#### حديث عمرو ذي امر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي  
الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ٤١٨ ط دار الاحياء في بيروت)  
قال :

وروى النسائي أيضا من حديث إسرائيل ، عن أبي إسحاق : عن عمرو ذي أمر ،  
قال نشد علي الناس بالرحبة ، فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول يوم



غدير خم : من كنت مولاه فان عليا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه وانصر من نصره.

ورواه ابن جرير ، عن أحمد بن منصور ، عن عبد الرزاق ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن وهب وعبد خير ، عن علي.

وقد رواه ابن جرير عن أحمد بن منصور ، عن عبيد الله بن موسى وهو شيعي ثقة ، عن مطر بن خليفة ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمرو ذي أمر ، أن عليا نشد الناس بالكوفة. وذكر الحديث.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٥٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

النسائي : أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال أخبرنا علي بن محمد بن علي ، قال حدثنا خلف بن تميم ، قال حدثنا إسرائيل ، قال حدثنا أبو اسحق ، عن عمرو ذي مر قال : شهدت عليا بالرحبة ينشد أصحاب محمد : أيكم سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم ما قال؟ فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره.

### ومنها

#### حديث سعيد بن وهب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٢٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال أخبرنا الحسين بن حريث المروزي ، قال أخبرنا الفضل بن موسى ، عن الأعمش ، عن أبي اسحق ، عن سعيد بن وهب قال : قال علي كرم الله وجهه في الرحبة : أنشد بالله من سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خم يقول «ان الله ورسوله ولي المؤمنين ، ومن كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره». قال : فقال سعيد : قام الى جنبي ستة ، قال زيد بن منيع : قام عندي ستة ، وقال عمرو ذو مر : أحب من أحبه وأبغض من أبغضه. وساق الحديث. رواه إسرائيل عن اسحق عن عمرو ذي مر.

وقال في ص ٤٤٥ :

«النسائي» كذا أخبرنا محمد بن المثني ، قال حدثنا محمد ، قال حدثنا شعبة ، عن أبي اسحق ، قال حدثنا سعيد بن وهب ، قال : قام خمسة أو ستة من أصحاب رسول الله ﷺ فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال : من كنت مولاه فعلي مولاه. وقال أيضا :

«النسائي» كذا أخبرنا علي بن محمد بن علي قاضي المصيصة ، قال حدثنا خلف ، قال حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال حدثني سعيد بن وهب أنه قام

صحابه ستة. وقال يزيد بن يثيغ : وقال مما يلي المنبر ستة فشاهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ٤١٨ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال النسائي في كتاب «خصائص علي» : حدثنا الحسين بن حرب ، حدثنا الفضل بن موسى ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، قال : قال علي في الرحبة : أنشد بالله رجلا سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول : ان الله ولي المؤمنين ، ومن كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره. وكذلك رواه شعبة عن أبي اسحق ، وهذا اسناد جيد.

#### ومنها

#### حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري في «الأمالي» (ج ١ ص ١٤٦ ط القاهرة) قال :

أخبرنا ابراهيم بن طلحة بن ابراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة ،

قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي سعيد العامري الكوفي ، قال حدثنا إسحاق ابن محمد بن مروان ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا علي بن خلف ، عن عبد النور ، عن داود بن يزيد الأودي ، عن أبيه قال : جاء رجل الى أبي هريرة وهو جالس عند أبواب كندة في مسجد الكوفة ، فقال : أنشدك بالله هل سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال : اللهم نعم ، ولولا أنك ناشدتي ما ذكرته. فقال : اللهم لا أعلم الا قد عاديت من والاه وواليت من عاداه ، فقال له الناس : أسكت أسكت.

### ومنها

#### حديث أبي ذر وعلقمة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ٣٤٩ مصورة من

مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى موفق بن أحمد الخوارزمي المكي يرفعه بسندهم الى عن ابراهيم النخعي وعن علقمة وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : لما كان يوم الشورى قال علي لأهل الشورى : أنشدكم بالله هل تعلمون أن جبرئيل قال «لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي»؟ قالوا : نعم. قال : وهل تعلمون أن النبي ﷺ قال : ان جبرئيل قال : يا رسول الله ان الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه

فان الله يحب عليا ويحب من يحبه؟ قالوا : نعم. قال : وهل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال : لما أسري بي الى السماء السابعة رفعت الي رفارف من نور ، ثم رفعت الي حجب من نور كلمني الجبار وقال لي أشياء ، فلما رجعت من عنده نادى مناد من وراء الحجب : نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي واستوصى به؟ قالوا : نعم. [قال] : هل تعلمون ان أبواب المسجد سد وترك بابي لا يدخل أحدكم المسجد جنباً غيري؟ قالوا : نعم. قال : هل تعلمون أن رسول الله ﷺ كان عنده الحسن والحسين وهما يلعبان فيقول : ايه يا حسن ، فقالت فاطمة : يا أبا ان الحسين أصغر وأضعف ركنا من الحسن. فقال : يا فاطمة ألا ترضين ان أقول ايه يا حسن ويقول جبرائيل ايه يا حسين؟ قالوا : نعم. ثم قال علي لهم: هل لأحدكم مثل هذا الفضل وهذه المنزلة؟ قالوا : لا.

وقال في ص ٦٢٩ :

يا علي أنت قسيم النار والجنة يوم القيامة غيري؟ قالوا : اللهم لا. أخرج هذا الحديث الدارقطني أن عليا قال للستة الذين جعل عمر بن الخطاب الشورى بينهم كلاماً طويلاً من جملته : أنشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ﷺ : يا علي أنت قسيم الجنة والنار يوم القيامة تقول للنار : هذا لي وهذا لك.

## ومنها

### حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح

الدلائل» (ص ١٩٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه قال : استنشد علي بن أبي طالب كرم الله

تعالى وجهه فقال : أنشد الله رجلا سمع النبي ﷺ يقول «من كنت مولاه فعلي مولاه ،

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» فقام ستة عشر رجلا فشهدوا.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٧٥ نسخة

مكتبة السيد الاشكوري) قال :

وعن زيد بن أرقم قال : استنشد علي فقال : انشد الله رجلا سمع النبي ﷺ يقول في

غدير خم [ما قال] فليقم. فقام ستة عشر رجلا فشهدوا. أخرجه أحمد.

ومنهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في

«عيون الاخبار في مناقب الأخيار» (ص ٢٦) قال :

أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ، أنبأ الحسن بن

سلام ، أنبأ عبيد بن موسى ، أنبأ أبو إسرائيل ، عن الحكم ، عن أبي

سليمان المؤذن ، عن زيد بن أرقم ان عليا عليه السلام سأل الناس : من سمع رسول الله يقول «من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»؟ فقام ستة عشر فشهدوا. قال : وكنت أنا فيمن كنتم. قال أبو إسرائيل : فبلغني انه دعا عليه فذهب بصره.

#### ومنها

#### حديث عمرو بن سعد

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٤٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال : أخرج النسائي : أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم ، قالا حدثنا عبد الله بن موسى ، قال أخبرنا هاني بن أيوب ، عن طلحة ، قال حدثنا عمرو بن سعد أنه سمع عليا عليه السلام وهو ينشد في الرحبة من سمع رسول الله ﷺ يقول «من كنت مولاه فعلي مولاه»؟ فقام ستة نفر فشهدوا.

#### ومنها

#### حديث خزيمة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ في «استحلاب ارتقاء الغرف» (ص ٢٢ نسخة مكتبة عاطف افندى بتركيا) قال :

وأما حديث خزيمه فهو عند ابن عقدة من طريق محمد بن كثير عن فطر وأبي الجارود كلاهما عن أبي الطفيل أن عليا عليه السلام قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أنشد الله من شهد يوم خم إلا قام ولا يقوم رجل يقول : نبئت أو بلغني إلا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه. فقام سبعة عشر رجلا من خزيمه بن ثابت وسهل بن سعد وعدي بن حاتم وعقبة بن عامر وأبي أيوب الأنصاري وأبي سعيد الخدري وأبي شرح الخزاعي وأبي قدامة الأنصاري وأبي ليلى وأبي الهيثم بن التيهان ورجال من قريش ، فقال عليه السلام وعنهم : هاتوا ما سمعتم. فقالوا : نشهد أنا قد أقبلنا مع رسول صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بشجرات فسدن وألقى عليهن ثوب ، ثم نادى بالصلاة فخرجنا فصلينا ، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه.

ثم قال : أيها الناس ما أنتم قائلون؟ قالوا : قد بلغت. قال : اللهم اشهد . ثلاث مرات . قال : اني أوشك أن أدعى فأجيب واني مسئول وأنتم مسئولون. ثم قال : ألا ان دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا ، أوصيكم بالنساء ، أوصيكم بالجار ، أوصيكم بالمماليك ، أوصيكم بالعدل والإحسان.

ثم قال : أيها الناس اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ، نبأني بذلك اللطيف الخبير. وذكر



في الحديث قوله ﷺ «من كنت مولاه فعلي مولاه». فقال علي رضي الله عنه : صدقتم وأنا على ذلك من الشاهدين.

### ومنها

#### حديث زر بن حبیش

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٤٨ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

وطريق آخر عن زر بن حبیش قال في رحبة مسجد الكوفة : أنشد الناس علي كرم الله وجهه ، فقام سبعة عشر رجلا وشهدوا أن رسول الله ﷺ قال «من كنت مولاه فعلي مولاه» منهم قيس بن ثابت وحبيب بن بديل بن ورقاء وزيد بن شراحيل الانصاري وعامر بن لیلی الغفاري وعبد الرحمن بن مدلج وأبو أيوب الأنصاري وأبو زینب الانصاري وأبو قدامة الانصاري وعبد الرحمن بن عبد ربه وناجي بن عمرو الخزاعي.

## مستدرك

حديث «على منى وانا من على»

وما يقرب من لفظه مما ورد عن النبي

ﷺ

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه عن كتب العامة في (ج ٥ ص ٢٧٤  
الى ص ٣١٧ وج ١٦ ص ١٣٦ الى ص ١٦٧) ، ونستدرك هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل  
عنها في ما مضى :  
وفيه أحاديث :

## منها

حديث حبشي بن جنادة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في «إتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٤ والنسخة مصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه عن حبش بن جنادة قال : قال رسول الله ﷺ : علي مني وأنا من علي ولا يؤدي عني الا علي .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨ في «اعلام النبلاء» (ج ٨ ص ٢١٢ ط مؤسسة الرسالة في بيروت) قال : أخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق ، أخبرنا الفتح بن عبد السلام ، أخبرنا هبة الله بن أبي شريك ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، حدثنا عيسى بن علي إملاء ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا شريك عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : علي مني وأنا من علي ، لا يؤدي عني الا أنا أو هو .

ومنهم العلامة أبو القاسم عيسى بن علي المعروف بابن الجراح المتوفى سنة ٣٩١ في «الجزء الثاني من حديثه» (ص ٢ الموجود في مجموعة مشتملة على أجزاء مختلفة من النسخ العتيقة من مخطوطة مكتبة جستریتی بايرلنده) قال :

حدثنا أبو القاسم محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا شريك عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : علي مني وأنا من علي ، لا يؤدي الا أنا أو هو .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الحنفى المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٢ ص ٨٤٨ ط دار الفكر بيروت) قال :

أنا أبو يعلى ، ثنا اسماعيل بن موسى ، ثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن حبشي ابن جنادة قال : قال رسول الله ﷺ : علي مني وأنا من علي ، ولا يؤدي عني الا أنا أو علي .

ثنا ابن ذريح ، ثنا سفيان بن وكيع بن الجراح ، أملى سنة سبع وثلاثين ومائتين ، ثنا أبي ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : علي مني وأنا منه ، ولا يؤدي عني الا أنا أو علي .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ٤٢٤ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال الامام أحمد : حدثنا يحيى بن آدم وابن أبي بكير ، قالا : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة ، قال يحيى بن آدم . وكان قد شهد حجة الوداع . قال : قال رسول الله ﷺ : علي مني وأنا منه ، ولا يؤدي عني الا أنا أو علي . وقال ابن أبي بكير : لا يقضى عني ديني الا أنا أو علي .

وكذا رواه احمد أيضا ، عن أبي أحمد الزبيري ، عن إسرائيل.

قال الامام أحمد : وحدثناه الزبيري ، حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة مثله. قال : فقلت لأبي إسحاق : أين سمعت منه؟ قال : وقف علينا على فرس في مجلسنا في جبانة السبيع.

وكذا رواه أحمد ، عن أسود بن عامر ، ويحيى بن آدم ، عن شريك. ورواه الترمذي عن اسماعيل بن موسى ، عن شريك ، وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد واسماعيل بن موسى ، ثلاثتهم عن شريك به. ورواه النسائي عن أحمد بن سليمان ، عن يحيى بن آدم ، عن إسرائيل به. وقال الترمذي : حسن صحيح غريب.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٧٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الامام أحمد والترمذي والنسائي جميعا بالاسناد عن حبشي بن جنادة عن النبي ﷺ أنه قال : علي مني وأنا من علي ، ولا يؤدي عني الا أنا أو علي. ثم قال المؤلف :

أخرجه الامام أحمد بن حنبل والترمذي ، قال : هذا حديث حسن غريب صحيح. والنسائي وابن ماجه هم جميعا يرفعه بسنده عن حبشي بن جنادة في «المشكاة» و «الجامع الصغير» و «كنوز الحقائق».

وقال أيضا في ص ٢٧٦ :

روى النسائي في «السنن» : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال حدثنا اسماعيل ، عن أبي اسحق ، عن حبشي بن جنادة السلوي قال : قال رسول الله ﷺ : علي مني وأنا منه ، فلا يؤدي عني الا أنا أو علي.

وقال أيضا في ص ٢٧٧ :

قال النسائي في «السنن» : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال أخبرنا أبو اسحق ، قال حدثني حبشي بن جنادة السلوي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : علي مني وأنا منه. ومنهم

العلامة الحافظ أبو نعيم الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في كتاب «أخبار أصبهان» (ج ١ ص ٢٥٣) قال :

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو سعيد جبير بن هارون ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا حكام بن عنبسة ، عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة السلوي قال : سمعت النبي ﷺ يقول : علي مني وأنا منه ، ولا يبلغ عني الا أنا أو علي . قالها في حجة الوداع.

ومنهم العلامة جمال الدين يوسف بن الذكي الكلبي المزني في «تهذيب الكمال» (ج ٣ ص ٨٥ نسخة إحدى مكاتب انقرة بتركيا) قال :

أخبرنا أبو الحسن بن البخاري ، قال أخبرنا أبو اليمن الكندي ، قال أخبرنا الحسين بن علي ، قال أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، قال أخبرنا أبو القاسم عيسى

ابن علي بن الجراح ، قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، قال حدثنا سويد بن سعيد قال : حدثنا شريك ، عن أبي اسحق ، عن حبشي بن جنادة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : علي مني وأنا من علي ، ولا يؤدي عني الا أنا أو هو .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (نسخة المكتبة الملي بفارس ص ١٧٨) قال :

روى الحديث مرفوعاً عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدم عن «تهذيب الكمال» الا أنه قال عوض «لا يؤدي عني الا أنا أو هو» : لا يقضي ديني الا أنا أو علي .

ومنهم علامة التاريخ أبو يوسف يعقوب بن سفيان البسوى المتوفى سنة ٢٧٧ في كتابه «المعرفة والتاريخ» (ج ٣ ص ٦٢٤ ط مطبعة الإرشاد ببغداد) قال :

حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا شريك ، عن أبي اسحق ، عن حبشي ابن جنادة أبي الجنوب . قال شريك : قلت لأبي اسحق اين رأيته؟ قال : وقف علينا في مجلسنا ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : علي مني وأنا منه ، لا يؤدي عني الا علي .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزي جعفر في كتابه «على ومناوئوه» (ص ٤٠ ط دار المعلم للطباعة بالقاهرة سنة ١٣٩٦).  
ذكر مثل ما تقدم عن كتاب «المعرفة والتاريخ».

#### ومنها

#### حديث على بن أبى طالب عليه السلام

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :  
منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل»  
(ص ١٧٩ نسخة المكتبة الملية بفارس) قال :  
وعن عبد خير قال : سمعت عليا عليه السلام يقول : أهدى الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قنؤ موزة ، فجعل يقشر الموز ويجعله في فمي ، فقال له قائل : يا رسول الله انك تحب عليا؟ قال : أو ما علمت أن عليا مني وأنا منه. رواه الزرندي.  
وقال في ص ١٧٨ :

وعن علي رضي الله تعالى عنه قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعفر وزيد ، فقلنا : ألا تحدثنا عنا فنعلم. فقال عليه السلام لزيد : أنت أخونا ومولانا ، فحجل. ثم قال عليه السلام لجعفر : شبهت خلقي وخلقي ، فحجل وراء حجل زيد. ثم قال عليه السلام لي : أنت مني وأنا منك ، فحجلت وراء



حجل جعفر وزيد. رواه الزرندي.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٢٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في «المناقب» عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده أمير المؤمنين علي عن النبي ﷺ قال : ان الله قد فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي ، وفرض عليكم طاعة علي بعدي ونهاكم عن معصيته ، وهو وصيي ووارثي وهو مني وأنا منه ، حبه إيمان وبغضه كفر ، محبه محبي ومبغضه مبغضي ، وهو مولى من أنا مولاه ، وأنا مولى كل مسلم ومسلمة ، وأنا وهو أبو هذه الامة.

وقال أيضا في ص ١٨ :

روى الترمذي والنسائي وابن ماجه جميعا بالاسناد الى علي عليه السلام عن النبي ﷺ قال : أنت مني وأنا منك.

وقال في ص ١٨٦ :

روى الحموي في «فرائد السمطين» بسنده عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : قال قائل يا رسول الله تحب عليا؟ قال ﷺ : أو ما علمت أن عليا مني وأنا من علي.

ومنهم الحافظ بن شيرويه الديلمي في «الفردوس» (ص ٢٥٩ نسخة المكتبة الناصرية في لکنهو) قال :

روى عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ حين اختصموا

اليه في بنت حمزة ، علي وزيد وجعفر ، فقال علي هي بنت عمي ، وقال زيد بنت أخي ، وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي ، فقضى بها النبي ﷺ لخالتها وقال : الخالة بمنزلة الأم ، ثم قال لعلي : أنت مني وأنا منك.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٣ نسخة مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال : وعن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي أنت مني وأنا منك.

ومنها

### حديث الحسن [بن علي]

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٨٣ والنسخة في مكتبة السيد الاشكوري) قال :  
روى الحافظ؟ يرفعه بسنده عن الحسن عن النبي ﷺ أنه قال : أما أنت يا علي فمني وأنا منك ، وأنت ولي كل مؤمن بعدي.

## ومنها

### حديث مرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافى [الخوافي] الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٣٥ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال : وروى الامام أحمد في «المسند» عن مرة ، وفي كتاب «فضائل علي عليه السلام» ، ورواه أكثر المحدثين أن النبي ﷺ بعث خالد بن الوليد في سرية وبعث عليا عليه السلام في سرية أخرى وكلاهما الى اليمن ، وقال : ان اجتمعتما فعلي على الناس وان افتزقتما فكل واحد منكما على جنده ، فاجتمعا وأغارا وسببا نساء وأخذوا أموالا وقتلا ناسا ، وأخذ علي جارية فاختصمها لنفسه ، فقال خالد لأربعة من المسلمين منهم بريدة الأسلمي : اسبقوا الى رسول الله ﷺ فاذكروا له كذا وكذا . لأمر عدها على علي . فسبقوا اليه ، فجاء واحد من جانبه فقال : ان عليا فعل كذا ، فأعرض عنه ، فجاء الآخر فقال : ان عليا فعل كذا ، فأعرض عنه ، فجاء بريدة الأسلمي فقال : يا رسول الله ان عليا فعل كذا وأخذ جارية لنفسه ، فغضب رسول الله ﷺ حتى احمر وجهه فقال : دعوا لي عليا . يكررها . أن عليا مني وأنا من علي ، وان حظ من الخمس أكثر مما أخذ ، وهو ولي كل مؤمن من بعدي.

## ومنها

### حديث أبي رافع

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في «آل محمد» (ص ٢٧٦ نسخة مكتبة

السيد الاشكوري) قال :

أخرج الامام أحمد بن حنبل في «المناقب» يرفعه بسنده عن أبي رافع قال : لما قتل علي أصحاب ألوية المشركين يوم أحد قال النبي ﷺ : علي مني وأنا منه. وقال جبرئيل «انا منكما». أيضا نحوه الترمذي عن أبي سعيد الخدري.

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٥ ص ١٨٩٩ ط دار الفكر في بيروت) قال : حدثنا إسحاق بن ابراهيم بن يونس ، قال ثنا عيسى بن مهران ، ثنا مكحول ، ثنا عبد الرحمن بن الأسود ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده أبي رافع قال : كانت راية رسول الله ﷺ يوم أحد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وكانت راية المشركين مع طلحة بن أبي طلحة.

فذكره بطوله وذكر فيه كل من كان يحمل راية المشركين فقتله علي حتى ذكر سبعة أنفس حملوها وقتلهم علي وقتل جماعة من رؤسائهم يحمل عليهم ، فقال جبريل :

يا محمد هذه المواساة. فقال النبي ﷺ : أنا منه وهو مني ثم سمعنا صائحا يصيح في السماء وهو يقول : لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي.

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٧٨ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال : وعن أبي رافع رضي الله تعالى عنه قال : لما قتل علي كرم الله تعالى وجهه أصحاب الألوية يوم أحد قال جبرئيل : يا رسول الله ان هذه هي المواساة. فقال النبي ﷺ : انه مني وأنا منه. فقال جبرئيل : وأنا منكما يا رسول الله.

رواه الطبري وقال : خرجه أحمد في «المناقب» ، ورواه الزرندي ولفظه : عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال : لما قتل علي رضي الله تعالى عنه أصحاب الألوية يوم أحد أبصر رسول الله ﷺ جماعة من مشركي قريش ، فقال لعلي : احمل عليهم ففرق جماعتهم ، وقتل هشام بن أمية المخزومي ، ثم أبصر رسول الله ﷺ جماعة من مشركي قريش فقال لعلي : احمل عليهم ، فحمل عليهم ففرق جماعتهم وقتل عمرو بن عبد الله الجمحي. ثم أبصر رسول الله ﷺ جماعة أو جمعا من مشركي قريش فقال لعلي : احمل عليهم ، فحمل عليهم ففرق جماعتهم وقتل يشرك بن مالك أخا عابر بن لؤي ، فأتي جبرئيل عليه السلام فقال : ان هذه هي المواساة. فقال النبي ﷺ : انه مني وأنا منه. فقال جبرئيل عليه السلام : وأنا

منكما ، فسمعوا صوتا ينادي : لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي.

### ومنها

#### حديث عمران بن حصين

ذكره جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الموفق بالله الشجري في «الأمالى» (ج ١ ص ١٣٤ ط القاهرة) قال:  
 أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه في جامع أصفهان ، قال  
 أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسحاق بن زيد المعدل ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله  
 بن ماهان ، قال حدثنا عمران بن عبد الرحيم ، قال حدثنا الحسين بن جعفر بن سليمان  
 وعبد السلام بن مطرف والحمالي ومسدّد ، قالوا حدثنا جعفر بن سليمان ، عن زيد الذارع  
 ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ﷺ : ما تريدون من علي  
 ، ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، علي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي.  
 ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في  
 «الكامل في الرجال» (ج ٢ ص ٥٦٨ ط دار الفكر في بيروت) قال : ثنا أحمد بن علي بن  
 المثنى ، ثنا القواريري ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا يزيد الرشك ، عن مطرف بن عبد الله ،  
 عن عمران بن حصين ، قال : بعث رسول الله

ﷺ سرية فاستعمل عليهم علي بن أبي طالب ، قال : فمضى علي في السرية. قال عمران : وكان المسلمون إذا قدموا من سفر ومن غزو أتوا رسول الله ﷺ قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه بمسيرهم. قال : فأصاب علي جارية. قال : فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ إذا قدموا على رسول الله ﷺ أخبروه. قال : فقدمت السرية فأتوا رسول الله ﷺ فأخبروه بمسيرهم ، فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله أصحاب علي جارية ، فأعرض عنه ، ثم قام الثاني فقال : يا رسول الله صنع علي كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الثالث : فقال يا رسول الله ، صنع علي كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال : يا رسول الله صنع علي كذا وكذا ، فأقبل رسول الله ﷺ مغضبا والغضب يعرف في وجهه فقال : ما تريدون من علي ، علي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

قال الشيخ : وهذا الحديث يعرف بجعفر بن سليمان ، وقد أدخله أبو عبد الرحمن النسائي في صحاحه ولم يدخله البخاري.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي الكردي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في «غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الأنام» (ص ٢١١ نسخة مكتبة جستریتی بايرلنڈة) قال :

قال عمران بن حصين : بعث ﷺ جيشا واستعمل عليهم عليا ، فمضى في السرية فأصاب الجارية ، فأنكروا عليه فتعاقدوا أربعة من أصحاب النبي

ﷺ فقالوا : إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما فعل علي ، وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدعوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ثم انصرفوا الى رحالهم ، فلما قدمت السرية وسلموا على رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله ألم تر الى علي صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الثاني وقال كذلك فأعرض عنه ، وكذلك الثالث والرابع ، ثم أقبل عليهم والغضب يعرف من وجهه فقال : ما تريدون من علي . مرتين . ان عليا مني وأنا من علي ، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

ومنهم محمد بن علي الحنفي المصري في «اتحاف اهل الإسلام» (ص ٦٦ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج الترمذي والحاكم عن عمران بن حصين : ان رسول الله ﷺ قال : ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، ان عليا مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

ومنهم العلامة المولوى اللكنهوى في «مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٣٨) قال :

وأخرج النسائي عن عبد الله بن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله ﷺ جيشا واستعمل عليهم علي بن أبي طالب ؑ ، فمضى في السرية فأصاب جارية ، فأنكروا عليه وتعاهد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم



عليه وسلم فقالوا : إذا لقينا رسول الله ﷺ فنشكوا عليه ، ثم انصرفوا الى رحالهم ، فلما قدمت السرية فسلموا على رسول الله ﷺ فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله ألم تر الى علي بن أبي طالب فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه رسول الله ﷺ ، ثم قام الثاني فقال مثل مقالته فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا ، فأقبل رسول الله ﷺ والغضب يعرف في وجهه فقال : ما تريدون من علي ، ان عليا مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن من بعدي.

ومنهم العلامة عيسى الدهلقي في «فضائل الخلفاء» (ص ١٤٨ نسخة مكتبة آيا صوفيا) قال :

عمران بن الحصين : علي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي.  
ومنهم العلامة صاحب كتاب «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٧ نسخة مكتبة جستریتی بايرلنדה) قال :

وفي آخر حديث عمران بن حصين قال ﷺ : ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، ان عليا مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

ومنهم العلامة الشریف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ١٤٧ ط دمشق) قال :

قال النبي ﷺ : دعوا عليا ، دعوا عليا ، دعوا عليا ، ان عليا

مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي (حم) عن عمران بن حصين رضي الله عنه .  
 ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الحنفى فى «الكامل فى الرجال» (ج ١ ص  
 ٢١٤ نسخة مكتبة السلطان أحمد الثالث فى اسلامبول) قال :

حدثنا أحمد بن المثنى ، حدثنا القواريرى ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا يزيد  
 الرشك ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله ﷺ سرية  
 فاستعمل عليهم على بن أبى طالب. قال : فمضى على فى السرية. قال عمران : وكان  
 المسلمون إذا قدموا من سفر أو من غزو أتوا رسول الله ﷺ قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه  
 بمسيرهم. قال : فأصاب على جارية. قال : فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ إذا  
 قدموا على رسول الله ﷺ أخبروه. قال : فقدمت السرية فأتوا رسول الله ﷺ فأخبروه  
 بمسيرهم ، فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله أصاب على جارية ، فأعرض عنه ثم قام  
 الثانى فقال : يا رسول الله صنع على كذا وكذا ، فأعرض عنه ثم قام الثالث فقال : يا رسول  
 الله صنع على كذا وكذا ، فأعرض عنه ثم قام الرابع فقال : يا رسول الله صنع على كذا وكذا  
 ، فأقبل رسول الله ﷺ مغضبا والغضب يعرف فى وجهه قال : ما تريدون من على ، وعلى  
 منى وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٧٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الديلمي يرفعه بسنده عن عمران بن الحصين أن رسول الله ﷺ قال : علي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن المكرم الخزرجي الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ٣٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :

وعن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله ﷺ سرية وأمر عليهم علي بن أبي طالب ، فأحدث شيئا في سفره ، فتعاقد أربعة من أصحاب محمد ﷺ أن يذكروا أمره لرسول الله ﷺ . قال عمران : وكنا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله ﷺ فسلمنا عليه . قال : فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال : يا رسول الله ان عليا فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الثاني فقال : يا رسول الله ان عليا فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الثالث وقال : يا رسول الله ان عليا فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال : يا رسول الله ان عليا فعل كذا وكذا . قال : فأقبل رسول الله ﷺ على الرابع وقد تغير وجهه فقال : دعوا عليا ، دعوا عليا ، ان عليا مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

وفي رواية : فأقبل اليه رسول الله ﷺ والغضب يعرف في

وجهه فقال : ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، ان عليا مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

#### ومنها

##### حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :  
منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢١ نسخة اسلامبول) قال :  
وروى فيه أيضا عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ لعلي : يا علي أنت مني وأنا منك وأنت أخي.

#### ومنها

##### حديث أبي سعيد الخدري

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني في «توضيح الدلائل» (ص ١٧٨ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :  
وعن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله ﷺ : علي مني وأنا منه.  
فقال جبرئيل : يا محمد وأنا منكما رواه الخطيب وقال :

خرجه أحمد في «المناقب».

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٧٦ نسخة السيد الاشكوري) قال :

روى الترمذي عن أبي سعيد الخدري ان النبي ﷺ قال : علي مني وأنا منه. وقال جبرئيل : أنا منكما.

### ومنها

#### حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك الكلبي المزني المتوفى سنة ٧٤٢ في كتابه «تهديب الكمال في أسماء الرجال» (ج ١٠ ص ٦٨ والنسخة مصورة من مكتبة جستریتی في أيرلندة) قال :

أخبرنا أبو اسحق . الى أن قال . : عن محمد بن أسامة بن زيد عن أسماء ان النبي ﷺ قال لجعفر : خلقتك كخلقي وأشبهه خلقتك خلقي وأنت مني وأنت يا علي مني وأبو ولدي.

## ومنها

### حديث أسامة بن زيد

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٨٣ نسخة مكتبة

السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : اما أنت يا علي فختني وأبو ولدي ، أنت مني وأنا منك.

قال في الهامش : رواه النسائي بسنده عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه عن رسول

الله ﷺ .

وقال أيضا في ص ٨٤ :

قال رسول الله ﷺ : اما أنت يا جعفر فأشبهه خلقتك خلقتي وأشبهه خلقتك خلقتي ،

وأنت مني وشجرتي ، وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي ، وأنا منك وأنت مني ، وأما أنت

يا زيد فمولاي ومني والي وأحب القوم الي.

قال في الهامش : رواه الامام أحمد في مسنده والطبراني والبعوي والحاكم وأبو حاتم هم

جميعا يرفعه بسنده عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه ...

ومنهـم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ٥٨ من مصورة إحدى مكاتب اسلامبول) قال :

روى عن أسامة بن زيد قال : اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة ، فقال جعفر :

انا أحبكم الى رسول الله ﷺ ، وقال علي : أنا أحبكم الى رسول الله ﷺ ، وقال زيد : أنا أحبكم الى رسول الله ﷺ . فقالوا : انطلقوا بنا الى رسول الله ﷺ حتى نسأله. قال أسامة : فجاءوا يستأذنونـه. قال : أخرج فانظر من هؤلاء ، فقلت : هذا جعفر وعلي وزيد ما أقول لهم؟ قال : ائذن لهم ، فدخلوا فقالوا : يا رسول الله من أحب إليك؟ قال : فاطمة. قالوا : نسألك عن الرجال. قال : اما أنت يا جعفر فأشبهه خلقك خلقي وأشبه خلقي خلقك ، وأنت مني وسحري ، وأما أنت يا علي فحبيبي وأبو ولدي ، وأنا منك وأنت مني ، وأما أنت يا زيد فمولاي ومني والي وأحب القوم الي. وفي حديث آخر معناه : وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي.

ومنها

#### حديث بريدة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة المولوى ولى الله الكنهوى في «مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٣٨) قال :

في رواية : يا بريدة لا تقع في علي فان عليا مني وأنا منه ، وهو وليكم بعدي.

### ومنها

#### حديث البراء بن عازب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو محمد الحسن بن على الشافعي في «غمزة الخاطر ونزهة الخاطر» (ص ١١٣ نسخة مكتبة جستریتی في ايرلنده) قال :

وبه الى البخاري قال : حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل ، عن أبي اسحق ، عن البراء قال : اعتمر رسول الله ﷺ معي في ذي القعدة فأبأ (فأبى) أهل مكة أن تدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام ، فلما كتبوا الكتاب كتبوا : هذا ما توافى عليه محمد رسول الله. قالوا : لا نقر بها ، فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله. فقال : انا رسول الله وأنا محمد ابن عبد الله ثم قال لعلي : امح محمدا رسول الله. قال علي : اشهد أنك رسول الله لا أمحوك أبدا يا رسول الله [الى ان قال] : فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا : قل لصاحبك يخرج عنا فقد مضى الأجل ، فخرج رسول الله ﷺ ، فتبعتهم ابنة حمزة وقالت : يا عم يا عم. فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة : دونك



ابنة عمك احمليها ، فاختصم فيها علي وزيد وجعفر ، فقال علي : انا أحق بها وهي ابنة عمي ، وقال جعفر : ابنة عمي وخالتها تحتي ، وقال زيد : ابنة أختي ، فقضى بها النبي ﷺ وقال : الخالة بمنزلة الأم ، وقال لعلي : أنت مني وأنا منك ، وقال لجعفر : أشبهت خلقي وخلقي ، وقال لزيد أنت أخونا ومولانا.

### ومنها

### أحاديث مرسله

رواها جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في كتابه «الفائق من اللفظ الرائق» (ص ٩٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستریتی) قال : قال رسول الله ﷺ : علي أخي ووزير ، علي بن أبي طالب مني وأنا منه ، ولا يؤدي عني الا أنا أو علي ، علي منار الايمان وغاية الهدى ، امام الغر المحجلين.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٠ والنسخة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال :

وعن علي عليه السلام : ان النبي ﷺ جمع قريشا ثم قال : لا يؤدي عني ديني الا علي.

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحافى [الخوافى] الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٤٨ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال : وفى «الجمع بين الصحاح» و «مسند الامام أحمد» : ان رسول الله ﷺ بعث براءة مع أبى بكر الى أهل مكة ، فلما بلغ ذا الحليفة بعث الى على ؑ فأخذها منه ، فقال أبو بكر : يا رسول الله أنزل فى شيء؟ قال : لا ولكن جبرئيل جاءني فقال : لا يؤدي عنك الا أنت أو رجل منك. وقال أيضا :

وروى الترمذى بسنده : قال رسول الله ﷺ : على منى وأنا من على ، لا يؤدي عني الا أنا أو على.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الله بن نوح الجياخورى الجاوى المتولد سنة ١٣٢٤ فى كتاب «الامام المهاجر» (ط دار الشروق بجدة) قال : وقال ﷺ : على منى وأنا من على ، ولا يؤدي عني الا على. ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى فى «آل محمد» (ص ٢٧٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله ﷺ : على منى وأنا منه ، والله ولي كل مؤمن. وقال فى الهامش : فى «كنوز الحقائق» : روى أبو داود الطيالسى.

وقال أيضا :

قال رسول الله ﷺ : علي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن.

قال في الهامش : رواه في «كنوز الحقائق».

ومنهم العلامة أبو شجاع شيروية بن شهریار الديلمي الحنفي في «المسند الفردوس»

(ج ٣ ص ٤٥٣ مخطوط) قال :

قال رسول الله ﷺ : ما بال أقوام ينقصون عليا ، من نقص عليا فقد نقصني ومن

فارق عليا فقد فارقني ، ان عليا مني وأنا منه ، خلق من طينتي وخلقت من طينة ابراهيم .  
الحديث.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ

دمشق» (ج ٦ ص ٣١ نسخة مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال : قال النبي

ﷺ لعلي : أنت مني وأنا منك. وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي. وقال

يا زيد أنت أخونا ومولانا. قال علي : يا رسول الله ألا تزوج ابنة حمزة؟ قال النبي ﷺ : انها  
ابنة أخي من الرضاعة.

ومنهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في «الفائق من اللفظ

الرائق» (ص ٩٥ نسخة مكتبة جستریتی بايرلنده) قال :

قال رسول الله ﷺ : علي بن أبي طالب مني وأنا منه.

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في «الجوهرة» (ص ٦٥ ط دمشق) قال :  
وذكر البخاري في قصة الحديبية أن رسول الله ﷺ قال لعلي : «أنت مني وأنا منك».

ومنهم العلامة عمرو بن بحر الجاحظ البصري في «العثمانية» (ص ٣٢٤ ط دار الكتب بالقاهرة) قال : وكيوم أحد حيث حمى رسول الله ﷺ من أبطال قريش وهم يقصدون قتله ، فقتلهم دونه حتى قال جبريل عليه السلام : يا محمد ، ان هذه هي المواساة.  
فقال : انه مني وأنا منه. فقال جبريل : وأنا منكما. ولو عددنا أيامه ومقاماته التي شرى فيها نفسه لله تعالى لأطلنا وأسهبنا.

ومنهم العلامة الشيخ يس بن ابراهيم في «الأنوار القدسية» (ص ٢٢ ط السعادة بمصر) قال :

وقال ﷺ : علي مني وأنا منه.

ومنهم الحافظ عبد الرزاق الصنعائي المتوفى سنة ٢١١ المولود سنة ١٢٦ في «المصنف» (ص ٢٢٧) قال :

أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة قال : اختصم في بنت حمزة علي وجعفر وزيد بن حارثة الى النبي ﷺ ، فقال علي : أنا أخرجتها

من مكة من المشركين وأنا ابن عمها ، وقال جعفر : أنا ابن عمها وخالتها عندي ، وقال  
زيد : أنا عمها ، فأخى بينهم النبي ﷺ فقال لعلي : أنت مني وأنا منك ، وقال لجعفر :  
أشبه خلقتك خلقي وخلقتك خلقي ، وقال لزيد : أنت مولاي وأحب القوم الي ، ادفعوها  
الى خالتها ، فدفعت الى جعفر.

## مستدرک

النصوص المأثورة عن رسول الله ﷺ على ان

منزلة على ﷺ منه كمنزلة هارون من موسى ﷺ

الا انه لا نبى بعده

قد تقدم نقل جملة من الأخبار الواردة فيها من طرق العامة عن جماعة غير قليلة منهم في كتبهم في (ج ٥ ص ١٣٢ الى ص ٢٣٤ وج ١٦ ص ١ الى ص ٩٧) ، ونستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :  
ويشتمل على أحاديث :

## الاول

حديث أمير المؤمنين على ﷺ

نقله جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٩٣ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال لي رسول الله ﷺ : أما قولك تقول قريش ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله فان لك بي اسوة قالوا : ساحر وكاهن وكذاب ، أما ترض أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي. وأما قولك أتعرض لفضل الله هذه أبهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يؤتيكم الله من فضله فان المدينة لا تصلح الا بي وبك.

قال في الهامش : رواه الحاكم وتعقبهما يرفعه بسنده عن علي.

وقال أيضا في ص ١٢٩ :

قال رسول الله ﷺ : ان المدينة لا تصلح الا بي أو بك ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

وقال في الهامش : رواه الحموي يرفعه بسنده عن علي وعن سليم بن قيس.

## الثاني

### حديث ابن عباس

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم السيد عبد القادر بن محمد الحسيني الشافعي امام مسجدي الحرام والقدس في كتاب «عيون المسائل في اعيان الرسائل» (ص ٨٤) قال :

ونقل أيضا الخوارزمي عن ابن عباس رضي الله عنه قال : لما آخى رسول الله ﷺ آخى بين أبي بكر وعمر وبين عثمان وعبد الرحمن بن عوف وبين طلحة والزبير وبين أبي ذر الغفاري والمقداد ، ولم يؤاخ بين علي بن أبي طالب وبين أحد منهم ، جزع علي مغضبا حتى أتى جدولا من الأرض وتوسد ذراعه ونام يسفي الريح عليه ، فطلبه النبي ﷺ فوجده على تلك الصفة ، فوكزه برجله وقال له : قم فما صلحت أن تكون الا أبا تراب ، أغضبت حين أخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أواخ بينك وبين أحد منهم ، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ، ألا من أحبك حف بالأمن والايمن ومن أبغضك أماته الله تعالى ميتة جاهلية.

ومنهم العلامة الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٧٦٢ ط دمشق) قالوا :

قال النبي ﷺ : قم فما صلحت أن تكون الا أبا تراب ، أغضبت علي حين واخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أواخ بينك وبين أحد منهم ، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه ليس بعدي نبي ، ألا من أحبك حف بالأمن والايمن ، ومن أبغضك أماته الله ميتة الجاهلية وحوسب بعمله



في الإسلام (طب) عن ابن عباس رضي الله عنه .

وقالا أيضا في ج ٧ ص ٦٢٣ :

عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : يا أم سلمة ان عليا لحمه من لحمي ودمه من دمي ، وهو مني بمنزلة هارون من موسى .

وقالا أيضا في ج ٨ ص ٣٥٠ :

عن ابن عباس قال النبي ﷺ : أما ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنك لست بنبي ، انه لا ينبغي لي أن أذهب الا وأنت خليفتي .

وقالا أيضا في ج ٩ ص ٤٢٣ :

عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : هذا علي بن أبي طالب لحمه لحمي ودمه دمي ، وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراي) قال :

عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ لام سلمة : يا أم سلمة ان عليا لحمه من لحمي ودمه من دمي ، وهو مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرؤوف بن تاج العارفين الحدادي المناوى القاهرى الشافعي المولود سنة ٥٩٢ والمتوفى سنة ١٠٣١ في «الجامع الأزهر في حديث النبي الأنور» (ج ١ ص ٨٦ ط المركز العربي للبحث والنشر بالقاهرة).

روى عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال : أما ترضي يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنك ليس نبي [كذا في النسخة. والصواب : «الا انك لست بنبي»] انه لا ينبغي لي أن أذهب الا وأنت خليفتي.

وروى ذلك أيضا في حديث المؤاخاة تحت الرقم (٥٥٥ / ٢٢٣).

وروى في ج ٨ ص ٣٥٠ تحت الرقم ٢٩٦٤٠ / ٦١٥ عنه بعين ما تقدم عن ج ١ ص ٨٦ وفيه : «الا انك لست بنبي».

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٩٠ والنسخة مصورة من مكتبة المحقق السيد الاشكوري).

روى عن ابن عباس عن النبي ﷺ مثله.

### الثالث

#### حديث جابر بن عبد الله الأنصاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في «الجوهرة» (ص ١٥ ط دمشق) قال:  
الترمذي : حدثنا محمود بن غيلان ، نا أبو أحمد الزبيري ، نا شريك ، عن عبد الله  
بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون  
من موسى ، الا أنه لا نبي بعدي.

ومنهم

العلامة أبو شجاع شيروية بن شهردار بن شيروية الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٣  
ص ٨٨ ط بيروت) قال :

وعن جابر عن النبي ﷺ : علي مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.  
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج  
١٧ ص ١٣٦ نسخة مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :

وروي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : جاءنا رسول الله ﷺ ونحن مضطجعون  
في المسجد وفي يده عسيب رطب فضرنا وقال : أترقدون في المسجد ، انه لا يرقد فيه أحد  
، فأجفنا واجفل معنا علي بن أبي طالب ، فقال رسول الله ﷺ : تعال يا علي انه يحل  
لك في المسجد ما يحل لي ، يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا  
النبوة ، والذي نفسي بيده انك لتذودن يوم القيامة عن حوضي رجلا كما يذداد البعير  
الضال عن الماء بعضى معك من عوسج ، كأني انظر الى مقامك من حوضي.

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي القاضي في «منال الطالب في مناقب الامام علي بن أبي طالب» (ص ٧١ مخطوط) قال :

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة الشريف يحيى بن الموفق بالله الشجري في «الأمالي» (ج ١ ص ١٣٤ ط القاهرة) قال :

أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقنعي ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن احسن بن شاذان البزار قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن مرثد البوشجي ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا اسماعيل بن صبيح ، قال حدثنا أبو إدريس ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب عليه السلام : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي ولو كان لكنته.

قال لنا السيد الامام : هذه الزيادة في الحديث ما كتبناها الا من هذه الرواية.

ومنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ١٩٨ ط دمشق) قال :

عن جابر : قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

## الرابع

### حديث عقيل بن أبي طالب

رواه جماعة من أصحاب الحديث من العامة في كتبهم :

منهم العلامة المؤرخ المحدث الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي  
الدمشقي المشهور بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في «تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ٤٨  
والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستریتی بايرلندة) قال :

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله ابن  
هشام الداراني قراءة عليه في شوال سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، أخبرنا أبو علي عبد الله بن  
الحسين بن عبد الله بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن زهير الطرابلسي قدم علينا دمشق في  
ذي الحجة سنة سبع وأربعمائة ، أخبرنا خال أبي خيثمة بن سليمان ابن حيدرة القرشي ،  
أخبرنا الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز بواسط ، أخبرنا مخل [مخور] بن ابراهيم ، أخبرنا  
موسى بن مطير ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده عقيل  
بن أبي طالب : ان رسول الله ﷺ قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا  
نبي بعدي.

وروى أيضا في ج ١٠ ص ٤٠٨ من مخطوطة جستریتی في ايرلندة قال :

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ، أخبرنا الأمير أبو المكرم حيدرة بن الحسين ابن  
عبد الله بن محمد أبي كامل الاطرابلسي قدم علينا دمشق ، أخبرنا خال خيثمة

ابن سليمان ، حدثنا الحسين بن حميد الربيع. ثم ذكر السند والحديث بعين ما تقدم عن ج ٧ ، وفيه «غير أنه لا نبي بعدي».

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٢٣ ص ٢٣) قال :

محمد الأصغر ، عن أبيه ، عن جده عقيل بن أبي طالب . وذكر بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق».

ومنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٧٠١) قال :

قال النبي ﷺ : يا عقيل والله اني أحبك لخصلتين : لقرابتك ، ولحب أبي طالب إياك ، وأما أنت يا جعفر فان خلقك يشبه خلقي ، وأما أنت يا علي فأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي (ابن عساكر عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن أبيه عن جده عقيل بن أبي طالب).

## الخامس

### حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة كثيرة من العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشريفة عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ١٢٠ ط دمشق) قال :

قال النبي ﷺ : إنما علي مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي (الخطيب عن عمر رضي الله عنه) .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ١ ص ٣٠١ ط دار الفكر في بيروت) قال :

ثنا محمد بن أحمد بن هارون ، ثنا الحسن بن يزيد الجصاص ، ثنا اسماعيل ابن يحيى ، قال ثنا عبد الملك بن جريج ، عن عطاء عن سويد بن غفلة ، عن عمر ابن الخطاب أنه رأى رجلا يشتم عليا كانت بينه وبينه خصومة ، فقال له : انك من المنافقين ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنما علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة شيروية بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٥ ص ٤٠٦ ط بيروت) قال :

[عن] عمر بن الخطاب : يا علي أنت أول إسلاما ، وأنت أول المؤمنين إيمانا ، أنت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٥) قال :

قال رسول الله ﷺ : إنما علي مني بمنزلة هارون من موسى

الا انه لا نبي بعدي.

قال في الهامش : رواه الخطيب يرفعه الى عن عمر.

وقال أيضا في ص ١٧٥ : في كتاب «الذخائر» يرفعه بسنده عن عمر بن الخطاب

قال : كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة وجماعة إذ ضرب النبي ﷺ منكب علي فقال : يا علي أنت أول المسلمين إيمانا ، وأولهم إسلاما ، وأنت منى بمنزلة هارون من موسى .

وقال أيضا في ص ٥٦٣ :

قال رسول الله ﷺ : يا أم سلمة هذا علي لحمه لحمي ودمه دمي ، وهو منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. يا ام سلمة اشهدي هذا علي أمير المؤمنين ، وسيد المسلمين ، وهذا عيبة علمي ، وهذا بابي الذي أوتى منه ، وهذا أخي في الدنيا والآخرة ، وهذا معي في السنام الأعلى.

قال في الهامش : رواه أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي يرفعه بسنده الى يحيى

ومجاهد هما عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ ...

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل»

(ص ١٧١ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن عمر بن الخطاب قال : كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة إذ ضرب رسول

الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم منكب علي وقال : يا علي أنت أول المؤمنين



إيماناً بالله ، وأنت أول المسلمين إسلاماً ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى .  
ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافى [الخوافي] الشافعي في  
«التبر المذاب» (ص ٣٧ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال : وروى الامام أحمد والترمذي عن  
عمر قال : كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من الصحابة إذ ضرب رسول الله  
ﷺ منكب علي ﷺ فقال : يا علي أنت أول المسلمين إسلاماً ، وأنت مني بمنزلة هارون  
من موسى .

## السادس

### حديث أبي هريرة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :  
منهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص  
١٣٧ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :  
وروي عن عبد الله بن جعفر قال : لما قدمت ابنة حمزة المدينة اختصم فيها علي  
وجعفر وزيد ، فقال رسول الله ﷺ : قولوا. فقال زيد : هي ابنة أخي وأنا أحق بها ، وقال  
علي : ابنة عمي وأنا جئت بها ، وقال جعفر : ابنة عمي وخالتها عندي. قال : خذها يا  
جعفر أنت أحق بها ، فقال : رسول الله ﷺ : لأقضين بينكم : أما أنت يا زيد فأنت  
مولاي وأنا مولاك ، وأما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي ، وأما أنت يا علي أنت مني  
بمنزلة هارون من موسى

الا النبوة.

ومناهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عاى الجراناى الشافعى المااوفى سنة ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال» (ج ٦ ص ٢٠٨٨ ط اار الفكر فى بىروا) قال : اااانا بملول الأناارى ، انا ابرااىم بن حمزة بن ماما بن حمزة بن مصعب ابن الزبىر بن العوام ، انا عبد العزىز يعنى ابن أبى اازم ، عن كااىر بن زىا ، عن الولىا بن رباا ، عن أبى هريرة ان رسول الله ﷺ قال لعلى : أنا بمنزلة هارون من موسى الا النبوة.

### السابع

#### ااااا أسماء بنت عمىس

رواه جماعة من علماء العامة فى كاابهم :

منهم العلامة المؤرخ المااا الشىخ أبو القاسم على بن الحسن هبة الله الشهىر بابن عساكر المااوفى سنة ٥٧١ فى «الاشراف على معرفة الأطراف» (ج ٤ ص ٧٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جسترىاى) قال :

فى المناقب عن عمرو بن العلى ، عن بىبى بن سعىا ، عن موسى الجهنى ، عن فاطمة بنت على ، قالت اااااا أسماء : أن النبى ﷺ قال لعلى : أنا منى بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبى بعاى.

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في «الجمهرة» (ص ١٥ ط مكتبة النوري بدمشق) قال :

وحدث يحيى بن معين ، قال نا مروان بن معاوية الفزاري ، عن موسى الجهني ، عن فاطمة بنت علي قالت : سمعت أسماء بنت عميس تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، الا انه ليس بعدي نبي.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن جلال الدين عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٩ والنسخة مصورة من المكتبة الملية بفارس) قال : وعن أسماء رضي الله تعالى عنها قالت : هبط جبرئيل على النبي ﷺ قال : يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك : علي منك بمنزلة هارون من موسى لكن لا نبي بعدك. رواه الطبري.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. أخبرنا هذا الحديث في «سنن» الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن أبي حاتم وابن اسحق والطبراني في «الكبير» وفي كتاب «مودة القربي» و «جامع

الأنساب» هم جميعا يرفعه بسنده الى أحمد بن سليمان قال : حدثنا جعفر بن عون ، عن موسى الجهني قال : أدركت وفاطمة بنت علي وهي بنت ثمانين سنة ، فقلت لها : تحفظين عن أبيك شيئا. قالت : لا ولكني سمعت أسماء بنت عميس أنها سمعت من رسول الله ﷺ ...

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ص ٦٧ نسخة اسلامبول) قال :

قال موسى الجهني : دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب ، فقال لها رفيقي : كم لك؟ قالت : ست وثمانون سنة. قال : ما سمعت من أبيك حديثا. قالت : حدثني أسماء بنت عميس أن رسول الله ﷺ قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه ليس بعدي نبي.

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٢ ص ٧٢٨ ط دار الفكر في بيروت) قال : ثنا محمد بن عقيبة ، ثنا علي بن المنذر ، ثنا إسحاق يعني ابن منصور ، ثنا الحسن ابن صالح ، عن موسى يعني الجهني ، عن فاطمة بنت علي ، عن أسماء بنت عميس ، أن النبي ﷺ قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون الا أنه لا نبي من بعدي.

وقال أيضا في ص ٣٦٥ :

ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا حسين بن الحكم ، ثنا عبد الحميد بن

عبد الرحمن الكسائي ، قال سمعت جعفر الأحمر يقول : ذهب سفيان الثوري وعمرو ابن قيس الملائي الى موسى الجهني فقالا : ان الناس قد أفسدوا فاکتم هذا الحديث حديث فاطمة بنت علي ، أن النبي ﷺ قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى . فقال : لا أکتمه ولا يسألني أحد عنه الا حدثته به ، فقال جعفر الأحمر : سبحان الله ، كأننا أخوف علي أمة محمد ﷺ من محمد ﷺ خطوهما في خطأهما .

ومنهم العلامة الشيخ أبو يعلى أحمد بن علي التميمي الموصلي في «المعجم» (ص ٢٣ نسخة مكتبة جستریتی) قال :

حدثنا علي بن جعفر الأحمر ، قال حدثنا عبد الله إدريس ، عن موسى الجهني ، عن فاطمة بنت علي ، عن أسماء بنت عميس قالت : قال رسول الله ﷺ لعلي ﷺ : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى في «مرآة المؤمنین في مناقب أهل بیت سيد المرسلین» (ص ٥٦) قال :

وروى عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت عميس قالت : قال رسول الله ﷺ لعلي حين قال له : انما قریش زعمت أنك انما خلفتني لأنك استقلتني وكرهت صحبتي ، وبكى علي فنادى رسول الله ﷺ : ما منكم احد الا وله حامة يا ابن أبي طالب ، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

## الثامن

### حديث سعد بن مالك

رواه عنه جماعة من أعلام القوم في مجاميعهم :  
منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٧ نسخة اسلامبول) قال :  
روى عن سعد بن مالك أن رسول الله ﷺ قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

## التاسع

### حديث عبد الله بن عمرو بن العاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
ومنهم العلامة الشيخ محمد مهدي المغربي الفاسي المالكي المتوفى قبل ثمانمائة في «مطالع المسرات» (ص ٩٧ ط مطبعة النورية في جامعة «كلبرك» الواقعة بالانپور باكستان) قال :  
أخرج مسلم في صحيحه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. أخرجه الشيخان.

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٣٥٠ ط دمشق) قال :  
عن ابن عمرو عن النبي ﷺ قال : أما ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبوة ولا وراثة.

### العاشر

#### حديث عبد الله بن عمر

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :  
منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في «تهديب أسنى المطالب» (ص ٤٧ ط بيروت) قال :  
أخبرنا ابن أبي عمر ، أنبأنا ابن البخار ، أنبأنا حنبل ، أنبأ ابن الحصين ، أنبأنا ابن المذهب ، أنبأنا ابن مالك ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبو أحمد الزيري ، حدثنا عبد الله ابن حبيب بن أبي ثابت ، عن حمزة بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن عمر عن سعد قال : لما خرج رسول الله ﷺ الى تبوك خلف عليا فقال : أتخلفني؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي.  
ورواه أيضا في كتابه «أسنى المطالب» ص ٥٢ بعينه.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي الحدادي المناوي القاهري الشافعي المتوفى سنة ١٠٣١ في «الجامع الأزهر في حديث النبي الأنور» (ج ١ ص ٨٦) قال :

عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة ولا وراثة.

### الحادي عشر

#### حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري صاحب كتاب «لسان العرب» في اللغة المتوفى سنة ٧١٠ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٨ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال :

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ لعلي في غزوة تبوك : اخلفني في أهلي. فقال علي : يا رسول الله اني لأكره أن يقول العرب خذل ابن عمه وتخلف عنه. فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى. قال : بلى. قال : فاخلفني.



ومنهم العلامة الشريفة عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٥٠٢ ط دمشق) قال :  
قال النبي ﷺ : أنت مني بمنزلة هارون بن موسى إلا أنه لا نبي بعدي (حم) عن أبي سعيد.

## الثاني عشر

### حديث مالك بن الحويرث

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني في «الكامل في الرجال» (ج ٦ ص ٢٣٧٨ ط بيروت) قال :  
ثنا ابن أبي زائدة ، ثنا الحسن بن علي الحلواني ، وثنا كهيمس ، ثنا الحسن بن أبي يحيى ، ثنا عمران بن أبان ، ثنا مالك بن الحسن ، حدثني أبي ، عن جدي قال رسول الله ﷺ لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون بن موسى إلا أنه لا نبي بعدي.  
ومنهم العلامة الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ١٤٩ ط دمشق) قال :  
عن مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده قال : قال

النبي ﷺ لعلي : روى الحديث بعينه وليس في آخره : «الا انه لا نبي بعدي».

### الثالث عشر

#### حديث معاوية بن أبي سفيان

رواه عنه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» (ج ١١ ص ٣٠١ في ترجمة معاوية بن أبي سفيان والنسخة مصورة من مكتبة جستریتی) قال : أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو المعالي ثابت بن بNDAR ، أنا أبو العلا محمد بن علي بن يعقوب ، أنا محمد بن أحمد بن محمد ، أنا أبو القاسم الخضر ابن الحسين بن عبد الله ، أنا أبو القاسم علي بن محمد الفقيه ، أنا أبو زكريا يحيى ابن عمار بن يحيى بن شداد امام جامع الجزيرة بها ، أنا أبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري الميمذي ، نا أبو بكر يحيى بن محمد البختری الخباز إملاء ، نا عمر بن عثمان النمري البصري ، نا أبي ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : جاء رجل الى معاوية فسأله عن مسألة فقال : سل عنها علي بن أبي طالب فهو أعلم. فقال : أريد جوابك يا أمير المؤمنين فيها. فقال : ويحك لقد كرهت رجلا كان رسول الله ﷺ يعزه بالعلم عزا ،

ولقد قال له : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ، ولقد كان عمر بن الخطاب يسأله ويأخذ عنه ، وكان إذا أشكل على عمر شيء قال : ها هنا علي ، قم لا أقام الله رجلك ، ومحا اسمه.

ومنهم العلامة الشيخ عمر بن عيسى الخطيب الدهلقي في «فضائل الخلفاء» قال : عن قيس بن أبي حازم قال : سألت رجل معاوية عن مسألة ، فقال معاوية : سل عنها عليا فهو أعلم بها مني. قال : جوابك يا أمير المؤمنين فيها أحب الي من جواب علي بن أبي طالب. قال : بئس ما قلت ، وبئس ما جئت به ، قد كرهت رجلا كان رسول الله يزقه العلم زقا ، ولقد قال رسول الله ﷺ : أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ، وإن كان عمر ليسأله ويأخذ عنه ، ولقد شهدت عمر إذا أشكل عليه شيء قال : ها هنا علي بن أبي طالب. ثم قال معاوية لذلك الرجل : قم لا أقامه رجلك ، ومحا اسمه من الديوان.

#### الرابع عشر

#### حديث أنس بن مالك

رواه عنه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٨) قال :

وروى عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : يا علي أنت مني وأنا منك ، أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا يوحى إليك.

ومنهم العلامة الشيخ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الاصفهاني الشافعي المتوفى سنة ٥٧٦ في كتابه «المشيخة البغدادية» (ص ٢٢٥ والنسخة مصورة من مكتبة «جستريتي» في ايرلندة) قال :

حدثنا علي بن محمد ، حدثني داود بن قبيصة ، حدثني يغم بن سالم قال : سمعت أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

### الخامس عشر

#### حديث أبي بكر

##### برواية ابنته عائشة عنه

رواه جماعة من أعيان القوم في دواوينهم :

منهم العلامة حسام الدين المردي في «آل محمد» (ص ٨٩ والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أخبرنا زكريا بن يحيى ، قال أخبرنا أبو مصعب الدراوردي ، عن عبد المجيد ،

عن عائشة ، عن أبيها أنه قال : خرج رسول الله ﷺ حتى أتى ثنية الوداع من غزوة تبوك وعلي يشتكى وهو يقول : أتخلفني مع الخوالم؟ فقال النبي ﷺ : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة.

## السادس عشر

### حديث مالك

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى في «مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٥٦) قال :  
فيه عن الحرب عن ملك قال : قال رسول الله ﷺ : عدا على ناقة الحمر وخلف علينا في علي حتى أحد ( ) فقال : يا رسول الله زعمت انك انما خلفتني لأنك استقلتني وكرهت صحبتي ، وبكى علي ، فنادى رسول الله : ما منكم أحد الا وله حامة ، يا ابن ابى طالب أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.  
وروى عن فاطمة بنت علي عن اسماء بنت عميس أيضا.

## السابع عشر

### حديث جابر بن سمرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٧ ص ٢٥١١ ط دار الفكر في بيروت) قال : ثنا محمد بن جعفر بن يزيد ، ثنا أحمد بن حازم بن عزرة ، ثنا اسماعيل بن أبان ، ثنا ناصح أبو عبد الله ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة قال رسول الله ﷺ : علي بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

## الثامن عشر

### حديث ام سلمة

نقله جماعة من علماء العامة في كتبهم :

فمنهم علامتان الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٥٢٧ ط دمشق) قالوا :  
عن ام سلمة : قال النبي ﷺ لعلي : ألا ترضى أن يكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

## التاسع عشر

### حديث سعد بن أبي وقاص

وهو على وجوه حسب ما روى عنه جماعة من التابعين :

### الاول

#### ما روى عنه سعيد بن المسيب

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم علامة التاريخ والحديث الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي الدمشقي المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في «تاريخ مدينة دمشق» (ج ٣ ص ٣٤١ والنسخة مصورة من مكتبة جستریتی بايرلنדה) قال عند ذكر ترجمة رزيق القرشي المدني مولى علي بن أبي طالب عليه السلام :

كتب الي ابو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري ، أنا ابو بكر البيهقي ، أنا ابو عبد الله الحافظ ، حدثني احمد بن محمد بن رميح ، نا علي بن الفضل بن طاهر البلخي ، نا محمد بن القاسم بن سليمان البغدادي ، نا الحسين بن عبيد الله ، نا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، نا موسى بن أيوب النصيبي ، نا مخلد بن الحسين ، عن هشام بن حسان قال : وقد رزيق مولى علي بن أبي طالب علي عمر بن عبد العزيز وكان قد حفظ القرآن والفرائض ، فقال : يا أمير المؤمنين اني رجل من اهل المدينة وقد حفظت القرآن والفرائض وليس لي ديوان. فقال له عمر : من أي

الناس أنت؟ قال : رجل من المسلمين. فقال له عمر : أسألك من أنت وتكتمني. فقال : أنا مولى علي بن أبي طالب . وكانت بنو أمية لا يذكر علي بن أيديهم . فبكى عمر حتى وقع دموعه على الأرض وقال : أنا مولى علي ، حدثني سعيد بن المسيب عن سعد أن النبي ﷺ قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة محمد بن مسلم بن عبد الله الشهاب الزهري في «المغازي النبوية» (ط) دار الفكر بدمشق ص ١١١) قال :

عبد الرزاق ، عن معمر ، قال أخبرني قتادة وعلي بن زيد بن جدعان أنهما سمعا سعيد بن المسيب يقول : حدثني سعد بن أبي وقاص أن رسول الله ﷺ لما خرج الى تبوك استخلف علينا الى المدينة علي بن أبي طالب ، فقال : يا رسول الله ما كنت أحب أن تخرج وجهها الا وانا معك. فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة أبو احمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٢ ص ٨٢٣ ط دار الفكر في بيروت) قال : ثنا أبو عبد الرحمن النسائي ، أخبرنا بشر بن هلال ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا حرب بن شداد ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص لما غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك خلف عليا بالمدينة فقالوا فيه : مله وكره صحبته ، فتبع علي النبي ﷺ حتى لحقه في الطريق قال :



يا رسول الله خلفتني بالمدينة مع الذراري والنساء حتى قالوا : مله وكره صحبته. فقال له النبي ﷺ : يا علي انما خلفتك على أهلي ، يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

وروى فيه أيضا في المجلد الخامس ص ١٨٤٣ وقال :

حدثنا أبو همام البكرابي ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي قال : ثنا شعبة عن علي بن زيد قال شعبة قبل ان يختلط عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ : خلف عليا ، فقال : أتخلفني. فقال : ألم ترض أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي. قال : رضيت.

وقال أيضا في المجلد السابع ص ٢٥٠٣ :

أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن عتبة وعبد الله بن زيدان الكوفيان قالا : ثنا الحسن ابن علي الحلواني ، ثنا نصر بن حماد ، ثنا شعبة ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ قال : أنت مني بمنزلة هارون من موسى (يعني لعلي).

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الشيرازي الإيجي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٨ والنسخة مصورة من المكتبة الملية بفارس) قال :

وعن سعيد بن المسيب ، عن ابن سعد ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه ليس معي نبي.

قال سعيد بن المسيب : فأحببت أن أشافهه بذلك سعدا ، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عنه ، فقال : نعم سمعته ، فوضع إصبعيه في أذنيه قال : نعم والا فصكتا .  
رواه الامام الخطيب ، ورواه في «جامع الأصول» الا أنه قال : «الا أنه لا نبي بعدي» وقال : «والا فاشتكتا» .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٣٢ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .  
أخرجه النسائي : أخبرنا اسحق بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري ، قال حدثنا داود بن كثير الرقي ، عن محمد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد أن رسول الله ﷺ قال ...

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في «الجوهرية» (ص ١٥ ط دمشق) قال :  
الترمذي : حدثنا القاسم بن دينار الكوفي ، نا أبو نعيم ، عن عبد السلام بن حرب ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى . قال : هذا حديث حسن صحيح .

ومنهم العلامة أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الشافعي الاصبهاني المتوفى سنة ٥٧٦  
في «المشيخة البغدادية» (ص ٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستریتی بايرلنده) قال  
:

حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن مسلم ، ثنا ابراهيم بن بشار الرمادي ، عن سفيان ابن  
عيينة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب قال : سمعت سعد ابن أبي  
وقاص يقول : قال النبي ﷺ لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى . قال سفيان : أراه  
قال «غير انه لا نبي بعدي» .

وقال أيضا في ص ١٣٧ :

أخبرنا أبو الفضل ، أخبرنا محمد بن أحمد بن زنج ، أخبرنا محمد بن أحمد ابن سهل  
الرازي ، حدثنا عبد الرحمن بن أخي الأصمعي ، عن عبد الملك بن قريب ابن علي بن  
أصمع الأصمعي ، حدثنا نافع بن أبي نعيم ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ،  
عن سعد أن النبي ﷺ قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى .

وقال أيضا في ص ٢٧٨ :

أخبرنا أبو العباس عبد الله بن موسى بن إسحاق الهاشمي ، حدثنا محمد بن محمد بن  
سليمان الباغندي ، حدثنا هارون بن جابر المقرئ حدثنا عبد السلام بن حرب ، حدثنا  
يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد أن النبي ﷺ قال لعلي : أنت مني بمنزلة  
هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٣١ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

«النسائي» أخبرنا النديم بن زكريا بن دينار الكوفي ، قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا عبد السلام ، عن يحيى بن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص : أن النبي ﷺ قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى .

وقال في الهامش : رواه في «سنن» الترمذي يرفعه بسنده عن سعيد بن المسيب وعن سعد بن أبي وقاص .

## الثاني

### عن سعد بن أبي وقاص

#### برواية ابنه مصعب بن سعد

نقله جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في «دلائل النبوة» (ج ٥ ص ٢٢٠ ط دار الكتب العلمية في بيروت) قال : وخلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب ﷺ على أهله ، وأمره بالاقامة فيهم ، فأرجف به المنافقون وقالوا : ما خلفه الا استثقلا له وتخففا منه ، فلما قال ذلك المنافقون : أخذ علي بن أبي طالب سلاحه ، ثم خرج حتى أتى رسول الله ﷺ ، وهو نازل بالجرف ، فقال : يا رسول الله

زعم المنافقون انك انما خلفتني تستثقلني وتخفف مني. فقال رسول الله ﷺ : كذبوا ، ولكني خلفتك لما تركت ورائي فأرجع ، فاخلفني في أهلي وأهلك ، ألا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. فرجع الى المدينة ومضى رسول الله ﷺ لسفره.

حدثنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك . ر . ، قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ، قال حدثنا يونس بن حبيب ، قال حدثنا أبو داود الطيالسي ، قال حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد ، قال : خلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله أتخلفني في النساء والصبيان؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة ، واستشهد البخاري برواية أبي داود ، وكذلك رواه عامر بن سعد بن أبي وقاص وإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيهما.

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في «الجوهرية» (ص ٦٢ ط دمشق) قال : مسلم : حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار ، قالوا نا محمد بن جعفر ، قال نا شعبة ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد بن أبي وقاص قال : خلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من

موسى غير أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الاصفهاني الشافعي في «المشيخة البغدادية» (ص ٢٦٥ والنسخة من مكتبة جستریتی في ايرلندة) قال : بإسناده عن أبي داود الطيالسي ، نا شعبة ، عن عاصم ، عن المصعب بن سعد ، عن أبيه سعد قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي الشافعي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ١٢ ط القاهرة) قال :

وقد قال أبو داود الطيالسي في مسنده : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مصعب ابن سعد ، عن أبيه قال : خلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله أتخلفني في النساء والصبيان؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي.

وأخرجاه من طريق عن شعبة نحوه ، وعلقه البخاري أيضا من طريق أبي داود عن شعبة.

وقال الامام أحمد : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حاتم بن اسماعيل ، عن بكر ابن مسمار ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سمعت رسول الله ﷺ يقول له وخلفه في بعض مغازيه فقال علي : يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال :

يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي.  
ورواه مسلم والترمذي عن قتيبة. زاد مسلم ومحمد بن عباد كلاهما عن حاتم ابن  
اسماعيل به. وقال الترمذي : حسن صحيح غريب من هذا الوجه.  
ومنهم العلامة الشيخ تقى الدين عبد الغنى بن عبد الواحد بن علي المقدسي الحنبلي  
المتوفى سنة ٦٠٠ في كتابه «الكمال في معرفة الرجال» (ج ١ ص ١٥ والنسخة مصورة من  
مكتبة جستريتي بايرلنדה) قال :

أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أخبرنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن  
أحمد بن محمود الثقفي بأصبهان ، أخبرنا أبو يحيى بن ابراهيم بن محمد ابن يحيى المزني  
بنيسابور ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن اسحق بن ابراهيم ببغداد ، أخبرنا أحمد بن محمد بن  
عيسى القاضي وأحمد بن اسحق الوزان ، قالوا حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن  
الحكم عن مصعب ، عن سعد أن رسول الله ﷺ خرج الى تبوك واستخلف عليا ، فقال :  
يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال ﷺ : أما ترضى أن يكون مني بمنزلة هارون  
من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي.

صحيح رواه البخاري عن مسدد ذلك.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٨٨ نسخة  
مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى المسلم بسنده عن المصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن رسول

الله ﷺ انه قال لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي. قاله حين خلف عليا ابن ابي طالب في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟.

وقال أيضا في ص ٨٩ :

في «سنن» النسائي : أخبرنا محمد بن بشار ، قال حدثنا محمد بن شعبة ، عن الحكم ، عن المصعب بن سعد بن أبي وقاص قال : خلف رسول الله ﷺ علي بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفني بين النساء والصبيان؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

وقال أيضا في ص ١٩١ :

روي البخاري بسنده عن المصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : ان رسول الله ﷺ خرج الى تبوك واستخلف عليا . الى أن قال . : قال رسول الله ﷺ لعلي : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي.

### الثالث

عن ابراهيم بن سعد

رواه عن أبيه سعد بن أبي وقاص

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :



منهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي الشافعي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ١٢ ط القاهرة) قال :

قال ابن إسحاق : وخلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب على أهله وأمره بالاقامة فيهم ، فأرجف به المنافقون وقالوا : ما خلفه الا استثقالا له وتخففا منه ، فلما قالوا ذلك أخذ علي سلاحه ثم خرج حتى لحق برسول الله ﷺ وهو نازل بالجرف ، فأخبره بما قالوا ، فقال : كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي ، فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك ، أفلا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي. فرجع علي ومضى رسول الله ﷺ في سفره.

ثم قال ابن اسحق : حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن ابراهيم ابن سعد بن ابي وقاص ، عن أبيه سعد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي هذه المقالة. وقد روى البخاري ومسلم هذا الحديث من طريق شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابراهيم بن سعد بن ابي وقاص عن أبيه به.

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن المزكى عبد الرحمن بن يوسف الكلبي المزي في «تهذيب الكمال في اسماء الرجال» (ج ١٠ ص ١٥٨ والنسخة مصورة من مكتبة جستریتی بايرلنده) قال :

أخبرنا ابو الحسن بن البخاري بإسناده ، عن ابراهيم بن سعد ، عن أبيه سعد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي في «آل محمد» (ص ٨٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

رواه البخاري يرفعه بسنده عن ابراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن ابي وقاص. والنسائي. ثم ذكر الحديث بعين ما تقدم وليس فيه «الا انه لا نبي بعدي». ورواه أيضا عن سنن النسائي أنه قال : أخبرنا صفوان بن محمد بن عمرو قال : حدثنا احمد بن خالد ، قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن محمد بن المنكدر قال : قال سعيد بن المسيب أخبرني ابراهيم بن سعد أنه سمع أباه سعد بن ابي وقاص وهو يقول : قال النبي ﷺ لعلي عليه السلام : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٨ ص ٢٣٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستريتي) قال :

أخبرنا أبو عبد الخلان ، أنا سعيد بن أحمد العيار ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد الغالي ، أنا محمد بن اسحق السراج ، أنا عمر بن محمد الأسدي ، أنا أبي ، أنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ، أخبرني إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام : أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا النبوة.

قال سعيد : فلم أرض بقول إبراهيم حتى لقيت سعدا فقلت : أنت سمعت رسول الله ﷺ فقال : نعم والا فاصطكتا.

ويروى عن ابن المنكدر عن ابن المسيب عن سعد نفسه.

ويروى أيضا بسند آخر عن ابن المنكدر عن سعيد أنه سأل سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

وأيضا روى بسند آخر عن محمد بن المنكدر عن سعيد عن سعد مثله . وفي آخره «لا نبوة» أو «لا نبي».

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن احمد الذهبي الشافعي في «سير اعلام النبلاء»  
(ج ١٢ ص ٢١٤ ط مؤسسة الرسالة في بيروت) قال :  
أخبرنا محمد بن بطيخ وجماعة ، قالوا : أخبرنا الناصح ، أخبرتنا شهدة ، أخبرنا ابن  
طلحة ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، حدثنا المحاملي ، حدثنا محمد بن منصور ، حدثنا  
يعقوب بن ابراهيم ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني محمد ابن طلحة بن يزيد ، عن  
ابراهيم بن سعد ، عن أبيه ، سمع النبي ﷺ قال لعلي هذه المقالة حين استخلفه : ألا ترضى  
يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

#### الرابع

عن عائشة بنت سعد

روتها عن أبيها سعد بن أبي وقاص

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة المقرئ الشيخ محمد بن محمد بن محمد الجزري في «أسنى المطالب» (ص  
٥٢ ط مطابع نقش جهان) قال :  
وبه الى احمد ، حدثنا ابو سعيد مولى بنى هاشم ، حدثنا سليمان بن بلال ، حدثنا  
اسماعيل ، عن عبد الرحمن ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها ان عليا خرج مع النبي ﷺ  
حتى جاء ثنية الوداع وعلي ﷺ يكي يقول :

تخلفني مع الخوالم؟ فقال : أما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا النبوة.  
متفق على صحته بمعناه من حديث سعد بن ابى وقاص ، قال الحافظ أبو القاسم ابن  
عساكر : وقد روى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ جماعة من الصحابة ، منهم : عمر ،  
وعلى ، وابن عباس ، وعبد الله بن جعفر ، ومعاذ ، ومعاوية ، وجابر بن عبد الله ، وجابر  
بن سمرة ، وأبو سعيد ، والبراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، وزيد بن ابى أوفى ، ونبيط بن  
شريط ، وحبشي بن جنادة ، وماهر بن الحويرث ، وانس بن مالك وأبى الطفيل ، وام سلمة  
، واسماء بنت عميس ، وفاطمة بنت حمزة. ثم ذكر طرقها كلها بأسانيده في تاريخ دمشق  
رحمته الله .

ورواه أيضا بعينه في كتابه «اسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب» ص ٤٨ ط  
بيروت وقال في آخره : الحديث متفق على صحته بمعناه من حديث سعد بن ابى وقاص .  
ومنهم العلامة الشيخ احمد بن على بن ثابت الأشعري الشافعي البغدادي المتوفى سنة  
٤٦٣ في «المتفق والمتفرق» (ص ٧٦ والنسخة مصورة من مكتبة جسترى بايرلندة) قال:  
أخبرنا على بن القاسم بن الحسن الشاهد ، ثنا على بن إسحاق المادرائي ، ثنا محمد  
بن الحسين بن ابى الحسين ، ثنا الحسن بن سر ، ثنا الحكم يعني ابن

عبد الملك ، عن زيد بن نافع ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها سعد بن أبي وقاص أن رسول الله ﷺ قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي . قال علي بن القاسم : كذا في اصل أبي الحسن الماارائي «زيد بن نافع» . ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٨٩ والنسخة مصورة من مكتبة السيد المحقق الاشكوري) قال : عن عائشة بنت سعد عن أبيها سعد بن أبي وقاص قال : خلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفني بين النساء والصبيان؟ فقال ﷺ : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

### الخامس

عن عامر بن سعد

رواه عن أبيه سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ أبو يعلى أحمد بن على التميمي في «المعجم» (ص ١٢ نسخة مكتبة جستریتی بايرلنءة) قال :

ااااا سعيا بن مطرف الباهلي أبو كبير ، قال انا يوسف يعقوب يعنى الماااااا ،

عن ابن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه أنه قال : سمعت النبي ﷺ يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس معي نبي.  
قال سعيد : فأحببت أن أشافه بذلك سعدا ، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر فقلت له فقال : نعم سمعته. فقلت : أنت سمعته ، فأدخل يديه في أذنيه فقال : نعم والا فاستكتا.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٨٦ والنسخة مصورة من مكتبة السيد المحقق الاشكوري) قال :

النسائي قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال أخبرنا أبو بكر الحنفي ، قال حدثنا بكر بن مسمار ، قال سمعت عامر بن سعد يقول [قال أبي سعد بن أبي وقاص قال النبي ﷺ لعلي] حين خلفه في غزوة غزاها ، قال علي : خلفتني مع الصبيان والنساء؟ قال ﷺ : أولا ترضى أن تكون بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي.

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الإيجي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٨ والنسخة مصورة من المكتبة الملي بفارس) قال : وعن الزهري ، عن عامر بن سعد قال : اني لمع أبي إذ تبعنا رجل في قلبه على علي بعض الشيء فقال : يا أبا اسحق ما حديث يذكره الناس عن علي؟ قال :

وما هو؟ قال : «أنت مني بمكان هارون من موسى». فقال : نعم سمعت رسول الله ﷺ وبارك وسلم يقول لعلي : أنت مني بمكان هارون من موسى.  
فقال الرجل : أسمعت هذا من رسول الله ﷺ وبارك وسلم قال : نعم : وما تنكر أن يقول الرسول ﷺ وبارك وسلم مثل هذا أو أفضل منه رواه الخطيب.  
وعن سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ وبارك وسلم قال : لمثل هذا أو أفضل منه.  
رواه الخطيب.

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين على بن بلبان الحنفي المتوفى قبل المائة السابعة في «المقاصد السنية في الأحاديث الإلهية» (ص ١٥٢ والنسخة من مكتبة مادريد باسبانيا) قال :

روى بإسناد المشايخ العشرة المذكورين الى ابن عرفة قال : حدثني علي بن ثابت الجوزي ، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد ، قال : سمعت عامر بن سعد يقول : قال سعد : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب ثلاثا لأن تكون واحدة منهن أحب الي من حمر النعم : نزل على رسول الله ﷺ الوحي فأدخل عليا وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال : اللهم ان هؤلاء أهلي وأهل بيتي. وقال له حين خلفه في غزاة غزاها فقال علي : يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله ﷺ : ألا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبوة بعدي . إلخ.



ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه في الرسم» (ج ٢ ص ١٤٥ ط دمشق) قال :

انا أبو عمر بن مهدي ومحمد بن أحمد بن رزقويه ومحمد بن الحسين بن الفضل وعبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد ، قالوا أنبأنا اسماعيل بن الصفار ، نا الحسن بن عرفة ، حدثني علي بن ثابت الخزري ، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال : سمعت عامر بن سعد يقول : قال سعد : قال رسول الله ﷺ لعلي ثلاثا لأن تكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم : نزل على رسول الله ﷺ الوحي فأدخل عليا وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال : «اللهم هؤلاء أهل بيتي». وقال له حين خلفه في غزاة غزاها ، فقال علي : يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان؟ فقال رسول الله ﷺ : «ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبوة». وقوله يوم خيبر : «لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه» ، فتناول المهاجرون الى رسول الله ﷺ ليأمرهم ، فقالوا : هو رمد. قال : ادعوه. فدعوه ، فبصق في عينيه ، ففتح الله على يديه.

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزي جعفر في «على ومناوئوه» (ص ٣٤ طبع دار العلم للطباعة بالقاهرة) قال :

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو جعفر محمد بن الصباح وعبد الله القواريري وسريح بن يونس .. عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ،

عن أبيه قال : قال رسول الله لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

### السادس

عبد الرحمن بن سابط

رواه عن سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٥٥ والنسخة

مصورة من مكتبة السيد المحقق الاشكوري) قال :

أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد الطرسوسي ، قال أخبرنا ابو غسان ، قال أخبرنا  
عبد السلام ، عن موسى الصغير ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعد قال : كنت  
جالسا فتتقصوا علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقلت : لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول في  
علي خصال ثلاث لأن يكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم ، سمعته يقول : انه  
مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

رواه النسائي في سننه يرفعه بسنده عن سعد.

## السابع

سهل بن سعد

رواه عن أبيه سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في «آل محمد» (ص ٨٨ والنسخة مصورة

من مكتبة السيد المحقق الاشكوري) قال :

قال النبي ﷺ لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي

بعدي. رواه مسلم والترمذي هما يرفعه بسنده عن سهل بن سعد عن أبيه والنسائي.

## الثامن

حديث أبو بكر بن شيبه

رواه عن سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزي جعفر في «على ومناوئوه» (ص ٣٤ ط دار

العلم للطباعة والنشر بالقاهرة) قال :

وحدثنا ابو بكر بن شيبه عن سعد بن ابى وقاص قال : خلف رسول الله صلى

الله عليه وسلم عليا في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ قال ﷺ : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

## التاسع

عبد الله بن مليك

رواه عن سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن المشهور بابن عساكر الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٥٧٣ في «تاريخ مدينة دمشق» (ج ٤ ص ١٤١ والنسخة مصورة من مكتبة جستريتي) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب ، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم ، أنا أحمد بن اسحق الطيبي ، نا إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي ، نا يحيى بن سليمان الجعفي ، حدثني عمر القاسم بن حبيب التمار الكندي ، حدثني كثير النوا ، عن عبد الله بن مليك قال : جاء سعد بن أبي وقاص فدخل على معاوية فقال له معاوية : ما منعك من القتال؟ فقال : يا أمير المؤمنين هبت ريح مظلمة فلم أبصر الطريق فقلت : إخ إخ فأنخت حتى أسفرت عين فركبت الطريق. فقال له معاوية : والله ما قال الله

في شيء مما أنزل «أخ» ولكنه قال ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنَّ فَاءَ ت فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ﴾ ، فو الله ما كنت مع الباغية على العادلة ولا مع العادلة على الباغية ، ولا أصلحت كما أمرك الله. فقال سعد : وانك لتأمرني ان أقاتل رجلا سمعت فيه من رسول الله ﷺ يقول له : أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي. فقال له معاوية : من سمع هذا معك؟ فقال : فلان وفلان وام سلمة. فقال : والله لو سمعت هذا من رسول الله ﷺ ما قاتلته.

### العاشر

عبد الله بن أرقم الكناني

رواه عن سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٣٢ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

النسائي : أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي ، قال حدثنا ابو نعيم ، قال حدثنا قطر ، عن عبد الله بن شريك ، عن عبد الله بن أرقم الكناني ، عن سعد ابن ابي وقاص : ان النبي ﷺ قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون

من موسى.

## العااى عاشر

### ما روى عن سعد مرسلا

روى جماعة من علماء العامة هذا الاءاا عن سعد مرسلا فى كآبهم :  
منهم العلامةا الشرف عباس اءمء صقر والشفا اءمء عبء الجواء فى «ءامع  
الأاااا» (ج ٢ ص ١٩٨ ط ءمشق) قالا :  
قال النى ﷺ : أنآ منى بمنزلة هارون من موسى ، الا أنه لا نى بعءى (م ت) عن  
سعد ؓ .

ومنهم العلامة الشفا أبو ءفص عمر بن بءفر بن سعاء الموصلى الشافعى المءروف  
بابن معفن فى «الجمع بفن الصءفافن مع ءذف السنا من البفن» (ص ١٢٥ نسخة مكآبة  
ءسآرفف) قال :

عن سعد بن أبى وقاص : ان النى ﷺ ءلف علفا فى غزوة آبوك فقال : فا رسول الله  
آءلفنى فى النساء والصبفا؟ فقال : أما آرضى أن آكون منى بمنزلة هارون من موسى عفر أنه  
لا نى بعءى.

وعن سعد بن أبى وقاص : ان معاوية بن أبى سفاان قال له : ما فمناك أن آسب أبا  
آراب؟ قلت : فو الله سمعا آلاآا من رسول الله ﷺ ولو كانت لى وااءة منهن أءب الى  
من ءمر النعم ، إء قال له على : فا رسول الله

خلفتني مع النساء؟ فقال له رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في «آل محمد» (ص ١٩) قال :

روى مسلم والترمذي بسنديهما عن سعد : ان النبي ﷺ قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الغنى بن اسماعيل الشامي في «زهر الحديقة في رجال الطريقة» (ص ١٧٣ نسخة مكتبة جستریتی بايرلنده) قال :

وفي صحيح البخاري ومسلم عن سعد بن أبي وقاص ان رسول الله ﷺ خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة السيد عبد القادر بن محمد الحسيني الشافعي امام مسجدى الحرام والقدس في كتاب «عيون المسائل في أعيان الرسائل» (ص ٨٣ ط القاهرة) قال :

والأحاديث الواردة في فضله . أي علي بن أبي طالب . كثيرة شهيرة ، منها ما رواه البخاري ومسلم عن سعيد بن أبي وقاص ان رسول الله ﷺ

خلف عليا في غزوة تبوك . إلخ ، مثل ما تقدم عن «زهر الحديقة» .  
ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني في كتاب «تخريج  
الدلالات السمعية» (ص ٣٢٧ ط القاهرة) قال :  
وخلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب علي أهله وأمره بالاقامة فيهم ، فأرجف  
المنافقون فقالوا : ما خلفه الا استثقالا له وتخففا منه . فلما قال ذلك المنافقون أخذ علي بن  
أبي طالب سلاحه ثم خرج حتى أتى النبي ﷺ وهو نازل بالجرف ، فقال : يا نبي الله زعم  
المنافقون أنك استثقلتني وتخففت مني . فقال : كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي ، فارجع  
فاخلفني في أهلي وأهلك ، أفلا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه  
لا نبي بعدي . فرجع علي بن أبي طالب الى المدينة ، ومضى رسول الله ﷺ على سفره .  
انتهى .

وروى النسائي رحمه الله تعالى عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : لما غزا رسول الله  
ﷺ غزوة تبوك خلف عليا بالمدينة ، فقالوا فيه : مله وكره صحبته ، فتبع علي النبي ﷺ  
حتى لحقه بالطريق ، قال : يا رسول الله خلفتني في المدينة مع الذراري والنساء حتى قالوا :  
مله وكره صحبته . فقال له النبي ﷺ : انما خلفتك على أهلي ، أما ترضى أن تكون مني  
بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي . انتهى .



ومنهم العلامة الشريف السيد جلال الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الإيجي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٧ والنسخة مصورة من مكتبة الملي في فارس) قال :  
عن سعد قال : أمر معاوية سعدا أن يسب أبا تراب ، فقال : أما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله ﷺ . الى أن قال . : وسمعت رسول الله ﷺ يقول له وخلفه في بعض مغازيه فقال له علي : يا رسول تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله ﷺ وبارك وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي . الى آخر الحديث . رواه الطبري وقال أخرجه مسلم والترمذي .

وروى في «جامع الأصول» ولفظه : ان معاوية بن أبي سفيان أمر سعدا فقال :  
ما يمنعك أن تسب أبا تراب؟ فقال : أما ما ذكرت ثلاثا . الى آخر الحديث كما سبق وقال : أخرجه مسلم والترمذي .  
أيضا قال في ص ٢٣٨ .

وعن سعد بن أبي وقاص : ان النبي ﷺ وبارك وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي . رواه الطبري وقال : أخرجه البخاري ومسلم .  
وعن سعد قال : خلف رسول الله ﷺ وبارك وسلم عليا في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله خلفتني في النساء والصبيان؟ فقال ﷺ وبارك

وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. خرجته مسلم وأبو حاتم.

ومنهم العلامة الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي البكري الحنبلي المشهور بابن الجوزي في «تبصرة المبتدي» (ص ١٩٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستریتی في ایرلندة) قال :

عن سعد بن أبي وقاص قال : خلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ قال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة صاحب كتاب «الأنوار اللمعة في الجمع بين الصحاح السبعة» (ص ١٦٧ نسخة مكتبة آيا صوفيا في تركيا) قال :

عن سعد بن أبي وقاص قال : خلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الحداد الاصبهاني في «الجامع بين الصحيحين» صحيح البخاري وصحيح مسلم (ص ٥٣٤ من مصورة جستریتی في ایرلندة). روى عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله ﷺ قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي معي.

ومنهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري المتوفى سنة ١٢٠٦ في «اتحاف اهل الإسلام» (ص ٦٧ من نسخة الظاهرية بدمشق) قال :

أخرج الشيخان عن سعد بن أبي وقاص وغيرهما عن غيره أن رسول الله ﷺ خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في «منال الطالب» (ص ٧١ مخطوط) قال :

روى مسلم والترمذي بسنديهما أن معاوية بن أبي سفيان أمر سعد بن أبي وقاص فقال : ما منعك أن تسب أبا تراب. فقال له : أما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله ﷺ فلن أسبه ، لأن تكون واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول له وخلفه في بعض مغازيه فقال علي ؓ : خلفتني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٦ ص ١٦١ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال :

عن سعد أن النبي ﷺ قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون

من موسى.

وقال أيضا في ج ١٧ ص ١٣٠ :

أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال : ما يمنعك أن تسب أبا تراب؟ فقال : أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله ﷺ فلا أن تكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول وخلفه في بعض مغازيه فقال علي : يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله ﷺ : أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي. وسمعتة يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال : فتناول لها قال : أدعوا لي عليا. فأتي به أرمد ، فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه. ولما نزلت هذه الآية ﴿ **نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ** ﴾ إلخ ، دعا رسول الله ﷺ عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال : اللهم هؤلاء أهلي.

وفي حديث آخر بمعناه. وقال : لما نزلت هذه الآية ﴿ **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا** ﴾ دعى رسول الله ﷺ عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال : اللهم هؤلاء أهلي.

### العشرون

ما روى عن جماعة من الصحابة

نقله جمع كثير من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني في «الكامل في الرجال» (ص ٢٤٨ ط بيروت) قال :

أخبرنا الساجي ، ثنا بندار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا عوف ، عن ميمون أبي عبد الله ، عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم ، أن رسول الله ﷺ قال : أنت مني كهارون من موسى غير أنك لست نبيا.

ومنهم العلامة أبو الجود التبروني الحنفي في «الكوكب المضيء» (ص ٤٦ والنسخة مصورة من مكتبة جستريتي بايرلنדה) قال :

أخرج الشيخان عن سعيد بن أبي وقاص وأحمد والبخاري عن أبي سعيد الخدري والطبراني عن أسماء بنت عميس وام سلمة وحبيش وجنادة وابن عمر وابن عباس وجابر بن سمرة وعلي والبراء بن عازب وزيد بن أرقم : أن رسول الله ﷺ خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبي الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابه «تهديب التهذيب» مختصر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج ٣ ص ٥٥ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول بتركيا) قال : وقال ابن عبد البر : ولم يتخلف علي عن مشهد شهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم الا تبوك ، فانه خلفه على المدينة وعلى عياله وقال له : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

وهذا الحديث من أثبت الأحاديث ، رواه عن النبي ﷺ سعد ابن أبي وقاص وابن عباس ، وابو سعيد الخدري وجابر وام سلمة وأسماء بنت عميس وغيرهم.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٨٩ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال ﷺ لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى حين قال موسى «اخلفني في قومي وأصلح».

رواه البخاري بسنده عن سعد والطبراني عن مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده.

وقال أيضا :

قال رسول الله ﷺ لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

عن زيد بن أرقم : ان رسول الله ﷺ خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟

وأخرجه الشيخان هما يرفعه بسنده عن سعد بن أبي وقاص ، والامام أحمد

والبزار عن أبي سعيد ، والطبراني عن أسماء بنت عميس وأم سلمة وجبيش بن جنادة ، وابن عمر ، وابن عباس ، وجابر بن سمرة ، وعلي ، والبراء ، وزيد بن أرقم .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن أبي بكر الأنصاري في «الجمهرة» (ص ١٤) قال : ولم يتخلف عن مشهد شهده رسول الله ﷺ مذهب إلى المدينة إلا في غزوة تبوك ، خلفه فيها رسول الله ﷺ على عياله وقال له :

أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي .

وروي قوله ﷺ لعلي «أنت مني بمنزلة هارون من موسى» جماعة من الصحابة ، وهو من أثبت الآثار وأصحها . رواه عن النبي ﷺ : سعد بن أبي وقاص ، وطرق حديث سعد فيه كثيرة جدا ، وقد ذكرها ابن أبي خيثمة وغيره . ورواه جابر بن عبد الله ، وأسماء بنت عميس ، وابن عباس ، وأبو سعيد الخدري وأم سلمة .

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي المتوفى سنة ٧٤٢ في «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ٨٦ نسخة مكتبة جامع السلطاني في اسلامبول) قال :

ولم يتخلف عن مشهد شهده رسول الله ﷺ منذ قدم المدينة إلا تبوك ، فإنه خلفه رسول الله ﷺ على المدينة وعلى عياله بعده

في غزوة تبوك وقال : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.  
وروى قوله عليه السلام «وأنت مني بمنزلة هارون من موسى» جماعة من الصحابة ، وهو من  
أثبت الآثار وأصحها ، رواه عن النبي ﷺ سعد بن أبي وقاص وابن عباس وأبو سعيد  
الخدري وجابر بن عبد الله وام سلمة واسماء بنت عميس وجماعة يطول ذكرهم.  
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٣٢ نسخة  
مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال النبي ﷺ لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى.  
أخرجه الامام احمد بن حنبل يرفعه بسنده عن سعد بن أبي وقاص وعن اسماء بنت  
عميس وعن سعيد بن المسيب وعن سعيد بن زيد. وأخرجه الترمذي عن سعيد بن المسيب  
عن سعد بن أبي وقاص ، قال النبي ﷺ ... هذا حديث صحيح أيضا أخرجه الترمذي  
يرفعه بسندهم الى عن جابر بن عبد الله. قال : وفي الباب عن سعد وزيد بن أرقم وأبي هريرة  
وام سلمة.

### الحادي والعشرون

#### ما روى مرسلا في التصانيف

رواه جماعة من علماء العامة مرسلا في كتبهم :



منهم العلامة كمال بن أبو سالم محمد بن طلحة الحنفي النصيبي الجفاري المتوفى سنة ٦٥٢ في «مفتاح الجفر» (ص ١٨ ويعرف بالدر المنظم. والنسخة من مكتبة جستریتی) قال :

وقال رسول الله ﷺ في حق علي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٧٦ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :  
قال النبي ﷺ [لعلي عليه السلام] : وأنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

وقال أيضا في ص ٢٣٨.

وفي رواية أخرجه ابن اسحق ان النبي ﷺ وبارك وسلم لما نزل الجرف طعن رجال من المنافقين في امرة علي وقالوا : انما خلف استثقلا ، فخرج علي رحمة الله ورضوانه عليه فحمل سلاحه حتى أتى النبي ﷺ وبارك وسلم بالجرف فقال : يا رسول الله ما تخلفت عنك في غزاة قط قبل هذا وزعم ناس من المنافقين أنك خلفتني استثقلا. قال ﷺ وبارك وسلم : كذبوا ولكن خلفتك لما ورائي ، فارجع فاخلفني في أهلي ، أفلا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. رواه الطبراني بهذا السياق.

ومنهم العلامة الشيخ صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي في «الوافي بالوفيات»  
(ج ١ ص ١١٢ والنسخة مصورة من مكتبة جسترى في ايرلندة) قال :

ولم يتخلف عن مشهد شاهده رسول الله ﷺ منذ قدم المدينة الا تبوك ، فان رسول  
الله ﷺ خلفه على المدينة وعلى عياله بعده وقال ﷺ : أنت مني بمنزلة هارون من موسى  
الا انه لا نبي بعدي.

ثم قال :

وقال ابن عبد البر : وقد روى «أنت مني بمنزلة هارون من موسى» جماعة من  
الصحابة ، وهو من أثبت الأخبار وأصحها.

ومنهم الشيخ أبو عمر يوسف بن عبد الله المشتهد بابن عبد البر النمري القرطبي  
الأندلسي المالكي في «التمهيد في شرح الموطأ» (ج ١٠ ص ٧١ والنسخة من إحدى  
مكاتب اسلامبول) قال :

قال رسول الله ﷺ لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة الشيخ المقرئ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي  
الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في «اسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب» (ص ٣٣ ط  
بيروت) قال :

وقوله ﷺ لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة أبو الجواد في «الكواكب المضيئة» (ص ٤٧) قال : وورد أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن صالح السماوي اليماني في «الرسالة» (ص ٥) قال : قال فيه صاحب الشريعة : أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني المتوفى سنة ٧٨٩ في «تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» (ص ٢٦٦ ط القاهرة) قال : لم يتخلف علي عليه السلام عن مشهد شهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منذ قدم المدينة الا تبوك ، فانه خلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المدينة وعلى عياله بعده وقال له : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة يحيى الحسن المتوفى سنة ١٠٩٩ في «الطبقات والزهر في اعيان مصر» (ص ٤ من مخطوطة دار الكتب المصرية) قال :

ومنها حديث المنزلة ، وهو ما روي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ولو كان لكنته.

ومنهم العلامة الشيخ يس بن ابراهيم السنهوتى الشافعي في «الأنوار القدسية» (ص ٢٢ ط السعادة بمصر) قال :

قال الحسن بن زيد بن الحسن : ولم يعبد الأوثان قط لصغره ، وشهد مع رسول الله ﷺ بدرا وأحدا وسائر المشاهد الا تبوك ، فان النبي ﷺ استخلفه على المدينة وقال له : ألم ترض أن تكون مني منزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة صاحب كتابه «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٧) قال : قال علي : خلقتني بين النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندي المتوفى سنة ٧٥٠ في «بغية المرتاح الى طلب الأرياح» (ص ٨٩ والنسخة مصورة من مخطوطة إحدى مكاتب لندن) قال :

فشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ الا تبوك ، فان رسول الله خلفه في أهله ، فقال : يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة زين الدين عمر بن مظفر المعروف بابن الوردي في «تتمة المختصر في اخبار البشر» (ص ٥١ والنسخة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال :  
واستخلف ﷺ على أهله عليا ، فأرجف المنافقون وقالوا : ما خلفه الا استثقالا ، فأخذ سلاحه ولحق به فأخبره بما قاله المنافقون ، فقال ﷺ : كذبوا انما خلفتك لما ورائي فارجع فاخلفني في أهلي ، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

وقال أيضا في ص ٥٢ :

وقوله ﷺ : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى .  
ومنهم العلامة الشيخ هبة الله بن عبد الله المشتهر بابن سيد الكل في «الانباء المستطابة في فضل الصحابة والقراية» (ص ١٢ والنسخة من مكتبة جستریتی) قال :  
استخلفه النبي ﷺ في المدينة ، فتكلم المنافقون فقالوا : قد قلاه وأبغضه ، ملحقه علي وهو نازل بالجرف ، فقال : أتخلفني مع الخوالف؟ فقال ﷺ : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٠ والنسخة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال :

وخلفه في بعض مغازيه ، فقال له علي : يا رسول الله أتخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٧٧ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة المحقق الاشكوري) قال :

وقال ﷺ لعلي عليه السلام حين استخلفه على المدينة : أنت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزي جعفر في كتابه «على ومناوئوه» (ص ٤٠) قال :

وشهد معه المشاهد الا غزوة تبوك ، فقال له بسبب تأخير له بالمدينة : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ...

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ١٢ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

قال ابن إسحاق : وخلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب

على أهله وأمره بالاقامة فيهم ، فأرجف به المنافقون وقالوا : ما خلفه الا استثقلا له وتخففا منه . فلما قالوا ذلك أخذ علي سلاحه ثم خرج حتى لحق برسول الله ﷺ وهو نازل بالجرف ، فأخبره بما قالوا ، فقال : كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي ، فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك ، أفلا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي . فرجع علي ومضى رسول الله ﷺ في سفره .

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن مسعود المالكي المشتهر بابن الخصال في «مناقب العشرة» (ص ٤٣ والنسخة من إحدى مكاتب اروبا) قال : قال النبي ﷺ لعلي : يا علي ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد ناصر الدين في «اشراق التواريخ» (ص ١٧٥ والنسخة من إحدى مكاتب اروبا) قال : وشهد المشاهد كلها غير تبوك ، فانه ﷺ خلفه منها في أهله فقال : يا رسول الله أتخلفني في النساء والصبيان؟ فقال ﷺ : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن أحمد المغربي المالكي في «نظم الدرر السنية في معجزات سيد البرية» (ص ٤٩ نسخة مكتبة جستریتی) قال : قال النبي ﷺ لعلي : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون

من موسى الا انه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الله بن نوح الجيانجوري الجاوى في «الامام المهاجر» (ص ١٥١ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقد شهد بدرا والمشاهد كلها الا تبوك ، فان النبي ﷺ استخلفه على المدينة ، فلما سار النبي ﷺ تبعه ، فقال : أتخلفني في النساء والصبيان يا رسول الله؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

وقال ﷺ : اني أقول كما قال أخي موسى «اللهم ﴿اجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي﴾» (عليه) ﴿أَشْدُدْ بِهِ أَزْرِي وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا﴾.

ونزل جبريل عليه السلام فقال : يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك : علي منك بمنزلة هارون من موسى لكن لا نبي بعدك.

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني (سبط ابن حجر) في كتابه «رونق الألفاظ لمعجم الحفاظ» (ص ٣٣٩ والنسخة مصورة في مكاتب اسلامبول) قال :

وكان لواء رسول الله ﷺ بيده الا في تبوك ، خلفه رسول الله على المدينة وفيها قال له : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.



ومنهم العلامة محمد الدين الفيروزآبادي صاحب القاموس في «رسالة ما لم يثبت فيه حديث صحيح من الأبواب» (ص ٢٧٢) قال :

والثابت من تلك الجملة حديث : يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن مسعود المالكي المعروف بابن الخصال في «مناقب العشرة» (ص ٦٧ والنسخة من إحدى مكاتب أوروبا) قال :

وروى عن النبي ﷺ في سد الأبواب أيضا ، فانه ﷺ قال : ان الله أمر موسى على نبينا وآله وعلينا أن يبنى مسجدا طاهرا لا يسكنه الا هو وأخوه هارون وابنا هارون شير وشبير ، وأمرني أن ابني مسجدا لا يسكنه الا أنا وعلي وابنا علي الحسن والحسين ، سدوا هذه الأبواب الا باب علي ، فانه مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في «غاية المرام في رجال البخاري» (ص ٧٤) قال :

وخلفه رسول الله ﷺ على أهله بالمدينة ، فلم يخرج الى تبوك واستقله المنافقون فقالوا: ما أخذ معه الفتى لأمر عظيم ، فالتحق به وأخبره بذلك فردده الى المدينة فقال ﷺ : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهه العلامه شهاب الدين الحنفي المصري المتوفى سنة ١٠٦٩ في «تفسير آيه الموده» (ص ٧٣ والنسخه من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال :

انه المستخلف على الودائع من قبل رسول الله ﷺ في وقت الهجره وعلى الأهل والعيال بالمدينه في وقت الخروج الى غزاة تبوك ، حتى بكى علي وقال : يا رسول الله ان قريشا تقول : ان رسول الله قد استثقله فتركه. فقال له النبي ﷺ : أما ترضى أن تكون مني بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

ومنهه العلامه شيخ الإسلام الحسن بن محمد بن كرامه الخراساني البيهقي الحنفي في «الرساله التامه في نصيحه العامه» (ص ١٧ والنسخه مصوره من مكتبة امبروزيانا في ايطاليا) قال :

وقوله ﷺ في تبوك : أما ترضى أن تكون مني بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

ومنهه العلامه أبو نعيم أحمد بن عبد الله في «معرفه الصحابه» (ص ١٦٩ من نسخه ايرلنده) قال :

قال علي : يا رسول الله ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت ما فعلت بأصحابك غيري ، فان كان من سخطه علي فلك العتبى والكرامه. فقال : والذي بعثني بالحق ما أخرجتك الا لنفسى ، فأنت عندي بمنزله هارون من موسى

ووارثي. فقال : يا رسول الله ما أُرث منك؟ قال : وما أُوْرث الأنبياء. قال : وما أُوْرث الأنبياء قبلك؟ قال : الكتاب وسنة نبيهم ، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي ، وأنت أخي ورفيقي. ثم تلا رسول الله ﷺ هذه الآية : إخوانا على سرر متقابلين الأخلاء في الله ينظر بعضهم الى بعض.

ومنهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ج ٥ ص ٢٥٢ ط بغداد) قال : فقال علي : يا رسول الله ذهب رُوحِي وانقطع ظهري . الى آخر ما رواه أبو نعيم في «معرفة الصحابة».

ومنهم العلامة محمد بن عبد الله الإسكافي في «المعيار والموازنة» (ص ٧٠ ط بيروت) قال : وقد رويتم انه اصطفاه لإخوته ، وقال : علي مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

ومنهم أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في «الفائق في اللفظ الرائق» (ص ٩٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستريني) قال :

قال رسول الله ﷺ : علي مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي المغربي المتوفى سنة ٤٤٩  
وقيل سنة ٤٦٠ في كتابه «رياض النفوس في طبقات علماء قیروان وافريقية» (ج ٢ ص ٨٥  
طبع مطبعة دار الغرب الإسلامي للطباعة والنشر في بيروت) قال :  
فقال أبو عبد الله : ألم يقل النبي ﷺ : «علي مني بمنزلة هارون من موسى»؟ فقال  
له أبو عثمان : نعم الا أنه قال : «(الا) أنه لا نبي بعدي» وهارون كان حجة في حياة  
موسى ، وعلي لم يكن حجة في حياة النبي ﷺ . وهارون كان شريكا لموسى ، أفكان لعلي  
شرك مع النبي ﷺ في النبوة؟ انما قال رسول الله ﷺ : «علي مني كهارون من موسى» على  
التقريب والوزارة والولاية.

## مستدرک

### حديث الطير المشوى

وهي النصوص الواردة عن رسول الله ﷺ

على أن عليا عليه السلام أحب الخلق الى الله واليه بعده

ومؤاكلته معه من الطير المشوى

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه عن كتب العامة في (ج ٥ ص ٣١٨ الى ص ٣٦٨  
وج ١٦ ص ١٦٨ الى ص ٢١٩) ، ونستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى  
:

وفيه أحاديث :

### الاول

حديث أنس بن مالك

وهو على أقسام :

## الاول

### رواية أبان عن أنس

نقله جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم

العلامة المؤرخ المحدث الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في «تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ٢٣٠ والنسخة مصورة من مكتبة جستریتی في ايرلندة) قال :

عبيد الله بن إسحاق بن سهل أبو القاسم السنجاري ، حدثني عن أبي الوليد هشام ابن أحمد بن مسرور النصيبي وأبي يعلى الموصلي ، روى عنه أبو الحسن بن السمسار وعلي بن محمد بن علي بن سوار ، أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، أخبرنا عبد العزيز بن أحمد ، أخبرنا أبو الحسن بن السمسار ، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله ابن إسحاق بن سهل السنجاري ، أخبرنا أبو الوليد هشام بن أحمد بن مسرور بنصيين ، أخبرنا ابراهيم ، أخبرنا موسى بن داود ، أخبرنا عبد الله بن المثني ، عن أبان ، عن انس بن مالك ان أم سليم أنت النبي ﷺ بجمالات قد شوتهن بأضباعهن وخمرتن ، فقال النبي ﷺ : اللهم ائني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير. قال انس : فجاء علي بن أبي طالب فقال : استأذن لي على رسول الله ﷺ ، فقلت : هو على حاجة ، وأحببت ان يجيء رجل من الأنصار. فرجع ثم عاد ، فسمع رسول الله ﷺ

صوته فقال : أدخل يا علي ، اللهم والي ، اللهم والي ، اللهم والي .

## الثاني

### رواية الباقر عليه السلام عن انس

نقله جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الحياتي المعروف بابن الشيخ المتوفى سنة ٣١٠ أو سنة ٣٦٩ في «طبقات المحدثين» (ص ١١٧ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

ثنا ابراهيم ، قال ثنا أحمد بن الوليد ، قال ثنا عبد الله بن ميمون ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن انس بن مالك قال : أهدي لرسول الله ﷺ طير فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير ، فجاء علي فأكل معه .

## الثالث

### رواية السدي عن انس

ونقله جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ محمد بن أبي بكر الأنصاري في «الجوهر» (ص ٦٣ ط دمشق) قال :

الترمذي : حدثنا سفيان بن وكيع ، نا عبيد الله بن موسى ، عن عيسى بن عمر ،

عن السدي ، عن انس بن مالك قال : كان عند النبي ﷺ طير فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير ، فجاء علي فأكل معه.

ومنهم المحدث الخبير أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال» (ج ٦ ص ٢٤٤٩ ط بيروت) قال :

ثنا الحسن بن الطيب بن الشجاع ، ثنا الحسن بن حماد الضبي ، ثنا مسهر ابن عبد الملك بن سلع بن عيسى بن عمر القاري ، عن اسماعيل بن عبد الرحمن السدي ، عن أنس بن مالك : ان النبي ﷺ كان عنده طائر فقال : اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطائر ، فجاء رجل فرده ، ثم جاء رجل فرده ، ثم جاء علي بن أبي طالب فأذن له فأكل معه.

#### الرابع

##### رواية مسلم الملائى عن أنس

نقله جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم المحدث أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٦ ص ٢٣٠٩ ط بيروت) قال :

ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو هشام الرفاعي ، ثنا ابن فضيل ، ثنا مسلم الملائى ، عن أنس قال : أهدت أم أيمن الى النبي ﷺ طيرا مشويا فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك . فذكره.



ثنا صالح بن أبي مقاتل ، ثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت ، ثنا المنذر بن عمار ، ثنا  
يعمر بن زائدة ، عن الأعمش ، عن مسلم بياح الملاء قال : سمعت أنس ابن مالك يقول :  
أهدي لرسول الله ﷺ طير . فذكره.

### الخامس

#### رواية عبد الملك بن عمير عن أنس

رواها جماعة من علماء العامة في كتبهم :  
منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال»  
(ج ٢ ص ٧٧٣ ط بيروت) قال :  
قال الشيخ : وروى الحسين بن سليمان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أنس ان  
النبي ﷺ أتني بطير فقال : ائتني بأحب خلق إليك.

### السادس

#### رواية حسن عن أنس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم المحدث الخبير أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي في «الكامل في  
الرجال» (ج ٢ ص ٧٩٣ ط بيروت) قال :  
ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ، ثنا ابن مصفى ، ثنا حفص بن عمر العدني ،

عن موسى بن سعيد ، عن الحسن ، عن أنس قال : أتى النبي ﷺ بطير جبلي ، فقال : اللهم ائتني برجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله ، فإذا علي يقرع الباب ، فقال أنس : ان رسول الله ﷺ مشغول ، ثم أتى الثانية فقال أنس : ان رسول الله مشغول ، ثم أتى الثالثة فقال : يا أنس أدخله. فدخل عليه فقال النبي ﷺ : اللهم الي ، اللهم الي.

## السابع

### رواية القشيري عن أنس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المؤرخ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٩ ص ٥٨ نسخة مكتبة جستریتی بايرلنדה) قال :

أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني مشافهة ، أنبأنا أبو علي الحسين بن أحمد المظفر ابن أبي حريضة ، أنبأنا أبو نصر بن الحبان ، أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي من كتابه ، أنبأنا أبو حفص عمر بن صالح بن عثمان بن عامر المري الجديائي بقرية جديا سنة عشرين وثلاثمائة ، قال : أنبأنا أبو يعلى حمزة بن حراش الهاشمي ، قال : كان لأبي بضع عشرة ولدا وكنيت أصغرهم ، قال : فمر به عبد الله القشيري فسلم عليه فرد أبي عائلاً ، فقال له : امسح يدك برأس ابني ، فمسح يده على رأسي ودعا لي بالبركة ، فقال له أبي : أفد ابني ، فقال القشيري : حدثني أنس بن

مالك قال : كنت أحجب النبي ﷺ فسمعتة يقول : اللهم أطعمني من طعام الجنة. قال : فأتي بلحم طير مشوي فوضع بين يديه ، فقال : اللهم ائني من تحبه ويحبك ويحب نبيك ويحبه نبيك. قال أنس : فخرجت فإذا علي عليه السلام بالبواب ، قال : فاستأذني فلم آذن له ، قال : ثم عدت فسمعت من النبي ﷺ مثل ذلك ، قال أنس : فخرجت فإذا علي بالبواب ، فاستأذني فلم آذن له. قال أبو حفص : أحسب أنه قال ثلاثا ، فدخل بغير إذني ، قال النبي ﷺ : ما الذي بطأ بك يا علي؟ قال : يا رسول الله جئت لأدخل فحجبتني أنس. قال : يا أنس لم حجبتك؟ قال : يا رسول الله لما سمعت الدعوة أحببت أن يجيء رجل من قومي فتكون له. قال النبي ﷺ : لا يضر الرجل محبة قومه ما لم ييغض سواهم.

ومنهم العلامة جمال الدين بن مكرم صاحب «لسان العرب» المتوفى سنة ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ١٠٩ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قابوسراي بتركيا) قال في ترجمة أبي يعلى حمزة بن حراش :

كان لأبي بضع عشر ولدا. وساق الحديث مثل ما تقدم عن «تاريخ دمشق» بعينه.

## الثامن

### رواية يغنم عن أنس

رواها جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم المحدث أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني في «الكامل في الرجال» (ج ٧ ص ٢٧٣٨ ط بيروت) قال :

حدثنا محمد بن أبي مقاتل ، ثنا ابراهيم بن صدقة العامري الكوفي ، ثنا يغم ابن سالم بن قنبر مولى علي بن أبي طالب عليه السلام قال : سمعت أنس بن مالك يقول : أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير مشوي قال : اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطير . الحديث .

## التاسع

### ما روى عن أنس مرفوعا

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي المتوفى سنة ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٤ و ١٤٥ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قابوسراي باسلامبول) قال :

وعن أنس قال : أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحجل مشوي بخبزه وضبابه [وضيافة] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطعام . فقالت عائشة : اللهم اجعله أبي ، وقالت حفصة : اللهم اجعله أبي . قال أنس : وقلت : اللهم اجعله سعد بن عبادة .

قال أنس : فسمعت حركة بالباب ، فخرجت فإذا علي بالباب ، فقلت : ان

رسول الله ﷺ على حاجة ، فانصرف ثم سمعت حركة الباب فخرجت فإذا علي بالباب ، فقلت : ان رسول الله ﷺ على حاجة ، فانصرف ثم سمعت حركة الباب فسلم علي ، فسمع رسول الله ﷺ صوته فقال : أنظر من هذا. فخرجت فإذا هو علي ، فجئت الى رسول الله ﷺ فأخبرته فقال : ائذن له ، فدخل علي فقال رسول الله ﷺ : اللهم والي ، اللهم والي.

وعن أنس قال : أهدي الى رسول الله ﷺ طير مشوي قال : اللهم ادخل علي أحب أهلي الي وإليك يأكل معي. قال أنس : فجاء علي فحجبته ، ثم جاء ثانية فحجبته. ثم جاء ثالثة فحجبته رجاء أن تكون الدعوة لرجل من قومي ، ثم جاء رابعة فأذنت له ، فلما رآه النبي ﷺ قال : اللهم انا أحبه ، وأكل معه من الطير.

وعن أنس قال : أهدي لرسول الله ﷺ طير فقال : اللهم ائني برجل يحبه الله ويحبه رسولك. قال أنس : فجاء علي ففرع الباب فقلت : ان رسول الله ﷺ مشغول ، وكنت أحب أن يكون رجل من الأنصار . الى أن قال . : قال رسول الله ﷺ : يا أنس أدخله فقد عنيته ، فلما أقبل قال : اللهم الي ، اللهم الي.

قال عبد العزيز بن زياد : ان الحجاج بن يوسف دعا أنس بن مالك من البصرة ، فسأله عن علي بن أبي طالب فقال : أهدي للنبي ﷺ طائر فأمر به

فطبخ وصنع ، فقال النبي ﷺ : اللهم ائتني بأحب الخلق الي يأكل معي . فجاء علي فرددته ، ثم جاء ثانية فرددته ، ثم جاء ثالثة فرددته ، فقال النبي ﷺ : يا أنس اني قد دعوت ربي وقد استجيب لي فانظر من كان بالباب فأدخله ، فخرجت فإذا انا بعلي ، فأدخلته فقال النبي ﷺ : اني قد دعوت ربي أن يأتيني بأحب خلقه الي وقد استجيب لي فما حبسك؟ قال : يا نبي الله جئت أربع مرات كل ذلك يردي أنس قال النبي ﷺ : ما حملك على ذلك يا أنس؟ قال : قلت : يا نبي الله بأي أنت وأمي انه ليس أحد الا وهو يحب قومه ، وان عليا جاء فأحببت أن يصيب دعاؤك رجلا من قومي . قال : وكان النبي ﷺ نبي الرحمة ، فسكت ولم يقل شيئا .

وعن أنس : ان النبي ﷺ كان عنده طائر ، فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطير ، فجاء أبو بكر فردده ، ثم جاء عمر فردده ، وقال الحبري : عثمان فردده ، ثم جاء علي فأذن له .

وعن أنس قال : كنت وزيد بن أرقم تتناوب النبي ﷺ فأتته أم ايمن بطير أهدي له من الليل ، فلما أصبح أتته بفضله ، فقال ﷺ : ما هذا؟ قلت : فضل الطير الذي أكلت البارحة . فقال : أما علمت أن كل صباح يأتي برزقه؟ اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير . قال : فقلت : اللهم اجعله من الأنصار . قال : فنظرت فإذا علي قد أقبل ، فقلت له : انما دخل رسول الله ﷺ الساعة فوضع ثيابه ، فسمعتني أكلمه فقال : من هذا الذي

تكلّمه؟ قلت : علي . فلما نظر اليه قال : اللهم أحب خلقك إليك والي .  
وفي رواية عن أنس قال : أهدي الى النبي ﷺ طائر كان يعجبه أكله ، فقال : اللهم  
ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي . الحديث .  
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري في «تفسير آية المودة»  
(ص ٧٥ والنسخة من إحدى مكاتب الشخصية بلدة قم) قال :  
روى أنس بن مالك قال : أهدي رجل الى رسول الله ﷺ فرختين مشويتين ، فقال :  
اللهم سق الي أحب خلقك إليك ليأكل معي . قال أنس : وكنت على الباب ، فجاء علي  
فرددته رجاء أن يجيء رجل من الأنصار ، ثم جاء علي فأذنت له ، فقال رسول الله  
ﷺ : كل يا علي فأنت أحب خلق الله اليه وقد دعوت الله أن يسوق لي أحب خلقه اليه .  
ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد المحسن بن محمد بن كرامة الخراساني الجشمي الحنفي  
ثم الزيدي المعروف بالحاكم الجشمي في «الرسالة التامة في نصيحة العامة» (ص ١٧  
والنسخة مصورة من مكتبة امبروزيانا في ايطاليا) قال : وقوله ﷺ في خبر الطير : اللهم ائتني  
بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر ، فجاء علي وأكل معه .  
ومنهم العلامة السيد احمد بن محمد بن احمد الحسيني الحافي الشافعي في «التبر  
المذاب» (ص ٣٨ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :  
وعن أنس قال : كان عند النبي ﷺ طير فقال : اللهم ائتني بأحب

الناس . أو خلقتك . إليك يأكل معي الطير . فجاء علي فرددته ، ثم جاء فرددته ، فدخل في الثالثة أو الرابعة فقال له النبي ﷺ : ما حبسك عني . أو ما ابطأ بك عني . يا علي؟ قال : جئت فردني أنس . قال : يا أنس ما حملك على ما صنعت؟ قلت : رجوت أن يكون رجلا من الأنصار . فقال : يا أنس أفي الأنصار خير من علي . أو أفضل من علي .

وفي رواية قال : قدمت لرسول الله ﷺ طيرا فسمي وأكل لقمة وقال : اللهم ائني بأحب الخلق إليك والي ، فأتى علي فضرب الباب فقلت : من أنت؟ قال : علي . قلت : ان رسول الله على حاجة . ثم أكل لقمة . وقال مثل مقالته ، فضرب علي فقلت : من أنت؟ قال : علي . قلت : ان رسول الله ﷺ على حاجة . ثم أكل لقمة وقال : مثل مقالته ، فضرب علي ورفع صوته ، فقال : يا أنس افتح الباب ، ففتحته فدخل علي ، فلما رآه النبي تبسم ثم قال : الحمد لله الذي جعلك هو ، فاني أدعو في كل لقمة أن يأتيني الله بأحب الخلق اليه والي فكنت أنت . قال : فو الذي بعثك بالحق نبيا اني لأضرب الباب ثلاث مرات ويردني أنس . قال ﷺ : لم رددته؟ قال : كنت أحب معه رجلا من الأنصار . فتبسم النبي ﷺ وقال : ما يلام الرجل على قومه .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن جلال الدين عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٧٩ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :  
عن أنس بن مالك قال : كان عند النبي ﷺ طير مشوي ، فقال



النبي ﷺ : اللهم ائني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير . فجاء علي بن أبي طالب فأكل معه .

رواه الطبري وقال : أخرجه الترمذي والبخاري في «المصابيح» في الحسان . وأخرجه الحري وقال : اهدي لرسول الله ﷺ طير وكان مما يعجبه أكله . ثم ذكر الحديث .  
وأخرجه الامام أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار وقال : عن أنس انه قال : قدمت لرسول الله ﷺ فسمى وأكل لقمة وقال : اللهم ائني بأحب الخلق إليك والي ، فأتي علي فضرب الباب ، فقلت : من أنت؟ قال : فقال : علي . فقلت : ان رسول الله علي حاجة . قال : ثم أكل لقمة وقال مثل الأولى ، فضرب علي ، فقلت : من أنت؟ قال : علي . فقلت : ان رسول الله علي حاجة . قال : ثم أكل لقمة وقال مثل الأولى ، فضرب علي فقلت : من أنت . فقال : علي . قلت : ان رسول الله علي حاجة . ثم أكل لقمة فقال مثل ذلك فضرب علي رضي الله تعالى عنه ورفع صوته ، فقال رسول الله : يا أنس افتح الباب . قال : فدخل فلما رآه النبي ﷺ تبسم ثم قال : الحمد لله الذي جعلك ، فاني ادعو في كل لقمة أن يأتيني الله بأحب الخلق اليه والي فكنت أنت قال رضي الله تعالى عنه : والذي بعثك بالحق اني لأضرب الباب ثلاث مرات ويردني أنس . قال : فقال رسول الله ﷺ : لم رددته؟ قلت : أحب معه رجلا من الأنصار ، فتبسم رسول الله وقال : ما يلام الرجل على قومه .

وعن أنس رضي الله تعالى عنه قال : أهدي لرسول الله ﷺ طير فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك والي . وفي رواية يحبه الله ورسوله . قال أنس : فجاء علي ففرع الباب ، فقلت : ان رسول الله ﷺ مشغول . وكنت أحب أن يكون الرجل من الأنصار ، ثم أتى علي رضي الله تعالى عنه ففرع الباب ، فقلت : ان رسول الله ﷺ مشغول ، ثم أتى الثالثة فقال رسول الله ﷺ : أدخله فقد عنيته ، فلما أن أقبل قال ﷺ : اللهم والي .  
وعنه ﷺ قال : أهدي لرسول الله ﷺ طير نضيج فأعجبه ، فقال النبي ﷺ : اللهم ائتني بأحب الخلق إليك والي يأكل معي هذا الطير ، فجاء علي رحمة الله تعالى عليه فأكل معه . رواهما الزرندي .

وعنه ﷺ قال : أهدي لرسول الله ﷺ طائر فوضع بين يديه ، فقال ﷺ : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي . قال : فجاء علي بن أبي طالب ﷺ فدق الباب ، فقلت : من هذا؟ قال : انا علي ، فقلت : ان النبي ﷺ على حاجة ، حتى فعل ذلك ثلاث مرات ، فجاء الرابعة فضرب الباب برجله فدخل [وقال :] كان يمنعي أنس . فقال النبي ﷺ : ما حملك على ذلك؟ قال : كنت أحب أن يكون رجلا من قومي . رواه الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي .

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ٥٠ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال النبي ﷺ : اللهم ائني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ، فجاء أبو بكر فرده ، ثم جاء عمر فرده ، ثم جاء علي فأذن له .

قال في الهامش : رواه النسائي يرفعه بسنده عن أنس قال : كان عند النبي طائر ... وقال أيضا : اللهم ائني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير ، فجاء علي بن أبي طالب فأكل معه .

قال في الهامش : رواه الترمذي والحري والبغوي في «المصابيح» في الحسان هم جميعا يرفعه بسنده عن أنس .

وقال أيضا :

اللهم ائني بأحب الخلق إليك والي ، فأتي علي فضرب الباب ، فقلت له : انه ﷺ على حاجة ، ثم أكل لقمة وقال مثل ذلك ، فضرب الباب علي فقلت له : انه ﷺ على حاجة ، ثم ضرب علي ورفع صوته ، فقال ﷺ : يا أنس افتح الباب ، فدخل علي وقال لعلي : الحمد لله الذي جعلك ، فاني أدعو في كل لقمة أن يأتيني الله بأحب الخلق اليه والي فكنت أنت . قال علي : اني ضربت الباب ثلاث مرات ويردني أنس ، فقال صلى الله

عليه وسلم : لم رددته؟ قلت : كنت أحب أن يأكل معك رجل من الأنصار. فتبسم ﷺ وقال : لا يلام الرجل على حب قومه.

رواه الامام أبو بكر بن عمر بن بكير النجار يرفعه بسنده عن أنس قال : قدمت امرأة من الأنصار للنبي ﷺ طيرا . الذخائر.

وقال أيضا في ص ٥١ :

قال ﷺ : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي . فجاء علي فأكل معه.

قال في الهامش : رواه في «سنن» أبي داود يرفعه بسنده عن أنس قال : كان عند النبي ﷺ طائر قد طبخ.

وقال أيضا : وقد روى أربعة وعشرون رجلا حديث الطير عن أنس ، منهم سعيد بن المسيب والسدي واسماعيل ، اخرج ابن المغازلي حديث الطير من عشرين طريقا.

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى في «مرآة المؤمنين» (ص ٣٤ من إحدى مكاتب الهند) قال :

عن انس بن مالك ان النبي ﷺ كان عنده طائر فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل معي هذا الطائر ، فجاء أبو بكر وجاء عمر ثم جاء علي وقال له : كله. ثم قال ما معناه : فليعلم أن المحدثين الكبار كالبخاري والنسائي والترمذي

رووا هذا الحديث بطرق متعددة كثيرة وصححوه ، وقال الحاكم وقد رواه عن أنس جماعة أكثر من ثلاثين نفسا ، ثم صحت الرواية عن علي وأبي سعيد وسفيانة رضي الله عنهم .  
وقال أيضا في ص ٣٥ :

ووقع في رواية الطبراني وأبي يعلى والبزار بعد قوله : فجاء علي رضي الله عنه فرددته ، فدخل في الثالثة أو في الرابعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما حبسك عني أو ما ابطأ بك عني يا علي؟ قال : جئت فردني أنس ، ثم جئت فردني أنس. فقال صلى الله عليه وسلم : يا أنس ما حملك على ما صنعت؟ قال : رجوت أن يكون رجلا من الأنصار. فقال : أوفي الأنصار خيرا من علي أو أفضل من علي.

وقال أيضا :

وفي كامل ابن عدي في ترجمة «جعفر بن سليمان الضبيعي» : ان الطير المشوي كان حجلا. وفي ترجمة ابن ميمون : انه كان حبارى. وفي المستدرک : ان أم أيمن رضي الله عنها أهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم طيرا مشويا ، وقال : وزاد بعضهم بعد قوله «فجاء علي بن أبي طالب» فقال : استأذن بي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : ما عليه اذن ، وكنت أحب أن يكون رجلا من الأنصار.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في كتابه «غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الأنام» (ص ٧٢ والنسخة مصورة من مكتبة جستریتی بايرلنדה) قال :

قال أنس بن مالك : كان عند رسول الله ﷺ طائر فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل من هذا الطير معي ، فجاء أبو بكر فرده ، فجاء عثمان فرده ، فجاء علي فأذن له.

وفي رواية لأنس : أهدي الى رسول الله ﷺ طائر فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك ، فجاء علي فأكل معه.

وفي رواية لأنس أيضا يقول : أهدي لرسول الله ﷺ طير فقال : اللهم ائتني برجل يحب الله ويحبه رسوله ، فأتى علي فقرع الباب فقلت : ان رسول الله مشغول ، وكنت أحب أن يكون من الأنصار ، ثم اتى الثالثة فقال رسول الله ﷺ : يا أنس أدخله فقد عنيتة. فقال : اللهم والي ، اللهم والي.

### الحديث الثاني

#### رواية سفينة مولى النبي ﷺ

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المولوى ولى الله الكنهوى في «مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٣٥) قال :

وعن سفينة مولى رسول الله ﷺ : أهدت امرأة لرسول الله ﷺ طيرين بين رغيفين ، فقدمتهما اليه ﷺ فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك والى رسولك ، وقال ﷺ لعلي :

الله ورسوله وجبريل عنك راضون.

ومنهم الحافظ أحمد بن على المعروف بابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية» (ج ٤ ص ٦٢ ط المطبعة العصرية بالكويت) قال :

سفينة صاحب زاد النبي ﷺ ، قال : أهدت امرأة من الأنصار الى رسول الله ﷺ طيرين بين رغيفين ، وكان في المسجد ، ولم يكن في البيت غيري ، وغير أنس بن مالك ، فجاء رسول الله ﷺ فدعا بالغداء ، فقلت : يا رسول الله قد أهدت لك امرأة هدية ، فقدمت اليه الطيرين فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك . أحسبه قال : . إليك والى رسولك . قال : فجاء علي فضرب الباب ضربا خفيفا ، فقلت : من هذا؟ قال : أبو الحسن ، ثم ضرب ورفع صوته ، فقال رسول الله ﷺ : من هذا؟ قلت : علي . قال : افتح له . ففتحت وأكل مع رسول الله ﷺ من الطيرين حتى فنيا .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في «آل محمد» (ص ٥٠ والنسخة مصورة من مكتبة السيد المحقق الاشكوري) قال :

اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلى رسولك ، فجاء علي فأكل معه من الطيرين حتى كفيا.

رواه في «مسند» الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن سفينة مولى النبي ﷺ قال : أهدت امرأة من الأنصار طيرين.

### الحديث الثالث

ما رواه عبد الله بن العباس

نقله جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٥١ والنسخة مصورة من مكتبة السيد المحقق الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلى ، فجاء علي فأكل معه.

قال في الهامش : رواه موفق بن أحمد يرفعه بسنده عن داود بن علي بن عبد الله ابن العباس عن أبيه عن جده ...

ثم قال الشيخ حسام الدين : أخرج ابن المغازلي حديث الطير من عشرين طريقا.



ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال»  
(ج ٣ ص ٩٥٨ ط دار الفكر في بيروت) قال :  
ثنا القاسم المقرئ وابن صاعد ، قالوا : حدثنا ابراهيم بن سعيد ، ثنا حسين بن محمد  
، ثنا سليمان بن قرم ، عن محمد بن شعيب ، عن داود بن علي ، عن أبيه ، عن ابن عباس  
: ان النبي ﷺ أتى بطير فقال : اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ،  
فجاء علي فأكل معه.

### الحديث الرابع

#### رواية مطر بن طهمان الوراق

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة المولوى ولى اللكنهوى في «مرآة المؤمنين» (ص ٣٤) قال :  
وذكر الشيخ النجار في «ذيل تاريخ بغداد» حديث الطير بطوله في ترجمة سهل بن  
عبيد بن سورة الخراساني الاصبهاني ، فقال : انه حدث عن اسماعيل بن هارون ، عن الصعق  
بن حزن ، عن مطر الوراق ، قال : اهدي النبي ﷺ [طير مشوي] فأكله واستبطأه وقال  
ﷺ : اللهم أدخل الي أحب الخلق إليك ، وأنس بالباب فجاء علي ﷺ فقال : استأذن  
بي على رسول الله ﷺ فقال : انه على حاجة ، فدفع في صدره ودخل فقال :

يوشك أن يحال بيننا وبين رسول الله ﷺ ، فلما رآه قال : اللهم وال من والاه.

### ما روى مرسلا

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري في «الامام المهاجر» (ص ١٥١ ط دار

الشروق بجدة) قال :

أهدت امرأة من الأنصار الى رسول الله ﷺ طيرين بين رغيفين ، فقال النبي ﷺ :  
اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلى رسولك ، فأتى علي فضرب الباب ، فقال له أنس :  
ان رسول الله ﷺ على حاجة ، ثم ضرب الباب وقال له مثل ذلك ، ثم ضرب الباب ورفع  
صوته ، فقال رسول الله ﷺ : يا أنس افتح الباب. فلما رآه ﷺ تبسم ثم قال : الحمد لله  
الذي جعلك ، فاني أدعو في كل لقمة أن يأتيني بأحب الخلق اليه وإلى فكنت أنت. فقال :  
والذي بعثك بالحق اني لأضرب ثلاث مرات ويردني أنس. فقال رسول الله ﷺ : لا يلام  
الرجل على حب قومه.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٥٠ نسخة

مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطير ، فدخل

علي.

## مستدرک

### حديث سد الأبواب

وهو قال رسول الله ﷺ :

سدوا هذه الأبواب الا باب على

قد تقدم ما يدل عليه من الاخبار عن كتب أعلام العامة في (ج ٥ ص ٥٤١ الى ص ٥٨٦ وج ١٦ ص ٣٣٢ الى ص ٣٧٥) ، ونستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :

وهو يشتمل على أحاديث :

منها

### حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في  
«توضيح الدلائل» (ص ٢٤١ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم  
[أبوابا الى المسجد ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله] يوما : سدوا هذه الأبواب الا باب علي . قال :  
فتكلم في ذلك ناس . قال : فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال  
: أما بعد فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي ، فقال فيه قائلكم ، واني والله ما  
سددت شيئا ولا فتحتة ، ولكن أمرت بشيء فاتبعته .  
رواه الطبري وقال : أخرجه أحمد .

ومنهم علامتان الشيخ عباس احمد صقر والشيخ احمد عبد الجواد في «جامع  
الأحاديث» (ج ٢ ص ١٢٤) قال :

قال النبي صلى الله عليه وآله : أما بعد ، فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي ، فقال فيه  
قائلكم ، واني والله ما سددت شيئا ولا فتحتة ، ولكن أمرت بشيء فاتبعته (حم) والضياء  
عن زيد بن أرقم رضي الله عنه (ز) .

ومنهم العلامة محمد بن يحيى في «ابتسام البرق» (ص ٦ ط بيروت) قال :  
عن زيد بن أرقم قال : كانت لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم أبواب شارعة في المسجد ، فقال يوما : سدوا هذه الأبواب الا باب علي. قال : فتكلم في ذلك أناس ، فقام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ، فاني أمرت بسد هذه الأبواب ، فقال فيه قائلكم ، والله ما سددت شيئا ولا فتحتة ولكني أمرت بشيء فاتبعته. رواه الحاكم في المستدرک.

ومنهم العلامة المولوى الکنهوى في «مرآة المؤمنین في مناقب اهل بیت سيد المرسلین» (ص ٦٢) قال :

أخرج النسائي في «الخصائص» عن زيد بن أرقم قال : كان لنفر من أصحاب النبي ﷺ أبواب شارعة في المسجد ، فقال رسول الله ﷺ : سدوا هذه الأبواب الا باب علي. فتكلم في ذلك أناس ، فقام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي ، فقال فيه قائلكم ، والله ما سددته ولا فتحتة ولكن أمرت بشيء فاتبعته.

ومنهم الحافظ ابن شبرویه الديلمي في «الفردوس» (ص ١٦١ نسخة مكتبة الناصرية في لکنهو).

روى عن زيد بن أرقم : قال رسول الله ﷺ : سدوا الأبواب كلها الا باب علي ﷺ.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٨٧ نسخة مكتبة السيد المحقق الاشكوري) قال :

[روى النسائي قال] أخبرنا محمد بن بشار بن بندار البصري ، قال حدثنا

محمد بن جعفر ، قال حدثنا عوف ، عن ميمون أبي عبد الله ، عن زيد بن أرقم قال : كان لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شائعة في المسجد ، فقال رسول الله ﷺ : سدوا الأبواب الا باب علي . فتكلم بذلك الناس ، فقام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي ، وقال فيه قائلكم ، والله ما سدده ولا فتحته ولكني أمرت فاتبعته .  
وقال أيضا :

قال رسول الله ﷺ : أما بعد فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي ، فقال فيه قائلكم ، واني والله ما سدده شيئا ولا فتحت ولكني أمرت بشيء فاتبعته .  
قال في الهامش : رواه الامام أحمد والضياء بالاسناد عن زيد بن أرقم .  
وقال أيضا في ص ١٣٤ : ان عليا عليه السلام احتج على أهل الشورى بسد الأبواب الا باب علي .

هذا الحديث أي «سد الأبواب الا باب علي» أخرجه موفق بن احمد يرفعه بسنده عن أبي ذر وعن أبي الطفيل أيضا ، الحموي يرفعه بسنده عن ابن مسعود وعن بريدة الأسلمي وعن ابن عباس وعن ابن عمر وعن ام سلمة .  
وأيضا في كتاب «المغازي» يرفعه بسنده عن سعد بن أبي وقاص وعن عامر الشعبي ، وصاحب «المناقب» عن ابن عباس .

ومنها

### حديث جابر بن عبد الله الأنصاري

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

منهم

العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح

الدلائل» (٢٤١) قال :

وعن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه

وبارك وسلم : سدوا الأبواب كلها الا باب علي . وأوماً بيده الى بابه . رواه الامام الخطيب .

ومنها

### حديث سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى في «مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد

المرسلين» (ص ٦٢) قال :

روى عن حرب بن مالك قال : أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت : هل

سمعت لعلي منقبة؟ قال : كنا مع رسول الله ﷺ في المسجد ، فنودي ليخرج من في المسجد

الا آل رسول الله وآل علي ، فخرجنا فلما أصبح

أتاه عمه فقال : يا رسول الله أخرجت أصحابك وأعمامك وأسكنت هذا الغلام. فقال رسول الله ﷺ : ما أنا أمرت باخراجكم ولا بإسكان هذا الغلام ، ان الله هو أمر به. وفيه أيضا عن سعد : ان العباس أتى النبي ﷺ وقال : سددت أبوابنا الا باب علي. فقال : ما أنا فتحتها ولا أنا سدتها ولكن الله فعل ذلك.

ومنهم العلامة جمال الدين بن محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٠ نسخة مكتبة طوب قبوسراي) قال :

عن سعد بن أبي وقاص أنه قال : كنا مع النبي ﷺ فنودي فينا ليلا : ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله ﷺ وآل علي. قال : فخرجنا نجر نعالنا ، فلما أصبحنا أتى العباس النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أخرجت أعمامك وأصحابك وأسكنت هذا الغلام. فقال ﷺ : ما أنا أمرت باخراجكم واسكان هذا الغلام ، ان الله هو الذي أمر به.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٧٧ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

في «سنن النسائي» : أخبرنا أحمد بن يحيى الكوفي ، قال أخبرنا علي وهو ابن قادم ، قال أخبرنا إسرائيل ، عن عبد الله بن شريك ، عن الحارث بن مالك ، قال : أتيت بمكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت له : سمعت لعلي منقبة؟ قال : كنا مع رسول الله ﷺ في المسجد فروى فينا لسده [كذا] ليخرج من



في المسجد الا آل رسول الله وآل علي ، قال : فخرجنا ، فلما أصبح أتاه عمه فقال : يا رسول الله أخرجت أصحابك وأعمامك وأسكنت هذا الغلام. فقال رسول الله ﷺ : ما أنا أمرت باخراجكم ولا بإسكان هذا الغلام ، ان الله هو أمر به.

وقال أيضا في ص ٣٧٨ :

«النسائي» قال قطر عن عبد الله بن شريك ، عن عبد الله بن أرقم ، عن سعد ان العباس أتى النبي ﷺ فقال : سددت أبوابنا الا باب علي. فقال : ما أنا فتحتها ولا أنا سدتها.

### ومنها

#### حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق»

(نسخة اسلامبول ج ١٧ ص ١٣٦) قال :

وروى عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال لعلي : لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك.

ومنهم العلامة عبد الغنى بن اسماعيل النابلسي الشامي في «زهر الحديقة» (ص ٧٤

نسخة إحدى مكاتب ايرلندة).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مختصر تاريخ دمشق».

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافى [الخوافى] الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٤٥ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال : وروى الترمذي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك.

#### ومنها

#### حديث سعد بن مالك

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٣ ص ١٠٨٨ ط بيروت) قال :  
ثنا محمد بن الحسين بن حفص ، ثنا اسماعيل بن موسى ، أنا زافر ، عن إسرائيل ، عن عبد الله بن شريك ، عن الحارث بن ثعلبة ، عن سعد بن مالك قال : سد رسول الله ﷺ أبوابا كانت شائعة في المسجد وترك باب علي .

#### ومنها

#### حديث الريان الصلت

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٧٨ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : ما انا تركته وأخرجتكم ولكن الله عزَّ وجلَّ تركه وأخرجكم. وفي هذا بيان قوله لعلي «أنت مني بمنزلة هارون من موسى» قال الله تعالى ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمَكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾ ، ففي هذه الآية منزلة هارون من موسى وفيها منزلة علي من رسول الله ﷺ ، ومع هذا قال النبي ﷺ : ألا ان هذا المسجد لا يحل الا لمحمد وآله.

### ومنها

#### حديث عبد الله بن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الله الهاشمي الحنفي الهندي في «تفريح الأحباب» (ص ٣١١ ط دهلي) قال :  
روى عن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ أمر بسد الأبواب الا باب علي. رواه الترمذي.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٩٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : أمر بسد الأبواب إلا باب علي.

قال في الهامش : رواه الترمذي يرفعه بسنده عن ابن عباس.

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى في «مرآة المؤمنين في مناقب اهل بيت سيد المرسلين» (ص ٦٢) قال :

عن ابن عباس قال : أمر رسول الله ﷺ بأبواب المسجد فسدت الأبواب الا باب علي.

وأيضاً عن ابن عباس : سدوا أبواب المسجد غير باب علي ، فكان يدخل المسجد وهو جنب ، وهو طريقه ليس له طريق غيرها.

#### ومنها

#### ما رواه جماعة من الصحابة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٥٧ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

اخرج ابن المغازلي الشافعي يرفعه بسنده عن حذيفة بن أسيد الغفاري وعن سعد بن أبي وقاص وعن البراء بن عازب وعن ابن عباس وعن ابن عمر رضي الله

عنهم جميعا قال كلهم : خرج رسول الله ﷺ الى المسجد فقال : ان الله أوحى الى نبيه موسى أن ابن لي مسجدا طاهرا لا يسكنه الا موسى وهارون ، وان الله أوحى الي أن ابني مسجدا طاهرا لا يسكنه الا انا وأخي علي .

وقال أيضا في ص ١٣٣ :

قال رسول الله ﷺ : ان رجالا يجدون في أنفسهم شيئا ، اني أسكنت عليا في المسجد وأخرجتهم ، والله ما أخرجتهم وأسكنته بل الله أخرجهم واسكنه ، ان الله عز وجل أوحى الى موسى وأخيه ﴿أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ ثم أمر موسى ان لا يسكن مسجده ولا ينكح فيه ولا يدخله جنب الا هارون وذريته ، وان عليا مني بمنزلة هارون من موسى ، وهو أخى ، لا يحل لأحد أن ينكح فيه النساء الا علي وذريته ، فمن ساء فها هنا . وأشار ﷺ بيده نحو الشام .

وقال في الهامش : رواه في «المناقب» عن أبي الطفيل وعن حذيفة بن أسيد الغفاري وعن أبي رافع مولى النبي ﷺ .

وقال أيضا في ص ١٣٤ ما لفظه : ان عليا عليه السلام احتج على أهل الشورى بسد الأبواب الا باب علي ، هذا الحديث [أي سد الأبواب الا باب علي] أخرجه موفق بن أحمد يرفعه بسنده عن أبي ذر وعن أبي الطفيل . أيضا الحموي يرفعه بسنده عن أبي مسعود وعن بريدة الأسلمي وعن ابن عباس وعن ابن عمر وعن ام سلمة . وأيضا صاحب كتاب

«المغازلي» يرفعه بسنده عن سعد بن أبي وقاص وعن عامر الشعبي ، وصاحب «المناقب» عن ابن عباس.

ومنهم العلامة محمد بن يحيى اليماني الزيدي في «ابتسام البرق» (ط بيروت ص ٦) قال :

وأخرجه النسائي والحاكم من حديث ابن عباس وسعد بن أبي وقاص وزيد ابن أرقم وجابر بن سمرة ، وفي بعضها أن النبي ﷺ قال : ما أنا أمرت بسدها ولكن الله أمر بسدها ، حين تكلم أناس في ذلك. وفي رواية : اني والله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكن أمرت بشيء فاتبعته . اهـ.

### ما رواه علماء العامة مرسلًا

منهم العلامة ابن كرامة البيهقي الجشمي الخراساني الشافعي في «الرسالة التامة في نصيحة العامة» (ص ١٧ نسخة مكتبة امبروزيانا في ايطاليا) قال :

وقال ﷺ في حديث سد الأبواب التي كانت في المسجد من الدور : سدوا هذه الأبواب الا باب علي. فقال أبو بكر : دع لي كوة يا رسول الله أنظر فيها. فقال : لا ولا رأس ابرة. وخرج حمزة يكي وقال : يا رسول الله أخرجت عمك وأسكنت ابن عمك. فقال : ما أنا أخرجتك ولا أنا أسكنته ، ولكن الله أخرجك واسكنه. ثم قال : ان الله تعالى أمر موسى بن عمران ان يبني مسجدا طاهرا لا يسكنه الا هو وهارون وابنا هارون شبر وشبير ، وأمرني أن ابني مسجدا

لا يسكنه الا أنا وعلي وابنا علي الحسن والحسين ، سدوا هذه الأبواب الا باب علي ، فانه  
مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان في «الفائق» (ص ٨٣ نسخة  
مكتبة ايرلندة) قال :

[قال النبي ﷺ :] سدوا كل باب في المسجد الا باب علي.

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانيجوري المتولد سنة ١٣٢٤ في «الامام المهاجر»  
(ص ١٥٣ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال ﷺ : «اني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي».

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافى [الخوافي] الشافعي في  
«التبر المذاب» (ص ٣٦ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال : وروى أيضا في «المسند» مرارا  
وفي كتاب «الفضائل» ان رسول الله ﷺ قال يوما : سدوا كل باب في المسجد الا باب  
علي ، فسدت ، فقال في ذلك قوم حتى بلغ رسول الله ﷺ ، فقام فيهم فقال : ان قوما  
قالوا في سد الأبواب وتركوا باب علي ، اني ما سددت ولا فتحت ولكني أمرت فاتبعته.

### مستدرك

#### حديث كان النبي ﷺ يحب لعلی ﷺ

#### ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٦ ص ٥٥٦ وص ٥٥٧ وج ١٧ ص ٦٤ وص ٦٥) ، ونستدرك هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :  
فمنهم

العلامة عبد الحميد الكشي المتوفى سنة ٢٤٩ في «السند» (ص ١٢ نسخة مكتبة  
أياصوفيا) قال :

أخبرنا عبد الله بن موسى بن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي  
قال : قال النبي ﷺ : يا علي اني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي .  
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في «آل محمد» (ص ٦٠٣ نسخة مكتبة  
السيد الاشكوري) قال :

روى الترمذي عن علي ﷺ قال : قال النبي ﷺ : يا علي



أحب لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لنفسى.

وقال أيضا في ص ٦٣٦ :

روى في كتاب «مودة القربى» يرفعه بسنده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه

قال : يا علي اني أحب لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لنفسى.

وقال أيضا :

روى القاضي عبد الجبار في «الأمالي» يرفعه بسنده عن علي عليه السلام عن النبي

صلى الله عليه وآله أنه قال : يا علي اني أحب لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لنفسى . إلخ.

وقال أيضا في ص ٦٣٧ :

روى عبد الرزاق في كتاب «الجامع» والبيهقي في «السنن» عن علي عليه السلام عن النبي

صلى الله عليه وآله . فذكر الحديث الى آخره.

ومنهم العلامة الشرف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع

الأحاديث» (ج ٧ ص ٧٠٥ ط دمشق) قالوا :

قال النبي صلى الله عليه وآله : يا علي اني أحب لك ما أحب لنفسى ، وأكره لك ما أكره لنفسى

، لا تلبس المعصفر ، ولا تحتتم بالذهب . ولا تلبس القسي ، ولا تركبن على ميثرة حمراء فإنها

من مياثر إبليس (القاضي عبد الجبار في أماليه عن علي عليه السلام) .

## مستدرك

### حديث المباهاة

وهو قوله ﷺ :

ان الله باهى بعلي عليه السلام على الملائكة

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ١٠١ الى ص ١٠٧ وج ١٦ ص ٤٧٠ الى ص ٤٧٧) ، وننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة أبو شجاع شيروية بن شهردار بن شيروية في «فردوس الاخبار» (ج ١ ص ١٦) قال :

وعن جابر أيضا [عن النبي ﷺ] ان الله عز وجل : يباهي لعلي ابن أبي طالب كل يوم الملائكة حتى يقول : بخ بخ هنيئا لك يا علي.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ١٢٥ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال ﷺ : ان الله عز وجل يباهي بعلي بن أبي طالب كل يوم

على الملائكة المقربين حتى يقول : بخ بخ هنيئا لك يا علي .

رواه صاحب «مسند الفردوس» يرفعه بسنده عن جابر .

[قال] ﷺ : ان الله يباهي بعلي كل يوم على الملائكة . رواه الديلمي صاحب

«المسند» في «الكنوز» .

ومنهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشهير بابن عساكر الدمشقي الشافعي في

«تاريخ مدينة دمشق» (ج ٥ ص ٢٧٨ والنسخة من مخطوطة جامع السلطان أحمد في

اسلامبول) قال :

عمر بن الفضل بن أحمد بن عبد الله ، أنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ، أنا ابراهيم

بن عبد الله بن محمد ، نا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني ، حدثنا

الحسن بن سهل بن عبد الرحمن الداري ، نا الحسن بن حفص ، نا موسى بن عمر الكوفي ،

عن الحسن بن محبوب السراج ، عن ابي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر . يعني محمد بن علي

بن الحسين بن علي بن ابي طالب . ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ،

عن أبيه علي بن أبي طالب قال : لما فتح الله على نبيه ﷺ مكة صلى بالناس الفجر من

صبيحة ذلك ، فضحك حتى بدت نواجذه فقالوا : يا رسول الله ما رأيناك ضحكت مثل

هذه الضحكة . فقال : ومالي لا أضحك وهذا جبريل عليه السلام يخبرني عن الله عز وجل : ان الله

باهى بي وبعمي العباس وبأخي علي بن أبي طالب سكان الهواء وحملة العرش وأرواح النبيين

وملائكة ست سماوات ، وباهى بأمتي أهل سماء الدنيا .

ومناهم العلامة السفا أااماف بن ماما بن أااماف الاءافف الفاسفف فف «الاءف المااب» (ص ٤٧ نساأ مكاأنا العامة الموقوفة بقم) قال :

وعن ابن عباس : ان رسول الله ﷺ صف المهاجرفن والأناصار صففن ، ثم أأاف بفاف علف ﷺ والعباس فمر بفن الصففن ، ثم ضاأ فقال رال : من أفف ضاأا فف رسول الله فذاك أفف وأمف ؟ قال : هبأ علف ابرأفل فبشرفف بأف الله ففاهف بالمهاجرفن والأناصار أهل السماواا العلف ، وباهف بف وبعلف والعباس اأمة العرف. أرفه أبو القاسم.

## مستدرك

### حديث رد الشمس لعلی عليه السلام

#### بدعاء النبي ﷺ

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة فيه في (ج ٥ ص ٥٢١ الى ص ٥٣٩ وج ١٦ ص ٣١٥ الى ص ٣٣١).  
وفيه أحاديث :

## الاول

### حديث الحسين الشهيد بالطف

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت المشتهر بالخطيب البغدادي في «تلخيص  
المتشابه في الرسم» (ط دمشق ج ١ ص ٢٢٥) قال :  
حدثني الحسن بن أبي طالب قال : نا أحمد بن ابراهيم بن شاذان ، قال نا

يوسف بن يعقوب النيسابوري ، قال نا عمرو بن حماد ، قال نا يزيد بن سعيد ، قال نا المطلب بن زياد ، عن ابراهيم بن حيان ، عن عبد الله بن الحسين ، عن فاطمة الصغرى ابنة الحسين ، عن الحسين بن علي ، قال : كان رسول الله ﷺ في حجر علي ، وكان يوحى اليه ، فلما سري عنه قال : يا علي صليت العصر؟ قال : لا. قال : اللهم انك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك ، فرد عليه الشمس ، فردها ، فصلى علي ، فغابت.

ومنهم العلامة السيد احمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافى في «التبر المذاب» (ص

٤٢ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن الحسين بن علي عليه السلام قال : كان النبي ﷺ في حجر علي وهو يوحى اليه ، فلما سري عنه قال : يا علي صليت العصر؟ قال : لا. قال : اللهم انك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس. فردها عليه فصلى وغابت الشمس. خرجه الدولابي.

## الثاني

### حديث فاطمة بنت علي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي الشافعي النيسابوري  
البغدادي في «العرائس» (ص ٩٦ النسخة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال :  
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حاتم الاصبهاني ، قال حدثنا أبو بكر بن جعفر ابن  
المطير ، قال حدثنا محمد بن عبد الله الكندي ، قال حدثنا عبد الله بن شريك ، قال حدثنا  
عبد بن عبد الله ، قال : دخلت على فاطمة بنت علي عليه السلام رأيت في عنقها خرزة ورأيت  
في يدها مسكتين وهي عجوز . انتهى حديثها ان عليا عليه السلام دفع اليه ان نبي الله  
صلى الله عليه وسلم أوحى اليه فجعله بثوبه ، فلم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس أو كادت ان تغيب ، ثم  
ان نبي الله سرى عنه الوحي فقال له : أصليت يا علي؟ فقال : لا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم  
أردد عليه الشمس ، فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج  
٢ ص ٦٨ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراي اسلامبول) قال : قال عروة بن عبد  
الله بن قشير : دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب فرأيت على عنقها خرزة ورأيت  
في يديها مسكتين وهي عجوز كبيرة ، فقلت لها : ما هذا؟ فقالت : انه يكره للمرأة أن تتشبه  
بالرجال ثم حدثني أن أسماء بنت عميس حدثتها ان علي بن أبي طالب دفع الى نبي الله  
صلى الله عليه وسلم وقد أوحى اليه فجعله بثوبه ، فلم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس قالت : فلما سرى  
عن النبي صلى

الله عليه وسلم رفع رأسه فقال : صليت يا علي العصر؟ قال : لا. قالت : فقال رسول الله ﷺ : اللهم ردها على علي. قالت أسماء : فوالله لنظرت إليها بيضاء على هذا الجبل حتى صلى ، فرأيتهما طلعت حتى صارت في وسط المسجد.

### الثالث

#### حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشرف عباس بن أحمد صقر وعباس عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ١٦٦ ط دمشق) قالوا : كان ﷺ إذا نزل عليه الوحي يكاد يغشى عليه ، فأنزل عليه يوما وهو في حجر علي رضي الله عنه ، فقال له رسول الله ﷺ : صليت العصر؟ قال : لا ، فدعى الله عز وجل فرد عليه الشمس حتى صلى العصر (طك) عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها .

ومنهم العلامة عبد الله بن شيخ المحدثين المعروف بابن الحديد الأنصاري في «مصباح الماضي» (ص ١٨ نسخة مكتبة العامة المرعشية بقم) قال : قال القاضي عياض : أخرج الطحاوي في «مشكل الحديث» عن أسماء بنت عميس أن النبي ﷺ كان يوحى إليه ورأسه في حجر علي رضي الله عنه ، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه



وسلم : أصليت يا علي؟ فقال : لا. فقال رسول الله ﷺ : اللهم انه كان في طاعتك طاعة رسولك فاردد عليه الشمس. قالت أسماء : فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت ووقعت على الجبال والأرض.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني الزيدي المتوفى سنة ٩٥٤ في «ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق» (ص ١٠٣ ط بيروت) قال :

وروي عن أسماء بنت عميس قالت : كان رسول الله ﷺ يوحى اليه ورأسه في حجر علي رضي الله عنه ، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم ان عليا كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس ، فرأيتها غربت ، ثم رأيتها طلعت بعد أن غربت. وفي رواية أخرى ، فقام علي فصلى العصر. فلما قضا صلاته غابت الشمس فإذا النجوم مشتبكة.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٢ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : أصليت يا علي؟ قال : لا. فقال رسول الله ﷺ : اللهم انه ان كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس. قالت أسماء : فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت ووقفت على الجبال والأرض ، وذلك بالصهباء في خيبر.

قال : هذان الحديثان . أي شق القمر ورد الشمس . ثابتان ورواهما ثقات عن أسماء بنت عميس من طريقين أن النبي ﷺ كان يوحى اليه ورأسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى غربت الشمس ، فقال رسول الله ﷺ . فذكره .

وقال في الهامش : رواه في «الشفاء» خرج الطحاوي في «مشكل الحديث» هما يرفعه بسنده عن أسماء بنت عميس عن رسول الله ﷺ .  
وقال أيضا في ص ٥٧ .

قال النبي ﷺ : اللهم ان عبدك عليا احتبس بنفسه على نبيك فرد عليه الشمس . قالت أسماء : فطلعت عليه الشمس حتى على الجبال وعلى الأرض ، وقام علي فتوضأ وصلى العصر ، ثم غابت الشمس وذلك بالصهباء الكبير .

وقال في الهامش : رواه في «جمع الفوائد» يرفعه بسنده عن أسماء بنت عميس قالت : ان النبي ﷺ صلى الظهر بالصهباء ثم أرسل عليا في حاجة ، فرجع وقد صلى النبي ﷺ العصر فوضع رأسه في حجر علي فلم يحركه علي حتى غابت الشمس .  
وقال أيضا :

قال رسول الله ﷺ : اللهم انه كان ان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس . قالت أسماء : فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت .  
وقال في الهامش : صححه الطحاوي والقاضي في «الشفاء» ، وحسنه شيخ

الإسلام أبو زرعة وتبعه غيره.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ١٥١ نسخة مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :

وعن أسماء بنت عميس قالت : كان رسول الله ﷺ يوحى اليه ورأسه في حجر علي عليه السلام ، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس ، فقال رسول الله ﷺ : صليت يا علي؟ قال : لا. قال رسول الله ﷺ : اللهم انه كان في طاعتك وطاعة نبيك فاردد عليه الشمس. قالت : أسماء فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت.

ومنهم العلامة السيد احمد بن محمد بن احمد الحسيني الخافى في «التبر المذاب» (ص ٤٢ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن أسماء بنت عميس قالت : كان رسول الله ﷺ في حجر علي ، فكره علي أن يتحرك حتى غابت الشمس فلم يصل العصر ، ففرغ النبي ﷺ وذكر له علي أنه لم يصل ، فدعا النبي ﷺ ربه عز وجل أن يرد الشمس عليه ، فأقبلت لها خوار حتى ارتفعت قدر ما كانت في وقت العصر ، فصلى ثم رجعت. خرجه الحاكمي.

## الرابع

### حديث جماعة من الصحابة

منهم جابر بن عبد الله الأنصاري

وام سلمة زوج النبي ﷺ واسماء بنت عميس

وأبو سعيد الخدري وغيرهم

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٥٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

وفي كتاب «الإرشاد» : ان ام سلمة وأسماء بنت عميس وجابر بن عبد الله وأبا سعيد الخدري وغيرهم من جماعة الصحابة رضي الله عنهم قالوا : ان رسول الله ﷺ كان في منزل ، فلما تغشاه الوحي توسد فخذ علي ، فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس ، وصلى علي صلاة العصر بالإيماء ، فلما أفاق رضي الله عنه قال : اللهم أردد الشمس لعلي. فردت عليه الشمس حتى صارت في السماء وقت العصر ، فصلى علي العصر ثم غربت.

وقال في الهامش : رواه ابن المغازلي والحموي وموفق بن أحمد الخوارزمي وهم جميعا يرفعه بسنده عن أسماء بنت عميس وعن أم سلمة وعن جابر وعن أبي سعيد وغيرهم.

## الخامس

### ما روى مرسلًا

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ بدر الدين محمود العيني الحنفي المتوفى سنة ٨٢٥ في «عقود الجمان في تاريخ أهل الزمان» (النسخة موجودة في المكتبة العامة المرعشية بقم ص ١٢٨) قال :

روي أن الشمس رجعت حتى صلى علي بن أبي طالب عليه السلام صلاة العصر بعد ما فاتته بسبب نوم النبي صلى الله عليه وآله على ركبته ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله أن يردها عليه حتى يصلي العصر ، فرجعت.

قال ابن كثير : وقد صححه أحمد بن صالح المصري.

ومنهم العلامة الشيخ أبو العباس أحمد بن الخطيب المشتهر بابن قنفذ القسنطيني الأندلسي المالكي في كتابه «وسيلة الإسلام بالنبي» (ص ٩٨ ط دار العرب الإسلامي في بيروت) قال : ان الشمس وقفت ثلاث مرات : مرة ليوشع بن نون النبي «ع» ، ومرة للنبي صلى الله عليه وآله عند سؤال قريش عن عبيدهم وأصحابهم بعد مراجعته عن المعراج ، والمرة الثالثة وقوفه لعلي عليه السلام بدعوة النبي صلى الله عليه وآله ، وسبب ذلك : أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يوحى إليه في حجر علي وعليه

صلاة العصر ، وتقل بعضهم أنها رجعت بعد أن غربت ، وهي آية عظيمة .  
ومنهم العلامة الشيخ محمد النووي الجاوى في تفسير «مراح لبيد» (ج ٢ ص ٤٦٧ ط دار الفكر بيروت) قال :  
ونام رسول الله ﷺ ورأسه في حجر علي ، فانتبه وقد غربت الشمس فردها صلى .  
وردها مرة أخرى لعلي فصلى العصر في وقته .  
ومنهم محمد بن علي الحنفي المصري في كتاب «اتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٧ والنسخة مصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :  
ومن كراماته ان الشمس ردت عليه لما كان وجه رأس النبي ﷺ في حجره والوحي ينزل عليه وعلي لم يصل العصر فما أسري عنه ﷺ الا وقد غربت الشمس ، فقال ﷺ : اللهم انه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس ، فطلعت بعد ما غربت .  
ومنهم العلامة محمد بن أحمد المغربي المالكي في كتاب «نظم الدرر السنية في معجزات سيد البرية» (ص ٢٤ والنسخة من مكتبة جستریتی في ايرلندة) قال :  
كان ﷺ يوحى اليه ورأسه في حجر علي ﷺ ، فلم يصل علي العصر حتى غربت الشمس ، فقال : اللهم انه كان طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس . قالت أسماء بنت عميس : فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت . خرج الطحاوي من طريقين .

ونظم هذا الحديث بأبيات وقال :

|                                                                                                                       |                                            |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------|
| وَصَحَّ رَدُ الْمَصْطَفَى الشَّمْسَ عَلَى                                                                             | عَلِيِّ الْوَلِيِّ فَاعْلَا                |
| إِذَا أَسْنَدَ النَّبِيُّ رَأْسَهُ إِلَيْهِ                                                                           | وَالْوَحْيُ نَازَلَ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ  |
| فَمَا انْقَضَى إِلَّا بَقْوَتُ الْعَصْرِ                                                                              | فَحَسْبُ لِمَ الْأُمَرَّ                   |
| وَأَمَّا اجْتِهَادُ فِي بَسْرَيْنِ                                                                                    | وَقَدَمُ الْأَرْجَحِ فِي الْفَرْضَيْنِ     |
| دَعَا إِلَّا لَهُ أَنْ يَرُدَّ الشَّمْسَا                                                                             | لِكَيْ يَتِمَّ بِالْأَدَاءِ الْخَمْسَا     |
| إِذَا بَهَا طَالَعَةُ بَعْدِ الْغُرُوبِ                                                                               | آبَتُ وَمَا الْعَادَةُ فِيهَا إِنْ تَوُّبُ |
| لَكِنْ قُدْرَةُ إِلَّا لَهُ صَالِحَةُ                                                                                 | وَدَعْوَةُ النَّبِيِّ حَتْمًا نَاجِحَةُ    |
| وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُوحٍ الْجِيَانَجُورِيُّ فِي «الْإِمَامِ الْمُهَاجِرِ» (ط دار الشروق بجدة |                                            |

ص ١٥٣) قال :

وكان رأس رسول الله ﷺ في حجر علي وهو يوحى إليه ، فلما سري عنه ، قال : يا علي صليت العصر؟ قال : لا. قال : اللهم انك تعلم أنه في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس ، فردها عليه فصلى وغابت الشمس.

### مستدرك

ما روى عن رسول الله ﷺ

على ان الناس لو اجتمعوا على حب علي عليه السلام

لما خلق الله النار

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ١٤٩ الى ص ١٥١ وج ١٧ ص ٢٤٠ وص ٢٤١) ، وننقل هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى :  
منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٦ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :  
وعن ابن عباس «رض» قال : قال رسول الله ﷺ : لو اجتمع الخلائق كلهم على حب علي بن أبي طالب لما خلق الله عز وجل النار. رواه الصالحاني.  
ومنهم العلامة شيروية بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٣ ص ٤١٩ ط دار الكتاب العربي بيروت) قال :  
عن ابن عباس : [عن النبي ﷺ] : لو اجتمع الناس على



حب علي بن أبي طالب لما خلق الله النار.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣١ نسخة مكتبة السيد الاشكوري بقم) قال :

قال رسول الله ﷺ : إذا اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب ما خلق الله النار.

قال في الهامش : رواه صاحب «مسند الفردوس» يرفعه بسنده عن عبد الله بن مسعود.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٥٢ نسخة السيد الاشكوري) قال :

قال ﷺ : لما أسري بي الى السماء لقتني الملائكة بالبشارة في كل سماء ، حتى لقيني جبرائيل في محفلة من الملائكة ، فقال : يا محمد لو اجتمع أمتك على حب علي بن أبي طالب ما خلق الله النار.

قال في الهامش : رواه في كتاب «مودة القرني» يرفعه بسنده عن علي ع.

وقال أيضا في ص ٣٦٤ :

قال رسول الله ﷺ : لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب لما خلق الله النار.

قال في الهامش : رواه موفق بن أحمد الخوارزمي المكي ، وفي كتاب «مودة

القري» هما يرفعه بسنديهما عن طاوس وعن ابن عباس.

وقال أيضا :

قال ﷺ : لو اجتمع الناس على حب علي لما خلق الله النار.

قال في الهامش : رواه في كتاب «مودة القري» يرفعه بسنده عن ابن عباس.

وقال أيضا :

قال رسول الله ﷺ : لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب لما خلق الله

عُجْلَ النار.

وقال في الهامش : رواه موفق بن أحمد الخوارزمي المكي و «جامع الأنساب» هما يرفعه

بسنده الى عن عمر بن الخطاب ، وعن طاوس وعن ابن عباس.

## مستدرك

### حديث النجوى بالطائف

وهو النص من رسول الله ﷺ على أن الله تعالى

أمره للمناجاة مع علي عليه السلام

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن أعلام العامة في كتبهم في (ج ٦ ص ٥٢٥ الى ص ٥٣١ وج ١٧ ص ٥٣ الى ص ٥٥) ، ونستدرك هاهنا عمن لم ننقل عنهم :  
وفيه أحاديث :

منها

### حديث جابر الأنصاري

رواه جماعة من العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في كتابه «غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الأنام» (ص ٧١ والنسخة مصورة من مكتبة جستریتی ایرلنده) قال : قال جابر بن عبد الله الأنصاري : لما كان يوم الطائف دعى رسول الله ﷺ عليا فناجاه طويلا ، فقال له بعض أصحابه : لقد أطلت نجوى ابن عمه. فقال ﷺ : ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه.

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال» (ج ١ ص ٤١٨ ط بيروت) قال :

ثنا عبدان ، ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد ، عن الأجلح ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن النبي ﷺ انتجى عليا ﷺ في غزوة الطائف يوما ، فقالوا : لقد طالت مناجاتك مع علي منذ اليوم؟ فقال : ما انتجيته ولكن الله عزَّجَل انتجاه.

ومنهم العلامة الحافظ أبو القاسم على بن الحسن المعروف بابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» (ج ٢ ص ٣٠٨ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم بن سمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم اسماعيل بن سعدة ، أنبأنا أبو القاسم حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل ، أنبأنا الفضل بن يوسف الفضيلي ، أنبأنا علي بن ثابت الدهان ، أنبأنا محمد بن اسماعيل بن رجاء الزبيدي ، عن سالم بن أبي حفصة ،

عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله ﷺ عليا طويلا ، فلحق أبو بكر وعمر ، فقالا : طالت مناجاتك عليا يا رسول الله. قال : ما أنا أناجيهِ [ذا] ولكن الله انتجاه.

[قال ابن عساكر :] قال أبي : لا أعلم رواه عن أبي الزبير ، عن سالم بن أبي حفصة من رواية محمد بن اسماعيل بن رجاء عنه.

قلت : [بل] رواه عن أبي الزبير جماعة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير ، أنبأنا محمد بن محمد الباغددي ، حدثني أحمد ابن يحيى الصوفي ، أنبأنا مخول بن ابراهيم ، أنبأنا عبد الجبار بن العباس ، عن عمار الدهني ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبي ﷺ انتجى عليا طويلا فقال أصحابه : ما أكثر ما يناجيهِ؟ فقال : ما أنا انتجيتهِ ولكن الله انتجاه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبو عمر ابن مهدي ، أنبأنا أبو العباس بن عقدة ، أنبأنا أحمد بن يحيى . هو ابن زكريا الصوفي . ، أنبأنا عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي ، أنبأنا أبي ، أنبأنا الأجلح بن عبد الله الكندي ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قام رسول الله ﷺ الى علي بن أبي طالب يوم الطائف وأطال مناجاته ، فرأى الكراهية في وجوه رجال فقالوا : قد أطال مناجاته منذ اليوم. فقال : ما أنا انتجيتهِ ولكن

الله انتحاه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو البركات بن المبارك ، قالوا أنبأنا أبو الحسين بن النقر ، أنبأنا أبو طاهر المخلص ، أنبأنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ، حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعه ، أنبأنا محمد بن الفضيل ، أنبأنا الأعمش ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : لما كان الطائف دعا رسول الله ﷺ عليا فناجاه طويلا. كذا قال [الراوي : الأعمش] وإنما هو الأجلح [لا الأعمش].

أخبرتنا به أم المجتبى العلوية ، قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا ابن فضيل ، أنبأنا الأجلح ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله ﷺ عليا فأطال نحوه ، فقال بعض أصحابه : لقد أطال نحوى ابن عمه. فبلغه ذلك فقال : ما أنا انتجيته بل الله انتجاه.

أخبرنا أبو البركات الزيدي ، أنبأنا أبو الفرج الشاهد ، أنبأنا أبو الحسين النحوي ، أنبأنا أبو عبد الله المحاربي ، أنبأنا عباد بن يعقوب ، أنبأنا أبو عبد الرحمن عن سالم بن أبي حفصة وإبراهيم بن حماد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : لما كان يوم الطائف خلا رسول الله ﷺ بعلي فناجاه طويلا ، وأبو بكر وعمر ينظران والناس ، قال : ثم انصرف إلينا فقال الناس : قد طالت مناجاتك اليوم يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ : ما أنا انتجيته ولكن

الله انتجاء.

ومنهم العلامة المولوى محمد مبین الحنفى الهندي في «وسيلة النجاة» (ص ١١٣ ط مطبعة گلشن الكائنة في لکنهو) قال :

روى من طريق الترمذی عن جابر قال : دعا رسول الله ﷺ عليا يوم الطائف فانتجاه ، فقال الناس : لقد طال نجواه مع ابن عمه. فقال رسول الله ﷺ : ما انتجيته ولكن الله انتجاه.

ومنهم العلامة منصور بن على ناصف في «التاج الجامع» (ج ٣ ص ٢٩٨).  
روى الحديث عن جابر رضي الله عنه بعين ما تقدم عن «وسيلة النجاة».

ومنهم العلامة محمد عبد الله بن عبد العلى القرشي الهاشمي الحنفى الهندي في «تفريح الأحباب في مناقب الال والاصحاب» (ص ٣٠٩ ط دهلي) قال :

عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال : دعا رسول الله ﷺ عليا يوم الطائف فانتجاه ، فقال الناس : لقد طال نجواه مع ابن عمه. فقال رسول الله ﷺ : ما انتجيته ولكن الله انتجاه . رواه الترمذی.

ومنهم الحافظ العلامة أبو نعيم الاصبهاني في «تاريخ أصبهان» (ج ١ ص ١٤١ ط ليدن) قال :

حدثنا الحسين بن علي ، ثنا أحمد بن محمد بن موسى ، ثنا محمد بن العباس

ابن أيوب ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا مخول بن ابراهيم ، ثنا عبد الجبار ابن العباس الشبامي ، [أخبرني] أحمد بن عمار الدهني ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : ناأى رسول الله ﷺ عليا يوم الطائف فطالت نجواه ، فقال أحد الرجلين للآخر : لقد طالت نجواه لابن عمه . فبلغ ذلك النبي فقال : ما أنا انتأيتاه ولكن الله انتأاه .

#### ومنها

#### أأا بن ناأية

#### أو ناأية بن أناأ

نقله أأاة من أعلام العامة في كآبهم :  
منهم العلامة المولى على الهناى في «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١٢٢ ط أاأرأاأ  
الكن) قال :

عن أناأ بن ناأية أو ناأية بن أناأ : لما كان يوم غزوة الطائف قام النبي ﷺ مع علي مليا ثم مر ، فقال له أبو بكر : يا رسول الله لقد طالت مناأاآك عليا منذ اليوم . فقال : ما أنا انتأيتاه ولكن الله انتأاه (طب) .

#### ومنها

#### ما روى مرسلا

رواه أأاة من علماء العامة في كآبهم :



فمنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافى في «التبر المذاب» (ص ٣٦ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروي أيضا في «المسند» أن النبي ﷺ دعا عليا في غزاة الطائف فانتجاه وأطال نجواه حتى كره قوم من الصحابة ذلك ، فقال لهم قائل منهم : لقد أطال اليوم نجوى ابن عمه . فبلغه ﷺ ذلك ، فجمع منهم قوما ثم قال : ان قائلًا قال لقد أطال نجوى ابن عمه ، أما اني ما انتجيته ولكن الله انتجاه .

### مستدرك

ما روى ان النبي ﷺ قال في علي عليه السلام

«ما انا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم»

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ١٧ ص ٢٨٨) ، ونستدرك هاهنا عمن لم نرو

عنهم :

منهم

العلامة الشيخ جمال الدين بن المكرم في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥٢

نسخة طوب قبوسراي) قال :

وعن ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص قال : دخل علي بن أبي طالب على النبي ﷺ

وعنده ناس ، فخرجوا يقولون : ما أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرج ، ودخلوا فذكروا ذلك

لرسول الله ﷺ فقال : ما أنا أدخلته وأخرجتكم ولكن الله أدخله وأخرجكم.

ومنهم العلامة الشيخ ولي الله المولوى اللكنهوى في «مرآة المؤمنين» (ص ٦٢ المخطوط) قال :

عن سعد بن أبي وقاص قال : كنا عند النبي ﷺ وعنده قوم جلوس ، فدخل علي فلما دخل خرجوا ، ولما خرجوا تلاوموا فقالوا : والله انما أخرجنا وأدخله ، فرجعوا فقال : والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم.

ومنهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ في «تاريخ مدينة دمشق» (ج ٢ ص ٣١٢) قال :

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، قالوا أنبأنا وأبو منصور بن خيرون ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا محمد بن عمر بن بكير النجار ، وأبو الحسن محمد بن الحسين بن عمر بن برهان الغز [ل] قالوا : أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، أنبأنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد المجذر ، أنبأنا محمد بن سليمان لوين ، أنبأنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر ، عن ابراهيم بن سعد ، عن أبيه ، قال : كان قوم عند النبي ﷺ ، فدخل علي فخرجوا ، فلما خرجوا تلاوموا فرجعوا ، فقال النبي ﷺ : ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم.

قال [الخطيب] : وأخبرنا أبو بكر البرقاني ، أنبأنا أحمد بن الحسين بن علي التميمي ، أنبأنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائيني ، أنبأنا أبو بكر المروزي قال : وذكر . يعني أحمد بن حنبل . لوينا فقال : قد حدث حديثا منكرا عن ابن

عينة ماله أصل. قلت : ايش هو؟ قال : هو عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر ، عن ابراهيم بن سعد ، عن أبيه قصة علي عليه السلام : ما أنا بالذي أخرجتكم بل الله أخرجكم. فأنكر إنكارا شديدا وقال : ماله أصل وقال :

قال الخطيب : أظن [أن أبا] عبد الله أنكر على لوين روايته متصلا ، فان الحديث محفوظ عن سفيان بن عيينة ، غير أنه مرسل عن ابراهيم بن سعد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك : أخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الجرشي ، أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، أنبأنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، أنبأنا عبد الله بن وهب ، أخبرني سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر ، عن ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص قال : دخل علي بن أبي طالب رضي عنه على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس ، فخرجوا وهم يقولون : ما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج ، فدخلوا فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما أنا أدخلته وأخرجتكم ، ولكن الله أدخله وأخرجكم.

قال الخطيب : ورواه الحميدي أيضا عن سفيان :

أخبرناه ابن الفضل ، أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، أنبأنا يعقوب بن سفيان ، أنبأنا الحميدي ، أنبأنا سفيان ، أنبأنا عمرو ، قال : كنت أنا وأبو جعفر فمررنا بإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، فقال لي : أنظرني حتى أسأله عن حديث يحدثه. قال عمرو : فذهب اليه ثم جاءني فأخبرني أنه حدثه أن عليا أتى النبي صلى

الله عليه وسلم وعنده ناس فدخل فلما دخل [علي] خرجوا ، ثم انهم قالوا : والله ما أخرجنا رسول الله فلم خرجنا؟ فرجعوا فدخلوا على النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : اني والله ما أخرجتكم وأدخلته ولكن الله هو أدخله وأخرجكم.

## مستدرك

### حديث مبيت على عليه السلام

وهو قصة منام على عليه السلام على فراش النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ليلة الهجرة حين اتفق المشركون على قتله

### صلى الله عليه وآله وسلم في فراشه

قد تقدم نبذة من الأخبار الدالة عليه عند ذكر قوله تعالى ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ سورة البقرة : ٢٠٧ ، في (ج ٣ ص ٢٤ الى ص ٣٣).

وتقدم أيضا عند ذكر الأخبار الدالة على مباهاة الملائكة بعلي عليه السلام لمنامه في فراش النبي صلى الله عليه وآله وسلم تلك الليلة في (ج ٦ ص ٤٧٩ الى ص ٤٨١ وج ٨ ص ٣٣٤ الى ص ٣٤٨ وج ١٤ ص ١١٦ الى ص ١٣٠) عن كتب أعلام العامة ، ونستدرك هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :

منهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلى القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في «تفريح الأحباب في مناقب الال والاصحاب» (ص ٣١٧ ط دهلي) قال :

عن عمرو بن ميمون قال : اني جالس الى ابن عباس إذ أتاه رهط يقعون في علي بن أبي طالب ، فرد عليهم ابن عباس وقال : لما هاجر رسول الله ﷺ لبس علي ثوبه ونام على فراشه وكان المشركون يؤذون رسول الله ﷺ ، فجاء أبو بكر وهو نائم فحسبه رسول الله ﷺ ، فصاح : يا نبي الله. فقال له علي : ان رسول الله ﷺ قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه ، فانطلق أبو بكر ﷺ حتى لحق رسول الله ﷺ ، وبات الكفار يرمون عليا بالحجارة وهو يتضور قد لف رأسه في الثوب الى الصباح. رواه أحمد.

ومنهم العلامة صلاح الدين محمد بن شاعر الدمشقي المتوفى سنة ٧٦٤ في «عيون التواريخ» (ج ١ ص ٤٤ من مخطوطة مكتبة جستریتی في ايرلنده) قال :

قال رسول الله ﷺ لعلي : نم على فراشي واتشح ببردتي الأخضر ونم فيه فانه لا يخلص إليك شيء تكرهه ، وأمره ان يؤدي عنه ما عنده من ودیعة وأمانة وغير ذلك.

ومنهم العلامة شرف الدين أبو محمد عبد الرحمن بن حلف المالكى التوفى سنة ٧٠٥ في «مختصر في سيرة النبي» (ص ٣٩ نسخة مكتبة جسترى في ايرلندا) قال : وجاء رسول الله ﷺ الى أبي بكر ﷺ فقال : ان الله أذن لي في الخروج . الى أن قال . : وأمر عليا أن يبيت في مضجعه تلك الليلة ، فبات فيه علي ﷺ وتغشى بردا أحمر حزميا كان رسول الله ﷺ ينام فيه .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه «السيرة النبوية» (ج ٢ ص ٢٣٤ ط دار الاحياء في بيروت) قال : أما علي فان رسول الله ﷺ أمره أن يتخلف حتى يؤدي عن رسول الله ﷺ الودائع التي كانت عنده للناس ، وكان رسول الله ﷺ وليس بمكة أحد عنده شيء يخشى عليه الا وضعه عنده ، لما يعلم من صدقه وأمانته . وقال أيضا في ص ٢٣٩ :

فبات علي على فراش النبي ﷺ تلك الليلة ، وخرج النبي ﷺ حتى لحق بالغار ، وبات المشركون يحرسون عليا يحسبونه النبي ﷺ ، فلما أصبحوا ثاروا عليه ، فلما رأوا عليا رد الله عليهم مكرهم ، فقالوا : أين صاحبك هذا؟ فقال : لا أدري .



فاقتفوا أثره ، فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم ، فصعدوا الجبل فمروا بالغار ، فرأوا على بابه نسج العنكبوت ، فقالوا : لو دخل هاهنا أحد لم يكن نسج العنكبوت على بابه ، فمكث فيه ثلاث ليال.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في «غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الأنام» (ص ٧٠ نسخة مكتبة جستريتي) قال :

قال ابن اسحق : أقام النبي ﷺ بعد أن هاجر أصحابه الى المدينة ، أقام ينتظر مجيء جبريل عليه السلام ، وأمره أن يخرج من مكة بإذن الله في الهجرة الى المدينة ، حتى إذا اجتمعت قريش فمكروا بالنبي ﷺ أتاه جبريل وأمر أن لا يبيت في مكانه الذي يبيت فيه ، فدعى رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وأمره أن يبيت على فراشه ويتسجى ببرد له أخضر ، ففعل. ثم خرج رسول الله ﷺ والقوم على بابه ، فتتابع الناس في الهجرة ، وكان آخر من قدم المدينة من الناس ولم يفتن في دينه علي ، وذلك انه ﷺ أخبره [...] وأجله ثلاثا وأمره أن يؤدي الى كل ذي حق حقه ، ففعل ثم لحق به ﷺ وأخرج اليه أهله ، وكان قد أمره أن يضطجع على فراشه ، وكان قريش ينظرون الى الفراش فيرون عليا فيظنون انه النبي ﷺ ، حتى إذا أصبحوا رأوا عليا ، فقالوا : لو خرج محمد لخرج بعلي معه ، فحبسهم الله تعالى بذلك عن طلبه ﷺ ...

ومنهف العلامة المفسر الشفخ أبو إسحاق أحمف بن محمد الثعلبي النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٢٧ فف كتابه «الكشف البيان فف تفسير القرآن» (ج ٢ ص ٨٢ نسخة مصورة مخطوطة جسترىبقى بايرلنفة) قال :

ورأىف فف بعض الكتب أن رسول الله ﷺ لما أراد الهجرة خلف على بن أبف طالب بمكة لقضاء ديونهم ورد الودائع الفف كانت عنده.

ومنهف العلامة الشفخ أبو العباس أحمف بن الخطيب المعروف بابن قنفذ القسنطنىف الأنفلسى المتوفى سنة ٨١٠ فف «وسيلة الإسلام بالنبى» (ط دار الغرب فف بىروت) قال :

وخرج رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر ، حتى انتهى الى غار بأسفل مكة ، ثم أقام ففه ثلاثة أيام وترك على بن أبف طالب ﷺ ىرد الودائع الفف كانت عند النبى ، وقدم الى المففنة عمر بن الخطاب ﷺ فف جماعة كثرفة وعثمان وغيره بأرض الحبشة. ولما آىست قرىش بعد البحت والوقوف على الغار ، واستف بابف بنسج العنكبوت وعمارة بالحمام ، ركب ﷺ راحلته وركب أبو بكر أخرى ومعهما رجلان : عامر بن فهفزة مولى أبف بكر الصففىق وطفلهما عبد الله بن أرىقط اللبثى ، ففبعه من المشركىن سراقفة فارسا ، فلما قرب وقفت به فرسه فف وحل من غير وحل ، فقال : ىا محمد اءع الله لى وننصرف وءعا له فارففعت قوائمها من الأرض ورجع ، وأسلم بعد ذلك

سراقة ﷺ . وإلى هذا أشار الشقراطي بقوله :

وفي سـراقة آيات مبيـنة إذ ساحت الحجر في وحل بلا وحل  
ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزي جعفر في كتابه «على ومناوئوه» (ص ٣٢) قال

:

واجتمعت لذلك مشيختهم في دار الندوة عتبة وشيبة وأبو سفيان من بنى أمية ،  
فتشاوروا في حبسه أو إخراجه عنهم ، ثم اتفقوا على أن يتخيروا من كل قبيلة منهم فتى شابا  
جلدا فيقتلونه جميعا فيتفرق دمه في القبائل ولا يقدر بنو عبد مناف على حرب جميعهم ،  
واستعدوا لذلك من ليلتهم ... فلما رأى ارضادهم على باب منزله أمر علي بن أبي طالب  
أن ينام على فراشه ويتوشح ببرده.

وقد أمر النبي عليا أن يتخلف بعده بمكة حتى يؤدي عنه الودائع التي كانت عنده  
للناس. فأقام علي بمكة ثلاث ليال وأيامها حتى أدى عن رسول الله الودائع ، حتى إذا فرغ  
منها لحق برسول الله ، فقطع الامام المسافة بين مكة والمدينة وحده ماشيا حتى ورمت قدماه.  
ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في «الجوهرية» (ص ١٣ ط دمشق) قال :  
ولما هاجر رسول الله ﷺ الى المدينة أقام علي بمكة ثلاث ليال وأيامها حتى أدى عن  
رسول الله ﷺ ، حتى إذا فرغ منها لحق

برسول الله ﷺ ، فنزل معه على كلثوم بن هدم الأوسي .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في «مختصر

تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٤ نسخة اسلامبول) قال :

وعن عبد الله بن عباس قال : أنام رسول الله ﷺ عليا على فراشه ليلة انطلق الى الغار ، فجاء أبو بكر يطلب رسول الله ﷺ فأخبره علي أنه قد انطلق ، فاتبعه أبو بكر وباتت قريش تنظر عليا وجعلوا يرمونه ، فلما أصبحوا إذا هم بعلي ، فقالوا : أين محمد؟ قال : لا علم لي به . فقالوا : قد أنكرنا تضورك ، كنا نرمي محمدا فلا يتضور وأنت تتضور . وفيه نزلت هذه الآية ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ .

وعن أبي رافع أن عليا كان يجهز النبي ﷺ حين كان بالغار ويأتيه بالطعام ، واستأجر له ثلاث رواحل للنبي ﷺ ولأبي بكر ودليلهم ابن أرقط ، فخلفه النبي فخرج اليه أهله ، فخرج وأمره أن يؤدي عنه أمانته ووصايا من كان يوصي اليه وما كان يؤتمن عليه من مال ، فأدى علي أمانته كلها .

وأمره ان يضطجع على فراشه ليلة خرج وقال : ان قريش لن يفقدوني ما رأوك .

فاضطجع على علي فراشه ، وكانت قريش تنظر الى فراش النبي ﷺ فيرون عليه رجلا يظنون أنه النبي ﷺ ، حتى إذا أصبحوا رأوا عليه عليا فقالوا : لو خرج محمد لخرج بعلي معه ، فحبهم الله عَزَّوَجَلَّ بذلك عن طلب

النبي ﷺ حين رأوا عليا ولم يفقدوا النبي ﷺ . وأمر النبي ﷺ عليا أن يلحقه بالمدينة ، فخرج علي في طلبه بعد ما أخرجه اليه ، فكان يمشي الليل ويكمن بالنهار حتى قدم المدينة ، فلما بلغ النبي ﷺ قدومه قال : ادعوا لي عليا . قيل : يا رسول الله لا يقدر علي أن يمشي ، فأتاه النبي ﷺ ، فلما رآه النبي ﷺ اعتنقه وبكى رحمة له مما رأى بقدميه من الورم وكانتا تقطران دما ، فتفل النبي ﷺ في يديه ثم مسح بهما رجليه ودعا له بالعافية ، فلم يشكهما علي حتى استشهد.

### مستدرك

ما روى عن رسول الله ﷺ

«ان السعيد كل السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته»

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٢٥٢ الى ص ٢٥٦ وج ١٧ ص ٢٢٩ الى ص ٢٣١) عن كتب أعلام العامة ، ونستدرك هاهنا عمن لم نرو عنهم في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٠٧ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : ان السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته.

قال في الهامش : رواه الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن فاطمة رضي الله تعالى عنها مرفوعا.

وقال أيضا في ص ١١٢ :

قال رسول الله ﷺ : ان الله باهى بكم الملائكة وغفر لكم عامة ، وباهى بعلي خاصة وغفر له خاصة ، اني قائل لكم قولاً غير مجاب فيه لقرايتي : ان السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته.

قال في الهامش : رواه أبو عبد الله أحمد بن حنبل في كتاب «فضائل علي» وفي «المسند» يرفعه بسنده عن علي أيضا.

وقال أيضا في ص ١٢٠ :

قال رسول الله ﷺ : ان الله جل شأنه باهى وغفر لكم عامة ولعلي خاصة ، واني أرسلت الى الناس جميعاً غير مجاب لقرايتي ، ان السعيد كل السعيد وحق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته.

أخرجه في «مسند» أحمد بن حنبل. كتب إلينا أبو جعفر الحضري قال : حدثنا جندب بن والقي ، قال حدثنا محمد بن عمر ، عن عباد الكلبي ، عن جعفر الصادق ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين. وأيضاً عن فاطمة بنت الحسين هما عن الحسين عن أمه فاطمة عليها السلام وعنهم قالت : خرج ابى رسول الله ﷺ عشية عرفة وقال لنا ...

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الخافى الحسيني الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٣٥ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى أيضا في «المسند» وفي كتاب «فضائل علي» ان النبي صلى الله عليه

وسلم خرج على الحجيج عشية عرفة فقال لهم : ان الله باهى بكم الملائكة عامة وغفر لكم وباهى بعلي خاصة وغفر له خاصة ، اني قائل لكم قولاً غير محاب فيه لقرايتي ، ان السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته.

وممنهم العلامة شمس الدين محمد بن محمد الجزري الدمشقي في «اسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب» (ص ٧٠) قال :

أخبرنا أبو العباس أحمد بن الطحان المقرئ شيخنا مشافهة ، عن محمد بن محمد بن محمد الشيرازي ، أخبرنا محمود بن ابراهيم بن مندة الحافظ في كتابه [الي] من أصبهان ، أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ ، أخبرنا الشيخ أبو سعد محمد بن الهيثم بن محمد ، أخبرنا أبو الحسين بن أبي القاسم ، حدثنا أحمد بن موسى ، حدثنا أحمد بن محمد بن السري الكوفي ، حدثنا الحسين بن جعفر القرشي ، حدثنا جندل بن والق ، حدثنا محمد بن عمر الكاسي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن فاطمة الصغرى ، عن الحسين بن علي عليه السلام ، عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم ورضي عنها ، قالت : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ان الله عزَّ وجلَّ باهى بكم فغفر لكم عامة وغفر لعلي خاصة ، واني رسول الله إليكم غير هائب لقومي ولا محاب لقرايتي ، هذا جبريل عليه السلام يخبرني أن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياتي وبعد وفاتي.



ومنهم العلامة الشريف شهاب الدين أحمد بن جلال الدين عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٦ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :  
عن فاطمة الزهراء عليها السلام قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : ان الله عز وجل باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة ، واني رسول الله غير هائب عن قومي ولا محابي لقرايتي ، هذا جبرئيل يخبرني أن السعيد كل السعيد من أحب عليا في حياته وبعد وفاته ، وان الشقي كل الشقي من أبغض عليا في حياته وبعد وفاته.  
رواه الصالحاني وقال : أورده امام زمانه والمقدم على سائر أقرانه الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني في معجمه بإسناده.

وقال أيضا في ص ١٩٠ :

وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وعليها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته. أخرجه أحمد.

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجياني المتولد سنة ١٣٢٤ في «الامام المهاجر» (ص ١٥٦ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال صلى الله عليه وآله : ان السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد مماته.

### مستدرک

ما ورد في النص من رسول الله ﷺ على ان

من أحب أن يحيى حياتي ويموت موتى ويسكن جنة الخلد

فليتول على بن أبى طالب عليه السلام

تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٥ ص ١٠٦ الى ص ١١٠ وج ١٧ ص

٢٤٥ الى ص ٢٤٨) ، ونستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم :

وفيه أحاديث :

منها

حديث حذيفة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن المكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٣  
النسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال :

روى عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : من أحب يحيى حياتي ويموت موتي  
فليتمسك بالقصبة الياقوت وليتول علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة عمر بن عيسى الدهلقي في «فضائل الخلفاء» (نسخة مكتبة آيا  
صوفيا ص ١٤٨) قال :

قال حذيفة بن اليمان : قال رسول الله ﷺ : من أحب أن يحيى حياتي ويموت مماتي  
يتمسك القضيب الذي خلقه الله تعالى ثم قال كوني فليتمسك وليتول علي بن أبي طالب  
بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ يس بن ابراهيم الشافعي في كتابه «الأنوار القدسية» (ص طبع  
مطبعة السعادة بالقاهرة) قال :

ونختم ترجمة هذا الامام بخبر رواه بعض الأعلام ، وهو ما خرجه الحافظ أبو نعيم  
بسند قوي جدا عن حذيفة مرفوعا : من سره أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقصبة  
الياقوتية التي خلقها الله بيده ثم قال لها كوني فكانت فليتول علي ابن أبي طالب . انتهى .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح  
الدلائل» (ص ١٩٠ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : من سره ان

يحيى حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقصبة الياقوتي التي خلقها الله تعالى بيده ثم قال لها :  
كوني فكانت فيتول علي بن أبي طالب من بعدي.  
رواه الامام الحافظ أبو نعيم في كتاب «الحلية».

### ومنها

#### حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
فمنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي اليماني في  
«نثر الدر المكنون» (ص ١٣٣ ط زهران بمصر) قال :  
وروى الحافظ أبو نعيم في الجزء الأول من الحلية عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال  
: قال رسول الله ﷺ : من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها  
ربي ، فليوال عليا من بعدي وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعدي ، فإنهم عترتي ، خلقتوا من  
طينتي ، رزقوا فهما وعلمنا ، وويل للمكذبين بفضلهم من أمتي ، القاطعين فيهم صلاتي ، لا  
أنالهم الله شفاعتي.  
ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في  
«توضيح الدلائل» (ص ١٩٠ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :  
وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : من سره أن يحيى  
حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرس الله تعالى

أشجارها بيده فليوال عليا من بعدي ، فليوال وليه وليقتد بالأئمة من بعدي ، فإنهم عترتي خلقوا من طينتي ورزقوا فهما وعلما ، ويل للمكذبين بفضلهم من أمتي القاطعين فيهم صلتي ، لا أناهم الله شفاعتي.

رواه الامام الصالحاني عن الامام أبي سعيد الصانع ، عن الامام أبي علي الحداد ، عن الامام أبي نعيم الحافظ بإسناده. ورواه في «الحلية» أيضا.

### ومنها

### حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري في «الأمالي» (ج ١ ص ١٤٤ ط القاهرة) قال :

قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة ، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا علي بن سعيد الرزاز ، قال حدثنا ابراهيم بن عيسى التنوخي ، قال حدثنا يحيى بن يعلى ، عن عمار بن رزيق ، عن أبي إسحاق ، عن زياد بن عوف ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ﷺ : من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي ، فان ربي غرس قضييها بيده فليتول علي بن أبي طالب. فانه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلال.

## ومنها

### ما روى مرسلا

رواه مرسلا جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي في «التبر المذاب» (ص

٣٤ نسخة مكتبتنا العامة الموقوفة بقم) قال :

وروى أبو نعيم الحافظ في كتاب «حلية الأولياء» : ان النبي ﷺ قال : من سره أن

يحيى حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقضيب الياقوتية التي خلقها الله تعالى بيده ثم قال لها

كويني وكانت فليتمسك بولاية علي بن أبي طالب.

وقال أيضا في ص ٣٥ :

وروى أيضا في الكتاب المذكور : من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة

عدن التي غرسها ربي فليوال عليا بعدي وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعدي ، فإنهم عترتي

خلقوا من طينتي ورزقوا فهما وعلما ، فويل للمكذبين من أمتي القاطعين فيهم صلتي ، لا

أنالهم الله شفاعتي.

وقال أيضا :

وروى الامام أحمد في «مسنده» وفي كتاب «فضائل علي بن أبي طالب» ان النبي

ﷺ قال : من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن يمينه

فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.

## مستدرک

ما ورد من النص عن رسول الله ﷺ

على أن الله تعالى يحب عليا عليه السلام

قد تقدم ما يدل على ذلك في ضمن الأحاديث الجامعة في (ج ٥ ص ٢٤ وج ١٦ ص ٥٣١) عن كتب العامة ، ونستدرک هاهنا عمن لم نذكر عنهم في ما مضى :  
منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٧٩ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :  
وعن ابن عباس «رض» : ان عليا رضي الله تعالى عنه دخل على النبي ﷺ ،  
فقام اليه وعانقه وقبل عينيه ، فقال له العباس : أتحب هذا يا رسول الله؟ فقال ﷺ : والله  
الله أشد حبا له مني.  
رواه الطبري وقال : أخرجه أبو الخير القزويني.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٧ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في «مودة القري» بسنده عن عتبة بن عامر الجهني عن النبي ﷺ انه قال : أحبوا هذا . يعني عليا . فان الله يحبه ، واستحيوا منه فان الله يستحي منه .  
عتبة بن عامر الجهني قال : بايعنا رسول الله ﷺ على قول «ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا نبيه وعليه وصيه» ، فأى من الثلاثة تركناه كفرنا ، وقاله لنا النبي ﷺ .

ومنهم العلامة محمد بن المكرم الأنصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٦ نسخة مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :

وعن عبد الله بن العباس قال : كنت أنا وأبي العباس بن عبد المطلب جالسين عند رسول الله ﷺ إذ دخل علي بن أبي طالب ، فسلم فرد عليه رسول الله ﷺ وبش له وقام اليه فاعتنقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه ، فقال العباس لرسول الله ﷺ : أتحب هذا؟ فقال النبي : يا عم رسول الله ﷺ والله أشد حبا له مني ، ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا .



## مستدرک

ما ورد في النص من رسول الله ﷺ

على أن الله تعالى وجبرئيل يحبان عليا عليه السلام

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٦ ص ٧٩ الى ص ٨١ وج ١٦ ص ٤٤٧ الى ص ٤٤٨) ونذكر هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها :  
وفيه أحاديث :

## منها

حديث أبي الضحاك الأنصاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٧٠٩ طبع دمشق) قالوا :

قال النبي ﷺ : يا علي ان جبريل زعم أنه يحبك. قال : وقد بلغت أنه يحبني جبريل قال : نعم ، ومن هو خير من جبريل : الله عز وجل يحبك (الحسن بن سفيان عن أبي الضحاك الأنصاري رحمه الله).

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦١٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الحسن بن سفيان بسنده عن أبي الضحاك الأنصاري عن رسول الله ﷺ قال : يا علي ان جبريل زعم أنه يحبك. قال : وقد بلغت أن يحبني جبريل. قال : نعم ومن هو خير من جبريل ، الله عز وجل يحبك.

ومنهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في «عيون الاخبار في فضائل الأخيار» (ص ٢٥ نسخة مكتبة فاتيكان) قال :

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن ابراهيم البزار ، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي ، أنبأ علي بن الحسن بن فضال ، نبأ الحسين بن نصر بن مزاحم ، نبأ أبي ، نبأ مندل بن علي ، عن اسماعيل بن زياد ، عن ابراهيم بن بشير الأنصاري ، عن أبي الضحاك قال : لما سار رسول الله ﷺ الى خيبر جعل عليا

ﷺ على مقدمته ، فلما ساروا قال : وردت أن عليا قال : من دخل النخل فهو آمن. قال : فلما تكلم بها رسول الله ﷺ نادى بها علي ، قال : فنزل جبرئيل ﷺ الى رسول الله ﷺ يضحك. قال : فقال رسول الله لعلي : ان جبرئيل يزعم أنه يحبك. قال : وقد بلغت أن يحبني جبرئيل. قال : نعم ومن هو خير منه ، الله جل وعز يحبك.

### مستدرک

حديث من أحب عليا فقد أحبنى

ومن أبغضه فقد أبغضني

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٤٠٠ الى ص ٤١٨ وج ١٦ ص ٦٠٦ الى ص ٦٢٤) ، وننقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك :  
وفيه أحاديث :

### منها

حديث سلمان

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :  
منهم العلامة أبو طاهر أحمد محمد السلفي الاصفهاني المتوفى سنة ٥٧٦ في «المشيخة  
البغدادية» (من مصورة مكتبة جستريتي بايرلنדה) قال :  
روى بإسناده عن سلمان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول

لعلي عليه السلام : محبك محبي ومبغضك مبغضي.

ومنهم العلامة شيروية بن شهریار الديلمي الحمداني المتوفى سنة ٥٠٩ في «فردوس

الانخبار» (ج ١ ص ١٧٦) قال :

وعن سلمان [عن النبي صلى الله عليه وآله] : يا علي محبك محبي ومبغضك مبغضي.

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري في «الأمالي» (ج ١ ص ١٣٤) قال:

أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ ، قال أخبرنا أبو بحر محمد ابن

الحسن بن علي البرهماري ، قال حدثنا محمد بن يونس ، قال حدثنا سعيد بن أوس أبو زيد

الأنصاري ، قال حدثنا عوف عن أبي عثمان النهدي ، قال : قلت لسلمان عليه السلام : ما أشد

حبك لعلي عليه السلام . فقال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من أحب عليا فقد أحبني ،

ومن أبغض عليا فقد أبغضني.

ومنهم العلامة عمر بن عيسى الخطيب الدهلقي في «فضائل الخلفاء» قال :

عن سلمان : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : محبك محبي ، ومبغضك مبغضي.

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٦ ص ٣١ ط دمشق) قال :  
قال سلمان : قال النبي ﷺ : محبك محبي ، ومبغضك مبغضي . قاله لعلي عليه السلام .

ومنها

### حديث أم سلمة

رواه الأعلام من العامة في كتبهم :  
منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٥) قال :  
روى عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أحب عليا فقد أحبني ، ومن أبغض عليا فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل .  
رواه الطبري وقال : أخرجه المخلص الذهبي ، وأخرجه غيره من حديث عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه . وفيه : ومن تولى عليا فقد تولاني ، ومن تولاني فقد تولى الله .  
ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبه البدوي في «العشرة المبشرون» (ص ٢٠٨ ط القاهرة) قال :

وأخرج الطبراني بسند صحيح عن أم سلمة عن رسول الله ﷺ

قال : من أحب عليا فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغض عليا فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله .

ومنهم محمد بن علي الحنفي المصري في «اتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٥ من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج الطبراني بسند حسن عن أم سلمة عن رسول الله ﷺ قال : من أحب عليا فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغض عليا فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله .

### ومنها

### حديث معلى بن مرة الثقفي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج

١٧ ص ١٤٧ نسخة اسلامبول) قال :

وروى عن معلى بن مرة الثقفي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أطاع عليا فقد أطاعني ، ومن عصى عليا فقد عصاني ، ومن عصاني فقد عصى الله ، ومن أحب عليا فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغض عليا فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله ، لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا كافر أو منافق .

ومنها

### حديث علي بن أبي طالب عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ

دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٧ نسخة مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :

وعن علي بن أبي طالب قال : قال لي رسول الله ﷺ : انك تعيش على ملتي وتقتل

على سنتي ، ومن أحبك فقد أحبني ، ومن أبغضك فقد أبغضني.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٣٠ نسخة مكتبة

السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : ان الأمة ستعذر بك من بعدي ، وأنت تعيش على ملتي وتقتل

على سنتي ، من أحبك فقد أحبني ، ومن أبغضك فقد أبغضني ، وان هذه ستخضب من

هذا . يعني على لحيته من رأسه.

قال في الهامش : رواه الدار قطني في «الافراد» والحاكم والخطيب هم جميعا يرفعه

بسنده عن علي.



ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٥ ص ١٨٣٩ ط دار الفكر بيروت) قال :  
حدثنا عبد الله بن ناجية ، ثنا محمد بن عمرو بن حنان ، ثنا يحيى بن عبد الله الرقي قال : ثنا يونس بن أبي يعقوب قال : ثنا علي بن نزار ، عن زياد بن أبي زياد الأسدي ، حدثني عن جدي حيان قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : قال رسول الله ﷺ : انك تعيش على ملتي وتقتل على سنتي ، ومن أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني.

### ومنها

#### حديث عمار بن ياسر

رواه الأعلام من العامة في كتبهم :  
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٧٢ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :  
قال رسول الله ﷺ : أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي ابن أبي طالب ، فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ، ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل .  
قال في الهامش : رواه الطبراني في «الكبير» وابن عساكر وصاحب «مسند

الفردوس» هم جمعا بسنده ىرفعه عن أبى سعىء بن مام بن مام بن عمار بن ياسر عن أبىه عن جده.

ومنهم العلامان المعاصران الشرىف عباس أام صقر والشىخ أامء عبد الجواء فى «جامع الأحاءىث» (ج ٣ ص ٢٧٠ ط دمشق) قالا :

قال النبى ﷺ : أوصى من آمن بى وصءقنى بولاءة على بن أبى طالب ، فمن تولاه فقد تولانى ، ومن تولانى فقط تولى الله ، ومن أأبه فقد أأبنى ، ومن أأبنى فقد أأب الله ، ومن أبغضه فقد أبغضنى ، ومن أبغضنى فقد أبغض الله عز وجل (طب) وابن عساكر عن أبى عبيءة بن مام بن عمار بن ياسر عن أبىه عن جده.

### ومنها

#### أأىء أبى هريرة

رواه جماعة من أعلام العامة فى كآبهم :

فمنهم العلامة جمال الءىن مام بن المكرم الأنصارى الأزرعى فى «مأآصر أارىء دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله عهد الى فى على عهدا ، فقلت : يا رب بىنه لى. فقال : اسمع. فقلت : سمعت. فقال : ان علىا

راية الهدى وامام أوليائي ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين ، من أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك. فجاء علي فبشرته فقال : يا رسول الله أنا عبد الله وفي قبضته ، فان يعذبني وان يتم لي الذي بشرتني به فالله أولى بي. قال : قلت : اللهم اجل قلبه واجعل ريعه الايمان. فقال الله : قد فعلت به ذلك. ثم انه رفع الي أنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحدا من أصحابي ، فقلت : يا رب أخي وصاحبي. فقال : ان هذا شيء قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به.

### ومنها

#### حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشهير بابن عساكر الدمشقي في «تاريخ مدينة دمشق» (ج ٩ ص ٣٠٠ نسخة مكتبة جستریتی بايرلنده) قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم وأبو محمد الأكفاني إجازة ان لم يكن سمعا ، قالوا أنبأنا نصر بن طلاب ، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنبأنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الانصاري ، أنبأنا القاسم عيسى بن الأزهر المعروف بببل في طريق زقاق الرمان بدمشق سنة سبع وثمانين ومائتين ، أنبأنا عبد الرزاق ابن همام بصنعاء اليمن ، أنبأنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس قال : مشيت وعمر بن الخطاب في بعض أزقة المدينة ، فقال لي : يا ابن عباس

أظن القوم استصغروا صاحبكم إذ لم يولوه أموركم. فقلت : والله ما استصغره رسول الله ﷺ إذ اختاره لسورة البراءة يقرؤها على أهل مكة. فقال لي : الصواب ما تقول ، والله لسمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب : من أحبك أحبني ، ومن أحبني أحب الله ، ومن أحب الله أدخله الجنة مدلا.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ٢٣٠ نسخة مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :

وروى عن ابن عباس أن النبي ﷺ نظر الى علي بن أبي طالب فقال : أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة ، من أحبك فقد أحبني وحببك حبيب الله ، ومن أبغضك فقد أبغضني وبغضك بغض الله ، والويل لمن أبغضك من بعدي.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٥ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم نظر الى علي بن أبي طالب رحمة الله ورضوانه عليه ثم قال : أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة ، من أحبك فقد أحبني وحببك حبيب الله ، ومن أبغضك فقد أبغضني وبغضك بغض الله ، والويل لمن أبغضك.

### ومنها

#### حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبو بكر أحمد بن علي البغدادي الشافعي الأشعري المتولد سنة ٣٩٢ والمتوفى سنة ٤٦٣ في «المتفق والمتفرق» (ج ١٠ . ١٨ ص ٥٩ نسخة مكتبة اسلامبول) قال :

أخبرنا علي بن علي المعدل ، أنبأنا اسماعيل محمد بن اسماعيل الكاتب ، حدثنا أبو عبد الله ابراهيم بن محمد الواسطي ، حدثنا فضل بن عبد الله الواسطي ، حدثنا عمرو بن سليم البجلي ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن زيد ابن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : من أحب عليا في حياتي وبعد موتي كتب الله له الأمن والايمان ما طلعت عليه الشمس وما غربت ، ومن أبغض عليا في حياتي وبعد موتي مات ميتة جاهلية.

### ومنها

#### حديث عمرو بن شاس الأسلمي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال : وعن عمرو بن شاس الأسلمي . وكان من أصحاب الحديبية . رضي الله تعالى عنه قال : خرجت مع علي كرم الله وجهه الى اليمن ، فجفاني في سفري حتى وجدت في نفسي عليه ، فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك النبي ﷺ في ناس من أصحابه ، فلما رأي ابد في عينيه حدد النظر الي حتى إذا جلست قال ﷺ : يا عمرو والله لقد آذيتني. قلت : أعوذ بالله أن أؤذيك يا رسول الله. قال ﷺ : بلى من آذى عليا فقد آذاني.

وعنه رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من أحب عليا فقد أحبني ، ومن أبغض عليا فقد أبغضني ، ومن آذى عليا فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله.

رواهما الطبري وقال في الأول : أخرجه أحمد ، وفي الثاني : أخرجه أبو عمر الترمي.

#### ومنها

#### حديث عبد الله بن عمر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال : وعن النافع وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال : سألت النبي ﷺ عن علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه ، فغضب فقال : ما بال أقوام يذكرون من ماله منزل كمنزلي ألا من أحب عليا فقد أحبني ، ومن أحبني رضي الله تعالى عنه ، ومن ﷺ كافأه بالجنة ، ألا من أحب عليا تقبل صلاته وصيامه وقيامه واستجاب الله له دعاه ، ألا ومن أحب عليا استغفر له الملائكة وفتحت له أبواب الجنان فدخل من أي باب شاء بغير حساب ، ألا ومن أحب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من الشجرة طوبى ويرى مكانه من الجنة ، ألا ومن أحب عليا هون الله عليه تبارك وتعالى سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة ، ألا ومن أحب عليا بعث الله اليه ملك الموت برفق ودفع عنه هول منكر ونكير ونور قبره وبيض وجهه ، ألا ومن أحب عليا أظله في ظلل عرشه مع الصديقين والشهداء ، ألا ومن أحب عليا نجاه الله من النار ، ألا ومن أحب عليا تقبل الله منه حسناته وتجاوز عن سيئاته وكان في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء ، ألا ومن أحب عليا أنبت الله الحكمة في قلبه وأجرى على لسانه الصواب وفتح الله له أبواب الرحمة ، ألا ومن أحب عليا ناداه ملك من تحت العرش : أن يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها. ألا ومن أحب عليا وضع الله على رأسه تاج الكرامة وألبسه حلة السلامة ، ألا ومن أحب عليا لا ينشر له ديوان ولا ينصب له

ميزان ويقال له : أدخل الجنة بغير حساب ، ألا ومن أحب عليا أمن من الحساب والميزان والصراط ، ألا ومن مات على حب آل محمد صافحته الملائكة وزارته الأنبياء وقضى الله له كل حاجة كانت له عند الله عَزَّوَجَلَّ ، ألا ومن مات على حب آل محمد فأنا كفيله بالجنة .  
قالها ثلاث ..

رواه الصالحاني بإسناده.

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي [الخوافي] الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٤٦ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال : روى الامام احمد عن عبد الله بن عمر قال : بينا أنا عند رسول الله ﷺ وجماعة من الأنصار والمهاجرين إذ أقبل علي يمشي وهو متغضب ، فقال النبي ﷺ : من أغضب هذا فقد أغضبني. فلما جلس قال : ما لك يا علي؟ قال : آذاني بنو عمك ، فقال ﷺ : أما ترضى أنك معي في الجنة ، والحسن والحسين وذريتنا خلف ظهورنا ، وأزواجنا خلف ذريتنا وأشياعنا عن أيماننا وشمائلنا.

ومنها

ما رواه مرسلا جماعة



منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه  
«مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٧) قال :

وفي حديث مرسل : ان رسول الله ﷺ قال : ان الله تعالى عهد الي في علي عهدا ،  
قلت : رب بينه لي. قال : اسمع يا محمد ، ان عليا راية الهدى بعدي وامام أوليائي ونور من  
أطاعني ، وهو الكلمة التي ألزمتمها المتقين ، فمن أحبه أحبني ، ومن أبغضه أبغضني ، فبشره  
بذلك.

وقال أيضا في ج ١٧ ص ١٤٧ :

وروي عن سلمان الفارسي قال : رأيت رسول الله ﷺ ضرب فخذ علي بن أبي  
طالب وصدرة ، وسمعه يقول : محبك محبي ، ومحبي محب الله ، ومبغضك مبغضي ، ومبغضي  
مبغض الله.

ومنهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في «الفائق في اللفظ  
الرائق» (ص ١١٤ نسخة مكتبة جستریتی في إيرلندة) قال :

وروى عن النبي ﷺ قال : من أحب عليا فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله.  
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٠٣ نسخة  
مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الطبراني في «المعجم الكبير» بسنده الى سلمان قال : قال النبي ﷺ : محبك  
محبي ، ومبغضك مبغضي. قاله في شأن علي [عليه السلام].

### مستدرك

ما ورد في النص من رسول الله ﷺ على أن

من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر في جنة عدن

فليتمسك بحب علي بن أبي طالب عليه السلام

وفيها أحاديث :

### منها

#### حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في «عيون

الاخبار في مناقب الأخيار» (ص ٢٥ نسخة مكتبة فاتيكان) قال :

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله السمسار وعبد الملك بن محمد بن

عمل الله العدل ، قالوا نبأ حمزة بن محمد الدهقان ، نبأ محمد بن مندة ، نبأ محمد ابن بكير ، نبأ عبد الله عمر البلخي ، عن الفضل بن عمر المكي ، عن السدي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من أحب أن يتمسك بقضيب من ياقوتة حمراء التي غرسها الله في جنة الفردوس فليتمسك بحب علي ابن أبي طالب عليه السلام .

#### ومنها

#### حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم الحافظ أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي الشافعي القزويني المتوفى سنة ٦٢٣ في «التدوين» (ج ١ ص ٨٩ النسخة الفوتوغرافية في كلية طهران) قال :

محمد بن أحمد بن محمد أبو منصور القوماني حدث بقزوين ، فقال حدثنا أبو أحمد يحيى بن محمد بن يحيى القاضي بنهاوند سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ، قال حدثنا علي بن سعيد العسكري ، قال حدثنا محمد بن القاسم النيسابوري ، قال حدثنا عبد الملك بن دليل ، قال حدثنا أبي ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : من أراد أن يتمسك بقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله تعالى في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٩١ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :  
وعن زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : من أراد أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله عزَّجَلَّ في جنة عدن يمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.  
رواه الصالحاني بإسناده الى أبي نعيم الحافظ بإسناده.

### ومنها

#### حديث البراء

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي المتوفى سنة ٧١٠ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٢٣ ص ١٤٧ نسخة اسلامبول) قال :  
محمد بن يعقوب أبو بكر الدينوري ، حدث عن أبي ميمون جعفر بن نصر ، بسنده الى البراء قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من سره أن يتمسك بقضيب الدر الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحب علي.

## ومنها

### ما روى مرسلًا

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في «الفائق في اللفظ الرائق»

(ص ١١٤ نسخة مكتبة جستريني) قال :

قال النبي ﷺ : من أحب أن يتمسك بقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله بيده

لنبيه في جنة الخلد فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة أبو نصر شهردار بن شيروية بن شهریار الديلمي الحنفي في «المسند

الفردوس» (ج ٣ ص ٢٦٤ المخطوط) قال :

قال ﷺ : من سره أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقضبة [بالقضيب]

الياقوتة التي خلقها الله عز وجل بيده فليتول علي بن أبي طالب.

وقال أيضا في ص ٢٧١ :

قال ﷺ : من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتتي ويسكن الجنة التي وعدني ربي فان

ربي غرس قضبانها بيده فليتول علي بن أبي طالب ، فانه لن يخرجكم من هدى ولن

يدخلكم في ضلالة.

رواه الطبراني عن علي بن سعيد الرازي.

### مستدرك

«حديث من أحب عليا كان معي ومعه»

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في «الفائق في اللفظ الرائق»

(ص ١١٤ نسخة مكتبة جستریتی بايرلنڈة) قال :

قال النبي ﷺ : من أحب عليا كان معي في حضيرة القدس.

وقال أيضا في ص ١١٤ :

قال النبي ﷺ : من أحب عليا كان معي ومعه.

## مستدرک

ما ورد في النص من رسول الله ﷺ

على ان أحب الاعمال الى الله عز وجل

حب على بن أبي طالب عليه السلام

قد تقدم ما يدل عليه من كتب علماء العامة في (ج ٧ ص ٢٦٧ و ص ٢٦٨ ج ١٧ ص ٢٥١ و ٢٥٢) ، ونستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :  
فمنهم العلامة أبو نصر شهردار بن شيرويه بن شهریار الديلمي الحنفي في «المسند الفردوس» (ج ٣ ص ٥٠ مخطوط) قال :  
قال ﷺ : قلت لجبرئيل : أي الأعمال أحب الى الله عز وجل ؟ قال : الصلاة عليك يا محمد ، وحب علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٠٢ نسخة  
مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الديلمي صاحب «مسند الفردوس» بسنده عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ قال :  
قلت لجبريل : أي الأعمال أحب الى الله تعالى؟ قال جبريل : الصلاة عليك يا محمد ،  
وحب علي بن أبي طالب.



## مستدرك

ما ورد في النص من رسول الله ﷺ

على ان حب علي يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب

تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٦٠ الى ص ٢٦٣ وج ١٧ ص ٢٤٢ الى ص ٢٤٤) ، ونروى هاهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة عمر بن عيسى الدهلقي في «فضائل الخلفاء» (نسخة مكتبة أياصوفيا) قال :

قال ابن عباس عن النبي ﷺ : حب علي بن أبي طالب يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب.

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٤ المصور من إحدى مكاتب اسلامبول) قال :

وروى عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله ﷺ : حب علي ابن أبي طالب يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٢٩ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال النبي ﷺ : حب علي بن أبي طالب يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب. أخرجہ الديلمي صاحب «مسند الفردوس» وابن عساكر وابن الجوزي ، وفي كتاب «مودة القربى» والامام أحمد بن حنبل ، وأورده الملا في سيرته هم جميعا يرفعه بسنده عن ابن عباس مرفوعا و «الذخائر» و «جامع الأنساب» وفي «فضائل أمير المؤمنين» و «الكنوز» و «الجامع الكبير».

## مستدرک

ما ورد في النص من رسول الله ﷺ

على ان حب علي حسنة لا تضر معها سيئة

تقدم ما يدل عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٧ ص ٢٥٧ الى ص ٢٥٩ وج ١٧ ص ٢٣٣ وص ٢٣٤) ، ونستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما تقدم :  
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٢٨ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى موفق بن أحمد بسنده عن أنس ، وفي كتاب «مودة القرى» بسنده عن معاذ ،  
[قال] ﷺ : حب علي حسنة لا تضر معها سيئة ، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة.  
وقال في ص ٢٢٩ :

روى في كتاب «فضائل أهل البيت» والديلمي صاحب «الفردوس» هما بسنده عن  
معاذ بن جبل [قال] ﷺ : حب علي بن أبي طالب حسنة لا

اااا معا ساءة ، وبعاضه ساءة لا انااعا معا حسنة.

وقال أياا :

روى الاءلما بسناا : اا علي حسنة لا اااا معا ساءة.

ومناا العلاما شهاب الاءن أااا الحسااا الشافعا الشرازا فف «ااااا الاءلاا»

(ص ١٨٦ نسااا مكااا الملى بفارس) قال :

روى عن أنس «اا» ان النبف ﷺ وبارك وسلم قال : اا علي بن أبا طالب

حسنة لا فاضر معا ساءة ، وبعاضه ساءة لا فنااعا معا حسنة.

رواه الصالعاا ، عن الشفا أبا رشفا اسماعفل بن اناا ، عن الافظ الامام أبا سعفا

مأا بن الماااا ، عن الامام الافظ الالفل أبو نعاا الاصفهاا فإسنااا.

ومناا العلاما عمر بن عفسى الاءلقف فف كااا «فضائل الالفاء» (ص ١٤٨ من

مكااا أفاصوففا) قال :

روى عن معاا بن اال عن النبف ﷺ : اا علي بن أبا طالب حسنة لا فاضر

معا ساءة ، وبعاضه ساءة لا فاضر معا حسنة.

## مستدرک

قول رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام :

طوبى لمن أحبك وويل لمن أبغضك

قد مضى نقل الأحاديث الدالة على ذلك عن كتب علماء العامة في (ج ٧ ص ٢٧٠) ، ونستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :  
وفيه أحاديث :

## الاول

حديث عمار بن ياسر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٤٥ نسخة  
مكتبة السيد الاشكوري) قال :  
قال رسول الله ﷺ : يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك ،

وويل لمن أبغضك وكذب فيك.

قال في الهامش : رواه الطبراني والحاكم وتعقب والخطيب وهم جميعا يرفعه بسنده عن  
عمار بن ياسر.

ثم ذكر حديثا آخر مثله فقال في الهامش : رواه عبد الله بن الامام أحمد بن حنبل  
يرفعه بسنده عن عمار بن ياسر قال : سمعت رسول الله ﷺ ...  
ومنهم العلامة عمر بن عيسى الخطيبى الدهلقى في «فضائل الخلفاء» (ص ١٤٦)  
قال :

وعن عمار : قال النبي ﷺ : يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن  
أبغضك وكذب فيك.

ومنهم المحدث الخبير أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي في «الكامل في  
الرجال» (ا ٥ ص ١٨٣٢ ط بيروت) قال :

حدثنا أحمد بن حفص ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا سعيد بن محمد الوراق ، عن علي  
بن الحزور قال : سمعت أبا مريم الثقفي يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول  
الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام : طوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك.

## الثاني

### حديث أمير المؤمنين عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٤٥ نسخة

مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : يا علي طوبى لمن أحبك وصدقك ، والويل لمن أبغضك وكذبك ، محبوبك معروفون بين أهل السماوات ، وهم أهل الدين والورع والسمت الحسن والتواضع ، خاشعة أبصارهم وجللة قلوبهم ، وقد عرفوا حق ولايتك ، وألستهم ناطقة بفضلك ، وأعينهم ساكية دموعها تحننا عليك وعلى الأئمة من ولدك ، عاملون بما أمرهم الله في كتابه وبما أمرتهم أنا وبما تأمرهم أنت وبما يأمرهم أولوا الأمر من الأئمة من ولدك بالقرآن وسنتي ، وهم متواصلون متحابون ، وإن الملائكة لتصلي عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر للمذنب منهم.

قال في الهامش : رواه الحموي في المحدث الفقيه الشافعي مرفوعا بسنده عن علي بن

المهدي الرقي عن علي الرضا عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال : قال رسول

الله ﷺ ...

### الاثا

#### اااا ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كآبهم :

منهم العلامة الشياخ حسام الدين المردي الالنفى في «آل محمد» (ص ٦٤٥ نسخة

مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله ﷺ : يا علي طوبى لمن أأبك وصدق فىك ، وويل لمن أبغضك

وكذب فىك.

قال فى الهامش : الحسن بن عرفة العبدي بسنده عن ابن عباس.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «أوضاا

الألائل» (ص ١٩٠ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن ابن عباس قال : [سمعت] رسول الله ﷺ يقول : طوبى لمن أأبك وصدق فىك

، وويل لمن أبغضك وكذب فىك. أأرجه الحسن بن عرفة العبدي.



## مستدرک

ما ورد من أن النبي ﷺ

أمر الناس بحب علي عليه السلام

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٧ ص ١٤٦ و ج ١٧ ص ١٧٥) ، ونروي هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما قبل :  
وفيه أحاديث :

## منها

حديث حسن بن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة صاحب كتاب «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٧) قال : الحسن بن علي  
قال رسول الله ﷺ : يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما ان تمسكتم به لم تضلوا بعده  
أبدا؟ قالوا : بلى يا رسول الله. قال : هذا علي

فأأبوه بأبي وأأرموه بأأراماا ، فان أبرئيل ؑأمراا بالذاا قلا لكم عن الله عَزَّوَجَلَّ .

ومنها

أأاا روه مرالا

رواه أأاعة من أعلام العامة في كآبهم :

منهم العلامة الشااأ مأا بن ااوا البازلأ الكراا الشافعا المآوا سنة ٩٢٥ في  
«أأاة المرام في ربال البخارا الى ساء الأنام» (ص ٧٥ نسخة مأآبة أاسأرااا باأرلنأة)  
قال :

فقال ﷺ : يا معاشر الأنصار ألا أألكم على ما ان آمسكأم به لن آضلوا بعأه أأا؟  
قالوا : بلى يا رسول الله. قال : هذا على فأأبوه بأبي وأأرموه بأأراماا ، فان أبرئيل أمراا  
بالذاا قلا لكم عن الله عَزَّوَجَلَّ .

## مستدرک

ما ورد في النص من رسول الله ﷺ

على ان الله تعالى أمره بحب أربعة

أولهم علي بن أبي طالب عليه السلام

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه من كتب علماء العامة في (ج ٦ ص ٢٠٠ الى ص ٢٠٨ وج ١٦ ص ٥٣٨ الى ص ٥٤٤) ، وننقل هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها :  
منهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٦ والنسخة مصورة من نسخة اسلامبول) قال :  
وروى عن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ : أمرني الله تعالى بحب أربعة وأخبرني انه يحبهم : انك يا علي منهم ، انك يا علي منهم ، انك يا علي منهم .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١١١ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : ان الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم. قيل : يا رسول الله من هم؟ قال : علي منهم . يقول ذلك ثلاثا . وأبو ذر وسلمان والمقداد بن الأسود الكندي. قال في الهامش : رواه الترمذي والامام أحمد وابن ماجه وموفق بن أحمد هم جميعا يرفعه بسنده عن ابن بريدة عن أبيه.

وقال أيضا في ص ١١٤ :

قال رسول الله ﷺ : ان الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم. قيل : يا رسول الله من هم؟ قال : علي منهم . يقول ذلك ثلاثا . وأبو ذر والمقداد وسلمان ، أمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم.

قال في الهامش : رواه الترمذي وابن ماجه وصححه هم جميعا يرفعه بسنده عن بريدة ، والامام أحمد والخوارزمي هما يرفعه بسنده عن بريدة وعن علي مرفوعا.

ومنهم لعلامة الشيخ القرني الطلبة البدوي في «العشرة المبشرون» (ص ٢٦ ط محمد على صبيح بمصر) قال :

وأخرج الترمذي والحاكم وصححه عن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله أمرني بحب أربعة وأخبرني انه يحبهم. قيل : يا رسول سمهم لنا. قال : علي منهم . يقول ذلك ثلاثا . وأبو ذر والمقداد وسلمان.

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في «الجوهرة» (ص ٦٣ ط دمشق) قال :  
قال الترمذي : حدثنا اسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي ، نا شريك ، عن  
أبي ربيعة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله أمرني بحب أربعة .  
قيل : يا رسول الله سمهم . قال : علي منهم . يقول ذلك ثلاثا . وأبو ذر والمقداد وسلمان ،  
أمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم . قال : هذا حديث حسن غريب .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في  
«توضيح الدلائل» (ص ١٩١ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن بريدة رضي الله تعالى عنه عن النبي ﷺ أنه قال ذات يوم : ان الله أمرني أن  
أحب أربعة من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم . قال : فقلنا من هم يا رسول الله؟ [قال  
ﷺ :] وان عليا منهم . ثم ذكر ﷺ في اليوم الثاني والثالث . فقال ﷺ : ان عليا منهم  
والمقداد ابن أسود الكندي وسلمان وأبا ذر الغفاري .

## مستدرك

### ما ورد في قول النبي ﷺ

#### «حب علي عليه السلام آية حب أهل البيت»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٩ ص ٤٠٩) ، ونستدرك هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري في «تفسير آية المودة» (ص ٢٦ نسخة لإحدى المكاتب الشخصية بقم) قال :

وفي حديث : والذي نفسي بيده لا يزول قدم عن قدم يوم القيامة حتى يسأل الله تعالى الرجل عن أربع : عمره فيما أفناه ، وعن جسده فيما أبلاه ، وعن ماله مم كسبه وفيما أنفقه ، وعن حبنا أهل البيت. فقال له عمر : يا نبي الله وما آية حبكم؟ فوضع يده على رأس علي وهو جالس الى جانبه وقال : آية حي حب هذا من بعدي.

وقال أيضا في ص ٤٥ :

وعن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لا يؤمن رجل حتى يحب أهل بيتي  
بحبي. فقال عمر بن الخطاب : وما علامة حب أهل بيتك؟ قال : هذا ، وضرب بيده على  
علي.

## مستدرك

ما ورد في النص من رسول الله ﷺ على ان

عنوان صحيفة المؤمن حب على بن أبي طالب ؑ

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٢٤٨ الى ص ٢٥١ وج ١٧ ص ٢٢٥ الى ص ٢٢٨ عن كتب العامة) ، ونستدرك هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة أبو القاسم على بن الحسن المشتهر بابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٣٤١ نسخة مكتبة جامع السلطان أحمد الثالث باسلامبول) قال : أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، حدثنا أبو منصور بن خيرون ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، حدثنا أبو نعيم الحافظ لفظا ، حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن الجوري العكبري ببغداد ، حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن مهران الرملي ، حدثنا ميمون بن مهران بن مخلد بن أبان الكاتب ، حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل ، حدثنا قدامة ابن النعمان ، عن الزهري قال : سمعت أنس بن مالك يقول : والله الذي لا اله الا



هو لسمعت رسول الله ﷺ يقول : عنوان صحيفة المؤمن حب علي ابن أبي طالب.  
قال : وأخبرنا علي بن الحسن ، أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ، حدثني  
أبو الفرج أحمد بن جوري من أصله ، حدثنا أبو اسحق إبراهيم بن عبد الرحمن ، حدثنا  
هارون بن خالد بن أبان الكاتب ، حدثنا عارم بن الفضل بإسناده مثله.  
ومنهم العلامة محمد عبد المنعم خان بن الحافظ محمد عبد الرحيم خان بهادر مظفر  
جنگ الهندي الدهلوي الحنفي المتوفى بعد سنة ١٣٣٤ بقليل في كتابه «الرسالات النبوية»  
(ص ٢ طبع دهلي) قال :  
قال في حقه رسول الله ﷺ : عنوان صحيفة المؤمن حب علي ابن أبي طالب.

### مستدرك

ما ورد في النص من رسول الله ﷺ على ان

علياً عليه السلام لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه في (ج ٧ ص ١٨٩ وج ١٧ ص ١٩٩) عن جماعة من أعلام القوم ونروى هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك :  
وفيه أحاديث :

### منها

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :  
عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : لا يبغض

عليها الا منافق ، أو فاسق ، أو صاحب دنيا.

ومنها

#### حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ المناوي في «الجامع الأزهر في حديث النبي الأنور» (ج ٢ ص ١١٩)

قال :

عن أبي هريرة ورجاله رجال الصحيح : عن النبي ﷺ انه قال : لا يحبك يا علي الا مؤمن ، ولا يبغضك الا منافق.

ومنها

#### حديث عمران بن حصين

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ المناوي في «الجامع الأزهر في حديث النبي الأنور» (ج ٢ ص ١١٩)

قال :

عن عمران بن حصين عنه ﷺ : لا يحبك يا علي الا مؤمن ، ولا يبغضك الا منافق ، من أحبك فقد أحبني ، ومن أبغضك فقد أبغضني ، وحببي حبيب الله ، وبغضني بغض الله ، ويل لمن أبغضك بعدي.

وفيه أيضا :

عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ قال : لا يحبك يا على الا مؤمن ، ولا يبغضك الا منافق.

ومنها

حديث ميثم بن عمار التمار

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٧ والنسخة من مكتبة اسلامبول) قال :

وروى عن عمار بن ميثم عن أبيه ميثم قال : شهدت علي بن أبي طالب وهو يجود بنفسه يقول : يا حسن. قال الحسن : لبيك يا ابتا. قال : ان الله أخذ ميثاق أبيك وميثاق كل مؤمن على بغض كل منافق وفاسق ، وأخذ ميثاق كل منافق وفاسق على بغض أبيك.

ومنها

حديث يعلى بن مرة الثقفي

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال»  
(ج ٤ ص ١٦٥٤ ط بيروت) قال :

ثنا محمد بن جعفر بن يزيد المطيري ، ثنا ابراهيم بن سليمان النهمي الكوفي ، ثنا  
عبادة بن زياد ، ثنا عمر بن سعد ، عن عمر بن عبد الله الثقفي ، عن أبيه ، عن جده يعلى  
بن مرة الثقفي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أطاع عليا فقد أطاعني ، ومن عصى  
عليا فقد عصاني ، ومن عصاني فقد عصى الله ، ومن أحب عليا فقد أحبني ، ومن أحبني  
فقد أحب الله ، ومن أبغض عليا فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله ، لا يحبك الا  
مؤمن ولا يبغضك الا كافر أو منافق.

#### ومنها

#### حديث عبد الله بن نجى عن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :  
منهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه  
في الرسم» (ج ١ ص ٥٥٤ ط دمشق) قال :  
أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عمر بن عبد الواحد الهاشمي ، نا علي

ابن إسحاق بن محمد الماارائي ، نا محمد بن عبيا بن عتبة ، نا عبد الرحمن بن شريك ، نا أبي ، نا جابر ، عن عبد الله بن نجحي قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : لقد صليت مع النبي ﷺ قبل أن يصلي معه أحد من الناس ثلاث سنين ، وكان مما عهد الي أن لا ييغضني مؤمن ولا ييجبني كافر أو منافق.  
والله ما كذبت ولا كذبت ، ولا ضللت ولا أضل بي ، ولا نسييت ما عهد الي.

### ومنها

#### حديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٧ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :  
وروى عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي :  
لا ييغضك مؤمن ، ولا ييجبك منافق.  
وفي حديث عنها قالت : قال رسول الله ﷺ لعلي : لا ييجبك الا مؤمن ، ولا ييغضك الا منافق أو كافر.

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في «الجوهرة» (ص ٦٢ ط دمشق) قال :  
الترمذي : حدثنا واصل بن عبد الأعلى ، نا محمد بن فضيل ، عن عبد الله بن عبد  
الرحمن أبي النصر ، عن المساور الحميري ، عن أمه ، قال : دخلت على أم سلمة فسمعتها  
تقول : كان رسول الله ﷺ يقول : لا يحب عليا منافق ، ولا يبغضه مؤمن .  
ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي الشافعي  
المتوفى سنة ٨٣٣ في «اسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب» (ص ٥٢ ط بيروت) قال :  
وأخبرنا شيخنا رحلة الآفاق أبو حفص عمر بن الحسن الحلبي بقراءتي عليه غير مرة ،  
أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد السعدي ، أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد البغدادي ، أنبأنا  
أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الهروي ، أنبأنا أبو عامر الأزدي ، أنبأنا أبو محمد  
الجراحي ، أنبأنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، أنبأنا أبو عيسى محمد بن عيسى الحافظ  
، حدثنا واصل بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي  
نصر [الوراق] ، عن المساور الحميري ، عن أمه قالت : دخلت على أم سلمة رضي الله عنها  
فسمعتها تقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يحب عليا منافق ولا  
يبغضه مؤمن .

ومنهه العلامه المولى ولى الله اللكنهوى فى «مرآة المؤمنى» (ص ٢٩ ط لكنهوى) قال

:

وعن أم سلمة قال رسول الله ﷺ لعلى : لا يهيك الا مؤمن ، ولا يهغضك الا منافق.

ومنهه العلامه الشىخ حسين بن مبارك بن يوسف الصيرفى الشافعى فى «الأوامر والنواهى» (ص ٢٦ نسخة مكتبة جسترىقى) قال :

روى عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : لا يهيك علفا منافق ولا يهغضه مؤمن. أخرجله الترمذى.

ومنها

حديث زر بن هبىش عن علفى ؑ

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم العلامه الشىخ أحمد بن علفى بن ثابت الخطيب البغدادى فى «تلخىص المشابه

فى الرسم» (ج ١ ص ٢٢١ ط دمشق) قال :

أنا أبو بشر محمد بن أبى السرى الوكىل ، نا أحمد بن الفرج بن منصور الكاتب ، أنا

أحمد بن محمد بن سعفد ، نا جعفر بن عنبسة بن عمرو ، نا أبى ، نا أيوب



ابن شعيب بن عامر الضبي القزاز ، عن الأعمش وأخيه عمار بن شعيب كلاهما قال :  
حدثني عدي بن ثابت ، عن زر بن حبیش ، عن علي قال : عهد الي رسول الله ﷺ أنه لا  
يجبك الا مؤمن ولا ييغضك الا منافق.

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي الشافعي في «سير أعلام النبلاء»  
(ج ٦ ص ٢٦٣ ط بيروت) قال :

كتب الي عبد الله بن يحيى الجزائري ، أنبأنا ابراهيم بن بركات ، أنبأنا أبو القاسم  
الحافظ ، أنبأنا علي بن ابراهيم الحسيني ، أنبأنا أحمد بن علي الحافظ ، أخبرني عبد الملك بن  
عمر ، أنبأنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا أبو القاسم هبة الله ابن جعفر المقرئ ، حدثنا  
محمد بن يوسف بن يعقوب ، حدثنا إدريس بن علي ، حدثنا السندي بن عدويه ، حدثنا  
ابراهيم بن طهمان ، عن منصور بن معمر ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر ،  
عن علي ، سمعت النبي ﷺ يقول : يا علي انه لا يجبك الا مؤمن ، ولا ييغضك الا منافق.  
ومنهم الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي البكري الحنبلي الشهير بابن الجوزي في  
«تبصرة المبتدي» (ص ١٩٦ والنسخة مصورة من مكتبة جستریتی) قال :

قال أحمد : وحدثنا ابن نمير ، حدثنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر ابن  
حبیش قال : قال [علي] : والله انه لما عهد الي رسول الله ﷺ انه لا ييغضني الا منافق ولا  
يجبني الا مؤمن.

ومنها

حديث عبد الله بن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ المناوي في «الجامع الأزهر في حديث النبي الأنور» (ج ٢ ص ١١٩)

قال :

عن ابن عباس : لا يحب عليا الا مؤمن ، ولا يبغضه الا منافق.

ومنهم العلامة ابن عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٩

ص ٤٩٣ ط دمشق) قال :

قال النبي ﷺ : لا يحبك يا علي الا مؤمن ، ولا يبغضك الا منافق ، من أحببك فقد

أحبني ، ومن أبغضك فقد أبغضني ، وحبيبي حبيب الله ، وبغضبي بغض الله ، ويل لمن

أبغضك بعدي (طس) عن ابن عباس رضي الله عنه .

ومنها

حديث عباية بن ربيعي

عن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال»  
(ج ٦ ص ٢٣٤٠ ط بيروت) قال :

ثنا محمد بن الحسين المحاري ، ثنا عباد ، ثنا عبد الله ، عن الأعمش ، عن موسى بن  
طريف ، عن عباية بن ربعي ، عن علي قال : انه لعهد عهده الي النبي  
ﷺ الأمي أنه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق.

ومنها

### حديث عبد الله بن حنطب

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج  
١٧ ص ١٤٧ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

وروى عن عبد الله بن حنطب قال : خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال : يا  
أيها الناس قدموا قريشا ولا تقدموها ، وتعلموا منها ولا تعلموها ، قوة رجل من قريش تعدل  
قوة رجلين من غيرهم ، وامانة رجل من قريش تعدل امانة رجلين من غيرهم ، يا أيها الناس  
أوصيكم بحب ذي أقربها أخي وابن عمي علي ابن أبي طالب ، فانه لا يحبه الا مؤمن ولا  
يبغضه الا منافق ، من أحبه فقد أحبني ، ومن أبغضه فقد أبغضني ، ومن أبغضني عذبه الله  
عَزَّوَجَلَّ .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال : وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب «رض» قال : قال رسول الله ﷺ : أيها الناس أوصيكم بحب أخي وابن عمي علي بن أبي طالب ، وانه لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق. أخرجه أحمد في المناقب.

#### ومنها

#### حديث أبي ذر

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :  
منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٧ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :  
وروى عن أبي ذر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي رضي الله عنه : ان الله أخذ ميثاق المؤمن على حبك ، وأخذ ميثاق المنافقين على بغضك ، فلو ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك ، ولو نرث الدنانير على المنافق ما أحبك ، لا يحبك الا مؤمن ، ولا يبغضك الا منافق.

#### ومنها

#### ما روى مرسلا

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن يحيى بهران اليماني الزيدي في «ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق» (ص ٢٨٣ ط بيروت) قال :

وذكر الكفار والمنافقين في هذه الأحاديث وغيرها تدل على أن مبغضي علي عليه السلام وأهل بيته من الكفار والمنافقين ، وهو مقتضى الحديث الصحيح «لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق».

ومنهم العلامة يحيى بن الحسن في «الطبقات والزهر في أعيان مصر» (والنسخة مصورة من مخطوطة دار الكتب المصرية) قال :

وأخرج مسلم في صحيحه عنه عليه السلام أنه قال : يا علي لا يحبك الا مؤمن ، ولا يبغضك الا منافق.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري في «تفسير آية المودة» (ص ٧٣ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب قم الشخصية) قال : قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا يحبك الا مؤمن ، ولا يبغضك الا منافق. فقال علي : والله انه لعهد النبي الأُمي الي ألا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق.

ومنهم العلامة المؤرخ المحدث الشيخ أبو القاسم علي بن هبة الله الشافعي الدمشقي الشهير بابن عساكر في «الاشراف على معرفة الأطراف» (ج ٤ ص ١٩٨ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستریتی) قال :

كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يحب عليا منافق ، ولا يبغضه مؤمن.

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن صالح اليماني في «مطلع البدور ومجمع البحور» (ج ١ ص ٧ والنسخة مصورة من جامعة دار الكتب العربية بمصر) قال :  
ما رواه مسلم في صحيحه من قوله ﷺ لعلي : لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق.

ومنهم العلامة محمد بن موسى الخوارزمي الحنفي في «الرسالة» (ص ١٢) قال :  
وقال النبي ﷺ لعلي : لا يحبك الا مؤمن ، ولا يبغضك الا منافق.  
ومنهم العلامة عبد الحق بن عثمان الحنفي في «الفائق في اللفظ الرائق» (ص ٦٧)  
نسخة مكتبة جستریتی) قال :

قال ﷺ : حب علي إيمان وبغضه نفاق.  
ومنهم العلامة عبد الله بن نوح المتولد سنة ١٣٢٤ في «الامام المهاجر» (ص ١٥٥)  
ط دار الشروق بجدة) قال :  
وقال ﷺ : لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن.

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي في «التبر المذاب» (ص ٣٦)  
نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :  
قال رسول الله ﷺ : أيها الناس أوصيكم بحب ذي القربي أخي وابن عمي علي بن أبي طالب ، لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق ، من أحبه فقد أحبني ، ومن أبغضه فقد أبغضني ، ومن أبغضني عذبه الله بالنار.

## مستدرک

ما ورد من الأحاديث في قول النبي ﷺ

«من آمن بي فليتول علي بن أبي طالب»

وقد مضى نقل الأحاديث الواردة في ذلك من كتب أعلام العامة في (ج ٧ ص ١٢٢ وج ١٧ ص ٩٦ و ٩٧ وص ٣٢٢) ، ونستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٧١ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : أوحى من آمن بي وصدقني بولاية علي ابن أبي طالب ، فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله.

قال في الهامش : رواه الديلمي صاحب «الفردوس» يرفعه بسنده عن عمار بن ياسر في «فضائل أمير المؤمنين». وقال أيضا :

قال رسول الله ﷺ : أوحى من آمن بى وصدقني بولاية علي ابن أبي طالب ، فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ، ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل .

قال في الهامش : رواه الطبراني في «الكبير» وابن عساكر وصاحب «مسند الفردوس» هم جميعا يرفعه بسنده عن أبي سعيد بن محمد بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده.

ومنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ٢٦٩ ط دمشق) قال :

قال النبي ﷺ : من آمن بى وصدقني فليتول علي بن أبي طالب ، فان ولايته ولايتي وولايتي ولاية الله (طك) عن محمد بن عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده. ومنهم العلامة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور الإفريقي المصري المتوفى سنة ٧١١ في «لسان العرب» (ج ١٥ ص ٤٠٨ ط بيروت) قال :

وروي أن النبي ﷺ قال : من تولاني فليتول عليا.



### مستدرک

ما ورد من النص من رسول الله ﷺ على ان

من لم يوال عليا عليه السلام لم يشم رائحة الجنة

تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٧ ص ١٧٧ وص ١٧٨ وج ١٧ ص ١٨٣) ،  
ونروى هاهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة شيروية بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٣ ص ٤٠٩  
ط بيروت) قال :

[عن] علي بن أبي طالب : لو أن عبدا عبد الله مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل  
أحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله ومد في عمره حتى يحج ألف عام على قدميه ثم قتل بين الصفا  
والمروة مظلوماً ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها.

ومنهم العلامة أبو شجاع شيروية بن شهریار الديلمي الحنفي في «المسند الفردوس»  
(ج ٣ ص ٧٨ مخطوط) قال :

قال ﷺ : لو أن عبدا عبد الله ﷻ مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل أحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله ومد في عمره حتى حج ألف عام على قدميه ثم قتل بين الصفا والمروة ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها.

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٨ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن علي أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي ﷺ أنه قال له : لو أن عبدا عبد الله ﷻ مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل أحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله ومد في عمره حتى حج ألف عام على قدميه ثم قتل مظلوماً بين الصفا والمروة ولم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها.

رواه الصالحاني عن الشيخ محمد بن اسماعيل بن أبي نصر يعرف بدانكفاز عن سيد وقته وزمانه وأورع عصره وأنه أبي علي الحداد الحسن بن أحمد عن الحافظ الورع والامام البارع أبي نعيم الاصفهاني بإسناده عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي رضي الله تعالى عنه وعنهم أجمعين.

### مستدرک

ما ورد من قول رسول الله ﷺ لأصحابه

«امتحنوا أولادكم بحب علي عليه السلام»

قد مضى نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب علماء العامة في (ج ٧ ص ٢٦٥ و ٢٦٦ وج ١٧ ص ٢٤٩ وص ٢٥٠) ، ونستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :  
قال أنس : قال رسول الله ﷺ : يا أيها الناس امتحنوا أولادكم بحبه ، فان عليا لا يدعو الى ضلاله ولا يبعد عن هدى ، فمن أحبه فهو منكم ومن أبغضه فليس منكم.  
وقال أيضا :

قال أنس بن مالك : فكان الرجل من بعد يوم خير يحمل ولده على عاتقه ثم وقف على طريق علي ، وإذا نظر اليه توجه بوجهه تلقاه وأومى بإصبعه : أي بني تحب هذا الرجل المقبل؟ فان قال الغلام : نعم قبله ، وان قال : لا حرف به الأرض وقال له : الحق بأمك ولتلق أمك بأهلها فلا حاجة لي في من لا يحب علي ابن أبي طالب.

ومنهم علامة التاريخ والحديث الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» (ج ٢ ص ٢٢٤ من ترجمة الامام علي بن أبي طالب ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد ، وأبو الحسن علي ابن عساكر بن سرور الخشاب ، قالوا أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنبأنا المسدد بن علي ، أنبأنا أبو القاسم بن القاسم الحلبي ، أنبأنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي ، أنبأنا إسحاق بن ابراهيم ، عن عباد الدبري بصنعاء سنة إحدى وسبعين ومائتين ، أنبأنا عبد الرزاق ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان النبي ﷺ إذا أراد أن يشهر عليا في موطن أو مشهد علا على راحلته وأمر الناس أن ينخفضوا دونه ، وان رسول الله ﷺ شهر عليا يوم خير فقال : يا أيها الناس من أحب أن ينظر الى آدم في خلقه . وأنا في خلقي [كذا] . والى ابراهيم في خلته ، والى موسى في مناجاته ، والى يحيى في زهده ، والى عيسى في سنه [كذا] فلينظر الى علي بن

أبي طالب ، إذا خطر بين الصفيين كأنما يتقلع من صخر أو يتحدر من دهر ، يا أيها الناس امتنحوا أولادكم بحبه ، فان عليا لا يدعو الى ضلالة ولا يبعد عن هدى ، فمن أحبه فهو منكم ، ومن أبغضه فليس منكم.

قال أنس بن مالك : وكان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده على عاتقه ثم يقف على طريق علي ، وإذا نظر اليه يوجهه بوجهه تلقاءه وأوماً بإصبعه : أي بني تحب هذا الرجل المقبل؟ فان قال الغلام : نعم قبله ، وان قال : لا حرف به الأرض وقال له : الحق بأمك ولا تلحق أبيك بأهلها [كذا] فلا حاجة لي فيمن لا يحب علي بن أبي طالب.

وروى عن جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ أنهم قالوا : كنا نبور ومنتحن أولادنا بحب علي بن أبي طالب ، ونعرف أنه لغير أبيه ببعضه عليا عليه السلام :

منهم عبادة بن الصامت الصحابي الورع البصري أحد النقباء الصلحاء المتوفى سنة ٣٤ بعد الهجرة ، نقل عنه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ المقرئ الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي في «أسنى المطالب» (ص ٥٧ ط بيروت) قال :

أخبرنا الامام العلامة شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن الحسن الحنبلي القاضي في جماعة آخرين مشافهة ، عن الامام القاضي سليمان بن حمزة الدمشقي ، أخبرنا محمد ابن فتيان البغدادي في كتابه ، أخبرنا الامام أبو موسى محمد بن أبي بكر الحافظ ،

أخبرنا أبو سعد محمد بن الهيثم ، أخبرنا أبو علي الطهراني ، حدثنا أحمد بن موسى ، حدثنا علي بن الحسين بن محمد الكاتب ، حدثنا أحمد بن الحسين الخزاز ، حدثنا حصين بن مخارق ، عن زيد بن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن الوليد بن عباد بن الصامت ، عن أبيه عباد بن الصامت عليه السلام قال : كنا نبور أولادنا بحب علي بن أبي طالب عليه السلام ، فإذا رأينا أحدهم لا يحب علي بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا ، وأنه لغير رشدة.

وقال الحافظ المذكور في كتابه «اسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب» ص ٥٦ ط

بيروت :

أخبرنا الامام العلامة شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن الحسن الحنبلي القاضي في جماعة آخرين مشافهة ، عن الامام القاضي سليمان بن حمزة الدمشقي ، أخبرنا محمد بن فتيان البغدادي في كتابه ، أخبرنا الامام أبو موسى محمد بن أبي بكر الحافظ ، أخبرنا أبو سعد محمد بن الهيثم ، أخبرنا أبو علي الطهراني ، حدثنا أحمد بن موسى ، حدثنا علي بن الحسين بن محمد الكاتب ، حدثنا أحمد بن الحسين الخزاز ، حدثنا [أبي ، حدثنا] حصين بن مخارق ، عن زيد بن عطاء ابن السائب ، عن أبيه ، عن الوليد بن عباد بن الصامت ، عن أبيه عباد بن الصامت عليه السلام قال : كنا نبور أولادنا بحب علي بن أبي طالب عليه السلام ، فإذا رأينا أحدهم لا يحب علي بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا وأنه لغير رشدة.

[قال المؤلف] قوله «لغير رشدة» هو بكسر الراء واسكان الشين المعجمة ،

أي ولد زنا.

وهذا مشهور من قديم [الأيام] وإلى اليوم : أنه ما يبغض عليا عليه السلام الا ولد زنا.

وروينا ذلك أيضا عن أبي سعيد الخدري عليه السلام ولفظه : كنا معشر الأنصار نبور أولادنا بحبهم عليا عليه السلام ، فإذا ولد فينا مولود فلم يحبه عرفنا انه ليس منا.

[قال المؤلف :] قوله «نبور» بالنون والباء الموحدة وبالراء : أي نختر ونمتحن.

ومنهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٢٢٤ من ترجمه سيدنا الامام علي ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أنبأنا أبو القاسم حسين بن محمد عن الوليد بن عباد بن الصامت ، عن أبيه قال : كنا نبور أولادنا بحب علي بن أبي طالب ، فإذا رأينا أحدا لا يحب علي بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا ، وانه لغير رشدة.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٨ نسخة مكتبة طوب قبوسراي) قال :

عن عباد بن الصامت قال : كنا نبور أولادنا بحب علي بن أبي طالب ، فإذا رأينا أحدا لا يحب علي بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا وانه لغير رشدة.

ومنهم أبو سعيد الخدري الصحابي المعروف وهو سعد بن مالك بن سنان الخدري كان من ملازمي رسول الله ﷺ وروى عنه أحاديث كثيرة توفي بالمدينة سنة ٧٤ بعد الهجرة النبوية.

نقل عنه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي في «أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب» (ص ٥٨) قال :

ورويانا ذلك أيضا من أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، ولفظه : كنا معشر الأنصار نبور أولادنا بحبهم عليا رضي الله عنه ، فإذا ولد فينا مولود فلم يحبه عرفنا أنه ليس منا. وروى في كتابه «أسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب» ص ٥٧ مثله.

وروى هذا الحديث محبوب بن أبي زناد . وهو شيخ من شيوخ المدينة كما ذكر ابن عساكر في «تاريخ بغداد» ج ٢ ص ٢٢٤ من ترجمة سيدنا الأمير عليه السلام . عن الأنصار رضي الله عنه .

نقل عنه جماعة من أعلام العامة :

منهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٢٢٤ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أخبرني



أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن علي المطرز ، أنبأنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد المعدل بمصر ، أنبأنا محمد بن الحرث بن الأبيض القرشي ، أنبأنا عبد السلام بن أحمد ، أنبأنا ابراهيم بن صالح أبو صالح ، أنبأنا مالك بن أنس ، عن محبوب بن أبي الزناد ، قال : قالت الأنصار : ان كنا لنعرف الرجل الى غير أبيه ببغضه علي ابن أبي طالب.

قال : وأنبأنا عبد الرحمن بن عمر ، حدثنا أبو الحسن محمد بن إسحاق الملحمي ، حدثني عبد السلام بن سهل السكري ، أنبأنا ابراهيم بن صالح الحرار ، أنبأنا مالك بن أنس ، عن محبوب بن أبي الزناد ، قال : قالت الأنصار : ان كنا لنعرف الرجل لغير أبيه ببغضه علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٨ نسخة مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال : عن محبوب بن أبي الزناد قال : قالت الأنصار : انا كنا لنعرف الرجل الى غير أبيه ببغضه علي بن أبي طالب.

ورواه العلامة المذكور آنفا في كتابه «لسان العرب» ج ٤ ص ٨٧ وقال : ورواه أيضا العلامة اللغوي ابن الأثير في «النهاية في اللغة» في (ب ور) وقال : ومنه الحديث «كنا نبور أولادنا بحب علي عليه السلام».

## مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله ﷺ على ان

علياً عليه السلام يقاتل على التأويل [حديث خاصف النعل]

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٦ ص ٢٤ الى ص ٣٨ وج ١٦ ص ٤٢٥ الى ص ٤٢٨) ، ونستدرك هاهنا عن كتب علماء العامة التي لم ننقل عنها هناك : ويشتمل على أحاديث :

## الاول

حديث عبد الرحمن بن بشير الأنصاري

ذكره جماعة من أعيان العامة في مجاميعهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٠ والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في «الاصابة» مرفوعا بسنده عن عبد الرحمن بن بشير الأنصاري قال : كنا جلوسا عند النبي ﷺ إذ قال : ليضربنكم رجل على تأويل القرآن كما ضربتكم على تنزيله. فقال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله؟ قال : لا. فقال عمر : أنا هو يا رسول الله؟ قال : لا ولكن خاصف النعل. فانطلقنا فإذا علي يخصف نعل رسول الله ﷺ في حجرة عائشة فبشرناه.

وقال أيضا في ص ١٤٢ :

وفي «الاصابة» عن عبد الرحمن بن بشير الأنصاري قال : كنا جلوسا عند النبي ﷺ إذ قال : ليضربنكم رجل على تأويل القرآن كما ضربتكم على تنزيله. فقال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله؟ قال : لا. فقال عمر : أنا هو يا رسول الله؟ قال : لا ، ولكنه خاصف النعل. فانطلقنا فإذا علي يخصف نعل رسول الله ﷺ في حجرة عائشة فبشرناه.

## الثاني

### حديث أبي سعيد الخدري الأنصاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة السيد حسين عليشاه بن السيد روشن علي شاه الحسيني النقوي البخاري الحنفي الهندي في «تحقيق الحقائق . گلزار مرتضوى . محبوب التواريخ» (ص ط مطبعة احسن المطابع في لاهور) قال :

ومن ذلك ما نقله القاضي الامام أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي في كتابه المسمى بشرح السنة يرفعه بسنده الى أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . فقال أبا بكر : انا هو يا رسول الله؟ قال : ولكن خاصف النعل ، وكان علي قد أخذ نعل رسول الله ﷺ وهو يخصفها ، فقضى ﷺ ان عليا يقوم بالقاتل على تأويل القرآن كما قام هو بالقاتل على تنزيله ، فهذا منطوق الحديث .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال» (ج ٧ ص ٢٦٦٦ ط بيروت) قال :

ثنا أحمد بن حفص ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن عبد الملك ، عن أبيه ، عن اسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري قال : كنا في المسجد فخرج علينا رسول الله ﷺ ، فجلس إلينا ولكأنه على رؤوسنا الطير لا يتكلم أحد منا ، فقال : ان منكم رجلا يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . فقام أبو بكر فقال : أنا هو يا رسول الله؟ فقال : لا . فقام عمر فقال : هو أنا يا رسول الله؟ فقال : لا ولكنه خاصف النعل في الحجر علي بن أبي طالب ومعه

نعل رسول الله ﷺ يصلحها.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في كتاب «غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الأنام» (ص ٧٤ نسخة مكتبة جستريتي) قال :

وقال أبو سعيد الخدري : كنا مع رسول الله ﷺ فانقطع شسع نعله ، فأخذها علي يصلحها ، فمضى ﷺ فقال : ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. فاستشرف له القوم ، فقال ﷺ : لكنه خاف النعل. فلما جاء بشرناه بذلك ، فلم يرفع به رأسا كأنه سمعه من رسول الله ﷺ .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي في «التبر المذاب» (ص ٤٥ نسخة مكتبتنا العامة الموقوفة بقم) قال :

وعن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان فيكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. قال أبو بكر : انا هو يا رسول الله؟ قال : لا. قال عمر : انا يا رسول الله؟ قال : لا ، ولكن خاف النعل . وكان أعطى عليا نعله يخصفها. خرج به أبو حاتم.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

عن أبي سعيد الخدري قال : خرج إلينا رسول الله ﷺ

وقد انقطع شسع نعله ، فدفعها الى علي ليصلحها ، ثم جلس وجلسنا حوله كأنما على رءوسنا الطير ، فقال ﷺ : ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت الناس على تنزيله. فقال أبو بكر : انا هو يا رسول الله؟ قال : لا. فقال عمر : انا هو يا رسول الله؟ قال : لا ، ولكنه خاصف النعل. قال : فأتينا عليا نبشره بذلك فكأنه لم يرفع به رأسا كأنه قد سمعه قبل.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٤١ والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال النسائي : حدثنا أحمد بن شعيب ، قال أخبرنا اسحق بن ابراهيم ومحمد ابن قدامة واللفظ له ، وعن حرب ، عن الأعمش ، عن اسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري قال : كنا جلوسا ننتظر رسول الله ﷺ ، فخرج إلينا قد انقطع شسع نعله ، فرمى به الى علي ﷺ فقال : ان منكم رجلا يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. قال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله؟ قال : لا. فقال عمر : انا هو يا رسول الله؟ قال : لا ، ولكنه خاصف النعل.

وقال أيضا : روى الامام أحمد بن حنبل وأبو يعلى وابن حبان والحاكم وأبو نعيم وابن أبي حاتم عن أبي سعيد الخدري ، كما في «الجامع الكبير». ثم ذكر عين ما تقدم آنفا.

ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبة البدوي في «العشرة المبشرون بالجنة» (ص ٢٠٨ ط  
محمد علي صبيح بمصر) قال :

وأخرج أحمد والحاكم بسند صحيح عن ابن أبي سعيد الخدري ان النبي ﷺ قال لعلي  
: انك تقاتل على القرآن كما قاتلت على تنزيله.

ومنهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «دلائل النبوة» (ج ٦ ص ٤٣٥  
ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الجريفي ببغداد ، أخبرنا محمد بن عبد الله  
بن ابراهيم الشافعي ، قال حدثنا إسحاق بن الحسن ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا فطر . يعني  
ابن خليفة . ، عن اسماعيل بن رجاء ، عن أبيه قال : سمعت أبا سعيد الخدري قال : كنا  
جلوسا ننتظر رسول الله ﷺ ، فخرج علينا من بعض بيوت نسائه ، فقمنا معه غشى  
فانقطع شعس نعله ، فأخذها علي ﷺ فتخلف عليها ليصلحها ، فقام رسول الله  
ﷺ فقمنا معه ننتظره ونحن قيام ، وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر ، فقال : ان منكم من  
يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ، فاستشرف لها أبو بكر وعمر . ﷺ . فقال  
: لا ، ولكنه صاحب النعل ، فأتيته لأبشره قبل بها فكأنه لم يرفع به رأسا ، كأنه شيء قد  
سمعه .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد

ابن عبد الجبار ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن اسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. قال أبو بكر : انا هو يا رسول الله؟ قال : لا. قال عمر : أنا هو يا رسول الله؟ قال : لا ولكن خاصف النعل. قال : وكان أعطى عليا عليه السلام نعله يخصفها.

وروى أيضا عن عبد الملك بن أبي غنية عن اسماعيل بن رجاء.

### الثالث

#### حديث ربي بن حراش عن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٧٧ نسخة

مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : يا معاشر قريش لتنتهين أو ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الايمان. قالوا : من هو يا رسول الله؟ وقال أبو بكر : من هو يا رسول الله؟ وقال عمر : من هو يا رسول الله؟ قال : هو خاصف النعل ، وكان أعطى نعله عليا يخصفها. قال : ثم التفت علي إلينا فقال : ان رسول الله ﷺ قال : من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.



أخرج هذا الحديث في سننه الامام الترمذي وفي سننه الامام النسائي وفي سننه أبي داود والامام أحمد بن حنبل وموفق بن أحمد ، وأيضا والحافظ بن نعيم والخطيب والسمعاني في الفضائل وهم جميعا يرفعه بسنده الى عن أبي ربيع بن حراش قال : حدثنا علي بن أبي طالب بالرحبة قال : لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين فيهم سهل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين ، فقالوا لرسول الله ﷺ : خرج إليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا وليس بهم فقه في الدين ، وانما خرجوا فرارا من أموالنا وضياعنا فارددهم إلينا. فقال النبي ﷺ : يا معشر قريش لتنتهين أو لبيعن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الايمان. فقالوا : من هو يا رسول الله؟ قال : هو خاصف النعل. وكان أعطى عليا نعله يخصفها. ثم التفت علي الى من عنده وقال : ان النبي ﷺ قال : من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

أخرج هذا الحديث في «سنن» الامام الترمذي في «الذخائر» في ذكر أن عليا خاصف النعل ، عن علي قال : لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين منهم سهل بن عمرو فقالوا : يا محمد خرج إليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا فرارا من أموالنا فارددهم إلينا. فقال . فذكره في «الذخائر» وقال : حديث حسن صحيح.

وقال أيضا في ص ٦٧٩ :

قال رسول الله ﷺ : يا معشر قريش والله لبيعثن الله عليكم رجالا منكم امتحن الله قلبه للايمان فيضربكم على الدين . أو يضرب بعضكم . قال أبو بكر : انا هو يا رسول الله؟ قال : لا . قال عمر : انا هو يا رسول الله؟ قال : لا ، ولكن ذلك الذي يخصف النعل . وقد كان أعطى عليا نعلا يخصفها .

أخبرنا هذا الحديث في «سنن» الامام النسائي يرفعه بسنده .

أبو جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي ، قال حدثنا الأسود بن عامر ، قال حدثنا شريك ، عن منصور ، عن ربيعي ، عن علي بن أبي طالب قال : جاء النبي ﷺ أناس من قريش فقالوا : يا محمد انا جيرانك وحلفاؤك وان من عبيدنا قد أتوك ليس بهم رغبة في الدين ولا رغبة في الفقه انما فروا من ضياعنا وأموالنا فارددهم إلينا ، فقال لأبي بكر : ما تقول؟ فقال : صدقوا انهم لجيرانك وحلفاؤك . فتغير وجه رسول الله ﷺ ثم قال لعمر : ما تقول؟ قال : صدقوا انهم لجيرانك وحلفاؤك . فتغير وجه رسول الله ﷺ ، ثم قال النبي ﷺ . الحديث .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحق بن موسى الاصفهاني الشافعي في «ما نزل من القرآن في علي» خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه «النور المشتعل» (ص ٢٣٣) قال : حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر ، قال حدثنا عمي وأبو مالك الجني ، عن الأجلح الكندي ،

عن قيس الأشعري ، عن ربي بن حراش قال : خطبنا علي بن أبي طالب بالمدائن فقال :  
جاء سهيل بن عمرو الى رسول الله ﷺ فقال : أردد علينا أبناءنا وأرقاءنا فإنما خرجوا  
[إليك] تعوزا بالإسلام. فقال لهم النبي ﷺ [وسلم] : ولن تنتهوا يا معشر قريش حتى  
يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه للايمان . الحديث بتمامه.

#### الرابع

##### حديث وهب بن صفى البصري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٨ والنسخة من  
مكتبة السيد الاشكوري) قال :  
روى في كتاب «السبعين في فضائل سيدنا [كذا في المصدر]» بسنده عن وهب بن  
صفى البصري عن رسول الله ﷺ أنه قال : أنا أقاتل على تنزيل القرآن وعلي يقاتل على  
تأويل القرآن.

#### الخامس

##### حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم مرفوعا عنه عليه السلام :

منهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي الكردي الحموي الشافعي في «غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الأنام» (ص ٧١ نسخة مكتبة جستریتی) قال :

قال علي بن أبي طالب : لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين ، وقالوا : خرج إليك ناس من إخواننا وأقاربنا وليس بهم فقه في الدين وإنما خرجوا فرارا من أموالنا وضياعنا فارددهم. فقال رسول الله ﷺ : يا معشر قريش تنتهين أو ليعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الايمان. قالوا : من هو يا رسول الله؟ قال : خاصف النعل ، وكان قد أعطى عليا نعله يخصفها.

قال : ثم التفت إلينا علي فقال : ان رسول الله ﷺ قال : من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي في «التبر المذاب» (ص ٤٤ نسخة مكتبتنا العامة الموقوفة بقم) قال :

وروى الترمذي عن علي قال : لما كان يوم الحديبية خرج لنا ناس من المشركين منهم سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين ، فقالوا : يا رسول الله خرج إليك من أبنائنا وإخواننا وأقاربنا فارددهم إلينا فان كان بهم فقه في الدين سنققهمهم. فقال النبي ﷺ : يا معشر قريش لتنتهين أو ليعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الايمان.

فقالوا : من هو يا محمد؟ وقال أبو بكر : من هو يا رسول الله؟ وقال عمر : من هو يا رسول الله؟ قال : هو خاصف النعل ، وكان أعطى عليا نعله يخصفها. ثم التفت علي الى من عنده وقال : ان رسول الله ﷺ قال : من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

### السادس

#### ما روى عنه بنحو آخر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٢٤ نسخة

مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ لبني وليعة : يا بني وليعة لتنتهين أو لأبعثن إليكم رجلا يمضي

فيكم أمري يقتل المقاتلة او يسبي الذرية. فأخذ بيد علي وقال : هو هذا. مرتين.

وقال في الهامش : رواه الامام أحمد بن حنبل في «مسند» ه يرفعه بسنده عن علي

عليه السلام .

## السابع

### اااا عبا الله بن اناطب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتابهم :

منهم العلامة الشياا حسام الدين في كتابه المذكور أنفا (ص ٣٢٤) قال : قال رسول الله ﷺ : لتنتهين يا بني وليعة أو لأبعثن إليكم رجلا كنفاي يماضي فيكم أمرى يقاتل المقاتلة ويسبى الذرية. ثم قال : فهو اناصف النعل. فالتفت الى علي فأاخذ بيده فقال : هو هذا. أاخرجه الامام أااا بن اناطل في «مسنده» وفي «المناقب» وابن الامام أااا نااوه ، وموفق بن أااا الاوارزمى هم جميعا يرفعه بسنده الى عن عبا الله بن اناطب قال : ان رسول الله ﷺ ...

ثم ذكر آية المباهلة فقال : فأبرز رسول الله ﷺ عليا والاسن والاسين وفاطمة من قوله «أنفسنا» نفس علي ، ومما يابل على ذلك قوله ﷺ واناا «لتنتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفاي» يعنى عليا ، فهذه اناصوصية لهم لا يلحقهم فيها بشر.

## الثامن

ما روى مرفوعا عن النبي ﷺ

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري الجاوي في «الامام المهاجر» (ص ١٥٥

ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال ﷺ : انك تقاتل على القرآن كما قاتلت على تنزيله.

## مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله ﷺ على ان

عليا ؑيحبه الله ورسوله وهو يحبهما

قد تقدمت أخبار كثيرة تدل عليه في باب «إعطاء الراية» و «حديث الطير» وغيرهما فراجع ، وتقدم أيضا ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٥٤ وج ١٧ ص ٣٢٣) عن جماعة من علماء العامة في كتبهم ، ونستدرك النقل هاهنا عن كتبهم التي لم تنقل عنها في ما مضى : فمنهم الفاضل المعاصر الأستاذ توفيق ابو علم في «اهل البيت» (ص ١٤٥ مطبعة السعادة بالقاهرة) قال :

ذكر في خطبة علي ؑ فاطمة ؑ أن عليا ؑ أقبل على الرسول ﷺ وهو عند أم سلمة وطرق الباب ، فقالت : من بالباب؟ فقال الرسول ﷺ : قومي وافتحي الباب له ، هذا رجل يحبه الله ورسوله ويحبهما.



ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ٣٨٩ مصورة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

[قال] ﷺ : ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.

أخرجه في سننه الترمذي يرفعه بسنده الى عن البراء بن عازب قال : بعث النبي جيشين وأمر علي أحدهما علي بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد ، فافتتح علي حصنا فأخذ منها جارية ، فكتب معي خالد كتابا الى النبي ﷺ يسيء به ، فقدمته عليه فقرأ الكتاب فتغير لونه فقال : ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال : قلت : أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله وانما انا رسول ، فسكت.

## مستدرك

ما نقل في النص من رسول الله ﷺ

ان عليا مع القرآن والقرآن مع علي

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٥ ص ٦٣٩ وج ١٦ ص ٣٩٨) ،  
ونروي هاهنا عن لم نرو عنه هناك :  
منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل»  
(ص ٢١٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال : وعن شهر بن حوشب  
قال : كنت عند أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت : مرحبا بأبي ثابت أدخل ، فدخلت  
فرجعت قالت : أين طار قلبك حين طارت القلوب مطارها؟ قال : مع علي بن أبي طالب  
كرم الله تعالى وجهه. قالت : وفقت والذي نفس أم سلمة بيده ، لسمعت رسول الله  
ﷺ يقول : علي مع القرآن والقرآن مع علي بن أبي طالب لن يفترقا حتى يرث علي  
الحوض ، ولقد بعثت ابني عمر وابن أخي عبد الله بن أبي أمية وأمرتهما أن يقاتلا مع علي  
من قاتله ،

ولولا أن رسول الله ﷺ أمرنا أن نقر في حجالنا وفي بيوتنا لخرجت حتى أقف في صف علي.

رواه الصالحاني بإسناده الى ابن مردويه مسندا.

ومنهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في «اتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٦ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يرث علي الحوض.

ومنهم الحافظ بن شيروية الديلمي في «الفردوس» (ص ٥٣ والنسخة مصورة من مكتبة الناصرية في لکنهو) قال :

روى عن أم سلمة انها قالت : قال رسول الله ﷺ : علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يرث علي الحوض.

ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبه بدوي في «العشرة المبشرون بالجنة» (ص ٢٠٨ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

وأخرج الطبراني في الأوسط والصغير عن أم سلمة قالت : سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول : علي مع القرآن والقرآن مع علي ، لا يفترقان حتى يرث علي الحوض.

تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٧٣

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٨١ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : القرآن مع علي وعلي مع القرآن.

قال في الهامش : رواه الديلمي يرفعه بسنده عن أم سلمة.

وقال أيضا في ص ٢٧٣ :

قال رسول الله ﷺ : علي مع القرآن والقرآن مع علي ولن يفترقا حتى يرثي علي

الحوض.

ثم ذكر حديثا آخر مثله فقال : هذان الحديثان يروي الطبراني للأوسط والصغير وموفق بن أحمد والزنجشري في كتابه «ربيع الأبرار» والحموي هم جميعا يرفعه بسنده عن شهر بن حوشب قال : كنت عند أم سلمة رضي الله عنها فبأذنها دخل البيت أبو ثابت مولى علي ، فقالت : يا أبا ثابت. أين طار قلبك حين طارت القلوب مطائرها؟ قال : اتبعت عليا. قالت : وفقت بالحق ، والذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول ...

ومنهم العلامة المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في

«جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٥٥٠ ط دمشق) قالوا :

قال النبي ﷺ علي مع القرآن والقرآن مع علي ، لن يفترقا حتى يرثي علي الحوض

(طس ، د) عن أم سلمة رضي الله عنها .

ومنهم العلامة أبو شجاع شيروية بن شهریار الديلمي الحنفي في «المسند الفردوس»  
(ج ٣ ص ١٠ مخطوط) قال :

قال رسول الله ﷺ : القرآن مع علي وعلي مع القرآن لا يفترقان حتى يرث علي  
الحوض.

ومنهم العلامة الشيخ يس بن ابراهيم السنهوتى الشافعي في «الأنوار القدسية» (ص  
٢٢ ط السعادة بمصر) قال :

قال ﷺ : علي مع القرآن والقرآن مع علي.

ومنهم العلامة محمد بن صالح السماوي اليماني في «الرسالة» (ص ٥): علي مع  
القرآن والقرآن مع علي.

ومنهم العلامة صاحب كتاب «فضائل الخلفاء» (ص ١٤٨):

عن أم سلمة : القرآن مع علي وعلي مع القرآن.

## مستدرك

### قول رسول الله ﷺ

#### «ان الحق مع على وعلى مع الحق»

قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث في (ج ٥ ص ٦٢٣ الى ص ٦٣٨ وج ١٦ ص ٣٨٤ الى ص ٣٩٧) ، ونستدرك هاهنا عن كتب العامة التي لم ننقل عنها :  
منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٩ ص ١٢٤ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :

روى عن عبيد الله بن عبد الله المدني قال : حج معاوية بن أبي سفيان فمر بالمدينة وجلس في مجلس فيه سعد بن وقاص وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس ، فالتفت الى عبد الله بن عباس فقال : يا ابن عباس انك لم تعرف حقنا من باطل غيرنا فكنت علينا ولم تكن معنا ، وأنا ابن عم المقتول ظلما . يعني عثمان بن عفان . وكنت أحق بهذا الأمر من غيري . فقال ابن عباس : اللهم ان كان هكذا فهذا

. وأومأ الى ابن عمر . أحق بها منك ، لأن أباه قتل قبل ابن عمك . فقال معاوية : ولا سواء ، لأن ابا هذا قتله المشركون وابن عمي قتله المسلمون . فقال ابن عباس : هم والله أبعد لك وأدحض بحجتك .

فتركه وأقبل على سعد فقال : يا ابا إسحاق أنت الذي لم يعرف حقنا وجلس فلم يكن معنا ولا علينا . فقال سعد : اني قد رأيت الدنيا قد اظلمت ، فقلت لبعيري : إخ فأخنته حتى انكشفت . قال : فقال معاوية : لقد قرأت ما بين اللوحين ما قرأت في كتاب عَزَّوَجَلَّ أخ . فقال سعد : إذ أبيت فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي : أنت مع الحق والحق معك حيث ما دار . فقال معاوية : لتأتيني على هذا بيينة . قال : فقال سعد : هذه أم سلمة تشهد على رسول الله ﷺ ، فقاموا جميعا فدخلوا على أم سلمة ، فقالوا : يا أم المؤمنين ان الأكاذيب قد كثرت على رسول الله ﷺ ، وهذا سعد يذكر عن النبي ﷺ ما لم نسمعه ، انه قال ، يعنى لعلي : أنت مع الحق والحق معك حيثما دار . فقالت أم سلمة : في بيتي هذا قال رسول الله ﷺ لعلي . قال : فقال معاوية لسعد : يا ابا إسحاق ما كنت ألو منك الآن إذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ هذا وجلست عن علي لو سمعت هذا من رسول الله ﷺ لكنت خادما لعلي حتى أموت .

ومنهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشهير بابن عساكر الدمشقي الشافعي في «تاريخ مدينة دمشق» (ج ٤ ص ١٤١ والنسخة مصورة من مكتبة «جستريتي» بايرلنדה) قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد ، أنبأنا جدي أبو بكر ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يوسف ابن بشر ، أنبأنا محمد بن علي بن راشد الطبري بصور وأحمد بن حازم بن أبي عذرة الكوفي ، قال أنبأنا أبو غسان مالك بن اسماعيل ، حدثنا سهل بن شعيب النهمي ، عن عبيد الله بن عبد الله المدني ، قال : حج معاوية بن أبي سفيان فمر بالمدينة فجلس في مجلس فيه سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس ، فالتفت الى عبد الله بن عباس فقال : يا ابن عباس انك لم تعرف حقنا من باطل غيرنا فكنت علينا ولم تكن معنا ، وانا ابن عم المقتول ظلما (يعني عثمان) وكنت أحق بهذا الأمر من غيري. فقال ابن عباس : اللهم ان كان هكذا فهذا . وأوماً الى ابن عمر . أحق بما منك ، لأن أباه قتل ابن عمك. فقال معاوية : ولا سواء ، ان ابا هذا قتله المشركون وابن عمي قتله المسلمون. فقال ابن عباس : هم والله أبعد لك وأدحض لحجتك.

فتركه وأقبل على سعد فقال : يا ابا إسحاق أنت الذي لم يعرف حقنا ، تجلس ولم يكن معنا ولا علينا قال : فقال سعد : اني رأيت الدنيا قد اظلمت ، فقلت لبعيري : إخ فأختتها حتى انكشفت. قال : فقال معاوية : لقد قرأت بين اللوحتين ما قرأت في كتاب الله عَزَّوَجَلَّ أخ قال : فقال سعد : أما لنا سبب ، فاني سمعت رسول



الله ﷺ يقول لعلي : أنت مع الحق والحق معك حيث ما دار قال : فقال معاوية : لتأتيني على هذا بينه. قال : فقال سعد : هذه أم سلمة تشهد على رسول الله ﷺ. فقاموا جميعا فدخلوا على أم سلمة ، فقالوا : يا أم المؤمنين ان الأكاذيب قد كثرت على رسول الله ﷺ وهذا سعد يذكر عن النبي ما لم نسمعه ، انه قال ، يعنى لعلي : أنت مع الحق والحق معك حيثما دار. فقالت أم سلمة : في بيتي هذا قال رسول الله ﷺ لعلي. قال : فقال معاوية لسعد : يا ابا إسحاق ما كنت ألوّم الآن إذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ وجلست عن علي ، لو سمعت هذا من رسول الله ﷺ لكنت خادما لعلي حتى أموت.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي في «آل محمد» (ص ٧١ والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : الحق مع علي حيث دار.

قال في الهامش : رواه الحموي يرفعه بسنده عن أزرق بن قيس وعن ابن عباس.

وقال أيضا في ص ٧٢ :

قال رسول الله ﷺ : الحق مع ذا الحق مع ذا ، أي علي.

وقال في الهامش : يعنى عليا ، رواه أبو يعلى وأبو حاتم هما يرفعه بسنده عن أبي

سعيد.

ومناهم العلامة عمر بن عيسى الخطيبى الدهلقى فى «فضائل الخلفاء» (ص ١٥٠)

قال :

وبالسماع العالى عن عبيد الله الكندري حليف لبنى أمية من أهل المدينة قال : حج معاوية بن أبى سفيان فأبى مجلس فى حلقة ، فجلس بين يدي عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، فضرب بيده على فخذ ابن عباس ثم قال : أنا كنت أحق وأولى بالأمر من ابن عمك. فقال ابن عباس : ولم؟ قال : لأبى ابن عم الخليفة المقتول ظلما. قال : هذا الرجل أولى بالأمر منك لأن به اتى هذا قبل ابن عمك. قال : فانصاع [أكلمه يهود ابن عباس] فأقبل على سعد بن وقاص فقال : وأنت يا سعد الذى لم تعرف حقا من باطل غيرنا فتكون علينا أو معنا. قال : ابى لما رأيت الظلما قد غشيت الأرض قلت : هيج فأخنته حتى إذا أسفرت مضيت. قال : والله لقد قرأت المصحف . أو ما بين الدفتين . وما وجدت فيه «هيج». فقال سعد : أما إذا أبيت فابى سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلى بن أبى طالب : أنت مع الحق والحق معك. قال : لتجىء ابن سعد معك أو لأفعلن. قال : أم سلمة. قال : فقام وقاموا معه حتى دخل على أم سلمة ﷺ. قال : فبدأ معاوية فتكلم فقال : يا أم المؤمنين ان الكذابة قد كثرت على رسول الله ﷺ فلا يزال قائل يقول «قال رسول الله» ما لم يقل ، وان سعدا روى حديثا يزعم انك سمعته من رسول الله. قالت : ما هو؟ قال : زعم أن رسول الله ﷺ قال لعلى : أنت مع الحق والحق معك. قالت أم

سلمة رضي الله عنه : صدق في بيتي قاله. فأقبل معاوية على سعد بن أبي وقاص فقال : الآن ألوم ما كنت عندي ، والله لو سمعت هذا من رسول الله صلوات الله عليه ما زلت خادما لعلي بن أبي طالب حتى أموت.

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافى في «التبر المذاب» (ص ٤٨ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى أحمد بن موسى بن مردويه من عدة طرق عن عائشة ان رسول الله صلوات الله عليه قال : الحق مع علي وعلى مع الحق.

### مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله ﷺ

على ان عليا عليه السلام وأصحابه على الحق

تقدمت الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٥ ص ٦٣٥ وج ١٧ ص ١٦٩)  
، ونستدرك هاهنا عمن لم ننقل عنهم في ما مضى :  
فمنهم العلامة الشيوخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع  
الأحاديث» (ج ٣ ص ٦٣٨ طبع دمشق) قال :  
قال النبي ﷺ : تكون بين الناس فرقة واختلاف ، فيكون هذا وأصحابه على الحق ،  
يعني عليا(طب) عن كعب بن عجرة عليه السلام .  
ومنهم لعلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٨٥ نسخة  
مكتبة السيد الاشكوري) قال :  
قال رسول الله ﷺ : يكون بين الناس فرقة واختلاف فيكون هذا وأصحابه على  
الحق ، يعني عليا.  
قال في الهامش : رواه الطبراني في «الكبير» يرفعه بسنده الى عن كعب بن عجرة.

## مستدرک

### قول رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام

#### «الله وليي وأنا وليك»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب علماء العامة في (ج ١٧ ص ٣٠٧) ، ونستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم هناك :

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدی المتوفى ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٣ ص ١٠٧٠ ط بيروت) قال :

انا أبو يعلى ، ثنا زكريا بن يحيى الكسائي ، ثنا علي بن القاسم ، عن معلى ابن عرفان ، عن شقيق ، عن عبد الله قال : رأيت النبي ﷺ أخذ بيد علي وهو يقول : الله وليي وأنا وليك ومعاد من عاداك ومسلم من سلمت .

وقال أيضا في ج ٦ ص ٢٣٦٧ :

أخبرنا أبو يعلى ، ثنا زكريا ، ثنا يحيى الكسائي ، ثنا علي بن القاسم ، عن معلى بن عرفان ، عن شقيق ، عن عبد الله قال : رأيت النبي ﷺ أخذ بيد علي وهو يقول : الله وليي وأنا وليك ومعاد من عاداك ومسلم من سلمك .

## مستدرك

ما ورد في النص من رسول الله ﷺ على أن

من كنت وليه فعلي وليه

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٣٦٩ الى ص ٣٨٠ وج ١٧ ص ٣٢٥) ، ونستدرك هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :  
منهم العلامة محمد عبد المنعم خان الدهلوي الحنفي في «الرسالات النبوية» (ص ٢ ط دهلي) قال :

قال النبي ﷺ في حقه [أي علي] : من كنت وليه فعلي وليه.  
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٥٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

النسائي : أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء الكوفي ، قال حدثنا أبو معاوية ، قال حدثنا الأعمش ، عن سعيد بن عمير ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله ﷺ واستعمل علينا عليا ، فلما رجعنا سألنا : كيف رأيتم صحبة صاحبكم : فاما شكوته أنا واما شكاه غيري ، فرفعت رأسي وكنت رجلا مكبابا وإذا وجه رسول الله ﷺ قد احمر فقال : من كنت وليه فعلي وليه.

## مستدرك

### قول رسول الله ﷺ

«من كنت امامه فعلى امامه»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٣٧٧ و ٣٧٨) ،  
ونستدرك هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :  
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٥٧ نسخة  
مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : من كنت امامه فعلى امامه.

قال في الهامش : رواه في كتاب «مودة القرني» يرفعه بسنده الى عن فاطمة.

## ما ورد

من النص من رسول الله ﷺ

على ان من حشره الله يوم القيامة محبا لعلی ﷺ

## يدخل الجنة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة يحيى بن الحسن بن القاسم المتوفى سنة ١٠٩٩ في «الطبقات والزهر في

أعيان عصر» (ص ٣ من مخطوطة دار الكتب المصرية) قال :

روى عن أبي ذر قال : دخلت على رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات منه فوجدته

مغمى عليه في حجر علي بن أبي طالب ، فلما أفاق قال : يا أبا ذر أيما عبد مؤمن يصلي

ركعتين في ظلام الليل ولم يرد بهما أحدا الا الله دخل الجنة. ثم اغمي عليه ، فلما أفاق جلس

متكئا على صدر علي وجعل يده في صدره ورأسه في نحره وقال : يا أبا ذر أيما عبد مؤمن

صام يوما تطوعا ولم يرد به الا وجه الله دخل الجنة ، يا أبا ذر فأزيدك؟ قلت : نعم. قال :

من حشره الله يوم القيامة محبا لهذا الرجل . وجعل يده في صدر علي . دخل الجنة.



## مستدرک

ما ورد من قول رسول الله ﷺ

من أحب عليا فقد استمسك بالعروة الوثقى

قد تقدم ما يدل عليه عن كتب أعلام العامة في (ج ٧ ص ١٦٠) ، ونستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما تقدم :

منهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في «الفائق في اللفظ الرائق» (ص ١١٤ نسخة مكتبة جستریتی بايرلنڈة) قال :

قال رسول الله ﷺ : من أحب عليا فقد استمسك بالعروة الوثقى .  
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤١٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوری) قال :

قال رسول الله ﷺ : من أحب أن يستمسك بالعروة الوثقى فليتمسك بحب علي وأهل بيته .

وقال في الهامش : رواه في كتاب «مودة القربى» يرفعه بسنده الى علي .

## ما ورد

من النص عن رسول الله ﷺ على ان

العبد لا ينال الولاية الا بحب على عليه السلام

تقدم نقله عن جماعة من أعلام العامة في (ج ٧ ص ١١٣ وج ١٧ ص ١٥٧) ،  
ونستدرك النقل هاهنا عمن لم نرو عنهم في ما مضى :  
منهم العلامة أبو نصر شهردار بن أبي شجاع شيروية بن شهردار الديلمي الحنفي في  
«مسند الفردوس» (ج ٣ ص ٢٧٣ مخطوط) قال :  
قال رسول الله ﷺ : من أحبني فليحبك ، فان العبد لا ينال ولايتي الا بحب علي بن  
أبي طالب. قاله لعلي عليه السلام .

## مستدرک

ما ورد من قول النبي ﷺ لعلي عليه السلام

«ما سألت الله شيئا الا سألت لك مثله»

تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٥٠١ الى ص ٥٠٦ وج ١٧ ص ٤١ الى ص ٤٤) ، ونستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها :  
منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري المتوفى سنة ٤٩٩ في «الأمالى» (ط القاهرة ج ١ ص ١٤١) قال :

أخبرنا الحكم بن محمد بن اسماعيل بن الحكم المخزومي بقراءتي عليه في جامع الكوفة ، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسن النحاس الفيلمي ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن العباس بن الوليد البلخي ، قال حدثنا عباد بن يعقوب الدواجني ، قال أخبرنا علي بن هاشم ، عن أبي الجحاف : أن رجلا جاء الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقال : حدثنا بأعجب سابقة كانت لك على لسان رسول الله ﷺ ؟ فقال : كانت لي سوابق كثيرة على

لسان رسول الله ﷺ . فقال : يا علي ما سألت ربي الليلة لنفسي شيئا الا أعطيته ، ولا سألت لنفسي شيئا الا سألت لك مثله فأعطاني ما سألت .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٥٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : يا علي ما سألت الله تبارك وتعالى من الخير لنفسي الا سألت لك مثله ، ولا استعذت بالله من الشر عن نفسي الا استعذت عنك مثله .

أخرج هذا الحديث الامام الحاملي في كتاب «الذخائر» يرفعه بسنده عن عبد الله بن الحارث قال : قلت لعلي عليه السلام : أخبرني أفضل منزلتك من النبي ﷺ . قال : نعم ، بينا أنا نائم عنده وهو يصلي ، فلما فرغ من صلاته قال لي ...

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥١ نسخة طوب قبوسراي باسلامبول) قال : وعن عبد الله بن الحارث قال : قلت لعلي بن أبي طالب : أخبرني بأفضل منزلتك من رسول الله ﷺ . قال : نعم ، بينا أنا نائم عنده وهو يصلي ، فلما فرغ من صلاته قال : يا علي ما سألت الله عز وجل من الخير الا سألت لك مثله ، وما استغفرت الله من الشر الا استغفرت لك مثله . وقال أيضا :

وعن علي قال : دخلت على رسول الله ﷺ في السحر وهو في مصلاه في بعض حجره ، فقال : يا علي بت ليلتي هذه حيث ترى أصلي وأناجي ربي تعالى ، فما سألت الله شيئا الا سألت لك مثله ، وما سألت من شيء الا أعطاني ، الا أنه قيل لي انه لا نبي بعدي.

وقال أيضا :

وعن علي بن أبي طالب قال : مرضت مرة مرضا فعادني رسول الله ﷺ ، فدخل علي وأنا مضطجع ، فأتى الى جنبي ثم سحاني بثوبه ، فلما رأياني قد ضعفت قام الى المسجد يصلي ، فلما قضى صلاته جاء ورفع الثوب عني ثم قال : قم يا علي فقد برئت. فقامت فكأني ما اشتكيت قبل ذلك ، فقال : ما سألت ربي شيئا الا أعطاني ، وما سألت شيئا الا سألت لك مثله.

## مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله ﷺ على أن

الحكمة قسمت على عشرة أجزاء تسعة منها لعلي عليه السلام

### وجزء واحد لسائر الناس

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٥ ص ٥١٦ الى ص ٥٢١ وج ١٦ ص ٣١٠ الى ص ٣١٤) ، ونستدرك هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها هناك :  
فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في «أسنى المطالب» (ص ٧١ ط طهران) قال : أخبرنا أبو علي بن هلال سماعا ، أنبأنا أبو الحسن بن البخاري ، أخبرنا القاضي أبو المكارم الاصبهاني في كتابه ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا أبو أحمد الغطريفى ، حدثني أبو الحسين بن أبي مقاتل ، أخبرنا محمد ابن عبيد بن عتبة ، أخبرنا محمد بن علي الوهمي الكوفي ، أخبرنا أحمد بن عمران

ابن سلمة وكان ثقة عدلا مرضيا ، أخبرنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : كنت عند النبي ﷺ ، فسئل عن علي رضي الله عنه ، فقال : قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة أجزاء والناس جزءا واحدا.

ومنهم العلامة أبو نصر شهردار بن شيرويه بن شهریار الديلمي الحنفي في «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ٥ نسخة مكتبة لاله لي باسلامبول) في فصل «القاف» قال :

قسمت الحكمة على عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة والناس جزءا واحدا.  
ومنهم العلامة الشيخ يس بن إبراهيم السنهوتى الشافعي في «الأنوار القدسية» (ص ٢٢ ط السعادة بمصر) قال :

وسئل ﷺ عنه فقال : قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة والناس واحد.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ٢١٢ المصورة من مخطوطة المكتبة الملي بفارس) قال :

عن علقمة عن عبد الله قال : كنت عند النبي ﷺ فسئل عن علي فقال : قسمت الحكمة على عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة أجزاء والناس جزءا واحدا.

ومنهم العلامة شيروية بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٣ ص ٢٧٧  
ط بيروت) قال :  
[عن] ابن مسعود : قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة وأعطي الناس  
جزءا واحدا.



## مستدرک

ما ورد في النص من رسول الله ﷺ

على أنه مدينة الحكمة وعلي بابها

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٥ ص ٥٠٢ وج ١٦ ص ٢٩٨) ، وإنما  
ننقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم هناك :  
منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في  
«الكامل في الرجال» (ج ٥ ص ١٨٢٣ ط دار الفكر في بيروت) قال :  
حدثنا علي ، قال ثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، قال ثنا عيسى . يعني  
ابن يونس . ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا  
مدينة الحكمة وعلي بابها.

## مستدرك

ما ورد في النص من رسول الله ﷺ

على أنه دار الحكمة وعلى بابها

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٥ ص ٥٠٧ الى ص ٥١٥ وج ١٦ ص ٣٠٤ الى ص ٣٠٩) ، وانما ننقل جملة منها هاهنا عمن لم ننقل عنه هناك :  
منهم العلامة الشيخ المقرئ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في «اسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب» (ص ٧٤ ط بيروت) قال :

أخبرنا الحسن بن أحمد بن هلال قراءة عليه ، عن علي بن أحمد بن عبد الواحد ، أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن محمد في كتابه [الي] من أصبهان ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ ، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا عبد الحميد بن بحر ، أخبرنا شريك ، عن سلمة بن كهيل ، عن الصنابجي ، عن علي

عن علي عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا دار الحكمة وعلي بابها.  
ومنهم العلامة حسام الدين المردي في «آل محمد» (ص ٩ والنسخة مصورة من  
مكتبة السيد الاشكوري) قال :

عن علي عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا دار الحكمة وعلي بابها.  
رواه الترمذي والبيهقي والحموي هم يرفعه بسنديهما عن سويد بن غفلة الصنعائي  
عن علي. وفي الباب عن ابن عباس والحموي عن سلمة بن كهيل الصنعائي وابن المغازلي  
يرفعه بسنده عن مجاهد عن ابن عباس ، وأيضا عن سلمة ابن كهيل الصنعائي عن علي عن  
رسول الله صلى الله عليه وآله .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في  
«توضيح الدلائل» (ص ٢١٢ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :  
وعن علي رحمة الله تعالى ورضوانه عليه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي آله  
وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها.

رواه الحافظ أبو نعيم والطبري ورواه في «المشكاة» وقال : أخرجه الترمذي.

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي في «أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام» قال :

أخبرنا الحسن بن أحمد بن هلال قراءة عليه ، عن علي بن أحمد بن عبد الواحد ، أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد في كتابه من أصبهان ، أخبرنا الحسن بن أحمد ابن الحسن المقرئ ، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ ، أخبرنا أبو أحمد الجرجاني ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا عبد الحميد بن بحر ، أخبرنا شريك ، عن سلمة بن كهيل ، عن الصناجحي ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : أنا دار الحكمة وعلي بابها.

ومنهم العلامة محمد بن جرير الطبري الشافعي المتوفى سنة ٣١٠ في «تهديب الآثار وتفصيل معاني الثابت من رسول الله» (ج ١ ص ٨٩ ط مطابع الصنعاء) قال :

حدثني اسماعيل بن موسى السدي ، قال أخبرنا محمد بن عمر الرومي ، عن شريك ، عن سلمة بن كهيل ، عن سويد بن غفلة ، عن الصناجحي ، عن علي ان النبي ﷺ قال : انا دار الحكمة وعلي بابها.

ومنهم العلامة أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي في «المشيخة البغدادية» (ص ٤١ من مخطوطة مكتبة جستریتی) قال :

حدثنا ابراهيم بن عبد الله الكتني ، عن محمد بن عبد الله الى وهي شريك ، عن

سلمة بن كهيل ، عن الصنابحي ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : أنا دار الحكمة وعلي بابها.

ومنهم العلامة السيد حسين عليشاه الحسيني التقوي الحنفي الهندي المتوفى سنة ١٣٢٢ في «تحقيق الحقائق» (ط مطبعة احسن المطابع لاهور) قال : قال رسول الله ﷺ : أنا دار الحكمة وعلي بابها.

ومنهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في «اتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٥ والنسخة مصورة من المكتبة الظاهرية في دمشق) قال : قال رسول الله ﷺ : أنا دار الحكمة وعلي بابها.

### مستدرك

ما ورد في النص من رسول الله ﷺ

على انه دار العلم وعلي بابها

تقدم ما يدل عليه في (ج ١٦ ص ٣٠٣) ، وننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك :  
منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٣ والنسخة من  
مكتبة السيد الاشكوري) قال :  
روى في «ذخائر العقبى» عن البغوي في المصاييح وروى أبو عمر هما يرفعه بسنده عن  
علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أنا دار العلم وعلي بابها.

## مستدرک

### قول النبي ﷺ

«انا مدينة العلم وعلى بابها»

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٥ ص ٤٦٩ الى ص ٥٠٢ وج ١٦ ص ٢٧٨ الى ص ٢٩٧) ، وانما ننقل جملة منها هاهنا عمن لم ننقل عنه هناك : وفيه أحاديث:

### منها

#### حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة محمد جرير الطبري الشافعي المتوفى سنة ٣١٠ في «تهديب الآثار  
وتفصيل معاني الثابت من رسول الله» (ج ١ ص ٩٠) قال : حدثني محمد بن اسماعيل  
الضراري ، قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي ،

قال حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في «أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي ابن أبي طالب» (ص ٧٠) قال :  
ورواه الحاكم من طريق مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، ولفظه : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأتها من بابها .

وقال أيضا في «اسمى المناقب» ص ٧٦ :

ورواه الحاكم من طريق مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولفظه : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأتها من بابها .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٣ ص ١٢٤٧ ط دار الفكر في بيروت) قال : ثنا أحمد بن حفص ، ثنا سعيد بن عقبة أبو الفتح الكوفي ، ثنا سليمان الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب .  
وقال أيضا في ج ٢ ص ٧٥٢ :

ثنا العدوي ، ثنا الحسن بن علي راشد ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن



مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد مدينة العلم فليأتها من بابها.

وقال أيضا في ج ١ ص ١٩٢ :

حدث أحمد بن سلمة أبو عمر الكوفي كان بجرجان يسكن سليمان آباد ، وحدث عن الثقات بالبواطيل ويسرق الحديث ، ثنا عبد الرحمن بن سليم بن موسى ابن عدي الجرجاني بمكة ، ثنا أحمد بن سلمة أبو عمرو الجرجاني ، ثنا أبو ميمون الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأتها من قبل بابها.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في «غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الأنام» (ص ٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستریتی بايرلنده) قال :  
قال ابن عباس : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت من بابه.

ومنهم العلامة الشيخ أبي الجواد التبروني الحنفي في «الكوكب المضيء» (ص ٥٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستریتی بايرلنده) قال :  
والحديث المشهور على ألسنة الناس «أنا مدينة العلم وعلي بابها»  
قال ابن الملقن : انه حديث منكر ، لكن قال الحافظ العلامة الجلال الدين السيوطي: هذا الحديث أخرجه الترمذي من حديث علي والطبراني والحاكم وصححه من

ااااا ابن عباس واهنه العلاءى وابن اااا.

ومنهه العلاءه عمر بن عيسى الاطىى ااهلقى فى «فضائل الالفاء» (ص ١٤٨ من مكآبه أياصوفيا) قال :

عن ابن عباس عن النبى ﷺ انه قال : انا مآنة العلم وعلى باها.

ومنهه العلاءه ااسام الالن المرال الالفى فى آابه «آل ااهم» (ص ٢٢ والنسآه من مكآبه السلا الااكورى) قال :

قال ﷺ : آآانى اابرئلا باارنوك من الاله فاهلسآ علىه ، فلما صرا بين الال ربى كلمنى وناجانى ، فما علمآ شىآا الا علمآه علىا ، فهو باب علمى. ثم اعااه الاله فقال : يا على سلمك سلمى ، واهرك اربى ، وأنآ العلم فىما ببنى وبنى أمتى.  
رواه موفق بن أاهم الاوارزمى ىرفعه بسنده عن أبى الصباا عن ابن عباس.

ومنها

ااااا على ﷺ

رواه ااهاه من أعلام القوم فى آآبهه :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتولد سنة ٣٩٢ والمتوفى سنة ٤٦٣ في «تلخيص المتشابه في الرسم» (ص ٣٠٩ طبع دمشق) قال :

نا علي بن أبي علي ، نا محمد بن المظفر الحافظ لفظا ، نا محمد بن الحسن الخثعمي ، نا عباد بن يعقوب ، نا يحيى بن بشار الكندي ، عن اسماعيل بن إبراهيم الهمداني ، عن أبي اسحق ، عن الحارث ، عن علي عليه السلام ، وعن عاصم بن صفوة ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : شجرة أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين من ثمرها والشيعه ورقها ، فهل يخرج من الطيب الا الطيب؟ وأنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أرادها فليأت الباب.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٢ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : انا مدينة العلم وعلي بابها ، قال الله تعالى ﴿وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ ، فمن أراد العلم فعليه بالباب.

قال : رواه في «الدر المنظم» لابن طلحة الحلبي الشافعي يرفعه بسنده عن علي «ع».

وقال أيضا :

روى ابن المغازلي عن حذيفة بن اليمان وعن علي عليه السلام : قال رسول الله ﷺ : انا مدينة العلم وعلي بابها ، ولا تؤتى البيوت الا من أبوابها.

- ومنهم العلامة الشيخ محمد بن علي الحنفي المصري في «اتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٥ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :
- وأخرج الترمذي والحاكم عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها. وفي رواية : فمن أراد العلم فليأت الباب.
- ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن يوسف السنوسي في «عمدة أهل التوفيق في شرح عقيدة أهل التوحيد» (ص ٢٤٩ نسخة مكتبة جستریتی بايرلنده) قال :
- عن علي أنه قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها.
- ومنهم العلامة الشيخ يس بن ابراهيم السنهوتی الشافعي في «الأنوار القدسية» (ص ٢٢ ط السعادة بمصر) قال :
- أخرج الترمذي والحاكم عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها.
- ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ٢١١ والنسخة مصورة من المكتبة الملية بفارس) قال :
- عن علي رضي الله تعالى عنه أن رسول الله ﷺ قال : أنا مدينة العلم وعلي بابها. رواه في «جامع الأصول» وقال : أخرجه الترمذي.

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافى في «التبر المذاب» (ص ٤٥ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :  
وعنه [علي عليه السلام] قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها. خرجته أبو عمر.

#### ومنها

#### حديث الامام الحسن السبط

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٢ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :  
عن الأصبع بن نباتة قال : لما جلس علي عليه السلام في الخلافة خطب خطبة ذكرها أبو سعيد البختري الى آخرها ، ثم قال الحسن : يا بني فاصعد المنبر وتكلم ، فصعد وبعد الحمد والتبصيرة قال : أيها الناس سمعت جدي ﷺ [قال :] أنا مدينة العلم وعلي بابها . الى آخر الحديث.

#### ومنها

#### حديث أبي ذر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث»  
(ج ٤ ص ٥٦٧ ط مطبعة محمد هاشم الكتي بدمشق) قال :  
قال النبي ﷺ : علي باب علمي ، ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي ، حبه إيمان  
وبغضه نفاق ، والنظر اليه رافة . الديلمي عن أبي ذر رضي الله عنه .

### ومنها

#### حديث جابر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي في «أسنى  
المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام» (ص ٧١) قال :  
وروى الحاكم أيضا من حديث جابر بن عبد الله ولفظه : أنا مدينة العلم وعلي بابها  
، فمن أراد العلم فليأت الباب .  
ونقل أيضا في كتابه «اسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب» ص ٧٧ عن جابر  
مثله .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن علي الحنفي المصري في «اتحاف اهل الإسلام» (ص ٦٥ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :  
واخرج البزار والطبراني في «الأوسط» عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها. وفي رواية : فمن أراد العلم فليأت الباب.

#### ومنها

#### حديث ابن عمر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة الشيخ محمد بن علي الحنفي المصري في «اتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٥ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :  
أخرج الطبراني والحاكم وابن عدي عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها. وفي رواية : فمن أراد العلم فليأت الباب.

#### ومنها

#### ما روى مرسلا

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة أبو الجود التبروني الحنفي في «الكوكب المضيء» (ص ٤٦) قال :  
 اخرج البزار والطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد الله والطبراني والحاكم وابن عدي  
 عن ابن عمر والترمذي والحاكم عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي  
 بابها.

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجياني المتولد سنة ١٣٢٤ في «الامام المهاجر»  
 (ص ١٥٥ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب.  
 ومنهم العلامة أبو البركات عبد المحق بن عثمان الحنفي في «الفائق من اللفظ الرائق»  
 (ص ٢٥ من مكتبة جستریتی) قال :

قال ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب.  
 ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في «الجوهر» (ص ٧١ ط دمشق) قال :  
 وقال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأته من بابها.



ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري المتوفى سنة ١٠٦٩ في «تفسير آية المودة» (ص ٧٤ نسخة إحدى مكاتب قم الشخصية) قال : انه باب مدينة العلم لقوله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأتته من بابها .  
ومنهم العلامة جمال الدين يوسف بن الذكي المتوفى سنة ٧٤٢ في «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ٨٧ من مكتبة جامع السلطاني في اسلامبول) قال :  
وروى عنه علي بن أبي طالب انه قال : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأتته من بابها .

ومنهم العلامة ابو محمد عبد الله بن أبي حمزة الأزدي المالكي الأندلسي المتوفى سنة ٦٩٩ في «هجرة النفوس» (ج ١ ص ١١٣ ط دار الجليل في بيروت) قال :  
واليه أشار علي بن أبي طالب عليه السلام الذي هو باب العلم ، لأن النبي ﷺ قال في حقه : أنا مدينة العلم وعلي بابها . فقال عليه السلام : لكل آية ظهر وبطن ، ولكل حرف حد ومطلع ، فالحد والبطن والظهر يتقارب الناس في ذلك بعضهم فوق بعض .  
ومنهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في «اتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٥ والنسخة مصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :  
وفي أخرى عند ابن أبي عدي : علي باب علمي .

- ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين أبو سالم محمد بن طلحة البسطامي الحنفي في «مفتاح الجفر» (ص ٩ و ١٧ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستریتی) قال :
- قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها.
- ومنهم العلامة الشيخ محمد مهدي المغربي الفاسي المالكي في «مطالع المسرات» (ص ٥٨ طبع الافست في مطبعة النورية في جامعة «كليرگ» الواقعة بلانپور باكستان) قال :
- قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها.
- ومنهم العلامة أبو محمد عبد الله بن أبي حمزة الأزدي المالكي الأندلسي المتوفى سنة ٦٩٩ في «بهجة النفوس» (ج ٤ ص ١٣٦ ط دار الجليل في بيروت) قال :
- قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها.
- ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني في «رونق الألفاظ» (ص ٣٣٩ نسخة إحدى مكاتب اسلامبول) قال :
- قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها.

ومنهم العلامة السيد حسين عليشاه الحسيني النقوي البخاري الحنفي الهندي المتوفى سنة ١٣٢٣ في «تحقيق الحقائق . گلزار مرتضوى . محبوب التواريخ» (ص ٩ ط مطبعة احسن المطابع لاهور) قال :

ما رواه الترمذي في صحيحه بسنده وقد تقدم أنه قال ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها.

ومنهم العلامة ابن سيد الكل في «الانباء المستطابة» (ص ٥٠) قال : أنه قال ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن صالح السماوي اليماني في «الرسالة» (ص ٥) قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٢١٠ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الملية بفارس) قال : قال شيخ المشايخ في زمانه وأحد القران في علومه وعرفانه الشيخ زين الدين أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن علي الخوافي : فلذا اختص علي كرم الله وجهه بمزيد العلم والحكمة ، حتى قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها.

ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين أبو سالم محمد بن طلحة النصيبي الحنفي في «مفتاح الجفر» (ص ١٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستريتي) قال : قال عليه السلام : أنا مدينة العلم وعلي بابها. قال الله تعالى ﴿وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ ، فمن أراد العلم فعليه بالباب. ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندي المتوفى سنة ٧٥٠ في «بغية المرتاح الى طلب الأرباح» (ص ٨٨ والنسخة مصورة من مخطوطة إحدى مكاتب لندن) قال :

قال النبي ﷺ في حقه : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، لم يسبقه الأولون بعلم ولم يدركه الآخرون.

### مستدرک

ما ورد في ان الله تعالى خلق النبي ﷺ

وعلياً عليهما من نور واحد قبل خلق آدم بآلاف سنة

تقدم ما يدل عليه من الأحاديث في (ج ٥ ص ٢٤٢ الى ص ٢٥٥ وج ١٦ ص ١٠٥ الى ص ١١٩) ، ونستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناك :  
وفيه أحاديث :

### منها

#### حديث سلمان

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم الحافظ شيروية بن شهدار الديلمي في «الفردوس» (ج ٢ ص ٣٠٥ ط بيروت دار الكتاب العربي) قال :  
روي عن سلمان : قال رسول الله ﷺ : خلقت أنا وعلي من

نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بأربعة آلاف سنة ، فلما خلق الله آدم ركب ذلك في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترقا في صلب عبد المطلب ، ففي النبوة وفي علي الخلافة .  
وقال أيضا في ج ٣ ص ٣٣٢ :

[عن] سلمان : كنت أنا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل مطبقا ، يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل أن يخلق الله بآدم بأربعة [عشر] ألف عام ، فلما خلق الله عز وجل آدم ركب ذلك النور في صلبه ، فلم نزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ، فجزء أنا وجزء علي .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٣ نسخة مكتبة اسلامبول) قال :

وروى فيه عن سلمان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : كنت أنا وعلي نورا بين يدي الله مطبعا يسبح الله ذلك النور ، وخلق منه قبل أن يخلق آدم ، ركز ذلك النور في صلبه ، فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ، فجزء أنا وجزء علي .

ومنها

حديث أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام

ذكره عدة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أحمد الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٢٢ نسخة مكتبة  
الملي بفارس) قال :

روى محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ  
وبارك وسلم : كنت أنا وعلي نورا بين يدي الله تعالى من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف  
عام ، فلما خلق الله آدم سلك ذلك النور في صلبه ، فلم يزل الله تعالى ينقله من صلب الى  
صلب حتى أقره في صلب عبد المطلب ، فقسمة قسمين قسما في صلب عبد الله وقسما في  
صلب أبي طالب ، فعلي مني وأنا منه ، لحمه لحمي ودمه دمي ، فمن أحبه فبحبي أحبه ،  
ومن أبغضه فببغضي أبغضه.

ومنها

حديث علي عليه السلام

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٤١) قال :

[قال] ﷺ : يا علي خلقتني الله وخلقك من نوره ، فلما خلق آدم عليه السلام أودع ذلك  
النور في صلبه ، فلم نزل أنا وأنت شيء واحد ، ثم افترقنا في صلب عبد المطلب ، ففي  
النبوة والرسالة وفيك الوصية والامامة.

رواه في كتاب «مودة القربى» يرفعه بسنده الى علي.

ومنها

ما روى مرسلا

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أحمد بن محمد الخافى [الخوافى] الشافعى في «التبر المذاب» (ص ٣٥

نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى أيضا في الكتابين المذكورين : ان النبي ﷺ قال : كنت أنا وعلي نورا بين يدي

الله عزَّ وجلَّ قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام ، فلما خلق آدم قسم ذلك فيه وجعل

ذلك جزءين فجزء أنا وجزء علي.

وزاد صاحب كتاب «الفردوس» : ثم انتقلنا حتى صرنا في عبد المطلب ، وكان لي

النبوة ولعلي الوصية.



## مستدرک

### قول رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام

«خلقت أنا وأنت من نور الله عز وجل»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٥ ص ٢٥٣ وص ٢٥٤ وج ١٦ ص ١١٠ وص ١١٤) ، ونستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :  
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٣٨ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الحموي بسنده عن سعيد بن جبیر وعن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي : خلقت أنا وأنت من نور الله عز وجل .

### مستدرک

### قول رسول الله ﷺ

«خلقت انا وهارون بن عمران ويحيى بن زكريا»

«وعلى بن أبى طالب من طينة واحدة»

تقدم ما يدل عليه في (ج ٥ ص ٢٦٥ وص ٢٦٦ وج ١٦ وص ٤٨١ الى ص ٤٨٢) ، وننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك :  
منهم العلامة كمال الدين محمد بن طلحة النصيبي الحنفي في «مفتاح الجفر» (ص ١٨ نسخة مكتبة جستریتی) قال :  
وقال ﷺ : خلقت أنا وهارون بن عمران ويحيى بن زكريا وعلي بن أبى طالب من طينة واحدة.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٣٥ نسخة  
مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : خلقت أنا وهارون بن عمران ويحيى بن زكريا وعلي بن أبي  
طالب من طينة واحدة.

قال في الهامش : رواه في كتاب «مودة القربى» بسنده عن علي مرفوعا.

## مستدرك

ما ورد في ان رسول الله ﷺ

عهد الى علي عليه السلام ان الامة ستغدر بك بعدي

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٧ ص ٣٢٤ الى ص ٣٢٧ ج ١٧ ص ٢٧٥ وص ٢٧٦) ، ونستدرك هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :  
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٣٠ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : ان الامة ستغدر بك من بعدي ، وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي ، من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني ، وان هذه ستخضب من هذا . يعني على لحيته من رأسه.

قال في الهامش : رواه الدارقطني في «الافراد» والحاكم والخطيب هم جميعا يرفعه بسنده عن علي.

ومنهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في كتابه «دلائل النبوة» (طبع دار الكتب العلمية في بيروت ج ٦ ص ٤٤٠) قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم ، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، أخبرنا عبيد الله وأبو نعيم وثابت بن محمد ، عن فطر بن خليفة ، قال : وحدثنا أحمد بن حازم ، حدثنا عبيد الله ، حدثنا عبد العزيز بن سياه ، قال جميعا ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثعلبة الحماني ، قال : سمعت عليا عليه السلام على المنبر وهو يقول : والله انه لعهد النبي صلى الله عليه وآله الى أن الامة ستغدر بك بعدي.

وقد روينا به بإسناد آخر عن علي ان كان محفوظا.

أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو محمد بن شاذب الواسطي بها ، حدثنا شعيب بن أيوب ، حدثنا عمرو بن عون ، عن هشيم ، عن اسماعيل بن سالم ، عن أبي إدريس الأزدي ، عن علي قال : ان مما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وآله أن الأمة ستغدر بك بعدي. ومنهم علامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ٦٣١ ط دمشق) قالوا :

قال النبي صلى الله عليه وآله : ان الأمة ستغدر بك من بعدي ، وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سني ، من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني ، وان هذه ستخضب من هذه . يعني لحيته من رأسه (قط) في الافراد (ك) والخطيب عن علي عليه السلام .

### مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله ﷺ

على ان الناس من أشجار شتى وانه ﷺ

وعليا عليه السلام من شجرة واحدة

تقدم ما يدل عليه في (ج ٥ ص ٢٥٥ الى ص ٢٦٥ وج ١٦ ص ١٢٠ الى ص

١٣٢) ، ونستدرك هاهنا عمن لم نرو عنه فيما مضى :

وفيه أحاديث :

منها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الحافظ شيروية بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ١ ص ٧٧ ط دار الكتاب العربي بيروت) قال :

روى عن ابن عباس عن النبي ﷺ : أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٢٣ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

الحديث الأول أيضا الامام شمس الدين محمد بن الحسن يوسف الأنصاري الزرندي المحدث بالحرم الشريف النبوي الحمدي ، والحديث الثاني الى الامام الحافظ الوارع أبي نعيم الاصفهاني برواية ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه سمع النبي ﷺ وبارك وسلم يقول : الناس من شجر شتى وأنا وأنت يا علي من شجرة واحدة. ثم قرأ ﷺ وبارك وسلم «وفي الأرض قطع متجاورات» حتى بلغ «ويستقى بماء واحد». رواه الصالحاني بإسناده الى الحافظ ابن مردويه.

ومنها

حديث أبي امامة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أحمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ١٢٣)  
نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

روى أبو امامة الباهلى قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله خلق الأنبياء من أشجار  
شتى وخلقني وعلياً من شجرة واحدة ، أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمارها  
وأشياعنا أوراقها ، فمن تعلق بغصن منها نجى ، ومن زاغ عنها غوى وهوى ، ولو أن عبدا  
عبد الله بين الصفا والمروة ألف عام حتى صار كالشن البالى ثم لم يلق الله بمحبتنا أكبه الله  
على منخرية فى النار.

### ومنها

#### حديث عبد الله بن مسعود وجابر

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٤) نسخة مكتبة  
السيد الاشكورى) قال :

روى صاحب «مسند الفردوس» عن عبد الله بن مسعود وجابر عن النبي ﷺ أنه  
قال : أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى.



ومنها

### حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٤١ نسخة

مكتبة السيد الاشكوري) قال :

يا علي خلقت من شجرة وخلقت منها ، وأنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين

أغصانها ومحبونا أوراقها ، فمن تعلق بشيء منها أدخله الله الجنة.

رواه في كتاب «مودة القري» يرفعه بسنده الى عن علي .

ومنها

### حديث جابر بن عبد الله الأنصاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ

دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٣ نسخة مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :

وعن جابر بن عبد الله قال : سمعت النبي ﷺ يقول لعلي : الناس من شجر شتى

وأنا وأنت من شجرة واحدة. ثم قرأ النبي ﷺ :

«وجنات وعيون وزروع ونخل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد».

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الثعلبي الشافعي في «الكشف والبيان في تفسير القرآن»

(ج ٨ ص ٧٠ نسخة مكتبة جستریتی بايرلنده) قال :

أخبرنا أبو عبد الله العالي ، أنبأنا الحسين العاصي ، أنبأنا أبو بكر السبعي الحلبي ، أنبأنا علي بن العباس المعاني ، حدثنا هارون بن حاتم ، حديث عبد الرحمن ابن أبي أحمد ، عن إسحاق العطار ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام : الناس من شجرة شتى وأنا وأنت يا علي من شجرة واحدة. ثم قرأ ﷺ «وفي الأرض قطع متجاورات» إلخ.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٤٤ نسخة

مكتبة السيد الاشكوري) قال :

[قال] ﷺ : يا علي ضع كفك في كفي ، يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها ، فمن تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنة ، يا علي لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا وصلوا حتى كانوا كالأوتار ثم أبغضوك لأكبهم الله على وجوههم في النار.

أخرج هذا الحديث الحموي في «فرائد السمطين» والسمعاني في «الفضائل» هما

يرفعه بسنديهما الى عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الأنصاري

ﷺ ، وأيضا عبد الرحمن بن كثير وأبو حمزة الثمالي سمعاه عن جعفر الصادق ﷺ يحدثنا عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين علي ﷺ قال : كان رسول الله ﷺ بعرفات فقال . فذكره.

وقال أيضا في ص ٩٧ :

قال رسول الله ﷺ : الناس من شجر شتى وأنا وعلي من شجرة واحدة.

وقال في الهامش : رواه الطبراني في «الأوسط» يرفعه بسنده عن جابر.

وقال أيضا :

قال رسول الله ﷺ : الناس من أشجار شتى أنا وعلي من شجرة واحدة.

وقال في الهامش : رواه الطبراني في «الأوسط» و «جمع الفوائد» هما يرفعه بسنده عن

جابر بن عبد الله.

ومنهم علامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في

«جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ٢٣٥ طبع مطبعة محمد هاشم الكتي بدمشق) قال :

قال النبي ﷺ : أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى (الديلمي) عن

جابر ﷺ .

مستدرك

ما ورد في أن النبي ﷺ

قد خص عليا بإعطاء الراية يوم خيبر

بعد ما أخبر بأنه لا يعطيه الا لمن يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله

قد تقدم نقل الأخبار الدالة عليه عن كتب أعلام العامة في (ج ٥ ص ٣٦٨ وج ١٥ ص ٦٢٨ وص ٦٣٢ وص ٦٤٤ وج ١٦ ص ٢٢٠ الى ص ٢٧٦) ، ونروي هاهنا عمن

لم نرو عنهم هناك :

وفيه أحاديث :

منها

حديث سهل بن سعد

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم المولى الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي الدمشقي في «السيرة النبوية» (ج ٣ ص ٢٥١) قال :

ثم قال البخاري : حدثنا قتيبة ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم قال : أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

قال : فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على النبي ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها ، فقال : أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا : هو يا رسول الله يشتكي عينيه . قال : فأرسل اليه فأتى ، فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له ، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية ، فقال علي : يا رسول الله أفاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال ﷺ : أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم الى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه ، فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم .

ومنهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «دلائل النبوة» (ج ٤ ص ٢٠٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، قال أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب ، قال حدثنا محمد بن نعيم ، قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن

الاسكندراني ، عن أبي حازم ، قال أخبرنا سهل بن سعد ، أن رسول الله ﷺ قال يوم خير : لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

قال : فبات الناس يدكون ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها ، فقال : أين علي بن أبي طالب؟ فقال : هو يا رسول الله يشتكي عينيه . قال : فأرسلوا اليه ، فأتى به فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية ، فقال علي رضي الله عنه : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال : أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم الى الإسلام ، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه ، فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم .

رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعد .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتولد سنة ٣٩٢ والمتوفى سنة ٤٦٣ في كتاب «تلخيص المتشابه في الرسم» (ج ٢ ص ٦١٤ ط دمشق) قال :

أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن المستورد الأشجعي . بالكوفة . نا عبيد بن هاشم البزاز ، نا ابن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فدفع الى علي ، فأخذها ، فجعل يجعل يعدو بها عدوا. فقالوا : أتعبتنا يا أبا الحسن. قال : بذلك أمرت. ومنهم العلامة شمس الدين محمد الجزري الشافعي الدمشقي في «أسنى المطالب» (ص ٦٣ ط أصفهان) قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوي قراءة عليه بجامع دمشق ، أخبرنا الامام أبو الحسين علي بن الشيخ الامام محمد اليونيني ، وأبو عبد الله الحسين بن مبارك الزبيدي ، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن شعيب السجزي ، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه ، أخبرنا أبو عبد محمد بن يوسف بن مطر الفريري ، حدثنا الامام أبو عبد الله محمد ابن اسماعيل الجعفي ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال : لأعطين الراية غدا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.

قال : فبات الناس يدكون ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجون أن يعطاها ، فقال : أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا : هو يشتكي عينه يا رسول الله. قال : فأرسلوا اليه فأتوني به ، فلما جاء بصق في عينه ودعا له فبرئ حتى كأنه لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني في «ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق» (ص ٢٠٩ ط بيروت) قال :

وعن سهيل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.

قال : فبات الناس يدركون ليلتهم أنفسهم أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ وكلهم يرجو أن يعطاها ، فقال : أين علي بن أبي طالب؟ فقيل : هو يا رسول الله يشتكي عينيه. قال : فأرسلوا اليه ، فأتي به فبصق في عينيه ودعا له ، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع ، وأعطاه الراية. الخبر أخرجه البخاري ومسلم.

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في «الجوهر» (ص ٧١ ط دمشق) قال :

وروى أبو العباس سهل بن سعد ، ثم ذكر عدة أخرى من الصحابة أنهم رويوا كلهم بمعنى واحد عن النبي ﷺ أنه قال يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . إلخ.



ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبه بدوي في «العشرة المبشرون بالجنة» (ص ٢٠٦ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

وأخرجنا عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله . فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها؟ فقال : فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها . فقال : أين علي بن أبي طالب . فقيل : هو يشتكى عينيه . قال : فأرسلوا اليه ، فأتي به ، فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ، ودعا له ، فبرئ حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية .

ومنهم العلامة محمد بن علي المصري الحنفى في «اتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٧ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج الشيخان عن سعد بن سهل بن سعد وغيرهما عن غيره أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

فبات الناس يدكون . أي يتحدثون ويخوضون . ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها ، فقال رسول الله ﷺ : أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا : يشكو عينيه . فقال : أرسلوا اليه ، فأتي به فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له فبرئ حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد ناصر الدين في «اشراق التواريخ» (ص ١٧٥)  
والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اربوا) قال :

وأخرج مسلم عن سهل بن سعد انه قال : قال رسول الله ﷺ يوم خيبر : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فتطاول الصحابة حتى قال عمر رضي الله عنه : ما أحببت الامارة الا يومئذ ، فقال رسول الله ﷺ : ادعو الي عليا ، فأتى به أرمدا ، فبصق في عينيه ودفع اليه الراية ، ففتح الله عليه .

ومنهم العلامة الشيخ المقرئ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في «اسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب» (ص ٦٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوي قراءة عليه بجامع دمشق ، أخبرنا الامام أبو الحسين علي بن الشيخ الامام محمد اليونيني وأبو عبد الله محمد بن أبي العز بن مشرف الأنصاري سمعا ، قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي ، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن شعيب السجزي ، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مطر القريري ، حدثنا الامام أبو عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفي ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال : لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله

ورسوله ويحبه الله ورسوله.

ومنهم العلامة ابن معين في كتابه «الجمع بين الصحيحين» (ص ١٢٥) قال :  
وفي رواية سهل بن سعد أنه لما أعطاه الراية قال : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا  
مثلنا؟ قال : أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الإسلام وأخبرهم بما تجب  
عليهم من حق الله فيه ، فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم.  
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٥٣٢ نسخة  
مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية غدا رجلا يفتح [الله] على يديه يحب الله ورسوله  
ويحبه الله ورسوله. فقال ﷺ : أين علي؟ فأعطاه الراية فقال : أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟  
فقال ﷺ : أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الإسلام وأخبرهم بما يجب  
عليهم ، فوالله لئن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن تكون لك حمر النعم. قاله يوم  
خيبر.

قال في الهامش : رواه البخاري يرفعه بسنده الى عن سهل بن سعد.

وقال أيضا :

قال ﷺ : لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه. فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى  
، فغدوهم كلهم يرجو أن يعطى ، فقال ﷺ :

أين علي؟ فقيل : يشتكي عينيه ، فأمر فدعي له ، فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء ، فقال : نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال : على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم ، فوالله لئن يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم. قاله يوم خير.

قال في الهامش : رواه البخاري يرفعه بسنده عن سهل بن سعد.

وذكر في ص ٥٣٣ أيضا مثله بتفاوت يسير في اللفظ.

ومنها العلامة عمر بن عيسى الخطيبي الدهلقي في «فضائل الخلفاء» (ص ١٤٣)

قال :

أخبرنا القاضي نظام الدين جمال الإسلام أبو المظفر منصور بن هبة الله الأسدي رحمه الله عليه في مدينة أرمية يوم الجمعة في جامعها الثالث عشر من ذي القعدة سنة ٥٤٣ ، قال الشيخ الامام أبو الفضل عبد الملك بن أبي الحسن بن محمد الهروي ، قال أبو عثمان ، قال قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن أبي حازم واللفظ ليعقوب بن أبي حازم ، قال أخبرنا سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله قال يوم خيبر : لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله تعالى على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.

ومنه العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج

١٧ ص ١٢٧ من نسخة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :

وروي عن سهل بن سعد ان رسول الله ﷺ قال يوم خيبر :

لأعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.  
قال : فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجون أن يعطاها ، فقال : أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا : هو يا رسول الله يشتكي عينيه. قال : فأرسلوا اليه ، فأتى به فبصق رسول الله في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية ، فقال علي : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكون مثلنا؟ قال : اغد على رسلك حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم الى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.  
ومنهم العلامة أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الاصبهاني في «الجامع بين الصحيحين» (ص ٦٩٣) قال :

روى بإسناده عن سهل بن سعد قال : سمعت رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يده.  
قال : فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبحوا قال رسول الله ﷺ : أين علي بن أبي طالب؟ قالوا : يشتكي عينيه. قال : فأمر به فدعي به ، فبصق في عينه ودعا له فبرأ مكانه كأن لم يكن به شيء ، فأعطاه الراية فقال : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال : علي رسلك ، إذا نزلت بساحتهم فادعهم الى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم ، فوالله ان هدي الله تعالى بهداك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم.

ومنهم العلامة عبد الغنى بن اسماعيل النابلسى في «زهر الحديقة في رجال الطريقة»  
(والنسخة مصورة من مخطوطة جسترىيى) قال :

عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خير : لأعطي الراية غدا رجلا يفتح  
الله على يديه ، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.

فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا الى رسول الله  
ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها ، فقال : أين علي بن أبي طالب؟ ف قيل : يا رسول الله يشتكى  
عينه. قال : فأرسلوا اليه فأتى به ، فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له ، فبرئ حتى كأن  
لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية ، فقال علي رضي الله عنه : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟  
فقال : أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم  
من حق الله تعالى فيه ، فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم.

ومنهم الحافظ عبد الرحمن بن على بن محمد البكري الحنبلي المشتهر بابن الجوزي في  
«تبصرة المبتدي» (ص ١٩٥ نسخة مكتبة جسترىيى) قال :

قال أحمد : وحدثنا قتيبة ، قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم ، عن  
سهل بن سعد ان رسول الله ﷺ قال يوم خير : لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على  
يده يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.

قال : فبات الناس يذكرون أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله  
ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها ، فقال ﷺ : أين علي

ابن أبي طالب؟ فقيل : هو يا رسول الله يشتكي عينه. قال : فأرسلوا اليه ، فأتي به فبصق رسول الله ﷺ في عينه فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية ، فقال علي : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال : أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الإسلام فأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى ، فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

### ومنها

### حديث سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٠ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال : أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال : ما يمنعك أن تسب ابا تراب؟ فقال : اما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله ﷺ فلئن تكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم ، سمعت رسول الله يقول وخلفه في بعض مغازيه ، فقال علي : يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبوة بعدي ، وسمعتة يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله. قال : فتناول لها ، قال : ادعوا لي عليا ، فأتي به أرمد ، فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ، ففتح الله

عليه ، فلما نزلت هذه الآية ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ إلخ ، دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا ، فقال : اللهم هؤلاء أهلي.

وفي حديث آخر بمعناه ، وقال : لما نزلت هذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ ، دعى رسول الله ﷺ عليا وفاطمة وحسنا وحسينا ، فقال : اللهم هؤلاء أهلي.

وقال أيضا :

وفي حديث الحارث بن مالك : أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص ، فقلت : هل سمعت لعلني منقبة؟ قال : سمعت [شهدت خ ل] له أربعاً لئن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا أعمّر فيها مثل عمر نوح عليه السلام ، ان رسول الله ﷺ بعث ابا بكر ببراءة الى مشركي قريش ، فسار بها يوما وليلة ، ثم قال لعلني : اتبع ابا بكر فخذها فبلغها ورد علي ابا بكر فرجع ابو بكر ، فقال لرسول الله ﷺ : أنزل في شيء؟ قال : لا الا خير ، الا أنه ليس يبلغ عني الا أنا أو رجل مني . أو قال : من أهلي بيتي ..

الثانية قال : فكنا مع النبي ﷺ فنودي فينا ليلا ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله وآل علي . قال : فخرجنا نجر نعالنا ، فلما أصبحنا أتى العباس النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أخرجت أعمامك وأصحابك وأسكنت هذا الغلام . فقال رسول الله ﷺ : ما أنا أمرت باخراجكم ولا اسكان هذا الغلام ، ان الله هو الذي أمر به .



والثالثة : ان نبي الله ﷺ بعث عمر وسعد الى خيبر ، فخرج عمر وسعد ، فرجع عمر ، فقال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله (الي أن قال :) فدعا عليا ، فقالوا : انه أرمء ، فجيء به يقاد ، فقال له : افتح عينيك. قال : لا أستطيع. قال : فتفل في عينيه ريقه ودلكهما بإبهامه ، وأعطاه الراية.

والرابعة يوم غدير خم ، قام رسول الله ﷺ فأبلغ ، ثم قال : أيها الناس أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ثلاث مرات. قالوا : بلى. قال : أدن يا علي ، فرفع يده ، ورفع رسول الله ﷺ يده حتى نظرت الى بياض إبطيه ، فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . حتى قالها ثلاث مرات.

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه في الرسم» (ج ٢ ص ١٤٥ ط دمشق) قال :

أنا أبو عمر بن مهدي ومحمد بن أحمد بن رز ، ومحمد بن الحسين بن الفضل وعبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد ، قالوا أنبأنا اسماعيل بن الصفار ، نا الحسن بن عرفة ، حدثني علي بن ثابت الخزرجي ، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال : سمعت عامر بن سعد يقول : قال سعد : قال رسول الله ﷺ لعلي ثلاثا : لأ [ن] تكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم : نزل على رسول الله ﷺ الوحي فأدخل عليا وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي. وقال له حين خلفه

في غزاة غزاها ، فقال علي : يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان؟ فقال رسول الله ﷺ : ألا ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبوة. وقوله يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه. فتطاول المهاجرون الى رسول الله ﷺ ليراهم ، فقالوا : هو رمد. قال : أدعوه فدعوه ، فبصق في عينيه ففتح الله على يديه. ومنهم العلامة ابن معين في «الجمع بين الصحيحين» (ص ١٢٥ نسخة مكتبة جستريتي) قال :

عن سعد بن أبي وقاص أن معاوية بن أبي سفيان قال له : ما يمنعك أن تسب أبا تراب؟ قلت : فوالله سمعت ثلاثا من رسول الله ﷺ ، ولو كانت لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم ، إذ قال له علي : يا رسول الله خلفتني مع النساء؟ فقال له رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي ، وسمعت يقول يوم خيبر : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فتطاولنا. فقال : أدعوا لي عليا ، فأتى به أرمدا ، فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه. ولما نزلت هذه الآية ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ دعا رسول الله ﷺ عليا وفاطمة وحسنا وحسينا ، فقال : هؤلاء أهلي.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (٢٩٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

النسائي : أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد الطرطوسي ، قال أخبرنا أبو غسان ، قال أخبرنا عبد السلام ، عن موسى الصغير ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعد قال : كنت جالسا فتنقصوا علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقلت : لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : في علي خصال ثلاث لان يكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم ، سمعته يقول : انه مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي ، وسمعته يقول : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، وسمعته يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه.

وقال في الهامش : رواه في «سنن» النسائي يرفعه بسنده الى عن سعد.

[قال] ﷺ : لأدفعن الراية الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، ويفتح الله علي يديه ، فاستشرف لها أصحابه فدفعها الى علي.

[ثم قال] أخرج هذا الحديث في سننه النسائي يرفعه : أخبرنا زكريا بن يحيى السجستاني ، قال أخبرنا نصر بن علي ، قال حدثنا عبد الله بن داود ، عن عبد الواحد بن أيمن ، عن أبيه أن سعدا قال : قال رسول الله ﷺ : لأدفعن الراية اليوم الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فتناول القوم ، فقال : أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا : يشتكي عينه. قال : فبصق نبي الله في كفيه ومسح بهما عيني علي ودفع اليه الراية ، ففتح الله على يديه.

## ومنها

## حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في «السيرة النبوية» (ج ٣ ص ٣٥٣ طبع دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال البيهقي : أنبأنا الحاكم ، أنبأنا الأصم ، أنبأنا العطاردي ، عن يونس بن بكير ، عن الحسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة ، أخبرني أبي ، قال : لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر ، فرجع ولم يفتح له ، وقتل محمود بن مسلمة ورجع الناس ، فقال رسول الله ﷺ : لأدفعن لوائي غدا الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، لن يرجع حتى يفتح الله له. فبتنا طيبة نفوسنا أن الفتح غدا ، فصلى رسول الله ﷺ صلاة الغداة ، ثم دعا باللواء وقام قائما ، فما منا من رجل له منزلة من رسول الله ﷺ الا وهو يرجو أن يكون ذلك الرجل ، حتى تناولت أنا لها ورفعت رأسي لمنزلة كانت لي منه ، فدعا علي بن أبي طالب وهو يشتكى عينيه. قال : فمسحها ثم دفع اليه اللواء ففتح له. فسمعت عبد الله بن بريدة يقول : حدثني أبي أنه كان صاحب مرحب.

قال يونس : قال ابن إسحاق : كان أول حصون خيبر فتحها حصن ناعم ،

وعنده قتل محمود بن مسلمة ألقيت عليه رحي منه فقتلته.

وقال أيضا في ص ٣٥٤ :

ثم روى البيهقي ، عن يونس بن بكير ، عن المسيب بن مسلمة الأزدي ، حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ ربما أخذته الشقيقة فلبث اليوم واليومين لا يخرج ، فلما نزل خير أخذته الشقيقة فلم يخرج الى الناس ، وان أبا بكر أخذ راية رسول الله ﷺ ، ثم نهض فقاتل قتالا شديدا ثم رجع ، فأخذها عمر فقاتل قتالا شديدا هو أشد من القتال الأول ثم رجع ، فأخبر بذلك رسول الله ﷺ فقال : لأعطينها غدا [رجلا] يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يأخذها عنوة. وليس ثم علي ، فتناولت لها قريش ورجا كل رجل منهم أن يكون صاحب ذلك ، فأصبح وجاء علي بن أبي طالب على بعير له حتى أناخ قريبا وهو أرمم قد عصب عينه بشقة برد قطري ، فقال رسول الله ﷺ : ما لك؟ قال : رمدت بعدك. قال : أدن مني ، فتفل في عينه فما وجعها حتى مضى لسبيله.

ثم أعطاه الراية ، فنهض بها وعليه جبة أرجوان حمراء قد أخرج خملها ، فأتى مدينة خيبر وخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر يمانى وحجر قد ثقبه مثل البيضة على رأسه وهو يرتجز ويقول :

قد علمت خير أني مرحب      شك سلاحي بطل مجرب  
إذا الليوث أقبلت تلهب      وأحجمت عن صولة المغلب

فقال علي عليه السلام :

أنا الذي ستمني أمي حيدرة كليث غابات شديد القسورة  
أكيلكم بالصاع كيل السندرة

قال : فاختلفا ضربتين ، فبدره علي بضربة فقد الحجر والمغفر ورأسه ووقع في  
الأضراس . وأخذ المدينة .

ومنهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «دلائل النبوة» (ج ٤ ص ٢١  
ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال أخبرنا أبو العباس ، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار  
، قال حدثنا يونس ، عن الحسين بن واقد المروزي ، عن عبد الله بن بريدة ، قال حدثنا أبي  
، قال : لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر فرجع ولم يفتح له ، فلما كان الغد أخذه عمر  
فرجع ولم يفتح له ، وقتل محمود بن مسلمة ، فرجع الناس فقال رسول الله ﷺ : لأدفعن لو  
أتى غدا لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، لن يرجع حتى يفتح له . فبتنا طيبة أنفسنا  
أن الفتح غدا ، فصلى رسول الله ﷺ الغداة ، ثم دعا باللواء وقام قائما ، فما منا من رجل  
له منزلة من رسول الله ﷺ الا وهو يرجو أن يكون ذلك الرجل ، حتى تناولت أنالها  
ورفعت رأسي لمنزلة كانت لي منه ، فدعا علي بن أبي طالب وهو يشتكي عينه ، فمسحها  
ثم دفع اليه اللواء ففتح ، فسمعت عبد الله بن بريدة يقول : حدثني أبي أنه كان صاحب  
مرحب . قال يونس : قال ابن

إسحاق كان أول حصون خير فتحا حصن ناعم وعنده قتل محمود بن مسلمة ألقيت عليه رجا منه فقتلته.

أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، قال حدثنا يونس بن بكير ، عن المسيب بن مسلم الأزدي ، قال حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله ﷺ ربما أخذته الشقيقة ، فيلبث اليوم واليومين لا يخرج ، ولما نزل خير أخذته الشقيقة فلم يخرج الى الناس ، وأن أبا بكر أخذ راية رسول الله ﷺ ثم نهض فقاتل قتالا شديدا ثم رجع ، فأخذها عمر فقاتل قتالا أشد من القتال الأول ثم رجع ، فأخبر بذلك رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : لأعطينها غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يأخذها عنوة. وليس ثم علي ، فتناولت لها قريش ورجا كل منهم أن يكون صاحب ذلك ، فأصبح وجاء علي بن أبي طالب حتى أناخ قريبا وهو أرمم قد عصب عينه بشقة برد قطري ، فقال رسول الله ﷺ : مالك؟ قال : رمدت بعدك. قال : ادن مني ، فتفل في عينه فما وجعها حتى مضى لسبيله ، ثم أعطاه الراية فنهض بالراية وعليه جبة أرجوان حمراء قد أخرج خملها فأتى مدينة خير مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر مظهر يمني ، وحجر قد نعبه مثل البيضة على رأسه وهو يرتجز : قد علمت خير أني مرحب شاك سلاحي بطل مجرب

إذا الليوث أقبلت تلهب وأحجمت عن صولة المغلب  
فقال علي عليه السلام :

أنا الذي سمته أمي حيدرة كليث غابات شديد القسورة  
أكيلهم بالصاع كيل السندرة

فاختلفا ضربتين فبدره علي بضربة فقد الحجر والمغفر ورأسه ووقع في الأضراس ،  
وأخذ المدينة.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج  
١٧ ص ١٢٨ نسخة اسلامبول) قال :

وفي حديث بريدة الأسلمي قال : لما كان حيث نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضرة أهل خيبر  
أعطى رسول الله اللواء عمر بن الخطاب ونهض معه شيء نهض معه من الناس ولقوا أهل  
خيبر ، فانكشف عمر وأصحابه فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنبه أصحابه ويجنبهم ، قال  
رسول الله : لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فلما كان الغد  
تصادر لها أبو بكر وعمر ، فدعا عليا وهو أرمد ، فتفل في عينيه وأعطاه اللواء ونهض معه  
من الناس من نهض. قال : فتلقي أهل خيبر فإذا مرحب يربحز ويقول :

قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب  
أطعن أحيانا وحيناً أضرب إذ الليوث أقبلت تلهب  
فاختلف هو وعلي ضربتين ، فضربه علي على هامته حتى عض السيف منه بيض



رأسه ، وسمع أهل العسكر صوت ضربته ، فما تنام آخر الناس مع علي حتى فتح لهم وله .  
وقال أيضا في ج ٥ ص ٨٦ :

روي عن بريدة قال : لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر فرجع ولم يفتح له ، فلما كان الغد أخذ عمر فرجع ولم يفتح له ، وقتل محمود بن سلمة فرجع الناس ، فقال رسول الله ﷺ : لأدفعن لوائي غدا الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لن يرجع حتى يفتح له . فبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا ، فصلى رسول الله ﷺ صلاة الغداة ، ثم دعا باللواء وقام قائما ، فما منا من رجل له منزلة من رسول الله ﷺ الا يرجو أن يكون ذلك الرجل ، حتى تطاولت أنا لها ورفعت رأسي لمنزلة كانت لي منه ، فدعا علي ابن أبي طالب وهو يشتكي عينه قال : فمسحها ثم دفع اليه اللواء . قال بريدة : انه كان صاحب مرحب .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الخافى في «التبر المذاب» (ص ٤٤)  
نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى الامام أحمد عن بريدة قال : حاصرنا خيبر ، فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له ، ثم أخذه عمر من الغد فخرج ورجع ولم يفتح له ، وأصاب الناس يومئذ شدة ، فقال رسول الله ﷺ : اني دافع اللواء الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله عليه فبتنا طيبة أنفسنا

أن الفتح غدا ، فلما أصبح ﷺ قام قائما فدعا باللواء والناس على مصافهم ، فدعا عليا وهو أرمد ، فتفل في عينيه ودفع اليه اللواء ففتح له.

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتولد سنة ٣٩٢ والمتوفى سنة ٤٦٣ في كتاب «تلخيص المتشابه في الرسم» (طبع دمشق ج ٢ ص ٤٢٦) قال :

أنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي ، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، أنا أبو زرعة الدمشقي ، أنا آدم بن إياس ، أنا يزيد بن بزيع الرملي ، عن عطاء الخراساني ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ يوم خيبر : لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه. فما بقي يومئذ بها مهاجري ولا أنصاري له سابقة مع رسول الله ﷺ أو قدمة الا تعرض لها ، وعلي يومئذ أرمد العين ، فنظر رسول الله ﷺ في القوم بعد الصلاة فلم يره ، فسأل عنه فأني به يقاد قودا ، فدعا بالراية فقلهاها إياه ودعا له ، فشكا علي وجع عينيه ، فتفل فيهما رسول الله ﷺ ، فكان علي يحدث أنه لم يجد في عينيه حرا ولا بردا بعد تفلات رسول الله ﷺ ، فسار علي ولقيه مرحب فقتله وفتح الحصن.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الشافعي في «غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الأنام» (ص ٧١ والنسخة مصورة من مكتبة جستریتی بايرلنده) قال :

قال بريدة : فقال رسول الله ﷺ [يوم خيبر] : لنعطين الراية

غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه. فصلى ﷺ صلاته ثم دعى باللواء ، فدعى عليا وهو يشتكي عينيه ، فمسحها وبصق فيها فبرأ بساعته ، ثم دفع اللواء ففتح خيبر وقتل مرحبا صاحب الحصن.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ١٦٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أخبرنا محمد بن علي بن الواقدي ، قال أخبرنا معاذ بن خالد ، قال أخبرنا الحسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة قال : سمعت أبي بريدة يقول : حاصرنا خيبر ، فأخذ الراية أبو بكر ولم يفتح له ، فأخذه من الغد عمر فانصرف ولم يفتح له ، وأصاب الناس شدة وجهه ، قال رسول الله ﷺ : اني دافع لوائي غدا الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، لا يرجع حتى يفتح له. وبتنا طيبه أنفسنا أن الفتح غدا ، فلما أصبح رسول الله ﷺ صلى الغداة ، ثم جاء قائما ورمى اللواء والناس على قصافهم ، فما معنا انسان له منزلة عند الرسول الا وهو يرجو أن يكون صاحب اللواء ، فدعا علي بن أبي طالب ﷺ وهو أرمم فتفل ومسح في عينيه فدفع اليه اللواء وفتح الله عليه ، قالوا : أخبرنا ممن تطاول بها. رواه النسائي في السنن.

وقال أيضا في ص ١٦٥ :

عن أبي داود وعبد الله بن الامام أحمد في زوائد المسند ، هما يرفعه بسنده ، عن بريدة قال : حاصرنا خيبر مدة ولم يفتح ، فقال رسول الله ﷺ :

اني دافع الراية غدا الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، لا يرجع حتى يفتح له . وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا لنا ، فتناولنا لها ، ثم أقام عليا قائما ودعى باللواء له وفتح له ، وانا فيمن تناول لها.

### ومنها

### حديث سلمة بن الأكوع

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم المولى الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المتولد سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه «السيرة النبوية» (ج ٣ ص ٣٥١ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال البخاري : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا حاتم ، عن يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة بن الأكوع قال : كان علي بن أبي طالب تخلف عن رسول الله ﷺ في خيبر وكان رمدا ، فقال : أنا أتخلف عن النبي ﷺ فلحق به ، فلما بتنا الليلة التي فتحت خيبر قال : لأعطين الراية غدا . أو ليأخذن الراية غدا . رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه . فنحن نرجوها ، فقليل : هذا علي ، فأعطاه ففتح عليه .

وقال أيضا في ج ٣ ص ٣٥٣ :

وقال يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق : حدثني بريدة بن سفيان بن

فروة الأسلمي ، عن أبيه ، عن سلمة بن عمرو بن الأكوع رضي الله عنه قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضي الله عنه الى بعض حصون خيبر ، فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد ، ثم بعث عمر رضي الله عنه فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ، يفتح الله على يديه ، وليس بفرار .

قال سلمة : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وهو يومئذ أرمد ، فتغل في عينيه ثم قال : خذ الراية وامض بها حتى يفتح الله عليك .

فخرج بها والله يأنح يهرول هرولة ، وأنا لخلفه نتبع أثره ، حتى ركز رايته في رضم من حجارة تحت الحصن ، فاطلع يهودي من رأس الحصن فقال : من أنت؟ قال : أنا علي بن أبي طالب . فقال اليهودي : غلبتم وما أنزل على موسى . فما رجع حتى فتح الله على يديه .  
وقال أيضا في ج ٣ ص ٣٥٦ :

قال : وأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي رضي الله عنه يدعوه وهو أرمد وقال : لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله . قال : فجئت به أقوده . قال : فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينه فبرأ ، فأعطاه الراية ، فبرز مرحب وهو يقول :

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

قال : فبرز له علي وهو يقول :

أنا الذي ستمني أمني حيدرہ کلیث غابات كربه المنظره

أو فيهم بالصاع كيل السندرہ

قال : فضرب مرحبا ففلق رأسه فقتله. وكان الفتح.

هكذا وقع في هذا السياق أن عليا هو الذي قتل مرحبا اليهودي لعنه الله.

ومنهم العلامة الشيخ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «دلائل النبوة» (ج ٤ ص

٢٠٦ ط بيروت دار الكتب العلمية) قال :

أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب ، قال أخبرنا أبو بكر الاسماعيلي ، قال

أخبرنا الحسن بن سفيان وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : أخبرني أبو بكر ابن عبد الله ،

قال أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال حدثنا قتيبة ، قال حدثنا حاتم بن اسماعيل ، عن يزيد

بن أبي عبيد ، عن سلمة هو ابن الأكوع ، قال : كان علي قد تخلف عن النبي ﷺ في

خيبر ، وكان رمدا فقال : أنا أتخلف عن النبي ﷺ ! فخرج علي فلحق بالنبي ﷺ ، فلما

كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها ، قال رسول الله ﷺ :

لأعطين الراية غدا . أو ليأخذن الراية غدا . رجل يحبه الله ورسوله ، أو قال : يفتح الله عليه ،

فإذا نحن بعلي وما نرجوه ، فقالوا : هذا علي ، فأعطاه رسول الله ﷺ الراية ففتح الله عليه .

رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد.

وقال أيضا في ص ٢٠٧.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله الجوهري وأبو عمرو محمد بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن إسحاق ، قال حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، قال حدثنا عبد الملك بن عمرو ، قال حدثنا عكرمة بن عمار اليمامي ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه «ح».

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم ، قال حدثنا أحمد بن سلمة ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع ، قال حدثنا أبي فذكر حديثا طويلا ، قال فأرسل رسول الله ﷺ الى علي يدعوه وهو أرمذ ، فقال : لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال : فجئت به أقوده ، قال : فبصق رسول الله ﷺ في عينيه فبرأ فأعطاه الراية. قال : فبرز مرحب وهو يقول :

قد علمت خير انى مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

قال : فبرز له علي وهو يقول :

أنا الذي ستمني أمى حيدة كليث غابات كربه المنظرة

أو فيهم بالصاع كيل السندرة

فضرب مرجبا فغلقت رأسه فقتله ، وكان الفتح.

رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن ابراهيم عن أبي عامر.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، قال حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، قال حدثنا بريدة بن سفيان بن فروة الاسلمي ، عن أبيه ، عن سلمة بن عمرو بن الأكوع ، قال : بعث رسول الله ﷺ أبا بكر رضي الله عنه الى بعض حصون خيبر ، فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد ، ثم بعث الغد عمر رضي الله عنه ، فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح ، فقال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح على يديه ليس بفرار.

قال سلمة : فدعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو يومئذ أرمذ ، فنفل في عينه ، وقال : خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك ، فخرج بها وانه يأمن يقول يهرول هرولة وانا لخلفه نتبع أثره ، حتى ركز رايته في رضم من حجارة تحت الحصن ، فأطلع اليه يهودي من رأس الحصن ، فقال : من أنت؟ قال : انا علي بن أبي طالب. فقال اليهودي : عليتم وما أنزل على موسى. فما رجع حتى فتح الله على يديه.



ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري البري في «الجمهرة» (ص ٧٠ ط دمشق)  
قال :

وقال ابن إسحاق : حدثني بريدة بن سفيان بن فروة الاسلمي ، عن أبيه سفيان ،  
عن سلمة بن عمرو بن الأكوع قال : بعث رسول الله ﷺ أبا بكر الصديق برأيه الى بعض  
حصون خيبر يقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد ، ثم بعث الغد عمر بن الخطاب فقاتل  
ثم رجع ، ولم يكن فتح وقد جهد ، فقال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله  
ورسوله ، يفتح على يديه ، ليس بفرار.

قال : يقول سلمة : فدعا رسول الله ﷺ عليا وهو أرمد ، فتغل في عينيه ثم قال :  
خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك. فمضى والله بها يأنح يهرول هرولة ، وانا  
لخلفه نتبع أثره حتى ركز رأيه في رضم من حجارة الحصن ، فأطلع اليه يهودي من رأس  
الحصن ، فقال : من أنت؟ قال : أنا علي بن أبي طالب. قال : يقول اليهودي : علوتم  
علينا وما أنزل على موسى ، أو كما قال. فما رجع حتى فتح الله على يديه.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني المتوفى سنة ٩٥٤ في «ابتسام في  
شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق» (ص ١٨٨ ط بيروت) قال :  
وروى ابن هشام في سيرته ، عن ابن اسحق ، عن مسلمة بن الأكوع ، قال :

بعث رسول الله ﷺ أبا بكر برأيه ، الى بعض حصون خيبر ، فقاتل فرجع ولم يك فتح وقد جهد ، ثم بعث الغداة عمر بن الخطاب فقاتل ثم رجع ولم يك فتح ، فقال رسول الله : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ، ليس بفرار. قال : يقول مسلمة : فدعى رسول الله ﷺ عليا وهو أرمـد ، فقبله بين عينيه ، ثم قال : خذ هذه الراية فأمض بها حتى يفتح الله عليك. قال : يقول مسلمة : فخرج بها يأنح ، يهرول هرولة ، وأنا خلفه أتبعه أثره ، حتى ركز رأيه في رضم من حجارة تحت الحصن ، فاطلع عليه يهودي من رأس الحصن ، فقال : من أنت؟ قال : أنا علي بن أبي طالب. فقال اليهودي : علوتم وما أنزل على موسى ، أو كما قال ، فما رجع حتى فتح الله على يديه. وقال أيضا في ص ٢٠٩ :

وفي حديث أخرجه مسلم عن سلمة بن الأكوع ما لفظه : ثم أرسلني . يعني النبي . الى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، وهو أرمـد وقال : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال : فأتيته عليا ، فجئت به أقوده وهو أرمـد ، حتى أتيت رسول الله ﷺ فبصق في عينيه ، فبرأ وخرج مرحب فقال :

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب  
إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال علي كرم الله وجهه :

أنا الذي سمتني أمي حيدرته كليث غابات كربه المنظرة  
أو فيهم بالصاع كيل السندره

قال : فضرب رأس مرحب فقتله ، ثم كان الفتح على يده.

ومنهم العلامة الشيخ أبو الحسن على بن محمد الخزازي التلمساني في «تخريج

الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله ﷺ» (ص ٣٣٣ ط القاهرة) قال :

يقول سلمة : فدعا رسول الله ﷺ عليا وهو أرمده ، فتغل رسول الله ﷺ في عينيه ثم

قال : خذ الراية فامض حتى يفتح الله عليك. قال : يقول سلمة : فخرج والله يأنح يهرول

هرولة وأنا لخلفه نتبع أثره حتى ركز رايته في رضم حجارة تحت الحصن ، فاطلع اليه يهودي

من رأس الحصن فقال له : من أنت؟ قال : علي بن أبي طالب. قال : يقول اليهودي :

علوتم وما أنزل على موسى ، أو كما قال. انتهى.

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في

«الكامل في الرجال» (ج ٢ ص ٤٩٤ ط دار الفكر في بيروت) قال : ثنا أحمد بن عبد

الرحمن الخزازي ، ثنا أبو جعفر النقيلي ، ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني

بريدة بن سفيان الأسلمي ، عن سلمة بن عمرو بن الأكوع : أن رسول الله ﷺ دعا عليا

وهو رمد ، فتغل في عينه ثم

قال : خذ هذه الراية حتى يفتح الله لك. قال : فما رجع حتى فتح الله علي يديه.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٥٣٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية . أو قال : ليأخذن غدا . رجل يحبه الله ورسوله . أو قال : يحب الله ورسوله . يفتح الله عليه .

قال في الهامش : رواه البخاري يرفعه بسنده الى سلمة بن الأكوع . وذكر حديثا آخر أيضا عنه مثله .

وقال أيضا في ص ٥٣٤ :

قال ﷺ : لأعطين الراية غدا . أو ليأخذن الراية غدا . رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها ، فقليل : هذا علي . فأعطاه ففتح عليه .

ومنهم العلامة الشيخ أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الاصبهاني في «الجامع بين الصحيحين» (ص ٦٩٣ نسخة مكتبة جستریتی بايرلنده) قال :

حدثنا أحمد بن سهل ، قال حدثنا أبو سعيد ، قال حدثنا أبو عمر ، قال حدثنا الحسن ، قال حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا هاشم بن القاسم ، قال حدثنا عكرمة بن عمار ، قال حدثنا أياس بن سلمة ، قال أخبرني أبي قال : أرسلني رسول الله ﷺ الى علي بن أبي طالب فقال : لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله أو يحبه الله ورسوله . قال : فجئت به أقوده أرمده ، حتى أتيت به رسول الله ﷺ فبصق في عينه فبرأ ، ثم أعطاه الراية ، فخرج مرحب يخطر سيفه فقال :

قد علمت خير أني مرحب شاك السلاح بطل محرب  
إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال علي :

أنا الذي سمني أمي حيدرة كليث غابات كريحه المنظرة  
أو فيهم بالصاع كيل السندرة

ففلق رأس مرحب بالسيف فقتله ، وكان الفتح على يديه.

ومنهم العلامة الشيخ محيي الدين أحمد بن إبراهيم بن محمد بن النحاس الدمشقي  
المتوفى سنة ٨١٤ في «مشارع الاشواق الى مصارع العشاق» (ص ١٧٥ والنسخة مصورة من  
إحدى مكاتب اسلامبول) قال :

وفي صحيح مسلم وغيره عن سلمة بن الأكوع قال : فو الله ما لبثنا ثلاث ليال . يعني  
بعد رجوعهم من ذي قرد بعد الحديبية كما تقدم . حتى خرجنا الى خيبر مع رسول الله  
ﷺ . قال : فجعل عمي عامر يرتجز بالقوم يقول :

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صـلينا  
ونحن عن فضلك ما استغنينا فثبت الأقدام ان لاقينا  
وانزل سكينه علينا

فقال رسول الله ﷺ : من هذا؟ قال : أنا عامر. فقال : غفر لك ربك. قال : وما  
استغفر رسول الله ﷺ لإنسان يخصه الا استشهد. قال : فنادى عمر بن الخطاب وهو على  
جمل له : يا نبي الله لولا متعتنا بعامر. قال :

فلما قدمنا خير خرج يخطر بسيفه يقول :

قد علمت خير أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب  
إذ الحروب أقبلت تلهب

قال : وبرز له عامر فقال :

قد علمت خير أني عامر شاكي السلاح بطل مغامر  
قال : فاختلعا ضربتين ، فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر يسفل له ،  
فرجع سيفه على نفسه فقطع أكحله فكانت فيها نفسه.

قال سلمة : فخرجت فإذا نفر من اصحاب رسول الله ﷺ يقولون : بطل عمل  
عامر قتل نفسه. قال : فأتيت النبي ﷺ وأنا أبكي ، فقلت : يا رسول الله بطل عمل  
عامر. قال رسول الله ﷺ :

من قال ذلك؟ قال : قلت : ناس من أصحابك. قال : كذب من قال ذلك ، بل له  
أجره مرتين. ثم أرسلني الى علي وهو أرمد ، فقال : لأعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله  
ويحب الله ورسوله.

قال : فأتيت عليا رضي الله عنه ، فجئت به أقوده وهو أرمد حتى (نظر) به رسول الله  
ﷺ ، فبصق في عينيه فبرأ وأعطاه الراية وخرج مرحب فقال :

قد علمت خير أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب  
إذ الحروب أقبلت تلهب

قال علي عليه السلام :

انا الذي ستمني أمي حيدرہ کلیث غابات کریه المنظره  
أو فيكم بالصاع كيل السندرہ

قال : فضرب رأس مرحب فقتله ، ثم كان الفتح على يديه.

ومنهم العلامة الشيخ أبو الجود التبروني الحنفي في «الكوكب المضيء في فضل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي» (ص ٥٨ نسخة مكتبة جستریتی بايرلنده) قال :

منها ما نقله المحب الطبري عن سلمة عليه السلام قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق برايته وكانت بيضاء الى بعض حصون خيبر ، فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقد جهد ، ثم بعث من الغد عمر بن الخطاب فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وهو أرمد ، فتفل في عينيه ثم قال : خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك.

قال سلمة : فخرج والله بها يهرول هرولة وأنا خلفه نتبع أثره ، حتى ركز رايته في رضم من حجارة تحت الحصن ، فاطلع اليه يهودي من رأس الحصن فقال : من أنت؟ قال : انا علي بن ابي طالب. فقال اليهودي : علوتم وما انزل على موسى أو كما قال : فما رجع حتى فتح الله عليه. أخرجه ابن اسحق.

وفي رواية : أنه لما دنى من الحصن اخرج اليه اهله ، فقاتلهم فضربه رجل من اليهود وطرح ترسه من يده ، فتناول علي بابا كان عند الحصن فترس به نفسه ، فلم يزل بيده حتى فتح الله عَزَّجَلَّ عليه ثم ألقاه من يده حتى فرغ.

وفي رواية : ان علي بن أبي طالب حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه فافتتحوها وبعد ذلك لم يحمله أربعون رجلا. وقيل : اجتمع عليه سبعون رجلا فكان جهدهم ان أعادوا الباب.

### ومنها

#### حديث الامام الحسن ع

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري في «الذرية الطاهرة» (ص ٩٣ نسخة مكتبة السللمانية باسلامبول) قال :

أخبرنا الحسن ، انبأنا أبو بشر وأخبرني أحمد بن شعيب ، قال أخبرني اسحق بن ابراهيم ، قال أخبرنا النصر بن سهل وأخبرنا يونس بن أبي اسحق ، عن أبي اسحق ، عن هبيرة بن مرثم قال : خرج إلينا الحسن بن علي وعليه عمامة سوداء ، فقال : لقد كان فيكم بالأمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون ، فان رسول الله ﷺ قال : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله تعالى ورسوله ويحبه الله عَزَّجَلَّ ورسوله ، يقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، ولا يرد



رأسه حتى يفتح الله على يديه.

### ومنها

#### حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة ابو المظفر يوسف بن قزأوغلي المعروف بسبط ابن الجوزي الحنفي في «اللوامع في الجمع بين الصحاح والجوامع» (ص ٢٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة فيض باسلامبول) قال :

وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله ، لا يخزيه الله أبدا ، فاستشرف من استشرف ، فقال : أين علي؟ وهو في الرحى يطحن ، فدعاه وهو أرمد ما يكاد يبصر ، فتفل في عينه ، وهز الراية ثلاثا فدفعها اليه. ومنهم العلامة الشيخ ابو الجود التبروني الحنفي في «الكوكب المضيء» (ص ٤٦ والنسخة مصورة من مكتبة جستریتی) قال :

أخرج الشيخان أيضا عن سهل بن سعد ، والطبراني عن ابن عمر وابن أبي لیلی ، وعمران بن حصين والبزار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فبات الناس يتفكرون . أي يخوضون ويتحدثون . ليلتهم أيهم

يعطاها ، فقال : أين علي بن أبي طالب؟ ف قيل له : يشتكى عينيه. فأرسلوا اليه فأتي به ، فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية. ومنهم العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ١٦٨ ط دمشق) قالوا :  
 قال النبي ﷺ : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، لا يرجع حتى يفتح الله عليه ، فأعطاه عليا عليه السلام وفتح الله عليه (بز) عن ابن عباس.

### ومنها

#### حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :  
 منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٦ نسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :  
 عن أبي هريرة ان رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله عليه. قال عمر بن الخطاب : وما أحببت الامارة الا يومئذ. قال : فتشارفت لها رجاء ان ادعى لها. قال : فدعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب فأعطاه إياها. قال : امش ولا تلتفت حتى

يفتح الله عليك. قال : فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت ، فصرخ : يا رسول الله على ما ذا أقاتل؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله ، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عَزَّوَجَلَّ .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٥٣٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه. قال عمر : ما أحببت الامارة الا يومئذ. قال : فتناولت لها رجاء ان ادعى لها. قال : فدعا رسول الله ﷺ علي ابن أبي طالب فأعطاه إياها وقال : امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك. قال : فسار علي ماشيا ، ثم وقف فصرخ علي : يا رسول الله على ما ذا أقاتل الناس؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله ، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. ففتح الله بيده قاله يوم خيبر .

قال في الهامش : رواه مسلم يرفعه بسنده الى أبي هريرة ، وابن ماجه [يروي حديث فتح خيبر] بيد علي .

ومنهم العلامة ابن مبين في كتابه «الجمع بين الصحيحين» (ص ١٢٥ نسخة مكتبة جستریتی بايرلنده) قال :

وفي رواية ابي هريرة أنه لما أعطاه الراية قال له : امش ولا تلتفت حتى يفتح

الله عليك ، فسأله علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت ، فصرخ : يا رسول الله على ما ذا أقاتلهم؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله.

ومنهم العلامة ابو نعيم عبيد الله بن الحسن الاصفهاني في «الجامع بين الصحيحين» (ص ٦٩٣ نسخة مكتبة جستریتی بايرلنڈة) قال :

حدثنا الحسن بن أحمد ، قال أخبرنا ابو سلمة ومحمد بن المفضل ، قالوا أخبرنا عبد الله بن أحمد ، قال حدثنا قتيبة ، قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : ان رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله تعالى عليه. قال عمر بن الخطاب : ما أحببت الامارة الا يومئذ. قال : فتشارفت لها رجاء أن ادعى لها. قال : فدعى رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب فأعطاه إياها وقال : امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك. قال : فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت ، فصرخ : يا رسول الله على ما أقاتل الناس؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله ، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عَزَّوَجَلَّ .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في «الجوهرة» (ص ٧١ ط دمشق) قال :  
وروى هذا الحديث أيضا أبو هريرة وسعد بن أبي وقاص وسلمة بن الأكوع.

مسلم : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : نا يعقوب . يعني ابن عبد الرحمن القاري . عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله ، يفتح الله على يديه . قال عمر بن الخطاب : ما أحببت الامارة الا يومئذ . قال : فتساورت لها رجاء أن أدعى لها . قال : فدعا رسول الله ﷺ على بن أبي طالب ، فأعطاه إياها وقال : امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك . قال : فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت ، فصرخ برسول الله : على ما ذا أقاتل الناس؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله ، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها ، وحسابهم على الله .

ومنهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل القفطي الشافعي في «الانباء المستطابة» (ص ٦٣ والنسخة من مكتبة جستریتی) قال :

ومن ذلك ما روى أبو هريرة قال : قال عمر : قال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه .

وفي رواية عنه : قال عمر : ما تمنيت الامارة الا يومئذ . أو قال : قبل يومئذ .. شك شاذان . قال : فلما كان من الغد تناولت عليها ، فأعطاهما عليا عليه السلام وقال له : لا تلتفت حتى يفتح الله عليك .

ومنهم العلامة الشيخ عبد المنعم صالح الغرى البغدادي في كتاب «الدفاع عن أبي هريرة» (ص ١٧١ ط النهضة في بيروت) قال :

فأبو هريرة هو الذي يروي منقبة علي يوم خيبر ، إذ أخرج الامام مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه.

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزي في «علي ومناوئوه» (ص ٣٤ ط القاهرة) قال :

حدثنا قتيبة بن سعيد ... عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله ... قال عمر بن الخطاب : ما أحببت الامارة الا يومئذ. قال : فتساورت لها رجاء أن أدعى لها. قال : فدعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب فأعطاه إياها.

ومنهم المولى الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي الدمشقي في «السيرة النبوية» (ج ٣ ص ٣٥٢ ط بيروت) قال :

وفي صحيح مسلم والبيهقي من حديث سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه قال عمر : فما أحببت الامارة الا يومئذ. فدعا عليا فبعثه ثم قال : اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك ولا تتلفت. قال علي : عل ما أقاتل الناس؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا

عبده ورسوله ، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منا دماءهم وأموالهم الا بحقها ، وحسابهم على الله.

ومنهم العلامة الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي الأندلسي في «الجمع بين الصحيحين» (ج ٣ ص ١٦٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستریتی بايرلنده) قال :

عن يعقوب ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، يفتح الله على يديه. قال عمر بن الخطاب : ما أحب الامارة الا يومئذ. قال : فتشاورت لها رجاء أن أدعى لها. قال : فدعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب فأعطاه إياها وقال : أمش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك. قال : فسار علي شيئاً ثم وقف ولم يلتفت ، فصرخ برسوله الله : على ما ذا أقاتل الناس؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله ، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها ، وحسابهم على الله.

ومنهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «دلائل النبوة» (ج ٤ ص ٢٠٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، قال أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي ، قال حدثنا عبد الرحيم بن منيب ، قال حدثنا جرير بن عبد الحميد ، قال أخبرنا سهيل ابن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة. قال : قال رسول الله ﷺ :

لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله عليه. قال عمر : فما أحببت الامارة قط حتى يومئذ ، فدعا عليا فبعث ، ثم قال : اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك ولا تلتفت. قال علي : على ما أقاتل الناس؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها ، وحسابهم على الله.

أخرجه مسلم من وجه آخر عن سهيل بن أبي صالح.

### ومنها

#### حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الخافى الحسيني في «التبر المذاب» (ص

٤٤ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى أيضا عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كان أبي يسمر مع علي ، فكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف ، فقليل له : لو سألته؟ فسأله فقال : ان رسول الله ﷺ بعث الي وأنا أرمد العين يوم الخير ، فقلت : يا رسول الله اني أرمد العين. فتفل في عيني وقال : اللهم أذهب عنه الحر والبرد. فما وجدت حرا ولا بردا منذ يومئذ. وقال : لأوتين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار. فتشوف لها أصحاب رسول الله ﷺ



وأعطانيها.

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٩ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :

وروى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كان علي يلبس في الحر الشديد القباء المحشو الثخين وما ييالي الحر ، فأتاني أصحابي فقالوا : انا قد رأينا من أمير المؤمنين شيئا فهل رأيته؟ فقلت : وما هو؟ قالوا : رأيناه يخرج علينا في الحر الشديد بالقباء المحشو الثخين وما ييالي الحر ، ويخرج لنا في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وما ييالي البرد ، فهل سمعت في ذلك شيئا؟ فقلت : لا ما سمعت فيه بشيء. فقالوا : سل لنا أباك عن ذلك فانه يسمر معه ، فأتيته وسألته وأخبرته ما قال الناس ، فقال : ما سمعت في ذلك شيئا. قلت : فإنهم قد أمروني أن أسألك. فدخل على علي وسمر معه ، فقال : يا أمير المؤمنين ان الناس قد تعتقدوا منك شيئا وسألوني عنه فلم أدر ما هو. فقال علي : وما ذلك؟ فقال : يزعمون أنك تخرج عليهم في الحر الشديد وعليك القباء المحشو الثخين لا تبالي بالحر وتخرج عليهم في البرد الشديد وعليك الثوبان الخفيفان لا تبالي بالبرد. فقال : أو ما شهدت معنا الخير؟ فقلت : بلى. قال : فما رأيت رسول الله ﷺ حين دعا أبا بكر فعقد له فبعثه الى القوم ، فانطلق ثم جاء بالناس وقد هزموا؟ فقال : بلى. قال : ثم بعث الى عمر فعقد له ثم بعثه الى القوم فانطلق ولقي القوم وقتلهم ثم رجع وقد هزم ، فقال رسول الله ﷺ عند ذلك : لأعطين الراية اليوم رجلا

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، يفتح عليه غير فرار ، فدعاني وأعطاني الراية ثم قال : انطلق. فقلت : يا رسول الله اني ارمد والله ما أبصر شيئاً ، فتفل في عيني ثم قال : اللهم اكفه الحر والبرد. فما وجدت بعد يومي ذلك حراً ولا برداً.

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي في «أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب» (ص ٦٥ ط بيروت) قال : وأخبرنا محمد بن أحمد قراءة عليه ، أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا حنبل بن عبد الله ، أخبرنا أبو القاسم الشيباني ، أخبرنا ابن المذهب ، أخبرنا ابن مالك ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن المنهال ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : كان أبي يسمر مع علي ، وكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف ، ف قيل له : لو سألته. قال : فسألته ، فقال : ان رسول الله ﷺ بعث الي وأنا أرمد العين يوم خيبر ، فقلت : يا رسول الله اني أرمد العين ، فتفل في عيني وقال : اللهم اذهب عنه الحر والبرد ، فما وجدت حراً ولا برداً منذ يومئذ ، وقال : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار ، فتشرف لها أصحاب رسول الله ﷺ فأعطانيها.

رواه ابن ماجه في سننه عن عثمان بن أبي شيبة عن وكيع.

ومنهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «دلائل النبوة» (ج ٤ ص ٢١٢

ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، قال حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن المنهال بن عمرو ، والحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : كان علي يلبس في الحر والشتاء القباء المخشم التخين وما ييالي الحر ، فأتاني أصحابي فقالوا : انا قد رأينا من أمير المؤمنين شيئا فهل رأيته؟ فقلت : وما هو؟ قالوا : رأيناه يخرج إلينا في الحر الشديد في القباء المحشو التخين ، وما ييالي الحر ويخرج علينا في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وما ييالي البرد ، فهل سمعت في ذلك شيئا؟ فقلت : لا. فقالوا : سل لنا أباك عن ذلك فإنه يسمر معه ، فأتيته فسألته ، فقال : ما سمعت في ذلك شيئا. فدخل على علي عليه السلام فسمر معه ثم سأله عن ذلك ، فقال : أو ما شهدت معنا خير؟ فقلت : بلى. قال : فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعا أبا بكر فعقد له وبعثه الى القوم فانطلق فلقى القوم ، ثم جاء بالناس وقد هزموا؟ فقال : بلى. ثم قال : ثم بعث الى عمر فعقد له ثم بعثه الى القوم فانطلق فلقى القوم فقاتلهم ثم رجع وقد هزم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : لأعطين الراية اليوم رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله عليه غير فرار. فدعاني فأعطاني الراية ثم قال : اللهم أكفه الحر والبرد فما وجدت بعد ذلك بردا ولا حرا.

ااااا أبو بكر ماما بن الااا بن فوراك ﷺ قال : أاااانا عباء الله بن اعااا  
الأصبااا ، قال ااااا اوناا بن ااب ، قال ااااا أبو ااوا الطيالسا ، قال ااااا أبو  
عوااة ، عن ماعرة الضبا ، عن أم موسى ، قالآ : سمعا علىا اقول : لا رماا ولا  
صااا مآاا الى رسول الله ﷺ الرااة اوم اباا .

ومناا

### ااااا عمران بن الاااا

رواه اامااة من أعلام العامة في ااابهم :  
فماااا الألاماة ماما بن المكارم الأنصارا الأزااا في «مأاااا اارااا امااا» (ج  
١٧ ص ١٢٩ نسخة مكااة طوب قاوسراا باسلامبول) قال :  
وفي ااااا عمران بن الاااا قال : قال رسول الله ﷺ : لأااااا الرااة الى رااا  
ااب الله ورسوله واابا الله ورسوله . فباا الى على فااا وهو أراا ، فااا في عاااا وأعاااا  
الرااة ، فما راا واهه ااا فاا الله علىه وما اااااا فيما باا .

ومناا

### ااااا سعاا بن المسااب

رواه اامااة من أعلام العامة في ااابهم :

منهم الحافظ الصنعائي في «المصنف» (ج ٥ ص ٢٨٧ ط بيروت) قال : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب : أن النبي ﷺ قال يوم خيبر : لأدفعن الراية الى رجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله. قال : فدعا عليا وانه لأرمد ، فتفل في عينيه ثم دفعها اليه ، ففتحتها الله عليه.

ومنها

### حديث أبي ليلي

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :  
منهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ١٦٨ ط دمشق) قال :  
قال النبي ﷺ : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ، ويحب الله ورسوله ، يفتح الله له ليس بفرار ، فأعطاه عليا رضي الله عنه ، وكان أرمد ، فتفل في عينيه وقال : اللهم اكفه ألم الحر والبرد (بز) عن أبي ليلي رضي الله عنه .

ومنها

### حديث عبد الله بن عمر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة حسين بن نصر بن أحمد المشتهر باب خميس في «مناقب الأبرار» (ص ١٧ والنسخة مصورة من مخطوطة جستريتي) قال :

عن عبد الله بن عمر قال : سمعته (أي النبي ﷺ) يقول يوم خيبر : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال : فتناولن ، فقال : ادعوا لي عليا ، فأتى به أرمدا فبصق في عينيه ، ودفع الراية اليه ففتح الله عليه.

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في «منال الطالب في مناقب علي بن ابي طالب» (ص ١٢٥ مخطوط) قال :

قال ابن عمر : ثلاث كن لعلي لو أن لي واحدة منهن كانت أحب الي من حمر النعم : تزويجه فاطمة ، وإعطاؤه الراية يوم خيبر ، وآية النجوى.

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى في «مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٦١) قال :

وعن ابن عمر قال : كان لعلي ثلاث لو كانت لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم : تزويجه بفاطمة ، وإعطاء الراية يوم خيبر ، وآية النجوى.

ومنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ١٦٧ ط دمشق) قال :

قال النبي ﷺ : لأدفعن الراية الى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه . وعقدها لعلي ﷺ (طك) عن ابن عمر ﷺ .

وقال أيضا في ص ١٦٨ :

قال النبي ﷺ : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. ودفعها لعلي  
رضي الله عنه (طك) عن جميع بن عمير عن ابن عمر رضي الله عنهما .

ومنها

### حديث أبي رافع

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم المولى الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير  
بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المتولد سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه «السيرة  
النبوية» (ج ٣ ص ٣٥٩ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال يونس عن ابن إسحاق ، عن بعض أهله عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال  
: خرجنا مع علي الى خيبر ، بعثه رسول الله ﷺ برايته ، فلما دنا من الحصن وخرج اليه  
أهله فقاتلهم ، فضربه رجل منهم من يهود فطرح ترسه من يده ، فتناول علي باب الحصن  
فترس به عن نفسه ، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ، ثم ألقاه من يده ، فلقد  
رأيتني في نفر معي سبعة أناثا منهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما استطعنا أن نقلبه.  
ولكن روى الحافظ البيهقي والحاكم من طريق مطلب بن زياد ، عن ليث

ابن أبي سليم ، عن أبي جعفر الباقر ، عن جابر ، أن عليا حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه فافتتحوها ، وانه حרב بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلا .

وفي رواية عن جابر : ثم اجتمع عليه سبعون رجلا وكان جهدهم أن أعادوا الباب .  
ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في «الجوهرة» (ص ٧٠ ط دمشق) قال :  
قال ابن إسحاق : وحدثني عبد الله بن حسن ، عن بعض أهله ، عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال : خرجنا مع علي بن أبي طالب حين بعثه رسول الله ﷺ برايته يوم خيبر ، فلما دنا من الحصن خرج اليه أهله ، فقاتلهم ، فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يده ، فتناول علي بابا كان عند الحصن ، فترس به عن نفسه ، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ، ثم ألقاه من يده حين فرغ ، فلقد رأيتني في نفر معي سبعة أنا منهم ، نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما نقلبه .

ومنهم العلامة الشيخ محيي الدين أحمد بن ابراهيم بن محمد بن النحاس الدمشقي في كتابه «مشارع الاشواق الى مصارع العشاق» (ص ١٩٩ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

وقال ايضا : وروى ابن اسحق ، عن عبد الله بن حسن ، عن بعض أهله ، عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال : خرجنا مع علي حين بعثه



رسول الله ﷺ برايته ، فلما دنا من الحصن خرج اليه أهله ، فقاتلهم فضربه رجل منهم من يهود فطرح ترسه من يده ، فتناول علي باب الحصن فترس به عن نفسه ، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ، ثم ألقاه من يده ، فلقد رأيتني في نفر سبعة وأنا ثامنهم نجهد أن نقلب ذلك الباب فما استطعنا أن نقلبه .

ومنهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «دلائل النبوة» (ج ٤ ص ٢١٢

ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، قال حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن بعض أهله ، عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ ، قال : خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله ﷺ برايته ، فلما دنا من الحصن خرج اليه أهله ، فقاتلهم فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يده ، فتناول علي باب الحصن فترس به عن نفسه ، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ، ثم ألقاه من يده ، فلقد رأيتني في نفر من سبعة أنا ثامنهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما استطعنا أن نقلبه .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، قال حدثنا الهيثم بن خلف الدوري ، قال حدثنا اسماعيل بن موسى السدي ، قال حدثنا مطلب بن زياد ، عن ليث بن أبي سليم ، عن أبي جعفر . وهو محمد بن علي . قال : دخلت عليه فقال : حدثنا جابر بن عبد الله أن عليا حمل الباب يوم خيبر حتى

صعد المسلمون عليه فافتتحوها ، وأنه جرب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلا .  
 تابعه فضيل بن عبد الوهاب عن المطلب بن زياد ، وروي من وجه آخر ضعيف عن  
 جابر : ثم اجتمع عليه سبعون رجلا فكان جهدهم أن أعادوا الباب .  
 ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني الزيدي في «ابتسام البرق في شرح  
 منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق» (ص ١٨٨ ط بيروت) قال :  
 قال ابن اسحق : وحدثني عبد الله بن حسن ، عن بعض أهله ، عن أبي رافع مولى  
 النبي ﷺ ، قال : خرجنا مع علي رضي الله عنه حين أعطاه رسول الله ﷺ برأيه ، فلما دنا  
 من الحصن خرج اليه أهله ، فقاتلهم فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يده ، فتناول بابا  
 كان عند الحصن ، فترس به عن نفسه ، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله تعالى عليه  
 ، ثم ألقاه من يده حين فرغ ، فلقد رأيتني في نفر مع سبعة أنا ثامنهم نجهد على أن نقلب  
 ذلك الباب فلم نقلبه .

ومنها

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :

وفي حديث أبي سعيد قال : أخذ رسول الله ﷺ الراية فهزها ثم قال : من يأخذها بحقها؟ فجاء الزبير فقال : أنا ، فقال : أمط ، ثم قام رجل آخر فقال : أنا ، فقال : أمط ، ثم قام آخر فقال : أنا ، فقال : أمط. فقال رسول الله ﷺ : والذي أكرم وجهه محمد لأعطينها رجلا لا يفر بها ، هاك يا علي ، فقبضها ثم انطلق حتى فتح الله عليه فذك وخير ، وجاء بعجوتها وقديدها.

ومنهم المولى الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي الدمشقي في «السيرة النبوية» (ج ٣ ص ٣٥٣ ط بيروت) قال : وقال الامام أحمد : حدثنا مصعب بن المقدم وجحش بن المثنى ، قالا حدثنا إسرائيل ، حدثنا عبد الله بن عصمة العجلي سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول : ان رسول الله ﷺ أخذ الراية فهزها ثم قال : من يأخذها بحقها؟ فجاء فلان فقال : أنا. قال : امض. ثم جاء رجل آخر فقال : امض. ثم قال النبي ﷺ : والذي كرم وجهه محمد لأعطينها رجلا لا يفر. فقال : هاك يا علي ، فانطلق حتى فتح الله عليه خير فذك وجاء بعجوتها وقديدها.

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٥ ص ١٧٠٨ ط دار الفكر في بيروت) قال : ثنا ابن سعيد ، ثنا محمد بن الحسين بن معاوية بن هشام ، قال : وجدت في

كتاب جدي ، ثنا عمر بن زياد الألهاني ، عن الأسود بن قيس ، عن نبيح الغنوي ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله فأعطاها عليا.

ومنهم العلامة الشيخ محيي الدين أحمد بن إبراهيم بن محمد بن النحاس الدمشقي المتوفى سنة ٨١٤ في كتابه «مشارع الاشواق الى مصارع العشاق» (ص ١٩٩ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال :

وروى أحمد ، عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه ، أن رسول الله ﷺ أخذ الراية وهزها ، قال : من يأخذها بحقها؟ فجاء فلان فقال : انا ، فقال : امض. ثم قال رسول الله ﷺ : والذي أكرم وجهه محمد لأعطينها رجلا لا يفر ، هاك يا علي ، فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر وفدك وجاء بعجوتها.

#### ومنها

#### حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل القفطي الشافعي في كتابه «الانباء المستطابة» (ص ٦٧ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستریتی بايرلندة) قال :

وقوله [عمر] قال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية غدا رجلا

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال عمر : فما تمنيت الامارة الا يومئذ ، فلما كان من الغد تناولت لها ، فأعطاهها عليا عليه السلام .

### ومنها

#### ما روى عن عدة من الصحابة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في «الجوهرة» (ص ١٧ ط دمشق) قال:  
وروى أبو العباس سهل بن سعد وبريدة الأسلمي وأبو سعيد الخدري وعبد الله ابن عمر وعمران بن حصين ، كلهم بمعنى واحد عن النبي ﷺ أنه قال يوم خيبر : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، ليس بفرار ، يفتح الله على يديه. ثم دعا بعلي وهو أرمئ ، فتفل في عينيه وأعطاه الراية ، ففتح الله عليه.

ومنهم العلامة الخزاعي التلمساني في «تخريج الدلالات السمعية» (ص ٢٦٧ ط القاهرة) قال :

وروى سعد بن أبي وقاص وأبو هريرة وسهل بن سعد وبريدة الأسلمي وأبو سعيد الخدري وعبد الرحمن بن عمرو وعمران بن الحصين وسلمة بن الأكوع ، كلهم بمعنى واحد عن النبي ﷺ ، أنه قال يوم خيبر : لأعطين الراية

غدا رالا بااب الله ورسوله وباببه الله ورسوله لفس بافرار ففاب الله على ففبه .  
 ثم دعا بعلى وهو أرمء فافل فف عففبه وأعطاها الرافة ، ففاب الله علىه ، وهف كلاها آثار  
 فابفة .

ومنفهم العلامة الشفاب جمال الءفن فوسف بن شاهفن العسقلانف فف «رونق الألفاظ»  
 (ص ٣٣٩ نساة إاىء مكاتب اسلامبول) قال :

وروى سعد بن أبف وقاص وأبو هرفرة وسهل بن سعد وبرفءة وأبو سعفء وابن عمر  
 وعمران بن حصفن وسلمة بن الأكوع والمعنى واءء : أن النبف ﷺ قال فوم فففر : لأعطفن  
 الرافة غدا رالا بااب الله ورسوله وباببه الله ورسوله ففاب الله على ففبه . وأعطاها علىا .

ومنفهم العلامة جمال الءفن أبو الءاب فوسف بن الزكف فف «فأفب الكمال» (ج  
 ١٣ ص ٨٧ نساة مكفبة الجامع السلطانف باسلامبول) قال :

وروى سعد بن أبف وقاص وأبو هرفرة وسهل بن سعد وبرفءة الأسلمف وأبو سعفء  
 الءءرف وعءء الله بن عمر وعمران بن الالففن وسلمة بن الأكوع كلهم بمعنى واءء عن النبف  
 ﷺ أنه قال فوم فففر : لأعطفن الرافة غدا رالا بااب الله ورسوله وباببه الله ورسوله لفس  
 بافرار ففاب الله على ففبه . ثم دعا بعلى وهو أرمء فافل فف عففبه وأعطاها الرافة ، ففاب الله  
 علىه . وهف كلاها آثار باقفة .

### ومنها ما روى مرسلا

روى جماعة من أعلام العامة في كتبهم مرسلا :

منهم العلامة علاء الدين على بن بلبان الحنفي في «المقاصد السنية من الأحاديث الالهية» (ص ١٥٢ والنسخة مصورة من مكتبة مادريد باسبانيا) قال : وقوله ﷺ يوم خير : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه. فتناول المهاجرون لرسول الله ﷺ ليأمرهم ، فقال : أين علي؟ فقالوا : هو رمد. قال : أدعوه ، فدعوه فبصق في عينيه ، ففتح الله على يديه.

ومنهم العلامة الشيخ محيي الدين أحمد بن ابراهيم بن محمد بن النحاس الدمشقي في «مشارع الاشواق الى مصارع العشاق» (ص ١٩٨ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال :

وروى جماعة من الصحابة : أن النبي ﷺ يوم خير قال : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، ليس بفرار ، يفتح الله على يديه. ثم دعا بعلي وهو رمد ، فتفل في عينيه فبرأ ، وأعطاه الراية ، ففتح الله عليه.  
ورواه اصحاب الصحاح والسنن وغيرهما.

ومنهم العلامة الشيخ يس بن ابراهيم السنهوتى الشافعي في «الأنوار القدسية» (ص ٢٢ ط مصر) قال :

وثبت في الصحيحين أنه ﷺ أعطاه الراية في يوم خيبر ، وأخبر أن الفتح يكون على يديه .

ومنهم العلامة الشيخ أبو سعد المحسن بن كرامة البيهقي الجشمي الخراساني الشافعي في «الرسالة التامة في نصيحة العامة» (ص ١٦ نسخة مكتبة امبروزيانا في ايطاليا) قال :  
وقال [ﷺ] أيضا في فتح خيبر : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كزار غير فرار ، يفتح الله على يديه .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبي الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابه «تذهيب التهذيب في مختصر تهذيب الكمال في اسماء الرجال» (ج ٣ ص ٥٦ والنسخة مصورة من مخطوطة طوب قبوسراي اسلامبول بتركيا) قال :

وروى جماعة من الصحابة أن النبي ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يفتح الله على يديه . ثم دعا بعلي وهو أرمذ ، فتقل في عينيه وأعطاه الراية ففتح الله عليه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٠٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى ابن عساكر كما في الصحيحين واسماعيل القاضي والنسائي وأبو علي



النيشابوري ان رسول الله ﷺ قال : ان الفتح يكون على يده ، (الى أن قال : ) وحمل يومئذ باب الحصن على ظهره حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها ، وأرادوا بعد ذلك حمله فلم يحمله الا أربعون رجلا .

وأخرجه ابن عساكر أنه تترس بباب حصن خيبر عن نفسه ، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه فألقاه ، ثم اراده ثمانية أن يقلبوه فما استطاعوا ، حتى قال الامام أحمد : ما جاء لأحد من الفضائل ما جاء لعلي .

ومنهم العلامة الشيخ الأمير جمال الدين ابى المحاسن يوسف بن تغرى بردي الظاهري الاتابكي الحنفي في «مورد اللطافة في من ولى السلطنة والخلافة» (ص ٢٢ والنسخة من مكتبة السلطان أحمد الثالث في اسلامبول) قال :

منها : ان رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه . قال عمر : فما أحببت الامارة قبل يومئذ . ودعاء عليا فدفعها اليه .

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن مسعود الأندلسي المالكي المعروف بابن الخصال في «مناقب العشرة» (ص ٤٢ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اروبا) قال :

قال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد محسن بن كرامة الجشمي البيهقي المشتهر بابن البدر في «التهذيب في التفسير» (ص ٩٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة اسلامبول) قال: وقيل : نزلت في علي لما دفع اليه الراية وقال : لأدفعن الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.

ومنهم العلامة زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردى في «تتمة المختصر في اخبار البشر» (ص ٤٨ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة اسلامبول) قال : وقال ﷺ : والله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، كرارا غير فرار يأخذها. فتطاول المهاجرون والأنصار إليها ، وكان علي أرمد ، فتفل في عينيه فزال وجعهما ، ثم أعطاه الراية وعليه حلة حمراء وخرج مرحب صاحب الحصن وهو يقول : قد علمت خير أنى مرحب شاكي السلاح بطل مجرب فقال علي ﷺ :

أنا الذي سمتني أمي حيدر اكيلهم بالسيف كيل السندره واختلفا بضربتين ، فقدت ضربة علي المغفر ورأس مرحب وسقط ، وفتحت على يد علي.

وفي ص ٥٣ قال :

وقوله ﷺ : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله (الحديث).

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن يوسف الزرندي في «بغية المرتاح الى طلب الأرباح» (ص ٩٠ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة لندن) قال : قال النبي ﷺ : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، . وذلك يوم خيبر . ليس بفرار ، يفتح الله على يديه . فدعا بعلي وهو أرمـد ، فبصق في عينه فبرئ ، وأعطاه الراية ، ففتح الله عليه .

ومنهم العلامة صلاح الدين محمد بن شاکر الشافعي الدمشقي في «عيون التواريخ» (ج ٢ ص ١٣٥ نسخة إحدى مكاتب اسلامبول) قال :

وقد ثبت في الصحاح وغيرها أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه . فبات الناس يود كل منهم أنه يعطاها ، حتى قال عمر : ما أحببت الامارة الا يومئذ ، فلما أصبح أعطاه عليا ففتح الله على يديه .

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني في «تخريج الدلالات السمعية» (ص ٣٣٣ ط القاهرة) قال :

قال ابن إسحاق : وبعث رسول الله ﷺ أبا بكر الصديق برأيه الى بعض حصون خيبر ، فقاتل فرجع ولم يك فتح وقد جهد ، ثم بعث من الغد عمر بن الخطاب ، فقاتل ثم رجع ولم يك فتح وقد جهد ، فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، يفتح الله على يديه وليس بفرار . إلخ.

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري الجاوى في «الامام المهاجر» (ص ١٥٣ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال ﷺ يوم خيبر : لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه ، يحب الله تعالى ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فبات الناس يدوكون (أي يخوضون) ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبحوا اجتمعوا على باب النبي ﷺ ، فخرج النبي ﷺ من خيمته فقال : أين علي بن أبي طالب؟ فقيل له : انه يشتكي عينيه ، وكان به رمد شديد.

فقال ﷺ : أرسلوا اليه. فأتي به ، فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له ، وقال : اللهم أذهب عنه الحر والبرد. فبرئ فأعطاه الراية ، وفتحت على يديه ، ولم يرمد بعدها أبدا ، ولم يجد حرا ولا بردا من يومئذ.

## مستدرک

ما ورد من النص من رسول الله ﷺ

على ان ما في الجنة نبي الا يشتاقي الى علي عليه السلام

قد تقدم ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ١٠٨ و ج ١٦ ص ٤٧٨) ، ونستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها هناك :  
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٩٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :  
روى الامام احمد بن حنبل والملا في «السيرة» عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال :  
وما في الجنة نبي الا وهو يشتاقي الى علي .  
ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافى الحسيني الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٥٧ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :  
وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ما مررت بسماء الا وأهلها يشتاقيون الى علي بن أبي طالب ، وما في الجنة نبي إلا يشتاقي الى علي .  
خرجه الملا .

ما ورد

من قول رسول الله ﷺ

«اشتاق بالجنة الى ثلاثة»

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني في «الكامل في الرجال» (ج ٢

ص ٧٢٨ ط بيروت) قال :

ثنا علي بن احمد بن علي بن عمران الجرجاني بحلب ، ثنا نصر بن علي ، ثنا أبو

أحمد ، ثنا الحسن بن صالح ، عن أبي ربيعة ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : قال النبي

ﷺ : اشتاق بالجنة الى ثلاثة : علي ، وعمار ، وبلال.

## مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله ﷺ

على ان الجنة اشتاقت الى أربعة أحدهم على عليه السلام

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ١٨٩ وج ١٦ ص ٥٣٣)  
، ونستدرك هاهنا عمن لم نرو عنهم في ما مضى :  
فمنهم العلامة الشيخ عبد الله بن محمد المعروف بابن الشيخ في «طبقات المحدثين»  
(ص ٣٦ والنسخة موجودة بالظاهرية بدمشق) قال :  
حدثنا محمد بن عامر ، عن أبيه ، عن جده ، عن نهشل ، عن الأعمش ، عن مادام  
، عن قنبر ، عن علي ، عن رسول الله ﷺ قال : ان الجنة اشتاقت الى أربعة : فأحدهم  
علي ، والثاني المقداد ، والثالث سلمان ، والرابع أبو ذر الغفاري.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٠٦ والنسخة  
مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :  
روى الطبراني وأبو نعيم عن شداد بن أوس قال : قال ﷺ : ان الجنة تشتاق الى  
أربعة : علي ، وعمار ، وسلمان ، والمقداد.



## مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله ﷺ

على ان الجنة اشتاقت الى ثلاثة أولهم علي عليه السلام

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه عن كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ١٩٣ الى ص ٢٠٠ وج ١٦ ص ٥٣٢ الى ص ٥٣٧) ، ونستدرك هاهنا عن كتبهم التي لم نذكر عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب «آل محمد» (ص ٢٢ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى أبو يعلى في «المسند» ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال : أتاني جبريل فقال : يا محمد ان الله يحب من أصحابك ثلاثة علي وأبو ذر والمقداد بن الأسود ، يا محمد ان الجنة لتشتاق الى ثلاثة من أصحابك علي وعمار وسلمان.

وقال أيضا في ص ٦٩ :

روى الترمذي والحاكم عن انس عن النبي ﷺ أنه قال : الجنة تشتاق الى ثلاثة علي وعمار وسلمان.

وروى أيضا في ص ١٠٦ مثله عن انس والحسن البصري.

ومنهم العلامة أبو البركات عبد الحق بن عثمان الحنفي في «الفائق في اللفظ الرائق» (نسخة مكتبة جستريتي ص ٤٥) قال :

قال ﷺ : ان الجنة تشتاق الى ثلاثة : علي ، وعمار ، وسلمان.

ومنهم العلامة شيروية بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٢ ص ١٥٩ ط دار الكتاب العربي في بيروت) قال :

[روى] انس بن مالك [قال ﷺ :] ثلاثة تشتاق إليهم الجنة : علي ، وعمار ، وسلمان.

## مستدرک

ما ورد من النص من رسول الله ﷺ

على ان اهل السماء مشتاقون الى علي عليه السلام

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٦ ص ١٠٨ وج ١٦ ص ٤٧٨) ،  
ونستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :  
فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن جلال الدين عبد الله الحسيني الشيرازي  
الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٧ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :  
وعنه [ابن عباس] رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله ﷺ وبارك وسلم : ما  
مررت بسماء الا وأهلها مشتاقون الى علي بن أبي طالب ، وما في الجنة شيء الا وهو  
يشتاق الى علي بن أبي طالب.  
رواه الطبري وقال : أخرجه الملا في «سيرته».

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٩٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال النبي ﷺ : ما مررت بسماء الا وأهلها يشتاقون الى علي ابن أبي طالب.  
قال في الهامش : رواه الامام احمد بن حنبل والملا في «سيرته» يرفعه بسنده الى ابن عباس مرفوعا.

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافى في «التبر المذاب» (ص ٥٧ نسخة مكتبتنا العامة الموقوفة بقم) قال :

وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ما مررت بسماء الا وأهلها يشتاقون الى علي بن أبي طالب.

ما ورد

من النص من رسول الله ﷺ على انه

لا يجوز أحد على الصراط الا بولاء على

. أو . الا من كتب له على الجواز

قد نقلنا نبذة من الأحاديث الواردة في ذلك في (ج ٧ ص ١١٤ الى ص ١٢١ وج  
١٧ ص ١٥٨ الى ص ١٦٢) ، ونذكر هاهنا أحاديث من كتب علماء العامة التي لم ننقل  
عنها في ما مضى :  
وفيه أحاديث :

منها

حديث أبي بكر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في كتابه «اتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٧) والنسخة مصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وروى ابن سمالك ان أبا بكر «رض» قال : سمعت النبي ﷺ يقول : لا يجوز الصراط الا من كتب علي الجواز.

ومنهم العلامة السيد أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٥٧) قال :

وعن قيس بن أبي حازم قال : التقى أبو بكر وعلي بن أبي طالب ، فتبسم أبو بكر في وجه علي ، فقال له : مالك تبسمت؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ قال : لا يجوز أحد الصراط الا من كتب علي الجواز.

رواه الطبري وقال : أخرجه ابن السمان في كتاب «الموافقة».

#### ومنها

#### حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : إذا فرغ الله تعالى من الحساب للعباد يأمر الملكين فيقفان على الصراط ، فلا يجوز الصراط أحد الا ببراءة بولاية من علي ،

فمن لم يكن معه أكبه الله على وجهه في النار.  
قال في الهامش : رواه في كتاب «مودة القرى» يرفعه بسنده عن أبي سعيد الخدري.

ومنها

### حديث أنس بن مالك

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٥ نسخة  
مكتبة السيد الاشكوري) قال :  
قال النبي ﷺ : إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على جهنم لم يجز عليه الا من  
معه جواز فيه ولاية علي بن أبي طالب ، وذلك قوله تعالى ﴿وَقَفُّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ عن  
ولاية علي [عليه السلام].  
وقال في الهامش : رواه في «المناقب» عن ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك عن  
أبيه عن جده عن النبي ﷺ .  
ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد الخفاجي خطيب المنبر النبوي الشريف في  
«تفسير آية مودة القرى» (ص ٢٦ المخطوط) قال :  
وأخرج أبو الحسن بن المغازلي عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أبيه قال : قال رسول  
الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على

شفير جهنم لم يجز عليه الا من معه كتاب ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام .

ومنها

#### حديث ابن مسعود

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في «آل محمد» (ص ٣٥ نسخة السيد

الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة يقعد علي على الفردوس . وهو جبل قد  
علا على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن سفحه يتفجر أنهار الجنة ويتفرق في الجنان .  
وعلي عليه السلام ] جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسليم ، لا يجوز أحد الصراط الا  
ومعه سند بولاية علي وولاية أهل بيته ، فيدخل محبيه الجنة ومبغضيه النار .

قال في الهامش : رواه الموفق بن أحمد يرفعه بسنده عن الحسن البصري وعن ابن

مسعود عن رسول الله ﷺ .

ومنها

#### حديث جماعة من الصحابة

رواه عدة من علماء العامة في كتبهم :



منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣١ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة نصب الصراط على جهنم ، لم يجز عنها أحد الا من كانت معه براءة بولاية علي ابن أبي طالب [عليه السلام].  
أخرجه الحموي يرفعه بسنده عن مالك بن أنس ، وعن جعفر الصادق عن آبائه عن علي وعن النبي ﷺ .

أيضا هذا الحديث أبو المؤيد أخطب الخطباء موفق بن أحمد الخوارزمي المكي يرفعه بسنده عن الحسن البصري عن ابن مسعود ، أيضا موفق بن أحمد يرفعه بسنده عن مجاهد وعن ابن عباس .

وأيضا الفقيه أبو الحسن بن المغازلي أخرج هذا الحديث يرفعه بسنده الى مجاهد عن ابن عباس وعن طاوس وعن ابن عباس ، أيضا بسنده عن أنس بن مالك وبسنده عن أبي سعيد الخدري .

## مستدرک

### قول رسول الله ﷺ

«ان رأيت عليا سلك واديا وسلك الناس واديا غيره»

#### «فاسلك مع علي»

تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٥ ص ٧٢ وج ١٧ ص ٣١٤) ،  
ونستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :  
منهم العلامة محمد بن صالح السماوي في «الرسالة» (ص ٥) قال : ... وقال فيه  
لعمار رضي الله عنه : إذا سلك الناس واديا فاسلك وادي علي .  
ومنهم العلامة الشریف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع  
الأحاديث» (ج ٧ ص ٧١٢) قال :  
قال النبي ﷺ : يا عمر ان رأيت عليا قد سلك واديا وسلك الناس واديا غيره  
فاسلك مع علي ودع الناس ، انه لن يدلك على رديء ولن

يخرجك من الهدى (الديلمي) عن عمار بن ياسر وعن أبي أيوب رضي الله عنه .  
ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٦٢ مصورة من  
مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : يا عمار إذا رأيت عليا قد سلك واديا وسلك الناس واديا غيره  
فاسلك مع علي ودع الناس ، انه لن يدلك على ردىء ولن يخرجك من هدى .  
قال في الهامش رواه الديلمي صاحب «الفردوس» يرفعه بسنده الى عمار ابن ياسر  
وعن أبي أيوب .

وقال أيضا :

[قال] ﷺ : يا عمار ستكون بعدي في أمتي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم  
، وحتى يقتل بعضهم بعضا ، وحتى يتبرأ بعضهم من بعض فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا  
الأصلع عن يميني (يعني عليا) فان سلك الناس كلهم واديا وسلك علي واديا فاسلك وادي  
علي وخل عن الناس ، يا عمار ان عليا لا يردك عن هدى ولا يدخلك على ردىء ، يا  
عمار طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله جل شأنه .

وقال في الهامش : رواه الحموي المحدث الفقيه الشافعي ، وفي كتاب «جامع  
الأنساب» في «مودة القرني» هم جميعا يرفعه بسنده الى الأعمش عن ابراهيم النخعي عن  
علقمة والأسود .

وقال أيضا في ص ٦٦٣ :

قال النبي ﷺ : يا عمار ستكون في أمتي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم حتى يقتل بعضهم بعضا ، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني (يعني عليا بن أبي طالب) ، ان سلك الناس كلهم واديا وسلك علي واديا فاسلك وادي علي وخل عن الناس ، يا عمار علي لا يردك عن هدى ولا يدلك على ردىء ، يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله.

أخرج هذا الحديث في كتاب «مودة القرى» ، وأخرجه الحموي في المحدث الفقيه في كتاب «فرائد السمطين» هما يرفعه بسنده عن علقمة بن قيس ، والأسود ابن بريد قالا معا أتينا ابا أيوب الأنصاري فقلنا : يا ابا أيوب ان الله تعالى أكرمك بنبيك إذ أوحى الى راحلته فركب الى بابك ، فكان رسول الله ﷺ صنع لك فضيلة فضلك بها ، أخبرنا بمخرجك مع علي تقاتل أهل لا اله الا الله. فقال أبو أيوب : فاني أقسم لكما بالله تعالى لقد كان النبي ﷺ معي في هذا البيت الذي أنتم فيه معي ، وما في البيت غير رسول الله ﷺ وعلي جالس عن يمينه وأنس قائم بين يديه إذ حرك الباب ، فقال رسول الله ﷺ : انظر الى الباب من الباب ، فخرج أنس فقال : يا رسول الله هذا عمار. فقال رسول الله ﷺ : افتح الباب لعمار الطيب المطيب ، ففتح أنس الباب فدخل عمار على رسول الله ﷺ ، قال : يا عمار . الى آخر ما ذكره.

## مستدرک

ما ورد من ان الناس كانوا يعرفون المنافقون

في عهد النبي ببغضهم عليا

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٢٣٨ وج ١٧ ص ٢٢١) ،  
ونروي هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك :  
وفيه أحاديث :

## الاول

### حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :  
منهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في «الجوهرة» (ص ٧٣ ط دمشق) قال:  
وروى عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر قال : ما كنا نعرف المنافقين الا

بيغض علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل»  
(ص ١٨٩ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال :

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم عليا.  
أخرجه أحمد.

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص  
١٤٨ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال :

عن جابر قال : ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار الا ببغضهم علي بن أبي  
طالب.

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجياني الجاوي في «الامام المهاجر» (ص ١٥٦  
ط دار الشروق بجدة) قال :

قال جابر بن عبد الله : كنا نعرف المنافقين ببغضهم علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٩٧ نسخة  
مكتبة السيد الاشكوري) قال :

[عن جابر] : ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم عليا.

قال في الهامش : رواه الامام احمد وفي «سنن» الترمذي هما يرفعه بسنديهما عن جابر  
وعن أبي سعيد الخدري.

## الثاني

### حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :  
منهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :  
عن أبي سعيد الخدري قال : ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم عليا.  
ومنهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في «اتحاف اهل الإسلام» (ص ٦٥ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :  
وأخرج الترمذي عن أبي سعيد الخدري قال : كنا نعرف المنافقين ببغضهم عليا.  
ومنهم العلامة محمد بن أحمد المغربي المالكي في «نظم الدرر السنية في معجزات سيد البرية» (ص ٤٩ والنسخة مصورة من مكتبة جستریتی) قال : وعن أبي سعيد الخدري قال :  
ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ الا ببغضهم لعلي.

ومنهم السيد عبد القادر بن محمد الحسيني الشافعي امام مسجدي الحرام والقدس في  
 «عيون المسائل في اعيان الرسائل» (ص ٨٣ ط القاهرة) قال :  
 وعن أبي سعيد الخدري : نعرف المنافقين بيغضهم عليا.  
 ومنهم الحافظ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري في «أسنى المطالب» (ص  
 ٥٦ ط بيروت) قال :  
 وأخبرنا ابن مزيد قراءة مني عليه ، أخبرنا علي بن أحمد بن محمد ، حدثنا ابن طبرزد ،  
 أخبرنا أبو الفتح الكروخي ، أخبرنا أبو بكر الغورجي ، أخبرنا عبد الجبار المروزي ، أخبرنا  
 محمد بن أحمد بن محبوب ، أخبرنا ابن سورة الحافظ ، حدثنا قتيبة ، حدثنا جعفر بن  
 سليمان ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال : انا كنا لنعرف المنافقين نحن  
 معشر الأنصار بيغضهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه .  
 رواه الترمذي ، وقال : حديث غريب ، قال : وقد روى هذا الحديث عن الأعمش  
 عن أبي صالح عن أبي سعيد.

### الثالث

#### حديث أبي ذر الغفاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :



منهم الحافظ المذكور فانه قال في الكتاب المزبور بعد ذكر الحديث ما لفظه :  
ورواه الحاكم في صحيحه عن أبي زر ولفظه : ما كنا نعرف المنافقين الا بتكذيبهم الله  
ورسوله ، والتخلف عن الصلاة ، والبغض لعلي بن أبي طالب.  
وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه.

#### الرابع

##### حديث زر بن حبيش

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم الحافظ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي في «أسنى  
المطالب» (ص ٥٣ ط بيروت) قال :  
وأخبرنا شيخنا صلاح الدين بن أحمد الامام قراءة عليه ، أخبرنا علي بن أحمد سمعا  
، أخبرنا علي البغدادي ، أخبرنا هبة الله بن الحصين ، أخبرنا الحسين بن محمد ، أخبرنا أبو  
بكر القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد ، حدثني أبي ، حدثنا ابن نمير ، عن  
الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش قال : قال علي عليه السلام : والله انه لما  
عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم : انه لا يبغضني الا منافق ولا يحبني الا مؤمن.  
هذا حديث صحيح ، أخرجه مسلم في كتاب الايمان من صحيحه ، عن أبي

بكر بن أبي شيبه ، عن وكيع ، وأبي معاوية ، وعن يحيى بن يحيى ، عن أبي معاوية كلاهما عن الأعمش به ولفظه : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الأمي الي أنه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق.

ورواه أيضا الترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح.

ورواه ابن ماجه أيضا عن علي بن محمد وعبد الله بن نمير به ، فوقع لنا موافقة عالية ، وبدلا عاليا لشيوخ مسلم وأصحاب السنن ، والله الحمد.

وروى أيضا في كتابه «اسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب» ص ٥٠ مثله ، الا أن فيه «أبو علي البغدادى». وفيه أيضا : ورواه ابن ماجه أيضا عن علي ابن محمد عن [وكيع وأبي معاوية].

### مستدرک

ما ورد من النص من رسول الله ﷺ على أنه

أمر بحب علي عند شكوى بريدة ونهيه عن بغضه

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٦ ص ٨٥ وج ١٦ ص ٤٤٩) ، ونروي  
هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني في «تخريج الدلالات  
السمعية على ما كان في عهد رسول الله ﷺ» (ص ٥٨٠) قال :

روى البخاري رحمه الله تعالى عن أبي بريدة رحمه الله قال : بعث النبي ﷺ عليا الى خالد  
ليقبض الخمس ، وكنت أبغض عليا . وقد اغتسل . فقلت لخالد : ألا ترى الى هذا؟ فلما  
قدمنا على النبي ﷺ

ذكرت ذلك له ، فقال : يا بريدة أتبعض عليا؟ فقلت : نعم. فقال : لا تبغضه ، فان له في  
الخمس أكثر من ذلك.

أقول : وقد ذكرنا أحاديث هذا الباب في ذكر «بعثه الى اليمن» فراجع هناك.

### مستدرک

ما ورد من النص من رسول الله ﷺ

على انه لا تنفع الاعمال الصالحة مع بغض على عليه السلام

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب علماء العامة في (ج ١٧ ص ٢٣٢) ، ونروي  
هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما قبل :  
وفيه أحاديث :

### منها

ما رواه بإسناده عن علي عليه السلام

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :  
منهم العلامة محيي الموفق بالله الشجري المتوفى سنة ٤٩٩ في «الأمالي» (ج ١ ص  
١٣٤ ط القاهرة) قال :  
أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ بقراءتي عليه ببغداد في

الرصفة ، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد المعروف بابن ميثم قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب ، قال حدثني أبي جعفر ، عن أبيه محمد ، قال حدثني جعفر الصادق ، قال حدثني أبي محمد بن علي الباقر ، قال حدثني أبي علي ابن الحسين ، عن أبيه الحسين الشهيد ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لو أن عابدا عبد الله عز وجل سبعة آلاف سنة وهو عمر الدنيا ثم أتى الله عز وجل ببغض علي بن أبي طالب عليه السلام جاحدا لحقه ناكثا لولايته لأنعس الله جده وجدع أنفه.

### ومنها

#### حديث روه مرسلا

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة يحيى بن الحسن المتوفى سنة ١٠٩٩ في «الطبقات والزهر» (مخطوطة دار

الكتب المصرية ص ٤) قال :

وفي شمس الأخبار ان في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا علي لو أن أمتي صاموا حتى

يكونوا كالحنايا وصلوا حتى يكونوا كالأوتار ويعصوك لأكبنهم الله في النار.

## مستدرک

ما ورد من النص من رسول الله ﷺ

في ان من مات وهو يبغض عليا مات ميتة جاهلية

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه عن العامة في (ج ١٧ ص ١٤) ، ونروى هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامتان عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٧٦٨ ط دمشق) قال :

قال قم يا علي ، فما صلحت الا أن تكون أبا تراب ، أغضبت علي حين آخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أو أخ بينك وبين أحد منهم؟ أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه ليس بعدي نبي؟ ألا من أحبك حفا بالأمن والايمان ، ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية ، وحوسب بعلمه في الإسلام (طك) عن ابن عباس رض الله عنه . قال : لما آخى ﷺ بين أصحابه من المهاجرين والأنصار ولم يؤاخ بين علي وأحد ، خرج مغضبا حتى أتى جدولا فتوسد

ذراعه وسفت عليه الريح ، فطلبه حتى وكزه برجله . وذكره.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الخزرجي الأنصاري في «مختصر تاريخ

دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :

وعن علي قال : ان محمدا ﷺ أخذ بيدي ذات يوم فقال : من مات وهو يبغضك

فهو ميتة جاهلية يحاسب بما عمل في الإسلام ، ومن عاش بعدك وهو يحبك ختم الله له

بالأمن والايمان ما طلعت الشمس وغربت حتى يرد علي الحوض.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٨٨ نسخة

مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : ومن مات وهو يبغضك يا علي مات ميتة جاهلية ويحاسبه الله

بما عمل في الإسلام.

قال في الهامش : رواه الطبراني في «الكبير» يرفعه بسنده عن ابن عمر.

وقال أيضا في ص ٣٠٤ :

قال رسول الله ﷺ : ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية وحوسب بعمله في

الإسلام.

وقال في الهامش : رواه الطبراني في «الكبير» يرفعه بسنده الى ابن عباس.



## مستدرك

ما ورد من رسول الله ﷺ

### على أن من آذى عليا فقد آذاني

قد تقدمت الأخبار المشتملة عليه في (ج ٦ ص ٣٨٠ الى ص ٣٩٣ وفي ج ١٦ ص ٥٨٨) ، ونروي هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك :  
وفيه أحاديث :

## الاول

### حديث عمرو بن شاس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي  
الشافعي الدمشقي في «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ٢٠٣ ط بيروت) قال : عن عمرو بن  
شاس الأسلمي . وكان من أصحاب الحديبية . قال : كنت مع

علي بن أبي طالب في خيله التي بعثه رسول الله ﷺ الى اليمن فجفاني علي بعض الجفاء ، فلما قدمت المدينة اشتكيت في مجالس المدينة وعند من لقيته ، فأقبلت يوما ورسول الله ﷺ جالس في المسجد ، فلما رأي أنظر الى عينيه ، نظر الي حتى جلست اليه ، فلما جلست اليه قال : انه والله يا عمرو بن شاس لقد آذيتني. فقلت : انا لله وانا اليه راجعون ، أعوذ بالله وبالإسلام ان أؤذي رسول الله. فقال : من آذى عليا فقد آذاني.

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه في الرسم» (ج ١ ص ٣٠٦ ط دمشق) قال :

أخبر الحسن [بن] أبي بكر ، أنا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم البغوي ، أنا أحمد بن زهير ، أنا أبو غسان. قال عبد الله : وأخبرنا ابن إسحاق بن صالح ، أخبرنا عبد العزيز بن الخطاب ، قال أخبرنا مسعود بن سعد الجعفي ، عن محمد ابن اسحق ، عن أبان بن صالح ، عن الفضل بن معقل ، عن عبد الله بن تيار الأسلمي ، عن عمرو بن شاس قال : قال رسول الله ﷺ : قد آذيتني. فقلت : ما أحب أن أؤذيك يا رسول الله. قال : من آذى عليا فقد آذاني.

ومنهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «دلائل النبوة» (ج ٥ ص ٣٩٤ ط بيروت) قال :

وأخبرنا أبو عبد الله ، وأبو سعيد بن أبي عمرو ، قال حدثنا أبو العباس محمد

ابن يعقوب ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدثنا أبان بن صالح ، عن عبد الله بن دينار الأسلمي ، عن خاله عمرو بن شاس الأسلمي - وكان من أصحاب الحديبية - قال : كنت مع علي بن أبي طالب عليه السلام في خيله التي بعثه فيها رسول الله ﷺ الى اليمن ، فجفاني علي بعض الجفاء ، فوجدت في نفسي عليه ، فلما قدمت المدينة اشتكيت في مجالس المدينة وعند من لقيته ، وأقبلت يوما ورسول الله ﷺ جالس ، فلما رأي أنظر الى عينيه نظر الي حتى جلست اليه ، فلما جلست قال : انه والله يا عمرو بن شاس لقد آذيتني! فقلت : انا لله وانا اليه راجعون أعوذ بالله والإسلام أن أؤذي رسول الله ﷺ . فقال : من آذى عليا فقد آذاني.

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافى الشافعي الحسيني في «التبر المذاب» (ص ٤٠) نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى الامام أحمد عن عمرو بن شاس الأسلمي قال : خرجت مع علي الى اليمن ، فجفاني في سفري حتى وجدت في نفسي عليه ، فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد ، حتى بلغ ذلك رسول الله ﷺ ، فلما رأي أبديني عينيه حتى إذا جلست قال : يا عمر لقد آذيتني. فقلت : أعوذ بالله من أن أؤذك يا رسول الله. فقال : بلى من آذى عليا فقد آذاني.

## الثاني

### حديث سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد البغدادي الشافعي في «المتفق المتفرق» (ج ١٠ ص ٢٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستریتی) قال : أخبرنا أبو بكر الصياد ، أنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن محمد ، ثنا عبد الرحمن بن زياد انوازي ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن قبان بن عبد الله ، عن زر بن حبیش ، عن سعد قال : قال رسول الله ﷺ مالي ولكم ، من آذى عليا فقد آذاني .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٠ نسخة مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :

وروى عن سعد بن أبي وقاص قال : كنت جالسا في المسجد أنا ورجل معي فقلنا في علي ، فأقبل رسول الله ﷺ غضبان يعرف في وجهه الغضب فتعوذت بالله من غضبه ، فقال : مالكم ومالي ، من آذى عليا فقد آذاني .

ومنهم العلامة محمد بن علي الحنفي في «اتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٥ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج أبو يعلى والبزار عن أبي وقاص قال : قال النبي ﷺ :

من آذى عليا فقد آذاني.

### الثالث

#### حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :  
منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٠ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :  
روى عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : من آذاك فقد آذاني ، فمن آذاني فقد آذى الله.

### الرابع

#### حديث حسين بن علي

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :  
منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٧ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الملي بفارس) قال : وعن حسين بن علي رضي الله تعالى عنهما ، قال حدثني أبي علي بن أبي طالب وهو أخذ بشعرة منه : ان جدي رسول الله ﷺ أخذ بشعرة منه وقال : من آذى شعرة منك فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله لعنه

الله ملأ السماوات والأرض.

رواه الصالحاني ، عن الشيخ الصالح أبي بكر محمد بن أحمد بن ماشاذة ، عن الحافظ سليمان بن إبراهيم ، عن الامام الحافظ أبي بكر بن مردويه بإسناده.  
ورواه الزرندي مسلسلا عن ارطاة بن حبيب ، قال حدثني أبو خالد الواسطي وهو أخذ بشعره ، قال حدثني زيد بن علي وهو أخذ بشعره ، قال حدثني علي بن الحسين وهو أخذ بشعره ، قال حدثني علي بن أبي طالب وهو أخذ بشعره ، قال حدثني رسول الله ﷺ وهو أخذ بشعره . فذكر الحديث بتمامه.

### الخامس

#### حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل القفطي الشافعي في «الانباء المستطابة» (ص ٦٤ نسخة مكتبة جستریتی) قال : ومن ذلك ما روى جابر عن عمر بن الخطاب قال : كنت أجفو عليا عليه السلام ، فلقيني النبي ﷺ قال : أذيتني يا عمر . قلت : بأي شيء يا رسول الله؟ قال : تجفو عليا ، من آذى عليا فقد آذاني . فقلت : لا أجفوه أبدا.

## السادس

### ما روى مرسلًا

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة أبو العباس أحمد بن الحسن الخطيب الشهير بابن قنفذ في «وسيلة  
الإسلام بالنبي» (ص ٧٨ ط بيروت) قال :  
وقال النبي ﷺ : من آذى عليا فقد آذاني.  
ومنهم الشيخ عبد الله بن نوح الجيانجوري الجاوي في «الامام المهاجر» (ص ١٥٥ ط  
دار الشروق بجدة) قال :  
وقال ﷺ : من آذى عليا فقد آذاني ، ومن سب عليا فقد سبني.  
ومنهم العلامة الشيخ يس بن ابراهيم السنهوتى الشافعي في «الأنوار القدسية» (ص  
٢٢ ط السعادة بمصر) قال :  
قال ﷺ : من آذى عليا فقد آذاني ، ومن سبه فقد سبني ، ومن أبغضه فقد أبغضني  
، ومن أحبه فقد أحبني.  
وقال ﷺ : لا يحبه الا مؤمن ، ولا يبغضه الا منافق.

### ما ورد

من النص من رسول الله ﷺ على ان

عليا لا يبغضه من الرجال الا منافق أو من حملته أمه وهي حائض

ومن النساء الا السلقلق

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٢٢٠ وج ١٧ ص ١٩١) ، ونروي  
هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة شيروية بن شهدار بن شيروية الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٥  
ص ٤١٠ ط بيروت) قال :

وعن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ : يا علي لا يبغضك من الرجال الا منافق  
ومن حملته أمه وهي حائض ، ولا يبغضك من النساء الا السلقلق  
(وهي التي تحيض من دبرها).



## مستدرک

ما ورد من النص من رسول الله ﷺ

من فارقتي فارق الله ومن فارقك يا علي فارقتي

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٣٩٥ الى ص ٣٩٨ وج ١٦ ص ٦٠٠ الى ص ٦٠٥) ، ونستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى :  
وفيه أحاديث :

منها

حديث أبي ذر

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم

العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٣ ص ٩٥٠ ط بيروت) قال :  
أنا محمد بن الحسين بن حفص الأشناني ، ثنا علي بن المنذر ، ثنا عبد الله بن

نمير ، ثنا عامر بن السمط ، عن أبي الجحاف ، عن داود بن أبي عوف ، عن معاوية ابن ثعلبة ، عن أبي ذر قال : قال النبي ﷺ : يا علي من فارقتني فارق الله ، ومن فارقك يا علي فارقتني .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥١ من مصورة مكتبة اسلامبول) قال :

وعن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي من فارقتني فقد فارق الله ، ومن فارقك فقد فارقتني .

ومنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٧٠١ ط دمشق) قال :

قال النبي ﷺ : يا علي من فارقتني فقد فارق الله ، ومن فارقك فقد فارقتني (ك) وتعقب عن أبي ذر رضي الله عنه .

وقالا في ج ٦ ص ٤٨٥ :

قال النبي ﷺ : من فارقك يا علي فقد فارقتني ، ومن فارقتني فقد فارق الله (ك) عن أبي ذر رضي الله عنه .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح

الدلائل» (ص ١٨٨ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ

وسلم يقول : يا علي من فارقي فقد فارق الله ، ومن فارقك فارقي.

رواه الطبري وقال : خرجه احمد في «المناقب».

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٤٣ نسخة

مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : من فارقك يا علي فقد فارقي ، ومن فارقي فقد فارق الله.

قال في الهامش : رواه الحاكم يرفعه بسنده الى عن أبي ذر.

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافى الحسيني الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٤٠

نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى الترمذي أن النبي ﷺ قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين : أنا حرب لمن

حارهم ، وسلم لمن سالمهم.

وعن أبي ذر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا علي من فارقي فقد فارق الله ،

ومن فارقك فقد فارقي.

رواه الامام احمد.

### ومنها

### حديث ابن عمر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو نصر شهدار بن شيروية بن شهريار الديلمي الحنفي في «مسند الفردوس»  
(ج ٣ ص ٣٤٢ المخطوط) قال :

من فارق عليا فارقي ، ومن فارقي فارق الله عز وجل .

رواه الطبراني ، عن الحضرمي ، عن أحمد بن صبح الأسدي ، عن يحيى بن يعلى ،  
عن عمران بن عمار ، عن أبي إدريس ، عن مجاهد ، عن ابن عمر «رض» قال : قال  
رسول الله . الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٤٣ نسخة  
مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : من فارق عليا فقد فارقي ، ومن فارقي فقد فارق الله .

وقال في الهامش : رواه في «سنن» ابى داود والطبراني في «الكبير» هما يرفعه بسنده  
عن ابن عمر .

ومنها

حديث وابصة بنت عبد الله

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الحافظ المناوي في «الجامع الأزهر في حديث النبي الأنور» (ج ٣ ص ١٥٤)  
قال :

من طريق وابصة بنت عبد الله بن علي عن رسول الله ﷺ : يا علي من فارقي فارق  
الله ، ومن فارقك فارقني.

ومنها

### حديث جابر بن عبد الله الأنصاري

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٤٣ نسخة  
مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : من فارق عليا فارقني ، ومن فارقني فارق الله.

وقال في الهامش : وذكره في «المناقب» عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : لقد  
سمعت رسول الله ﷺ ...

### مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله ﷺ على ان

الله يمنع عن هذه الامة القطر من السماء ببغضهم عليا عليه السلام

قد تقدمت الاخبار الدالة عليه في (ج ٧ ص ٢٣٠ وج ١٧ ص ٢١٩) ، ونستدرك  
هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج  
١٧ ص ١٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

وعن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : انما رفع الله القطر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم في  
أنبيائهم ، وان الله عز وجل يرفع القطر عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة شيروية بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ١ ص ٤٢١  
ط بيروت) قال :

[عن] ابن عباس : انما رفع الله القطر عن بني إسرائيل لسوء رأيهم في أنبيائهم ، وان  
الله يرفع القطر عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب.

ما ورد

في قوله ﷺ :

ان الله عز وجل منع الطهر عن هذه الامة

ببغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ١٥٠ نسخة

مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى صاحب «مسند الفردوس» يرفعه بسنده عن عبد الله بن مسعود (قال)

ﷺ : انما رفع الله الطهر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم على أنبيائهم ، وان الله عز وجل منع

الطهر عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب.

## مستدرك

ما ورد من قول رسول الله ﷺ

لعلي عليا : حريك حربي وسلمك سلمى

تقدم ما يدل عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٦ ص ٤٣٩ الى ص ٤٤١ وج ١٧ ص ١٣) ، ونستدرك هاهنا عمن لم نرو عنه هناك :  
منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٧٧ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم لعلي : ... وان حريك حربي ، وسلمك سلمى ، وسرك سري . الى آخر الحديث .  
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٣٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :  
قال رسول الله ﷺ : يا علي أنت وصيي ، حريك حربي ،



وسلمك سلمى ، وأنت الامام وأبو الأئمة الأحد عشر الذين هم المطهرون المعصومون  
ومنهم المهدي الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا فويل لمبغضيهـم. يا علي لو أن رجلا أحبك  
وأولادك في الله لحشره الله معك ومع أولادك ، وأنتم معي في الدرجات العلى ، وأنت قسيم  
الجنة والنار ، تدخل محبيك الجنة ومبغضيك النار.

قال في الهامش : رواه في «المناقب» عن أبي الطفيل عامر بن الوائلة ، وهو آخر من  
مات من الصحابة بالاتفاق ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

## مستدرك

ما روى في ان من سب عليا فقد سب رسول الله

ﷺ

قد تقدمت الأخبار فيه عن العامة في (ج ٦ ص ٤٢٣ وج ١٧ ص ٢) ، ونروي  
هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك :  
وفيه أحاديث :

## الاول

### حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة الشيخ أبو الوليد اسماعيل بن محمد المعروف بابن رأس غنمة الإشبيلي  
في «مناقل الدرر ومناقب الزهر» (ص ٣٣ والنسخة مصورة من مكتبة جستريتي) قال :  
مر ابن عباس على قوم ينالون من علي ويسبونونه ، فقال لقائده : أتدنيني منهم

فأدناه ، فقال : أيكم الساب لله؟ قالوا : نعوذ بالله ان نسب الله. قال : فأأيكم الساب لرسول الله؟ فقالوا : نعوذ بالله أن نسب رسول الله. قال : فأأيكم الساب لعلي بن أبي طالب؟ قالوا : اما هذا فنعم. قال : فأشهد هذا سمعت رسول الله ﷺ يقول : من سبني فقد سب الله ، ومن سب عليا فقد سبني ، فأطرقوا فلما ولي ابن عباس قال لقائدة : كيف رأيتمهم؟ قال :

نظروا إليك بأعين محمّرة      نظر التيوس الى شبار الجازر  
ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري في «الأمالى» (ج ١ ص ١٣٦ ط  
القاهرة) قال :

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبو سعيد الثقفى ، جندل بن واثق ، عن حماد ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن جبير قال : بلغ ابن عباس رضي الله عنه أن قوما يقعون في علي عليه السلام ، فقال لابنه علي ابن عبد الله : خذ بيدي فاذهب بي إليهم ، فأخذ بيده حتى انتهى إليهم ، فقال : أيكم الساب لله؟ قالوا : سبحان الله من سب الله فقد أشرك. فقال : أيكم الساب رسول الله ﷺ؟ قالوا : من سب رسول الله فقد كفر. فقال : أيكم الساب لعلي؟ قالوا : قد كان ذلك. قال : فأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول : من سب عليا فقد سبني ، ومن سبني فقد سب الله ، ومن سب الله كبه الله على وجهه في النار. ثم تولى عنهم ، فقال لابنه علي : كيف رأيتمهم؟ فأنشأ يقول :

نظروا إليك بأعين مزورة      نظر التيوس الى شفار الجازر

قال : زدني فداك أبوك ، فقال :

حرز الحواجب ناكسوا أذقانهم نظر الذليل الى العزيز القاهر

قال : زدني فداك أبوك. قال : ما أجد مزيدا. قال لكني أجد :

أحيائهم خزي على أمواتهم والميتون فضيحة للغابر

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل»

(ص ١٨٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال : وعن ابن عباس قال :

أشهد بالله سمعت رسول الله ﷺ يقول : من سب عليا فقد سبني ، ومن سبني فقد

سب الله ، ومن سب الله عجل أكبه على منخريه.

رواه الطبري وقال : أخرجه أبو عبد الله الجلابي.

وقال أيضا في ص ١٨٧ :

عن سعيد بن جبير أن ابن عباس «رض» سمع قوما يقعون في علي كرم الله تعالى

وجهه ، فقال لابنه علي بن عبد الله : خذ بيدي فاذهب بي إليهم ، فأخذ بيده حتى انتهى

إليهم ، فقال رضي الله تعالى عنه : أيكم الساب لله تعالى؟ فقالوا : سبحان الله من سب

الله فقد أشرك. قال ﷺ : فأأيكم الساب رسول الله ﷺ؟ قالوا : سبحان الله من سب

رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقد كفر. قال رضي الله تعالى عنه : أيكم الساب

لعلي؟ قالوا : قد كان ذلك. قال رضي الله تعالى عنه : فأشهد بالله أنني سمعت رسول الله

صلى الله

عليه وعلى آله وسلم : من سب عليا فقد سبني ، ومن سبني فقد سب الله ، ومن سب الله كبه الله على وجهه في النار. ثم ولى عنهم فقال لابنه علي : كيف رأيتمهم؟ فأنشأ يقول :  
نظروا إليك بأعين حمرة      نظر التيوس الى شفار الجازر  
فقال : زدني فداك أبوك. فقال :

خزر الحواجب ناكسوا أذقانهم      نظر الذليل الى العزيز القاهر  
فقال : زدني فداك أبوك. فقال :

أحياؤهم خزي على أمواتهم      والميتون فضيحة للغابر  
رواه الصالحاني عن الحافظ أبي موسى المديني بإسناده.

ورواه الزرندي باختلاف يسير في بعض الألفاظ ، وعنده ان ابن عباس رضي الله تعالى عنه لما استزاد ابنه في النوبة الثالثة قال ابنه : ما عندي مزيد. فقال : لكن عندي ، وأنشأ البيت الثالث.

ولي بيت في هذا المعنى رحمة الله على من وافقنا في ذلك وكان معنا :  
ألا لعنة الله واللاعنين      لمن سب مولى الورى أجمعينا  
فمن سبه سب خير البرايا      أيأ شر قوم به فاعلينا  
ومنهم العلامة شيروية بن شهردار بن شيروية الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٤ ص ١٨٩ ط بيروت) قال :

وعن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : من سب عليا فقد سبني ،

ومن سبني فقد سب الله ، ومن سب الله أدخله النار [نار جهنم] وله عذاب مقيم .  
 ومنهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل القفطي الشافعي  
 في «الانباء المستطابة» (ص ٦٦ نسخة مكتبة جستریتی) قال :  
 عن ابن عباس : من سب عليا فقد سب رسول الله ﷺ .  
 وكان ابن عباس قد رفع هذا الحديث الى رسول الله ﷺ .  
 ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافى الحسيني الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٤٠  
 نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :  
 وعن ابن عباس : انه مر . بعد ما حجب بصره . بمجلس من مجالس قريش وهم  
 يسبون عليا ، فقال لقائده : ما سمعت هؤلاء يقولون؟ قال سبوا عليا. قال : ردي إليهم ،  
 فردده قال : أيكم الساب لله؟ قالوا : سبحان الله من سب الله فقد أشرك فقال : أيكم  
 الساب لرسول الله؟ قالوا : سبحان الله من سب رسول الله فقد كفر. فقال : أيكم الساب  
 لعلي؟ قالوا : أما هذا فقد كان. قال : فأنا أشهد بالله لقد سمعت رسول الله ﷺ : من  
 سب عليا فقد سبني ، ومن سبني فقد سب الله ، ومن سب الله عَجَّلَ أكبه الله على  
 منخريه. ثم ولى عنهم ، فقال لقائده : ما سمعتهم يقولون؟ قال : ما قالوا شيئا. قال :  
 فكيف رأيت وجوههم حيث قلت ما قلت؟ قال :  
 نظروا إليك بأعين حمرة      نظر التيوس الى شفار الجازر

خرز الحواجب ناكسوا أذقانهم نظر الذليل الى العزيز القاهر  
خرجه الجلابي.

ومنهم العلامة عمر بن عيسى الخطيبي الدهلقي في «فضائل الخلفاء» (ص ١٤٨ ط  
مكتبة أيا صوفيا) قال :

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : مر على قوم يسبون عليا ، قال رسول الله  
ﷺ : من سب عليا فقد سبني ، ومن سبني فقد سب الله ، ومن سب الله أكبه الله على  
منخره في النار.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٣٤ نسخة  
مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أخرج أبو عبد الله الخلائي يرفعه بسنده الى عن ابن عباس قال : أشهد بالله سمعت  
رسول الله ﷺ يقول : من سب عليا فقد سبني ، ومن سبني فقد سب الله عز وجل ، ومن  
سب الله عز وجل أكبه على منخره في النار.

وقال أيضا في ص ٤٣٥ :

أخرج [صاحب] «مودة القرني» يرفعه بسنده الى سعيد بن جبير قال : كنت أقود ابن  
عباس بعد ما ذهب بصره من المسجد ، فمر بقوم يسبون عليا ، فقال : ردني إليهم ، فرددته  
فقال : أيكم سباب الله؟ فقالوا : سبحان الله من سب الله فقد كفر. فقال : أيكم سب  
عليا؟ قالوا : أما هذا فقد كان. فقال ابن عباس : أشهد بالله والله لقد سمعت رسول الله  
ﷺ يقول : من سب عليا فقد سبني ،

ومن سبني فقد سب الله ، ومن سب الله ورسوله يوشك ان يأخذه. ثم انصرف ابن عباس.

## الثاني

### حديث سعد بن مالك

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٣٦ نسخة

مكتبة السيد الاشكوري) قال :

(أخبرنا) احمد بن شعيب ، قال أخبرنا عبد الاعلى بن واصل بن عبد الأعلى الكوفي ، قال جعفر بن عون ، عن سعد بن أبي عبد الله ، قال حدثنا ابو بكر بن خالد ابن عرفة ، قال : رأيت سعد بن مالك بالمدينة فقال : ذكر لي أنكم تسبون عليا. قلت : قد فعلنا. قال : لعلك نبه [كذا] بعد ما سمعت من رسول الله ﷺ ما سمعت : من سب اهل بيتي فأنا بريء منه.

قال في الهامش : قوله نبه كذا مرسوم بالأصل وبمطرفته ولعله «لم تنبه».

## الثالث

### حديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :



منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال : وخرج الامام أحمد منه من حديث ام سلمة سمعت رسول الله ﷺ : من سب عليا فقد سبني.

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٦ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

قال زيد بن أرقم : دخلت على أم سلمة زوج النبي ﷺ فقالت : ممن أنت؟ قلت : من أهل الكوفة. قالت : من الذين يسب فيهم رسول الله ﷺ . قلت : لا والله يا امه ما سمعت أحدا يسب رسول الله. قالت : بلى انهم يقولون : فعل الله بعلي ومن يحبه وقد كان والله رسول الله يحبه.

وقال أيضا :

وروى أبو عبد الله الجدي قال : دخلت على أم سلمة فقالت : يا أبا عبد الله أيسب رسول الله فيكم وأنتم احياء؟ قلت : سبحان الله وأني يكون هذا. قالت : أليس يسب علي ومن يحبه؟ قلت : بلى. قالت : أليس كان رسول الله يحبه؟ وفي رواية قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من سب عليا فقد سبني. وروى عن أم سلمة زوج رسول الله ﷺ قالت : من سب عليا وأحباءه فقد سب رسول الله ، وأشهد أن رسول الله ﷺ كان يحبه.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٣٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : من سب عليا فقد سبني ، ومن سبني فقد سب الله .

قال في الهامش : رواه الامام احمد والحاكم هما يرفعه بسنده عن ام سلمة .

وقال أيضا في ص ٤٣٥ :

(النسائي) : أخبرنا احمد بن شعيب ، قال أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا

يحيى بن زكريا ، قال أخبرنا إسرائيل ، عن أبي اسحق ، عن أبي عبد الله الجدلي قال : دخلت

على أم سلمة فقالت لي : أيسب رسول الله ﷺ فيكم؟ قلت : سبحان الله . أو معاذ الله .

قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من سب عليا فقد سبني .

ومنهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في «اتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٦ ط

دمشق) قال :

وأخرج أحمد والحاكم وصححه عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله

ﷺ يقول : من سب عليا فقد سبني .

## الرابع

### حديث كعب بن عجرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٢٨٢ ط دمشق) قالوا :  
عن كعب عجرة : قال النبي ﷺ : لا تسبوا عليا فانه ممسوس في ذات الله.  
وروي أيضا في ج ٩ ص ٤٦٦ مثله.

## الخامس

### حديث ابن سكن

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :  
منهم العلامة محمد بن أحمد المغربي المالكي في «نظم الدرر السنية في معجزات سيد البرية» (ص ٤٩ والنسخة مصورة من مكتبة جستریتی) قال : وعن ابن سكن قال  
ﷺ : من سب عليا فقد سبني.

## السادس

### حديث علي بن طلحة

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٧ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة المللي بفارس) قال : وعن علي بن طلحة مولى بنى أمية قال : حج معاوية ومعه معاوية بن خديج ، وكان من أسب الناس لعلي رحمة الله ورضوانه عليه ، فمر بالمدينة والحسن بن علي رضي الله تعالى عنه جالس ، فقبل له : هذا معاوية بن خديج الساب لعلي كرم الله تعالى وجهه ، فقال : علي بالرجل ، فأتاه فقال له الحسن رضي الله تعالى عنه : أنت معاوية بن خديج؟ قال : نعم. قال : أنت الساب لعلي ، فكان استحيا؟ فقال له الحسن : أم والله لئن وردت عليه الحوض وما أراك ترده لتجدنه مشمر الإزار على ساق يزود عنه رايات المنافقين ذود غريبة الإبل ، قول الصادق المصدق وقد خاب من افترى.

رواه الزرندي.

## مستدرک

ما ورد من رسول الله ﷺ

خلق الله من نور وجه علي ؑ ملائكة يستغفرون له ولمحببيه

تقدم ما يدل عليه من الأحاديث من كتب العامة في (ج ٧ ص ٣١٩ الى ص ٣٢١  
وج ١٧ ص ٢٧٢) ، ونستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :  
فمنهم العلامة شهاب الدين احمد الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل»  
(ص ٢٥٦ نسخة المكتبة الملية بفارس) قال :  
وعن أنس «رض» قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : خلق الله  
تعالى من نور وجه علي بن أبي طالب سبعين ألف ملك يستغفرون له ولحببيه الى يوم القيامة.  
رواه الصالحاني بإسناده.

## مستدرك

حديث ان الله تعالى أيد نبيه محمدا ﷺ

بعلي عليه السلام

تقدم ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب العامة في (ج ٦ ص ١٣٩ الى ص ١٤٧  
وج ١٦ ص ٤٨٧) ، ونستدرك هاهنا عمن لم نرو عنهم في ما مضى :  
فمنهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى في كتابه «مرآة المؤمنين» (ص ٣٦) قال:  
وعن محمد بن حنفية قال : قال رسول الله صلى الله عليه و (آله و) سلم : لما عرج  
بي الى السماء رأيت في السماء الرابعة والسادسة ملكا نصفه من نار ونصفه من ثلج في  
جبهته مكتوب «أيد الله محمدا بعلي بن أبي طالب» فبقيت متعجبا ، فقال لي الملك : مم  
تعجب؟ كتب الله في جبهتي ما ترى قبل الدنيا بألفي عام.

ومنهم الحافظ القاض أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي في كتابه «معجم الصحابة» (الجزء العاشر ص ٢٦٦ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول في تركيا) قال :

بإسناده عن سعيد بن جبير عن أبي الحميراء قال : قال رسول الله ﷺ : لما أسري بي الى السماء فإذا على العرش «لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، أيدته بعلي» .  
ومنهم العلامة أبو البركات عبد الحق بن عثمان في «الفائق» (ص ٧٧ مصورة من مكتبة جستریتی بايرلنده) قال :

قال ﷺ : رأيت مكتوبا على ساق العرش «أنا الله وحدي لا اله غيري ، خلقت جنة عدن بيدي ، محمد صفوتي من خلقي ، أيدته بعلي ونصرته بعلي ﷺ» .  
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي الشافعي في كتابه «توضيح الدلائل» (ص ٢٠٨ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الملي بفارس) قال :  
وعن وهب بن منبه قال : مكتوب في بعض الكتب : انه مكتوب على ساق العرش «لا اله الا الله ، محمد رسول الله ﷺ ، أيدته بعلي ونصرته به» .  
رواه الحافظ أبو بكر الخطيب .

وعن أبي الحسن رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : ليلة أسري بي الى السماء نظرت الى ساق العرش الأيمن فرأيت كتابا فهمت «محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، أيده بعلي ونصره به».

رواه الطبري وقال : خرج المالا في سيرته.

ورواه الزرندي ولفظه قال : صلى الله عليه وعلى آله وسلم : لما أسري بي رأيت في ساق العرش مكتوبا «لا اله الا الله ، محمد رسول الله صفوتي من خلقي أيده بعلي ونصرته به».

قال : وفي رواية : رأيت على ساق العرش الأيمن مكتوبا «أنا الله وحدي لا اله غيري ، غرست جنة عدن بيدي ، محمد صفوتي ، أيده بعلي».

وعن ابن الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول : لما أسري بي الى السماء دخلت الجنة . أو قال : اطلعت في الجنة . فرأيت عن يمين العرش مكتوبا «لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، أيده بعلي ونصرته به».

رواه الحافظ أبو بكر الخطيب.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٦٥) قال :

قال ﷺ : اني رأيت اسمك مقرونا باسمي في أربعة مواطن ، فلما بلغت البيت المقدس في معراجي الى السماء وجدت على صخرة بها «لا اله



الا الله ، محمد رسول الله ، أيدته بعلي وزيره» ، ولما انتهيت الى سدرة المنتهى وجدت عليها  
«اني أنا الله لا اله الا أنا وحدي ، محمد صفوتي من خلقي ، أيدته بعلي وزيره ونصرته به» ،  
ولما انتهيت الى عرش رب العالمين فوجدت مكتوبا على قوائمه «اني أنا الله لا اله الا أنا ،  
محمد حبيبي من خلقي ، أيدته بعلي وزيره ونصرته به».

رواه في كتاب «مودة القرى» يرفعه بسنده عن علي مرفوعا جامع الأنساب.

وقال أيضا في ص ٣٤٨ :

قال رسول الله ﷺ : لما أسري بي الى السماء وخلت الجنة فرأيت في ساق العرش  
الأيمن مكتوبا «لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، أيدته بعلي ونصرته بعلي».  
قال في الهامش : رواه الطبراني يرفعه بسنده الى عن أبي الحمراء.

وقال أيضا :

قال رسول الله ﷺ : لما أسري بي الى السماء إذا على العرش مكتوب «لا اله الا الله ،  
محمد رسول الله ﷺ ، أيدته بعلي».

قال في الهامش : رواه ابن قانع القاضي . يرفعه بسنده الى عن أبي الحمراء في كتاب

«الشفاء» مسطور.

## مستدرک

قول رسول الله ﷺ :

على منى بمنزلة رأسى من بدني

تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه عن كتب العامة في (ج ٥ ص ٢٣٥ الى ص ٢٣٩ وج ١٦ ص ٩٨ الى ص ١٠٤) ، وننقل هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى :

منها

حديث البراء بن عازب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشريف السيد شهاب الدين أحمد بن جلال الدين عبد الله الحسيني الإيجي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٩ والنسخة مصورة من المكتبة الملي بفارس) قال : قال البراء بن عازب : قال رسول الله ﷺ : علي مني بمنزلة رأسي من جسدي . ومنهم العلامة أبو الجود التبروني الحنفي في «الكوكب المضيء» (ص ٤٤) قال : فقد نقل الطبري عن البراء انه قال : قال رسول الله ﷺ : علي مني بمنزلة رأسي من جسدي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٧٤ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال : روى الخطيب بسنده عن البراء عن النبي ﷺ قال : علي مني بمنزلة رأسي من بدني . وقال في ص ٦٣٠ :

[قال] ﷺ : يا علي أنت مني بمنزلة رأسي من جسدي .

قال في الهامش : رواه الامام أبو إسحاق الثعلبي والملا في سيرته ، هما يرفعه بسنده الى عن البراء بن عازب مرفوعا .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد الحسيني الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٣٩)  
نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :  
وعن البراء قال : قال رسول الله ﷺ : علي مني بمنزلة رأسي من جسدي. خرجه  
الملا وروى الترمذي.

### ومنها

#### حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعيان العامة في كتبهم :  
منهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في «اتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٦)  
والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :  
وأخرج الديلمي عن ابن عباس : ان النبي ﷺ قال : علي مني بمنزلة رأسي من بدني.  
ومنهم العلامة الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ١ ص ٩٧).  
روى الحديث بعين ما تقدم عن «اتحاف أهل الإسلام».  
ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري في «الأمالي» (ج ١ ص ١٣٩ ط  
القاهرة) قال :  
أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبو  
بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا محمد بن محمد ، قال حدثنا

أحمد بن محمد بن زيد الهاشمي ، قال حدثنا الحسين بن الحسن ، قال حدثنا قيس ابن الربيع ، عن أبي هاشم الرماني ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : علي مني بمنزلة رأسي من بدني.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى في «آل محمد» (ص ٢٧٤ نسخة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي مني بمنزلة رأسي من بدني.

وقال في الهامش : رواه الديلمي بسنده عن البراء والديلمي بسنده عن ابن عباس. وقال أيضا :

وأخرج ابن المغازلي الشافعي والموفق بن أحمد الخوارزمي هما عن مجاهد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : علي مني مثل رأسي من بدني.

وقال في الهامش : رواه الديلمي بسنده عن عبد الله بن مسعود وابن المغازلي وابن أحمد هما يرفعه بسنديهما عن مجاهد وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

### مستدرك

قول رسول الله ﷺ :

ان قصر على في الجنة بين قصرى وقصر ابراهيم

تقدم نقل ما يدل عليه (ج ٧ ص ٣١٠ الى ص ٣١٣ وج ١٦ ص ٥٠٠ وص ٥٠١) ، ونروي هاهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٠٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الحاكم في تاريخه والبيهقي في فضائل الصحابة وابن الجوزي هم جميعا يرفعه بسنده عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ، فقصري في الجنة وقصر ابراهيم في الجنة متقابلين ، وقصر علي بن أبي طالب بين قصرى وقصر ابراهيم ، فيا له من حبيب بين خليلين.

وقال في ص ٣٧ :

وروى البيهقي في فضائل الصحابة وابن الجوزي هما يرفعه بسنده عن سلمان قال  
ﷺ : إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة من ياقوتة حمراء على يمين العرش ، وضربت  
لإبراهيم قبة من ياقوتة خضراء على يسار العرش ، وضربت فيما بيننا لعلي بن أبي طالب قبة  
من لؤلؤة بيضاء ، فما ظنكم بحبيب بين خليلين.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص  
٢٥٧ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

عن عبد الرحمن بن سهل بن خزيمعة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وعلى آله وسلم : إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة عن يمين العرش درة بيضاء وضربت عن  
يسار العرش قبة من ياقوتة حمراء لإبراهيم خليل الرحمن ، وضربت بينهما قبة خضراء لعلي  
بن أبي طالب ، فما ظنك بحبيب بين خليلين.

رواه الحافظ الخطيب.

وقال في ص ٢٥٨ من الكتاب المذكور :

عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : ان الله اتخذني  
خليلًا كما اتخذ إبراهيم ، فقصري وقصر إبراهيم في الجنة متقابلان ، وقصر علي ابن أبي  
طالب بين قصرى وقصر إبراهيم ، فإيا له من حبيب بين خليلين.

رواه الزرندي ، ورواه الطبري ، وقال : أخرجه أبو الحسن الحاكمي.

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن الخافى [الخوافى] الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٤٧ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن سلمان الفارسى قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة ضربت لى قبة حمراء عن يمين العرش ، وضرب لأبى ابراهيم قبة من ياقوتة خضراء عن يسار العرش ، وضرب فيما بينهما لعلى بن أبى طالب قبة من لؤلؤة بيضاء ، فما ظنكم بحبيب بين خليلين. خرجته الحاكمى أيضا.

وقال أيضا فى الصفحة المذكورة :

قال رسول الله ﷺ : ان الله تعالى اتخذنى خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ، وان قصرى فى الجنة وقصر ابراهيم متقابلا ، وقصر على بن أبى طالب بين قصرى وقصر ابراهيم ، فىا له من حبيب بين خليلين. خرجته الحاكمى.



## مستدرك

قول رسول الله ﷺ :

### حق علي على هذه الأمة كحق الوالد

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٤٨٨ الى ص ٤٩٢ وج ١٧ ص ٢٥ الى ص ٢٧)  
، وننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك :  
فمنهما العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ٢٣٣ والنسخة  
مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :  
[قال] ﷺ : حق علي بن ابي طالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده.  
قال في الهامش : رواه الديلمي صاحب الفردوس بسنده عن جابر بن عبد الله في  
فضائل أمير المؤمنين.  
و [قال] ﷺ : حق علي على هذه الأمة كحق الوالد على الولد.  
قال في الهامش : رواه الديلمي بسنده عن جابر.

[وقال] ﷺ : حق علي على المسلمين حق الوالد على ولده.

قال في الهامش : رواه موفق بن احمد والحمويي هما بسنديهم عن جابر وعن عمار وعن انس وعن ابي أيوب.

وقال أيضا في ص ٦٤١.

[قال] ﷺ : يا علي حقك على المسلمين كحق الوالد على ولده. رواه ابن المغازلي

بسنده.

ومنهم العلامة شيروية بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٢ ص ٢١٠

ط بيروت دار الكتاب العربي) قال :

[عن] جابر : حق علي بن أبي طالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده.

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى في «مرآة المؤمنين» (ص ٣٦ مخطوط) قال :

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : حق علي بن أبي طالب على هذه

الأمة كحق الوالد على ولده.

ومنهم العلامة ابو القاسم عيسى بن على بن عيسى بن داود بن الجراح المتوفى سنة

٣٩١ في الجزء الثاني من حديثه (ص ١٥ . الموجود في مجموعة مشتملة على أجزاء مختلفة من

النسخ العتيقة . والنسخة من مخطوطة مكتبة جستریتی بايرلندة) قال :

قرأ على أبي الحسن محمد بن نوح الجندي الجندي سابوري وأنا أسمع ، قيل له :

حدثكم احمد بن يحيى الصوفي ، حدثنا احمد بن المفضل بن عمر العنقزي ، حدثنا

جعفر الأحمر ، عن أبي رافع ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عمار ابن ياسر ، وعن أبي أيوب قالا : قال رسول الله ﷺ : حق علي على المسلمين حق الوالد على ولده.

ومنهم العلامة الشريف ابو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في «عيون الاخبار في مناقب الأخيار» (ص ٢٦ نسخة مكتبة فاتيكان قال :

أخبرنا الحسن بن احمد بن ابراهيم البراز ، أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ، نبا يعقوب بن سفيان ، نبا ابو علي احمد بن المفضل ، نبا جعفر الأحمر عن ابن ابي رافع ، نبا عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عمار بن ياسر وعن ابي أيوب الأنصاري قالا : قال رسول الله ﷺ : حق علي على كل مسلم حق الوالد على ولده.

## مستدرك

النص من رسول الله ﷺ على

ان السماوات والأرضين لو وضعت في كفة

ووضع ايمان على في كفة لرجح ايمانه

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه في (ج ٦ ص ١٠ وج ١٦ ص ٤٠٦ الى ص ٤١٠)  
عن كتب العامة ، ونستدرك هاهنا عمن لم ننقل عنهم في ما مضى :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص  
١٧٥ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن أمير المؤمنين عمر الفاروق «رض» أنه قال : أشهد على رسول الله صلى الله  
عليه وعلى آله وبارك وسلم لسمعته وهو يقول : لو أن السماوات السبع والأرضين السبع  
وضعت في كفة ووضع ايمان علي في كفة لرجح ايمان علي.

رواه الطبري وقال : أخرجه ابن السمان في الموافقة والحافظ السلفي في المشيخة  
البغدادية.

ورواه الصالحاني أيضا ، ولفظه : انه جاء رجلان الى عمر «رض» فقالا له : ما ترى في طلاق الأمة؟ فقام الى حلقة فيها رجل أصلع فقال : ما ترى في طلاق الأمة؟ فقال : اثنتان ، فانبت إليهما فقال اثنتان ، فقال له أحدهما : جئناك وأنت أمير المؤمنين فسألناك عن طلاق الأمة فجئت الى رجل فسألته. فقال عمر : ويحك أتدري من هذا ، هذا علي بن أبي طالب ، سمعت رسول الله ﷺ وبارك وسلم يقول : لو أن السماوات والأرض وضعتا في كفة ووزن إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي.

ومنهم العلامة صاحب كتاب «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٨ والنسخة مصورة من مكتبة جستريتي) قال :

قال عمر بن الخطاب : أشهد على رسول الله ﷺ لسمعته وهو يقول : ان السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعتا في كفة ثم وضع إيمان علي في كفة ميزان لرجح إيمان علي.

ومنهم العلامة ابو الجود التبروني الحنفي في «الكوكب المضيء» (ص ٤٩ نسخة جستريتي) قال :

وقال عمر بن الخطاب «رض» : أشهد على رسول الله ﷺ وهو يقول : ان السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعتا في كفة ميزان ووضع إيمان علي في كفة ميزان لرجح إيمان علي رضي الله عنه.

ومنهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل القفطي الشافعي في «الانباء المستطابة» (ص ٦٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستریتی) قال :  
ومن ذلك ما روي عن عمر قال : أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول : لو أن  
السموات والأرض وضعا في كفة وإيمان علي في كفة لرجح إيمان علي بن أبي طالب .  
ومنها سؤال عمر لعلي عليه السلام عن طلاق الأمة ، فأومى علي عليه السلام بإصبعيه . يعنى  
طلقتين . وقد عوتب عمر في مساءلته فقال : أشهد على رسول الله ﷺ لقد سمعته وهو  
يقول : ان السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعنا في كفة ميزان ثم وضع إيمان علي في  
كفة الميزان لرجح إيمان علي عليه السلام .

وقال صاحب الكتاب : وهذا تفضيل عظيم.

ومنهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في  
«عيون الاخبار في مناقب الاخبار» (ص ٢٦ نسخة مكتبة الفاتيكان) قال :  
أخبرنا القاضي أبو العلا محمد بن علي بن يعقوب ، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن  
ابراهيم الرياحي بواسط ، أنبأ صالح بن محمد بن أبي مقاتل القيراطي ، نبأ محمد بن تسليم  
الوراق ، عن رقة بن مصقلة ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن

الخطاب عليه السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لو أن السماوات السبع وضعت في كفة ووضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي .

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ٣٦٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى ابن السمان في الموافقة والحافظ السلفي هما يرفعه بسنده الى عن عمر مرفوعا في الذخائر [قال] عليه السلام : لو أن السماوات السبع والأرضين وضعت في كفة ووضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي .

قال في الهامش : رواه ابن السمان في «الموافقة» والحافظ السلفي هما يرفعه بسنده الى عن عمر مرفوعا .

وقال أيضا :

أخرج في كتاب «مودة القري» و «جامع الأنساب» يرفعه بسنده الى عن عبد الله جويشفة بن مرة العبيري عن جده قال : أتى عمر بن الخطاب رجلان فسألاه عن طلاق الأمة ، فانتهى الى حلقة فيها رجل أصلع فقال : يا أصلع ما ترى في طلاق الأمة؟ فأشار بالسبابة والتي يليها ، فالتفت ابن الخطاب إليهما وقال : اثنان. فقال لهما عمر : هذا علي بن أبي طالب ، أشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لو أن إيمان أهل السماوات والأرض وضع في كفة ووضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي بن أبي طالب .

وقال في الهامش : رواه في كتاب «مودة القري» يرفعه بسنده الى عن عمر

ابن الخطاب.

وقال أيضا :

[قال] ﷺ : لو أن السماوات والأرض موضوعتان في كفة وإيمان علي في كفة لرجح

إيمان علي.

وقال في الهامش : رواه الديلمي صاحب «الفردوس» يرفعه بسنده الى عن ابن عمر.

وقال أيضا في ص ٥٤ :

أخرج الخطيب الخوارزمي موفق بن أحمد وأخرجه الحافظ ابن شيروية الديلمي في كتابه «الفردوس» وأبو نعيم الحافظ والحافظ جلال الدين السيوطي هم جميعا يرفعه بسنده عن ابن عباس وعن عروة بن الزبير عنهما قال : لما قتل علي عمرو بن عبد ود العامري . الى أن قال . : فقال رسول الله ﷺ : قتله علي ، وقال : ابشر يا علي فلو وزن عملك اليوم بعمل أمة محمد لرجح عملك بعملهم.

وقال في ص ٥٥٦ :

قال رسول الله ﷺ : يا أبا الحسن لو وضع إيمان الخلائق وأعمالهم في كفة ميزان ووضع عملك يوم أحد على كفة أخرى لرجح عملك على جميع ما عمل الخلائق ، وإن الله باهى بك يوم أحد ملائكته المقربين ، ورفع الحجب من السماوات السبع وأشرقت إليك الجنة وما فيها وابتهج بفعلك رب العالمين ، وإن الله تعالى يعوضك ذلك اليوم ما يغبط كل نبي ورسول وصديق وشهيد قاله لعلي



ابن أبي طالب.

أخرج هذا الحديث أبو الحسن المعروف بابن المغازلي وصاحب المناقب هما يرفعه بسنديهما عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين قال : قال رسول الله ﷺ .  
لعلي بن أبي طالب.

وقال أيضا في ص ٦٥١ :

يا علي لو وضع أعمال أمتي في كفة ووضع عملك يوم أحد على كفة أخرى لرجح عملك ، وإن الله باهى بك يوم أحد ملائكته المقربين ، ورفعت الحجب من السماوات السبع وأشرقت إليك الجنة وما فيها وابتهج بفضلك رب العالمين.

قال في الهامش : رواه ابن المغازلي يرفعه بسنده الى عن جعفر الصادق عليه السلام عن آبائه عن النبي ﷺ .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى في كتابه «مرآة المؤمنين» (ص ٨٦ مخطوط)

قال :

وعن عمر أيضا قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو أن السماوات والأرض وضعتا في كفة وإيمان علي في كفة ووزن إيمان علي لرجح إيمان علي.

ومنهم العلامة شيروية بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٣ ص ٤٠٨

ط بيروت دار الكتاب العربي) قال :

[عن] عمر بن الخطاب : لو أن السماوات والأرض وضعتا في كفة وإيمان علي في

كفة لرجح إيمان علي.

## مستدرك

قول رسول الله ﷺ :

قال إبليس لعلى : والله ما يبغضك احد الا وقد شاركت أباه في امه

تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٢٤ وج ١٧ ص ٣٢٨) ، ونستدرك هاهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٩٥ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : بينا نحن بفناء الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يحدثنا إذ خرج علينا مما يلي الركن اليماني شيء عظيم كأعظم ما يكون من الفيلة ، قال : وقال خزيت . أو لعنت شك إسحاق . قال : فقال علي كرم الله تعالى وجهه : يا رسول الله ما هذا؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم : أو ما تعرفه يا علي؟ قال رحمة الله ورضوانه عليه : الله ورسوله أعلم. قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم : هذا إبليس ، فوثب علي كرم الله تعالى وجهه فأخذ

بناصيته وجذبه فأزاله عن موضعه ، ثم قال كرم الله وجهه : يا رسول الله أقتله؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم : أو ما علمت انه قد أجل الى الوقت المعلوم. قال : فتركه عن يده ، فوقف ناحية ثم قال : ما لي ولك يا ابن أبي طالب ، والله ما يبغضك أحد الا وقد شاركت أباه فيه. رواه الصالحاني.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الأنصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخة طوب قبوسراي باسلامبول) قال : روى عن ابن عباس قال : بينا نحن بفناء الكعبة ورسول الله ﷺ يحدثنا إذ خرج علينا مما يلي الركن اليماني شيء عظيم كأعظم ما يكون من الفيلة ، قال : فقال رسول الله : لعنت . أو قال : خزيت . قال : فقال علي بن أبي طالب : ما هذا يا رسول الله؟ قال : أو ما تعرفه يا علي؟ قال : الله ورسوله أعلم. قال : هذا إبليس ، فوثب اليه فقبض على ناصيته وجذبه فأزاله عن موضعه وقال لرسول الله : أقتله؟ قال رسول الله : أو ما علمت انه قد أجل الى الوقت المعلوم؟ قال : فتركه من يده ، فوقف ناحية ثم قال : مالي ولك يا ابن أبي طالب؟ والله ما أبغضك أحد الا وقد شاركت أباه فيه ، اقرأ ما قال الله فقال «وشاركهم في الأموال والأولاد». قال ابن عباس : ثم حدثنا رسول الله ﷺ فقال : لقد عرض لي في الصلاة فأخذت بحلقه فخنقته كأني لأجد برد لسانه على ظهر كفي ، ولو لا دعوة أخي (سليمان) لأريتكموه مربوطا بالسارية تنظرون اليه.

## مستدرك

قول النبي ﷺ :

ناولني جبرئيل بسفرجلة لما أسرى بي الى السماء وخرجت منها حوراء

فقلت : خلقتني الله لأخيك علي ﷺ

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة فيه من كتب العامة في (ج ٦ ص ١٢١ وج ١٦ ص ٤٩٥ ، ونستدرك النقل هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن السيد جلال الدين عبد الله في «توضيح

الدلائل» (ص ٢٥٨ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لما أسري بي الى سبع سماوات أخذ بيدي حبيبي جبرئيل ﷺ فأجلسني على درنوك من درانيك الجنة ، ثم ناولني سفرجلة فانقلقت نصفين فخرجت منها حوراء فقلت : السلام عليك يا أحمد ، السلام عليك يا رسول الله. قلت : وعليك يرحمك الله من أنت؟ قالت : أنا الراضية المرضية ، خلقتني الجبار من

ثلاثة أنواع ، أسفللي من المسك ووسطي من العنبر وأعلاني من الكافور ، عجنت بماء الحيوان ، قال الجبار : كوني فكنت ، خلقت لأخيك وابن عمك ووصيك علي بن أبي طالب.

رواه الامام الخطيب ، ورواه الطبري بتغيير يسير في اللفظ وقال : أخرجه الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام .

ومنهم العلامة الشيخ صفى الدين أبو الفضل أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الشافعي الحضرمي نزيل مكة المكرمة المتوفى سنة ١٠٤٧ في «وسيلة المآل في عد مناقب الال» (ص ١٣٢) والنسخة من المكتبة الظاهرية بدمشق) قال : وعن سيدنا علي كرم الله وجهه قال : قال رسول الله ﷺ : لما أسرى بى الى السماء أخذ جبريل بيدي وأقعدني على درنوك من درانيك الجنة وناولني سفرجلة ، فكنت أقلبها إذ تفلقت وخرجت منها حوراء لم أر أحسن منها فقالت : السلام عليك يا محمد. فقلت : وعليك السلام من أنت؟ قالت : أنا الراضية خلقتني الجبار من ثلاثة أصناف أعلاني من عنبر ووسطي من كافور وأسفللي من مسك ، عجنني بماء الحيوان ثم قال : كوني فكنت ، خلقتني لأخيك وابن عمك علي ابن أبي طالب. أخرجه الامام علي بن موسى الرضا.

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في كتابه «آل محمد» (ص ٣٥٠ نسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى موفق بن أحمد الخوارزمي المكي يرفعه بسنده [الى عن داود بن

سليمان ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه [عن علي عن رسول الله ﷺ قال : لما أسري بي الى السماء أخذ جبرئيل بيدي وأقعدني على درنوك من درانيك الجنة وناولني سفرجلة ، فأنا أقبلها فإذا انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم أر أحسن منها ، فقالت : السلام عليك يا رسول الله. قلت : من أنت؟ قالت : أنا الراضية المرضية ، خلقت من أصناف ثلاثة أسفلي من مسك ووسطي من كافور وأعلائي من عنبر ، عجنني الله من ماء الحيوان ثم قال الله الجبار : كوني فكنت ، وخلقني لأخيك وابن عمك علي بن أبي طالب.

وقال أيضا في الهامش :

وأخرج هذا الحديث الزمخشري في كتابه «ربيع الأبرار».

وفي المناقب بسنده عن الأعمش وعن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري نحوه ، ولكن زاد : أشفار عينها مقادير النور ، فقالت : السلام عليك يا أحمد ، السلام عليك يا محمد.

وقال أيضا في ص ٣٥١ :

روى الامام علي بن موسى الرضا يرفعه بسنده عن علي مرفوعا [قال] ﷺ : لما أسري بي الى السماء أخذ جبرئيل بيدي وأقعدني على درنوك من درانيك الجنة وناولني سفرجلة ، فكنت أقبلها فإذا انفلقت وخرجت منها حوراء لم أر أحسن منها ، فقالت : السلام عليك يا محمد. قلت : وعليك السلام من أنت؟ قالت : أنا الراضية المرضية ، خلقت من ثلاثة أصناف أعلاي من عنبر ووسطي من كافور وأسفلي من مسك ، عجنني بماء الحيوان ثم قال : كوني فكنت ، وخلقني لأخيك وابن عمك علي بن أبي طالب.

## مستدرک

قول رسول الله ﷺ :

### الصديقون ثلاثة

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ١٥ ص ٢٩٥ الى ص ٢٩٧ وج ١٧ ص ٣٣٢ و ٣٣٣) ، ونستدرک هاهنا من الكتب التي لم ننقل عنها في ما مضى :  
فمنهم العلامة يحيى بن موفق بالله الشجري في «الأمالی» (ج ١ ص ١٣٩ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ بن العلاف بقراءتي عليه في الرصافة ببغداد ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، قال فيما كتب إلينا عبد الله بن غينام الكوفي ، يذكر أن الحسن بن عبد الرحمن بن أبي يعلى المكفوف حدثهم ، قال أخبرنا عمرو بن جميع البصري ، عن محمد ابن أبي يعلى ، عن عيسى بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن أبي يعلى ، عن

أبيه أبي يعلى ، قال : قال رسول الله ﷺ : الصديقون ثلاثة :

حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال «يا قوم اتبعوا المرسلين» ، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال «أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله» ، وعلي بن أبي طالب الثالث وهو أفضلهم عليهم السلام .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٩ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال :

عن أبي ليلى قال : قال رسول الله ﷺ : الصديقون ثلاثة . الحديث .

ورواه أيضا في صفحة ١٥١ من المجلد السابع عشر عن أبي ليلى عن النبي ﷺ :

الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل ياسين ، وحزقيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم .

ومنهم الحافظ ابن شيروية الديلمي في «الفردوس» (ص ٨٠ نسخة مكتبة الناصرية في لكهنؤ) قال :

روى عن أبي ليلى الأنصارى عن رسول الله ﷺ مثله .

ومنهم العلامة شيروية بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٢ ص ٥٨١ ط بيروت) قال :

[عن] داود بن بلال : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار ، وحزقيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن أبي طالب والثالث أفضلهم .



ومنهم العلامة احمد بن محمد الخافى الحسيني الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٣٦)  
نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

روى أيضا في الكتاب المذكور آنفا : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار الذي جاء من  
أقصى المدينة يسعى ، ومؤمن آل فرعون الذي كان يكتنم إيمانه ، وعلي بن أبي طالب وهو  
أفضلهم.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٨٠ نسخة  
مكتبة السيد الاشكوري) قال :

في «الجامع الصغير» و «الذخائر» روى الامام احمد بن حنبل وابو نعيم الاصفهاني  
وابن عساكر عن أبي ليلى ، وروى ابن النجار عن ابن عباس : ان رسول الله ﷺ قال :  
الصديقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال «يا قوم اتبعوا المرسلين» ، وحزقيل  
مؤمن آل فرعون الذي قال «أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله» ، وعلي بن أبي طالب وهو  
أفضلهم.

وقال أيضا :

روى الامام احمد بن حنبل في «مسنده» وابو نعيم وابن المغازلي والموفق الخوارزمي هم  
جميعا عن أبي ليلى وعن أبي أيوب الأنصاري ان النبي ﷺ قال : الصديقون ثلاثة : حبيب  
النجار وهو المؤمن الذي قال «يا قوم اتبعوا المرسلين» وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي [قال  
ظ] «أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله» ، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم.

وقال أيضا :

روى الديلمي عن داود بن بلال عن النبي ﷺ أنه قال : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار وهو من آل يس ، وحزقيل وهو من آل فرعون ، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم .  
في «الصواعق» و «الجامع الصغير» روى ابن النجار بسنده مرفوعا عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال : الصديقون ثلاثة : حزقيل مؤمن آل فرعون ، وحبيب النجار صاحب آل يس ، وعلي بن أبي طالب .

وقال أيضا في ص ٨١ :

روى الامام احمد بن حنبل في «مسنده» بسنده عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي ﷺ أنه قال : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار الذي جاء من أقصى المدينة يسعى ، ومؤمن آل فرعون الذي كان يكتُم إيمانه ، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم .  
ومنهم العلامة ابو طاهر احمد بن محمد السلفي الاصفهاني الشافعي في «المشيخة البغدادية» (ص ٩ مصورة مكتبة جستریتی) قال :

حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا إسحاق بن عبد الرحمن الأنصاري ، حدثنا عمرو بن جميع ، عن ابن ابي ليلى ، عن أخيه عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : الصديقون ثلاثة : حبيب بن موسى النجار مؤمن آل ياسين ، وحزقيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن ابي طالب الثالث وهو أفضلهم .

## مستدرک

النص من رسول الله ﷺ

على ان الله تعالى قد زين عليا بزينة لم يزين

أحدا بزينة أحب الى الله منها

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٤٩٠ وج ١٧ ص ٨٠ الى ص ٨٢) ، ونستدرک  
هاهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص  
٢٥٥ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنهما يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وعلى آله وسلم يقول : يا علي ان الله تعالى زينك بزينة لم يزين العباد بزينة هي أحب اليه  
منها ، زهدك في الدنيا وأبغضك وحب إليك الفقراء فرضيت بهم اتباعا ورضوا بك اماما. يا  
علي طوبى لمن أحبك وصدق عليك وإخوانك في دينك وشركائك في جنتك ، وأما من  
أبغضك وكذب عليك فحقيق على الله تعالى أن يقيمه

مقام الكذابين.

رواه الصالحاني.

أبو نعيم عن عمار أيضا ولفظه : يا علي ان الله تعالى قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب الي منها ، هي زينة الأبرار عند الله تعالى الزهد في الدنيا ، فجعلك ترضى بهم اتباعا ويرضونك اماما.

ورواه الطبري عن عمار أيضا وقال : أخرجه ابو الخير الحاكمي الا أنه قال : ووصب لك حب المساكين.

وروى الزندي عن عمار عليه السلام أيضا ، ولفظه يوم صفين : سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول لعلي : ان الله تعالى زينك بزينة لم يزين العباد بزينة هي أحب إليها ، منها الزهد في الدنيا وحبك للمساكين ، فجعلك ترتضي بهم اتباعا ويرضون بك اماما ، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك ، فهم رفقاؤك في الجنة ومجاوروك في دارك ، وأما من أبغضك وكذب عليك فانه حق على الله تعالى أن يوقفه يوم القيامة موقف الكذابين.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٧ نسخة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :

وروى عن عمار بن ياسر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب : ان الله قد زينك بزينة لم تتزين العباد بزينة أحب الى الله ، منها الزهد في الدنيا ، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئا ولا تنال الدنيا منك شيئا ،

ووهب لك حب المساكين فرضوا بك اماما ورضيت بهم اتباعا ، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب عليك ، وأما الذين أحبوا وصدقوا فيك فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في قصرك ، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك فحق على الله أن يوقفهم موقف المكذبين يوم القيامة.

ومنهم ابو شجاع شيروية بن شهردار بن شيروية الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٥ ص ٤٠٩ ط بيروت) قال :

عمار بن ياسر : يا علي ان الله عَزَّجَلَّ زينك بزينة لم يتزين الخلائق بزينة هي أحب الى الله منها ، الزهد في الدنيا وجعل الدنيا لا تنال منك شيئا.

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى في «مرآة المؤمنين» (ص ٣٤) قال :

قال ﷺ : يا علي ان الله تعالى قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب الى الله تعالى منها ، زينة الأبرار عند الله الزهد في الدنيا ، فجعلك لا تزرا من الدنيا ولا تزرا الدنيا منك شيئا ، ووهب لك حب المساكين ، فجعلت ترضى بهم اتباعا ويرضون لك اماما.

ومنهم العلامة احمد بن محمد الخافى الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٣٣ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

الرابع ما ورد فيه من الأحاديث الصحيحة قوله ﷺ : يا علي

ان الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب اليه منها ، هي زينة الأبرار عند الله تعالى ،  
الزهد في الدنيا ، جعلك لا تزرأ من الدنيا شيئاً ولا تزرأ الدنيا منك شيئاً ، ووهب لك حب  
المساكين ، فجعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك اماماً.

رواه أبو نعيم الحافظ في كتابه «حلية الأولياء» وزاد فيه الامام احمد في «مسنده» :  
فطوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك.

## مستدرک

قول رسول الله ﷺ :

### على قاضى ديني

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ٣٣٩ وص ٣٨٥ وج ٦ ص ٥٨١ الى ص ٥٩٢ وج ١٥ ص ٥٧٤ الى ص ٥٧٧) ، ونستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة حسام الدين المردي في «آل محمد» (ص ١٨٨) قال : [قال] ﷺ : ألا أرضيك يا علي ، أنت أخي ووزيری تقضي ديني وتنجز مواعيدي وتبرئ ذمتي ، فمن أحببك في حياة مني فقد قضى نحبه ، ومن أحببك في حياة منك بعدي ختم الله له بالأمن والايمان ، ومن أحببك بعدي ولم يرك ختم الله له بالأمن والايمان وآمنه يوم الفزع. قال في الهامش : رواه الطبراني في الكبير يرفعه بسنده عن ابن عمر. وقال أيضا في ص ١٤٢ :

رواه الطبراني يرفعه بسنده عن أبي سعيد وعن سلمان في الجامع الكبير : ان وصيي وموضع سري وخير من اترك بعدي وينجز عدتي ويقضي ديني علي بن ابي طالب .  
ومنهم العلامة الشيخ ابو شجاع شيروية بن شهردار بن شيروية الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٣ ص ٨٨ ط دار الكتاب العربي في بيروت) قال :  
عن سلمان الفارسي عن النبي ﷺ قال : علي بن أبي طالب ينجز عداتي ويقضي ديني .

ومنهم العلامة عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ٩٧ ط دمشق) قال :  
قال النبي ﷺ : ان وصيي وموضع سري وخير من أترك بعدي وينجز عدتي ، ويقضى ديني علي بن ابي طالب ، (طب) عن أبي سعيد عن سلمان رضي الله عنه .  
ومنهم العلامة محمد بن جرير الطبري الشافعي المتوفى سنة ٣١٠ في «تهديب الآثار» (ج ١ ص ٥٤ ط مطابع الصنعاء) قال :  
وحدثنا أحمد بن منصور ، قال حدثنا الأسود بن عامر ، قال حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبد الله الأسدي ، عن علي قال : لما نزلت هذه الآية ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ قال : جمع رسول الله صلى الله



عليه وآله أهل بيته فاجتمعوا ثلاثين رجلا ، فأكلوا وشربوا فقال لهم : من يضمن عني ديني ومواعيدي وهو معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي؟ قال : فعرض ذاك عليهم ، فقال رجل : يا رسول الله كنت بحرا من يطبق هذا ، حتى عرض على واحد واحد فقال علي : أنا.

وقال أيضا :

حدثنا أبو هشام الرفاعي قال حدثنا يحيى بن آدم ، قال قلت لشريك : ما تقول في الرجل يقول لورثته : من يضمن عني ديني ، فضمنه بعضهم ولا يسمى . فقال : من أجازه فهو أحسن قولاً ممن لم يجزه ، حدثنا الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد ، عن علي أن النبي صلى الله عليه قال : من يضمن عني ديني ويقضي عداوتي ويكون معي في الجنة؟ أو نحو ذا ، قلت : أنا.

وحدثنا أبو هشام الرفاعي ، قال حدثنا يحيى ، قال حدثنا أبو بكر ابن عياش ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن زهير بن الأقرم . ان شاء الله شك يحيى . عن علي ، عن النبي صلى الله عليه مثله.

## مستدرك

### النص من رسول الله ﷺ

#### على ان الله تعالى جعل ذريته في صلب علي عليه السلام

قد تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٤ الى ص ٩ وج ١٧ ص ٢٩٢) ، وننقل هاهنا عن كتب علماء العامة التي لم ننقل عنها :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي في «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول» (ص ٤٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندى باسلامبول) قال :

وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه ، وان الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب. أخرجه الطبراني في ترجمة الحسن.

ومنهم العلامة احمد بن محمد الخافى الحسيني الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٤١)  
نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن ابن عباس قال : كنت أنا والعباس جالسين عند رسول الله ﷺ إذ دخل علي ،  
فسلم فرد عليه النبي وقام اليه وعانقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه ، فقال العباس : يا  
رسول الله أتحب هذا؟ فقال رسول الله ﷺ : والله يا عم الله أشد حبا له مني ، ان الله جعل  
ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا.  
خرجه الحاكمي .

ومنهم العلامة الشيخ عبد الله بن نوح الجيانجوري الجاوى في «الامام المهاجر» (ص  
٢٢٢ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال ﷺ : ان الله جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا ، وأشار  
الى علي .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسيني الشافعي اليماني في  
«نثر الدر المكنون» (ص ١٢٩ ط مطبعة زهران بمصر) قال :

وأخرج الطبراني في «الكبير» من طريق يحيى بن العلاء الرازي عن جابر ابن عبد الله  
قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه ، وان الله يجعل ذريتي في  
صلب علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة أبو احمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في  
«الكامل في الرجال» (ج ٧ ص ٢٦٥٧ ط دار الفكر في بيروت) قال :

ثنا أحمد بن علي بن الحسن المدائني ، حدثني عبد الرحمن بن القاسم القطان الكوفي ،  
حدثنا عباد بن زياد الكوفي ، ثنا يحيى بن العلاء الرازي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ،  
عن جابر قال النبي ﷺ : جعل الله كل نبي ذريته من صلبه وجعل ذريتي من صلب علي .

ومنهم العلامة الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ١ ص ١٩ مصورة مكتبة فيض الله  
افندى باسلامبول) قال :

وعن جابر : ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وان الله جعل ذريتي في صلب علي  
بن أبي طالب .

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٦ نسخة مكتبة  
السيد الاشكوري) قال :

روى الدار قطني بسنده عن عاصم بن ضمرة وعن هبيرة وعن عمرو بن واثلة قالوا :  
قال النبي ﷺ لعلي : أنت أبو ولدي . وقالوا : قال علي كرم الله وجهه يوم الشورى : والله  
لأحتجن عليهم بما لا يستطيع قريشهم ولا عريتهم ولا عجمهم رده ، ثم قال لهم خصالا  
صدقوها . الى أن قال . : أنشدتكم بالله هل فيكم أحد أقرب الى رسول الله مني؟ وهل فيكم  
من جعله الله نفس نبيه وأبناءه وأبنائه ونساءه ونساءه غيري؟ قالوا : لا . وقال : فأنشدتكم بالله  
هل فيكم أحد قال له رسول الله

ﷺ : أنت الساب عليا لئن وردت عليه الحوض وما أراك ترده لتجدنه مشمرا عن ذراعيه  
يزود الكفار والمنافقين عن حوض رسول الله.

وقال أيضا في ص ١١٥ :

روى الطبراني والديلمي بسنده عن جابر مرفوعا عن رسول الله ﷺ أنه قال : ان الله  
تعالى ﷻ جعل ذرية كل نبي في صلبه وان الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن أبي  
طالب.

وقال أيضا :

روى الطبراني والخطيب البغدادي بسنده عن ابن عباس عن النبي ﷺ انه قال : ان  
الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي ابن أبي طالب.

ومنهم العلامة يحيى الموفق بالله الشجري في «الأمالي» (ج ١ ص ١٥٢ ط القاهرة)

قال :

أخبرنا ابن ريدة قراءة عليه بأصبهان ، قال أخبرنا الطبراني ، قال حدثنا محمد ابن  
عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا عبادة بن زناد الأسدي ، قال حدثنا يحيى بن العلاء الرازي  
، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ﷺ ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله  
ﷻ جعل ذرية كل نبي من صلبه ، وان الله ﷻ جعل ذريتي في صلب علي بن أبي  
طالب.

ومنهم العلامة عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ٢٩٧ ط دمشق) قالوا :

قال النبي ﷺ : ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه ، وجعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب (طب) عن جابر (خط) عن ابن عباس رضي الله عنه .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في «الجوهرة» (ص ٦٤ ط دمشق) قال : وقال خزيمه بن خازم : حدثني أبو جعفر المنصور ، قال حدثني أبي محمد ابن علي بن عبد الله بن عباس ، قال حدثني أبي علي بن عبد الله ، قال حدثني أبي عبد الله بن عباس قال : كنت أنا وأبي العباس بن عبد المطلب جالسين عند رسول الله ﷺ إذ دخل علي بن أبي طالب فسلم ، فرد عليه رسول الله ﷺ وبش به ، وقام اليه واعتنقه ، وقبل بين عينيه ، وأجلسه عن يمينه ، فقال العباس : يا رسول الله أتحب هذا؟ فقال النبي ﷺ : يا عم رسول الله والله أشد حبا له مني ، ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا.

ومنهم العلامة المولى الكردستاني الشافعي في «المحمدية في تلخيص المسمين بمحمد بن من تاريخ بغداد» (ص ٣ نسخة جستریتی) قال :

بإسناده عن عبد الله بن عباس قال : كنت أنا وأبي العباس جالسين عند رسول

الله ﷺ إذ دخل علي بن أبي طالب ، فسلم فرد رسول الله ﷺ وبش به وقام اليه واعتنقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه ، فقال العباس : أتحب هذا؟ قال النبي ﷺ : يا عم رسول الله والله أشد حبا له مني ، ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا.

## مستدرك

النص من رسول الله ﷺ

على ان النظر الى وجه علي ؑ عبادة

تقدمت الأخبار الدالة عليه من علماء العامة في كتبهم في (ج ٧ ص ٨٩ الى ص ١١٠ وج ١٧ ص ١٣٩) ، ونستدرك هاهنا عمن لم ننقل عنهم في ما مضى :  
فمنهم العلامة الشيخ ابو شجاع شيروية بن شهردار بن شيروية الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٥ ص ٤٢ ط دار الكتاب العربي في بيروت) قال :  
عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ : النظر الى وجه علي عبادة.  
وعن عمران بن حصين عن النبي ﷺ : النظر الى ابن أبي طالب عبادة.



ومنهم العلامة الشيخ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي  
الدمشقي الشهير بابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ٤٦٦ والنسخة مصورة من  
مخطوطة مكتبة جستریتی بايرلنדה) قال :

أخبرنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن احمد الخياط وجدي ، أخبرنا ابو بكر احمد بن  
الفضل الباطرقاني وجدي ، حدثني احمد بن عبد الله وجدي ، حدثني أبو عمر وعثمان بن  
عمر بن عبد الرحمن الشافعي المعروف بابن أخي النجار بدمشق وجدي ، حدثني احمد بن  
عيسى الوشا وجدي ، حدثنا يزيد بن العتاب وجدي ، حدثني عبد الرزاق وجدي ، حدثني  
معمر وجدي ، حدثني هشام بن عروة وجدي ، حدثني عائشة وجدي قالت : قال رسول  
الله ﷺ : النظر الى وجه علي عبادة.

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفي المصري في «تفسير آية المودة»  
(ص ٧٥ نسخة مكتبة اسلامبول) قال :

روت عائشة قالت : رأيت أبي يديم النظر الى وجهه ، فسألته عن ذلك فقال : يا  
بنتي وما يمنعني من ذلك وقد سمعت النبي ﷺ يقول : النظر الى وجه علي عبادة.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الحموي الشافعي في  
«غاية المرام» (النسخة مصورة من مكتبة جستریتی) قال :

روت عائشة قالت : رأيت أبي يديم النظر الى وجه علي ، فسألته عن ذلك فقال :

بنية

وما يمنعني من ذلك ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : النظر الى وجه علي عبادة ، وانه ﷺ سماه يعسوب المؤمنين.

ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبة بدوي في «العشرة المبشرون بالجنة» (ص ٢٠٨ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :  
وأخرج الطبراني والحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال : النظر الى علي عبادة.

ومنهم المؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافي القزويني في «التدوين في اخبار القزوين» (ج ٢ ص ١٢٧ ط بيروت) قال :

ابراهيم بن محمد البصير القارئ ، سمع محمد بن إسحاق بن محمد الكيساني بقزوين.  
ابراهيم بن محمد القزاز ، سمع أبا عبد الله المعسلي حديثه عن علي بن ابراهيم ابن سلمة ، ثنا محمد بن إدريس الحنظلي ، ثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري ، ثنا عمران ابن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده قال :  
قال عمران بن حصين : سمعت النبي ﷺ يقول : النظر الى علي بن أبي طالب عبادة.  
وقال في ج ٣ ص ٣٩١ :

أنبا السيد محمد بن الحسين بن داود بن علي الحسنی سنة إحدى وأربعمئة ، ثنا أبو طاهر المحمدآبادي ، ثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي ، ثنا ابراهيم بن

إسحاق ، حدثني عبد الله بن عبد ربه العجلي ، ثنا شعبة بن الحجاج ، عن قتادة ، عن حميد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : النظر الى علي عبادة.

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافى [الخوافي] الحسيني الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٥٧ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : عد عمران بن حصين فانه مريض ، فأتاه وعنده معاذ وأبو هريرة ، فأقبل عمران يحذ النظر الى علي ، فقال له معاذ : لم تحذ النظر اليه؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : النظر الى وجه علي عبادة. فقال معاذ : وأنا سمعته من رسول الله ﷺ ، وقال أبو هريرة : وأنا سمعته من رسول الله ، خرجه الفزاري. وقال أيضا :

وعن عائشة قالت : رأيت أبا بكر يكثر النظر الى وجه علي ، فقلت : يا أبتى رأيتك تكثر النظر الى وجه علي. فقال : يا بنية سمعت رسول الله ﷺ يقول : النظر الى وجه علي عبادة. خرجه ابن السمان.

ومنهم علامتان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ١٢ ط دمشق) قال :

قال النبي ﷺ : النظر الى علي عبادة (طب) والرافعي عن عمران بن حصين (ك) ، وتعقب عن قتادة عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد

الخدري عن عمران بن حصين الشيرازي في الألقاب ، وتعقب عن ابن مسعود رضي الله عنه .  
وقال أيضا في ص ١٣ :

قال النبي ﷺ : النظر الى وجه علي عبادة (ابن عساكر عن عائشة رضي الله عنها) .  
ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن احمد الذهبي الشافعي في «سير اعلام النبلاء»  
(ج ١٥ ص ٥٤٢ ط المؤسسة الرسالة في بيروت) قال :

أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا جعفر الهمداني ، أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أخبرنا  
علي بن مردك بالري ، أخبرنا أبو سعد السمان ، أخبرنا أبو العباس بن الحاج وأبو علي بن  
مهدي الرازي ، قالوا أخبرنا أبو الفوارس بن السندي ، حدثنا محمد ابن حماد الطهراني ،  
أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، عن أبي بكر  
رضي الله عنه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : النظر الى وجه علي عبادة.

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجياني الجاوي في «الامام المهاجر» (ص ١٥٥)  
ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال ﷺ : النظر الى علي عبادة.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٠٠ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال النبي ﷺ : النظر الى وجهك يا علي عبادة ، أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة ، من أحبك أحبني ، وحببيك حبيبي وحببي الله ، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله ، والويل لمن أبغضك.

قال في الهامش : رواه الامام أحمد بن حنبل في المسند يرفعه بسنده الى عن علي وعن ابن عباس.

وقال أيضا :

قال النبي ﷺ : النظر الى وجه علي عبادة. كان أبو بكر يكثر النظر الى وجه علي فسأله عائشة فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : النظر الى وجه علي عبادة.

وقال أيضا في ص ١٠١ :

قال رسول الله ﷺ : النظر الى وجه علي عبادة.

عن جابر مرفوعا : يا علي عد عمران بن الحصين فانه مريض ، فأتاه وعنده معاذ وأبو هريرة ، فأقبل عمران يحد النظر الى علي ، فقال له معاذ بن جبل : لم تحد النظر اليه؟ قال : سمعت النبي ﷺ يقول : النظر الى وجه علي عبادة. فقال معاذ وأبو هريرة ، انا سمعناه هكذا.

أخرجه ابن أبي الفري والامام أحمد والطبراني وابن المغازلي يرفعه بسنده

عن عمران بن حصين وعن واثلة بن الأسقع وعن أبي هريرة ، قالوا وكذا أيضا موفق بن أحمد  
أخرج هذا الحديث بسنده عن هؤلاء المذكورين وعن ابن مسعود ، أيضا الحموي أخرج  
بسنده عن ثوبان وعن أبي سعيد الخدري وعن عمران بن حصين ، وأخرج أبو الحسن الحري  
بسنده عن ابن مسعود مرفوعا جامع الأنساب والذخائر وزوائد المسند والجامع الكبير.  
وقال أيضا :

قال رسول الله ﷺ : النظر الى علي عبادة.

قال في الهامش : رواه الامام أحمد بن حنبل والطبراني في «الكبير» والحاكم هم جميعا  
يرفعه بسنده عن ابن مسعود وعن عمران بن حصين.  
وقال أيضا في ص ٦٤٦ :

[قال] ﷺ : يا علي عد عمران بن الحصين فانه مريض ، فأتاه وعنده معاذ وأبو  
هريرة ، فأقبل عمران يحذ النظر الى علي ، فقال له معاذ بن جبل : لم تحذ النظر اليه؟ قال :  
سمعت النبي ﷺ يقول : النظر الى وجه علي عبادة. فقال معاذ وأبو هريرة : انا سمعناه  
هكذا.

أخرج هذا الحديث ابن أبي الفري يرفعه بسنده الى عن جابر مرفوعا في كتاب  
«الذخائر» المذكور.

وأيا عن ابن مسعود مرفوعا : النظر الى وجه علي عبادة.

أخرج أبو الحسن الحري في «الذخائر» المذكور.

وأيضاً أخرجه الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده الى عن طلق بن محمد قال : رأيت  
عمران بن حصين يحذ النظر الى علي ، فقليل له فقال : ما سمعت رسول الله ﷺ يقول :  
النظر الى علي عبادة.

في «جمع الفوائد» مذكور أيضاً ، وأخرجه للمعجم الكبير يرفعه بسنده عن ابن  
مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : النظر الى علي عبادة.

في «جمع الفوائد» مذكور أيضاً ، أخرجه ابن المغازلي والموفق بن أحمد الخوارزمي  
والحموي هم جميعاً يرفعه بسنده الى عن عمران بن حصين واثلة بن الأسقع وعن أبي هريرة  
وعن ابن مسعود وعن ثوبان وعن أبي سعيد الخدري قالوا معا : قال رسول الله ﷺ : النظر  
الى وجه علي عبادة.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل»  
(ص ٢٣٥) قال :

قالت عائشة : رأيت أبي يكثر النظر الى وجه علي عليه السلام ، فقلت : يا أبتاه رأيتك  
تكثر النظر الى وجه علي. فقال : يا بنية سمعت رسول الله ﷺ يقول : النظر الى وجه  
علي عبادة.

رواه الطبري وقال : أخرجه ابن السمان في «الموافقة» ، ورواه الصالحاني وعنده «ذكر  
علي عبادة».

وقال أيضاً :

عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وعلى آله وسلم : النظر الى وجه علي عبادة.  
رواه الطبري وقال : أخرجه أبو الحسن الحريق.  
وقال أيضا :  
وعن عمرو بن العاص مثله. قال الطبري : وأخرجه الأبهري.



## مستدرک

النص من رسول الله ﷺ

على ان من زعم انه يحبه ويغض عليا فهو كاذب

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه في (ج ٦ ص ٥٤٦ وج ١٧ ص ٥٧) ، ونروي  
هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك :  
وهي أحاديث :

منها

## حديث صلصال

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج  
١٨ ص ١٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :  
روى بإسناده عن صلصال بن الدهمس قال : كنت عند النبي ﷺ

في جماعة من أصحابه فدخل علي بن أبي طالب ، فقال له النبي ﷺ : كذب من زعم انه يحبني ويبغضك ، ألا من أحبك فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله فمن أحب الله أدخله الجنة ، ومن أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني أبغضه الله ومن أبغضه الله أدخله النار.

#### ومنها

#### حديث عبد الله بن مسعود

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٧ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :  
وروى عن عبد الله بن مسعود قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من زعم انه آمن بي وما جئت به وهو يبغض عليا فهو كاذب ليس بمؤمن.

#### ومنها

#### حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة محمد بن المكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٦ نسخة مكتبة طوب قبوسراي باسلامبول) قال :  
وعن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : يا

علي كذب من زعم أنه يحبني ويغضك.

ومنها

### حديث أنس بن مالك

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال» (ج ٢ ص ٧٧٣ ط دار الفكر في بيروت) قال :  
ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا هشام بن يونس اللؤلؤي ، ثنا حسين ابن سليمان الطلحي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أنس أن النبي ﷺ قال لعلي : كذب من زعم أنه يحبني ويغضك.

ومنها

### حديث جابر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٦ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراي في اسلامبول) قال :  
وروى عن جابر قال : دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن في

المسجد وهو آخذ بيد علي ، فقال النبي ﷺ : أستم زعمتم أنكم تحبوني؟ قالوا : بلى يا رسول الله. قال : كذب من زعم أنه يحبني ويغض هذا.

ومنها

حديث ابن عباس

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦١٧ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : وكذب من زعم أنه يحبني ويغضك لأنك مني وأنا منك.

وقال في الهامش : رواه الحموي في «فرائد السمطين» يرفعه بسنده الى عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ .

## مستدرک

### قصة بعث النبي ﷺ

عليا الى اليمن واسلام أهل اليمن بيده ﷺ

وفيه أحاديث :

منها

### حديث البراء بن عازب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي الشافعي في

«السيرة النبوية» (ج ٤ ص ٢٠١ ط بيروت) قال :

حدثنا أحمد بن عثمان ، حدثنا شريح بن مسلمة ، حدثنا ابراهيم بن يوسف ابن أبي

إسحاق ، حدثني أبي ، عن أبي إسحاق ، سمعت البراء بن عازب قال : بعثنا رسول الله

ﷺ مع خالد بن الوليد الى اليمن ، قال : ثم بعث

عليا بعد ذلك مكانه قال : مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل ، فكننت فيمن عقب معه. قال : فغنمت أواقي ذات عدد.

انفرد به البخاري من هذا الوجه.

وقال أيضا في ج ٤ ص ٢٠٣ :

وقال الحافظ البيهقي : أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو إسحاق المزكى ، حدثنا عبدة بن أبي السفر ، سمعت ابراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن البراء : أن رسول الله ﷺ بعث خالد بن الوليد الى أهل اليمن يدعوهم الى الإسلام.

قال البراء : فكننت فيمن خرج مع خالد بن الوليد ، فأقمنا ستة أشهر يدعوهم الى الإسلام ، فلم يجيبوه ، ثم ان رسول الله ﷺ بعث علي بن أبي طالب وأمره أن يقفل خالدا ، الا رجلا كان ممن مع خالد فأحب أن يعقب مع علي فليعقب معه.

قال البراء : فكننت فيمن عقب مع علي ، فلما دنونا من القوم خرجوا إلينا ، ثم قدم بنا فصلى بنا علي ، ثم صفنا صفنا واحدا ، ثم تقدم بين أيدينا وقرأ عليهم كتاب رسول الله ﷺ ، فأسلمت همدان جميعا ، فكتب علي الى رسول الله ﷺ بإسلامهم ، فلما قرأ رسول الله ﷺ الكتاب خر ساجدا ثم رفع رأسه فقال : السلام على همدان ، السلام على همدان.

ومنهم المؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني في «التدوين في أخبار القزوين» (ج ٢ ص ٤٢٩ ط بيروت) قال :

الحسن بن ماك أخو أبي القاسم عبد العزيز بن ماك ، سمع أبا الحسن القطان في إملاء له من الطوالات ، ثنا أبو جعفر الحضرمي محمد بن عبد الله بن سليمان ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا يحيى بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : بعث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد الى أهل اليمن يدعوهم الى الإسلام فكنت في من سار معه فأقام عليهم ، سنة أشهر فلم يجيبوه الى شيء ، فبعث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أثره وأمره أن يقفل خالد بن الوليد بمن معه فان أراد احد ممن مع خالد أن يعقب معه تركه.

قال البراء رضي الله عنه : فكنت فيمن عقب مع علي رضي الله عنه فلما انتهى الى أوائل أهل اليمن بلغ القوم الخبر فجمعوا له فصلى بنا علي رضي الله عنه الفجر ، فلما فرغ صفنا صفنا واحدا ، ثم تقدم بين أيدينا ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ، فلما قرأ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم كتابه خر ساجدا ، ثم جلس ، فقال : السلام على همدان . ثلاث مرات . ثم تابع أهل اليمن على الإسلام.

ومنهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «دلائل النبوة» (ج ٥ ص ٣٩٦ ط بيروت) قال :

وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، نبأنا أبو عبد الله أحمد بن علي الجوزجاني ، حدثنا أبو عبيده بن أبي السفر ، قال : سمعت ابراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن البراء : ان النبي بعث خالد بن الوليد الى أهل اليمن يدعوهم الى الإسلام ، قال البراء : فكنت فيمن خرج مع خالد بن الوليد ، فأقمنا ستة أشهر ندعوهم الى الإسلام فلم يجيبوه ، ثم ان النبي ﷺ بعث علي بن أبي طالب ﷺ فأمره أن يقفل خالدًا الى رجل كان ممن يمم مع خالد ومن أحب أن يعقب مع علي فليعقب معه.

قال البراء : فكنت فيمن عقب مع علي ، فلما دنونا من القوم خرجوا لنا فصلى بنا علي ثم صفنا صفا واحدا ، ثم تقدم بين أيدينا وقرأ عليهم كتاب رسول الله ﷺ ، فأسلمت همدان جمعا ، فكتب علي الى رسول الله ﷺ بإسلامهم ، فلما قرأ رسول الله ﷺ الكتاب خر ساجدا ، ثم رفع رأسه فقال : السلام على همدان ، السلام على همدان.

أخرجه البخاري ، [في الصحيح] مختصرا من وجه آخر عن ابراهيم بن يوسف.



ومنهم العلامة أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الاصبهاني في «الجامع بين الصحيحين»  
(ص ٧٣١) قال :

وروى عن براء بن عازب ان رسول الله ﷺ وجه خالد بن الوليد الى اليمن يدعوهم الى كتاب الله ويعرض عليهم الإسلام ، فأقام خالد بن الوليد عندهم ستة أشهر فما يجيبوه الى شيء. قال : فوجه رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب في أثره ، فقال له : من أحب أن تقفل من أصحاب خالد فاقفله ومن أحب المقام معك فليقم.

قال براء : كنت فيمن اختار المقام مع علي ، فبلغ أهل اليمن قدوم علي بن أبي طالب ، فاحتشدوا. قال : فأصبح علي فصلي بنا الصبح ، فصفنا صفين فاجتمعت همدان فقرأ عليهم علي بن أبي طالب كتاب رسول الله ﷺ ودعاهم الى الإسلام. قال : فأسلمت همدان كلها في يوم واحد ، فكتب علي الى رسول الله ﷺ اسلام همدان ، فلما ورد الكتاب على رسول الله ﷺ خر رسول الله ﷺ ساجدا ثم قال : السلام عليكم يا همدان ، السلام عليكم يا همدان ، السلام عليكم يا همدان . ثلاثا . الحمد لله . فتتابع أهل اليمن في الإسلام.

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي اليماني من مشايخنا في الرواية في كتابه «نثر الدر المكنون» (ص ٤٣ ط مطبعة زهران بالريعة بمصر) قال :

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : بعث النبي ﷺ

خالد بن الوليد الى اليمن يدعوهم الى الإسلام. قال البراء : فكنت فيمن خرج مع خالد بن الوليد رضي الله عنه ، فأفمنا ستة أشهر يدعوهم الى الإسلام فلم يجيبوه ، ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث عليا عليه السلام وأمره أن يقفل خالدا الا رجلا ممن كان مع خالد أحب أن يعقب مع علي عليه السلام فليعقب معه.

قال البراء رضي الله عنه : فكنت فيمن عقب مع علي عليه السلام ، فلما دنونا من القوم خرجوا إلينا ، ثم تقدم بنا فصلي بنا علي كرم الله وجهه ، ثم صفنا صفا واحدا وتقدم بين أيدينا وقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلمت همدان جميعا ، فكتب علي عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بإسلامهم ، فلما قرأ صلى الله عليه وآله وسلم الكتاب خر ساجدا ثم رفع رأسه فقال : السلام على همدان ، السلام على همدان. ثم تابعت أهل اليمن على الإسلام.

رواه الاسماعيلي والبيهقي في السنن وفي المعرفة وفي الدلائل من طريق الاسماعيلي ، وقال : رواه البخاري مختصرا وتمامه صحيح على شرطه.

وقال أيضا في ص ٧٤ :

بعثه [اي علي بن أبي طالب] صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن من بلاد مذحج في رمضان سنة عشر من الهجرة وعقد له لواء. قال الواحدي : أخذ عمامته فلفها مشية مربعة فجعلها في رأس الرمح ، ثم دفعها اليه وعممه صلى الله عليه وآله وسلم بيده المباركة ثلاثة أكوار وجعل له ذراعا بين يديه وشبرا من ورائه ، وقال

له : امض ولا تلتفت. فقال علي كرم الله وجهه : يا رسول الله ما اصنع؟ فقال ﷺ : إذا نزلت بساحتهم فلا تقاتلهم حتى يقاتلوك وادعهم الى قول «لا اله الا الله» فان قالوا : نعم فأمرهم بالصلاة ، فان أجابوا فلا تبغ منهم غير ذلك ، والله لأن يهدي بك رجلا واحدا خير لك مما طلعت عليه الشمس أو غربت. فخرج الى مذحج في ثلاثمائة فارس ، وكانت أول خيل دخلت بلاد مذحج ، فلما انتهى إليهم فرق أصحابه فأتوا بنهب . بفتح النون . وغنائم نعم وشاة ، ثم لقي جمعهم ، فدعاهم الى الإسلام فأبوا ورموا أصحابه عليه السلام بالنبل والحجارة ، ثم خرج رجل من مذحج يدعو الى البراز ، فبرز اليه الأسود بن خزاعي فقتله وأخذ سلبه ، ثم صف علي كرم الله وجهه أصحابه ودفع لواءه الى مسعود بن سنان الأسلمي ، ثم حمل عليهم فقتل منهم عشرين رجلا ، فانهزموا وتفرقوا ، فكف علي عليه السلام عن طلبهم ، ثم دعاهم الى الإسلام ، فأسرع الى اجابته ومتابعته نفر من رؤسائهم ، وقالوا : نحن على من ورائنا من قومنا وهذه صدقاتنا فخذ منها حق الله تعالى ، فجمع علي كرم الله وجهه الغنائم فجزأها على خمسة أجزاء وكتب في سهم منها «الله» وأقرع عليها ، فخرج أولا سهم الخمس ، وقسم الباقي على أصحابه ، وكتب الى رسول الله ﷺ بذلك مع عبد الله بن عمرو بن عوف المزني يخبره الخبر ، فأتى رسول الله ﷺ ثم كتب الى علي عليه السلام أن يوافيه الموسم ، فانصرف عبد الله بن عمرو الى علي بذلك فقبل كرم الله وجهه راجعا. ثم رجع عليه السلام فوافى النبي ﷺ بمكة قدمها

للحج . أي حجة الوداع ..

والذي في البخاري : لما قدم علي كرم الله وجهه قال له النبي ﷺ : بما أهملت يا علي؟ قال : بما أهل به النبي ﷺ قال : فاهدوا مكث حراما ، وكان علي كرم الله وجهه تعجل الى رسول الله وخلف على الجيش والخمس أبا رافع ، وكان في الخمس من ثياب اليمن أحمال معكومة ونعم وشاة مما غنموا ، فسأل الجيش أبا رافع أن يكسوهم ، فكسا كل رجل منهم حلة من الخمس ، فلما دنا القوم من مكة خرج علي كرم الله وجهه يتلقاهم فإذا عليهم الحل ، فقال لأبي رافع : ويلك ما هذا؟ قال : كسوت القوم ليتجملوا إذا قدموا في الناس . قال : ويلك انزع قبل أن تنتهي به الى رسول الله ﷺ . فانتزع الحل وردھا في البز ، فاشتكى الناس عليا ؑ فقال ﷺ لعلي : ما لأصحابك يشكونك؟ قال : قسمت عليهم ما غنموا وحبست الخمس حتى يقدم عليك فترى فيه رأيك . فقام رسول الله ﷺ في القوم خطيبا على ماء بقرب المدينة يدعى بغدير خم سيأتي في الخاتمة من عدة روايات .

ومنها

#### حديث بريدة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «دلائل النبوة» (ج ٥ ص ٣٩٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الله الأديب ، أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي ، أخبرنا ابن خزيمة ، أنبأنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ومحمد بن بشار ، قالوا : حدثنا روح ابن عباد ، حدثنا علي بن سويد بن منجوف ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : بعث رسول الله ﷺ عليا الى خالد بن الوليد ليقبض الخمس ، فأخذ منه جارية ، فأصبح ورأسه يقطر. قال خالد لبريدة : ألا ترى ما يصنع هذا؟ قال بريدة : وكنت أبغض عليا ، فأتيت نبي الله ﷺ فأخبرته بما صنع علي ، فلما أخبرته قال : أتبغض عليا؟ قلت : نعم. قال : فأحبه فان له في الخمس أكثر من ذلك.

رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار.

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ٢٠١ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

ثم قال البخاري : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا روح بن عباد ، حدثنا علي ابن سويد بن منجوف ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : بعث النبي ﷺ عليا الى خالد بن الوليد ليقبض الخمس ، وكنت أبغض عليا فأصبح وقد اغتسل ، فقلت لخالد : ألا ترى الى هذا؟ فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه

وسلم ذكرت ذلك له فقال : يا بريدة تبغض عليا؟ فقلت : نعم. فقال : لا تبغضه فان له في الخمس أكثر من ذلك.

انفرد به البخاري دون مسلم من هذا الوجه.

وقال الامام أحمد : حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا عبد الجليل ، قال : انتهيت الى حلقة فيها أبو مجلز وابنا بريدة ، فقال عبد الله بن بريدة : حدثني أبي بريدة قال : أبغضت عليا بغضا لم أبغضه أحدا قط ، قال : وأحببت رجلا من قريش لم أحبه الا على بغضه عليا.

قال : فبعث ذلك الرجل على خيل ، فصحبته ما أصحبه الا على بغضه عليا.

قال : فأصبنا سبيا. قال : فكتب الى رسول الله ﷺ : ابعث إلينا من يخمسه. قال : فبعث إلينا عليا وفي السبي وصيفة من أفضل السبي.

قال : فخمس وقسم فخرج ورأسه يقطر ، فقلنا : يا أبا الحسن ما هذا؟ فقال : ألم تروا الى الوصيفة التي كانت في السبي ، فاني قسمت وخمست فصارت في الخمس ، ثم صارت في أهل بيت النبي ﷺ ، ثم صارت في آل علي ووقعت بها.

قال : فكتب الرجل الى نبي الله ﷺ . فقلت : ابعثني ، فبعثني مصدقا. قال : فجعلت أقرأ الكتاب وأقول : صدق. قال : فأمسك يدي والكتاب فقال : أتبغض عليا؟ قال : قلت : نعم. قال : فلا تبغضه ، وان كنت تحبه فازدد له حبا ، فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة.

قال : فما كان من الناس احد بعد قول النبي ﷺ أحب الي من علي .  
قال عبد الله بن بريدة : فو الذي لا اله غيره ما بيني وبين النبي ﷺ في هذا الحديث  
غير أبي بريدة.

### ومنها

#### حديث أبي سعيد الخدري

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :  
منهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في «دلائل النبوة»  
(ج ٥ ص ٣٩٨ ط بيروت) قال :  
أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ، أنبأنا أبو  
سهل بن زياد القطان ، حدثنا أبو إسحاق اسماعيل بن إسحاق القاضي ، حدثنا اسماعيل  
بن أبي أويس ، قال : حدثنا أخي ، عن سليمان بن بلال ، عن سعيد بن إسحاق ابن  
كعب بن عجرة ، عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة ، عن أبي سعيد الخدري ، أنه قال :  
بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب الى اليمن . قال أبو سعيد : فكنت ممن خرج معه ،  
فلما أخذ من ابل الصدقة سألتناه أن نركب منها ونريح إبلنا ، فكنا قد رأينا في إبلنا خللا ،  
فأبى علينا وقال : انما لكم منها سهم كما للمسلمين .  
قال : فلما فرغ علي وانطلق من اليمن راجعا أمر علينا إنسانا وأسرع هو فأدرك

الحج ، فلما قضى حجته قال له النبي ﷺ : ارجع الى أصحابك حتى تقدم عليهم. قال أبو سعيد : وقد كنا سألنا الذي استخلفه ما كان علي منعنا [إياه] تفعل ، فلما جاء عرف في ابل الصدقة ان قد ركبت ، رأى أثر المركب ، فذم الذي أمره ولامه فقلت : انا أن شاء الله ان قدمت المدينة لأذكرن لرسول الله ﷺ ولأخبرنه ما لقينا من الغلظة والتضييق.

قال : فلما قدمنا المدينة غدوت الى رسول الله ﷺ أريد أن أفعل ما كنت حلفت عليه ، فلقيت أبا بكر خارجا من عند رسول الله ﷺ ، فوقف معي ورحب بي وسألني وسألته ، وقال : منى قدمت؟ قلت : قدمت البارحة ، فرجع معي الى رسول الله ﷺ فدخل فقال : هذا سعد ابن مالك بن الشهيد. قال : ائذن له ، فدخلت فحييت رسول الله ﷺ وجاءني وسلم علي وسألني عن نفسي وعن أهلي فأحفى المسألة ، فقلت له : يا رسول الله ما لقينا من علي من الغلظة وسوء الصحبة والتضييق. فانتبذ رسول الله ﷺ ، وجعلت أنا أعدد ما لقينا منه حتى إذا كنت في وسط كلامي ضرب رسول الله ﷺ على فخذي . وكنت منه قريبا. ثم قال : سعد ابن مالك الشهيد! مه ، بعض قولك لأخيك علي ، فو الله لقد علمت أنه أحشن في سبيل الله. قال : فقلت في نفسي : ثكلتك أمك سعد بن مالك ألا أراي كنت فيما يكره منذ اليوم ، وما أدري لا جرم والله لا أذكره بسوء أبدا سرا ولا علانية.



ومنها

### حديث أبي رافع

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي اليماني من مشايخنا في الرواية في «نشر الدر المكنون» (ص ٤١ ط مطبعة زهران بمصر) قال :  
وعن أبي رافع قال : بعث النبي ﷺ عليا الى اليمن فعقد له لواء ، فلما مضى قال : يا ابا رافع الحقه ولا تدعه من خلفه ولتقف ولا تلتفت حتى أجيئه ، فأتاه فأوصاه بأشياء فقال : يا علي لئن يهدي الله على يديك رجلا خيرا لك مما طلعت عليه الشمس. أخرجه الطبراني.

ومنها

### حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي اليماني في «نشر الدر المكنون» (ص ٤١ ط زهران بمصر) قال :  
وعن علي عليه السلام قال : أتى النبي ﷺ ناس من

اليمن فقالوا : ابعث فينا من يفقهنا في الدين ويعلمنا السنن ويحكم فينا بكتاب الله. فقال النبي ﷺ : انطلق يا علي الى أهل اليمن ففقههم في الدين وعلمهم السنن واحكم فيها بكتاب الله فقلت : ان أهل اليمن قوم يأتوني من القضاء ما لا علم لي به ، فضرب النبي ﷺ صدري ثم قال : اذهب فان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك. فما شككت في قضاء بين اثنين حتى الساعة. أخرجه ابن جرير.

## مستدرک

قول رسول الله ﷺ :

ان عليا قفل الجنة والنار ومفتاحهما»

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٥٦٢ نسخة

مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : يا ابن عباس عليك بعلي ، فان الحق على لسانه وجنانه ، وانه

قفل الجنة ومفتاحها وقفل النار ومفتاحها ، به يدخلون الجنة وبه يدخلون النار.

## مستدرك

### النص من رسول الله ﷺ على ان

#### مبارزة على يوم الخندق أفضل من اعمال أمتي الى يوم القيامة

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ١٦ ص ٤٠٢ الى ٤٠٥) ، وانما ننقل هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها هناك :

منهم العلامة أبو نصر شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الحنفي في «مسند الفردوس» (ج ٣ ص ١٤٥ والنسخة مخطوطة) قال :

قال ﷺ : لمبارزة علي بن أبي طالب لعمرو بن عبد ود يوم الخندق ، افضل من عمر أمتي الى يوم القيامة.

ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد الخادمي في «البريقة الخادمية» (ج ١ ص ٢١١ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة) قال :

وانه أشجع الناس في الحروب ، حتى قال صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الأحزاب : لضربة علي خير من عبادة الثقلين. وتواترت وقعته في خير وغيره وانه

(ج ٢١) مبارزة على يوم الخندق أفضل من اعمال أمتي الى يوم القيامة ..... ٦٣٧

اشتهر حسن خلقه ومزيد قوته في بدنه حتى قطع باب خير بيده.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٦٢ نسخة

مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : لمبارزة علي لعمر بن عبد ود أفضل من أعمال أمتي الى يوم

القيامة.

وقال في الهامش : رواه الحاكم وتعقبه هما يرفعه بسندهم عن بهر بن حكيم عن أبيه

وعن جده.

### مستدرك

قول رسول الله ﷺ :

من لم ينصر عليا فليس مني

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٤٢ نسخة

السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : يا علي ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق فمن لم ينصرك

يومئذ فليس مني.

قال في الهامش : رواه ابن عساكر يرفعه بسنده الى عن عمار بن ياسر.

### مستدرك

حديث «ان الله فرض على الناس طاعة علي عليه السلام

كطاعة النبي ﷺ»

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٢٦ نسخة

مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال النبي ﷺ : ان الله قد فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي ، وفرض عليكم

طاعة علي بعدي ونهاكم عن معصيته . الحديث .

### مستدرك

قول رسول الله ﷺ :

ان الله أمرني بحب أربعة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن على الحنفى المصرى في «تحاف أهل الإسلام» (ص ٦٤

نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج الترمذى والحاكم وصححه عن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله أمرني

بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم. قيل : يا رسول الله سمهم لنا. قال : علي منهم . يقول ذلك

ثلاثا . وأبو ذر والمقداد وسلمان.

ومنهم علامتان عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٦

ص ٧٢٧ ط دمشق) قال :

قال النبى ﷺ : نزل علي الروح الأمين فحدثني أن الله تعالى



يحب أربعة من أصحابي : علي وسلمان وأبو ذر والمقداد.(حل) وابن عساكر عن أبي بريدة عن أبيه.

ومنهم العلامة ابو القاسم علي بن حسن الشهير بابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» (ج ٤ ص ٢٢٧ مصورة مخطوطة مكتبة جامع السلطان احمد باسلامبول) قال : وأخبرتنا ام الرضا «صنو» بنت حمد بن علي بن محمد الحبال ، قالت أخبرتني عائشة بنت الحسن بن ابراهيم ، قالت حدثنا ابو الحسين عبد الواحد بن محمد بن شاه ، أنبأنا أبو عيسى محمد بن احمد بن ابراهيم الثلاثي بالبصرة ، نا أبو عمرو نصر بن علي الجهضمي ، نا ابو احمد الزيري ، عن شريك ، عن أبي ربيعة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : أمرني ربي ﷻ بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم : ان منهم علي بن أبي طالب والمقداد ابن الأسود وأبا ذر الغفاري وسلمان الفارسي.

أخبرنا أبو سهل محمد بن ابراهيم ، أنا ابو الفضل الرازي ، نا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون ، نا ابن إسحاق ، أنا الأسود بن عامر ، أنا شريك ، عن أبي ربيعة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : أمرني الله بحب أربعة من أصحابي علي والمقداد وسلمان وأبي ذر.

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الذكي عبد الرحمن بن يوسف عبد الملك الكلبي المزني المتوفى سنة ٧٤٢ في كتابه «تهديب الكمال في اسماء الرجال» (ج ٢١ ص ١١٢ والنسخة مصورة من مكتبة جامع السلطان احمد باشا باسلامبول) قال :

ذكر في ترجمة أبي ذر الغفاري : وقال عبد الله بن بريدة عن أبيه قال رسول الله ﷺ : أمرت بحب أربعة من أصحابي وأخبرني الله أنه يحبهم. قلت : من هم يا رسول الله؟ قال : علي وأبو ذر وسلمان والمقداد.

### قول النبي ﷺ

«الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما»

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

ومنهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل القفطي في كتابه

«الانباء المستطابة» (ص ٦٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستریتی بايرلنده) قال :

ومن ذلك ما روى جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله

ﷺ : ابناي هؤلاء سيدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما خير منهما.

## مستدرك

### النص من رسول الله ﷺ على ان

#### الله تعالى ورسوله وجبريل راضون عن علي عليه السلام

قد تقدم نقل الأخبار الدالة عليه في (ج ٦ ص ٨٢ وج ١٧ ص ٣٢) ، ونستدرك  
هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك :  
منهم العلامة يحيى بن موفق بالله الشجري في «الأمالي» (ج ١ ص ١٤٠ ط القاهرة)  
قال :

قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة قراءة عليه باصفهان ،  
قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن  
العباس المزني القنطري ، قال حدثنا حرب بن الحسن الطحان ، قال حدثنا يحيى بن يعلى ،  
عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ بعث عليا  
عليه السلام مبعثا ، فلما قدم

قال رسول الله ﷺ : الله ورسوله وجبريل عنك راضون.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٩) قال :

روى الطبراني يرفعه بسنده عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده : ان

رسول الله ﷺ بعث عليا مبعثا ، فلما قدم قال : الله ورسوله وجبريل عنك راضون يا علي.

قال : فذكره في الجامع الكبير والكنوز.

ومنهم العلامة عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٢

ص ٦٣ ط دمشق) قالوا :

قال النبي ﷺ : الله ورسوله وجبريل عنك رضوان (طب) عن محمد بن عبيد الله بن

أبي رافع عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ بعث عليا مبعثا فلما قدم له . فذكره.

## مستدرك

قوله ﷺ :

ان أبا حسن وجد مغصا في بطنه فتخلفت عنكم لذلك

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٣٧) ، وننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك :  
 منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٠٢ مصورة مكتبة  
 السيد الاشكوري) قال :

[قال] ﷺ : ان أبا حسن وجد مغصا في بطنه فتخلف عليه.

[قال] ﷺ : ان أبا حسن وجد في بطنه مغصا فتخلفت عنكم لذلك.

أخرجه أبو عمر يرفعه بسنده عن ابراهيم بن عبيد بن رفاع بن رافع الأنصاري عن  
 أبيه عن جده قال : أقبلنا من بدر ففقدنا (أو) فقدنا رسول الله ﷺ ونادى الأصحاب  
 بعضهم بعضا : أفيكم رسول الله؟ فوقفوا حتى جاء ﷺ ومعه علي بن أبي طالب ، فقالوا :  
 يا رسول الله فقدناك ، ذكر شفقة

النبي ﷺ بعلي ، قال فذكره رياض وذخائر.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد المصري في «تفسير آية المودة» (ص ٧٤  
مصورة من إحدى المكاتب الشخصية بقم) قال : ان رسول الله ﷺ انقطع عن أصحابه  
لأجله ، لما روي أنهم لما أقبلوا من بدر راجعين الى المدينة فقدوا رسول الله ﷺ ، فنادوا  
الرفاق بعضهم بعضا : أفيكم رسول الله؟ فوقفوا حتى جاء رسول الله ومعه علي ، فقالوا : يا  
رسول الله فقدناك. قال : ان أبا حسن وجد مغصا في بطنه فتخلفت عليه.

### مستدرک

قول النبي ﷺ :

ثلاث من كن فيه فليس مني ولا انا منه ، ومنها بغض

على بن أبي طالب

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه عن أعلام القوم في (ج ١٧ ص ٣٠٤) ، ونروى  
هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج  
١٧ ص ١٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

وروى بإسناده عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاث من كن فيه  
فليس مني ولا أنا منه : بغض علي بن أبي طالب ونصب لأهل بيتي ، ومن قال : الايمان  
كلام.



ومنهم العلامة شيروية بن شهردار بن شيروية الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٢ ص ١٣٤ ط بيروت) قال :

عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ : ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه :  
بغض علي بن أبي طالب ، ونصب [بغض] أهل بيتي ، ومن قال الايمان كلام.  
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٢٥ نسخة  
مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه : بغض علي بن أبي  
طالب ، ونصب أهل بيتي ، ومن قال : الايمان كلام.

ومنهم علامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في  
«جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ٦٩٨ ط دمشق) قالوا :

قال النبي ﷺ : ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه : بغض علي ، ونصب أهل  
بيتي ، ومن قال ان الايمان كلام (الديلمي عن جابر رضي الله عنه).

## مستدرء

### ءءء «ان النبى ﷺ

يعطى يوم القىامة مفاتيء الجنة والنار لعلى ﷺ»

قء ءقءمء الأءاءءء الءالة علله من كءب العامة فى (ج ٦ ص ٢١٠ الى ص ٢١٤  
وء ١٦ ص ٥٤٥) ، ونروى هاهنا جملة منها عمن لم نرو عنهم هناك :  
وفله أءاءءء :

## الاول

### ءءء أبى سعفاء الءءرى

رواه جماعة من أعلام العامة فى كءبهم :  
منهم العلامة ءسام الءفن المرءى الءنفى فى «آل ءمء» (ص ٣٢ والنسخة مصورة  
من مكءبة السفاء الاشكورى) قال :  
أبى سعفاء الءءرى قال : قال رسول الله ﷺ : إذا سألءم الله

عَزَّجَلْ فاسألوه لي الوسيلة ، فسئل عنها فقال : هي درجة في الجنة ، وهي ألف مرقة ، ما بين المرقاة الى المرقاة يسير الفرس الجواد شهرا ، مرقة زبرجد الى مرقة لؤلؤ الى مرقة ياقوت الى مرقة زمرد الى مرقة مرجان الى مرقة كافور الى مرقة عنبر الى مرقة يلنجوج الى مرقة نور ، وهكذا من أنواع الجواهر ، فهي في بين درجات النبيين كالقمر بين الكواكب ، فينادي المنادي : هذه درجة محمد خاتم الأنبياء ، وانا يومئذ مترز بربطة من نور على رأسى تاج الرسالة واكليل الكرامة ، وعلي بن أبي طالب امامي ويده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه «لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي ولي الله ، وأولياء علي المفلحون الفائزون بالله» حتى أصعد أعلى درجة منها وعلي أسفل مني بدرجة ويده لوائي ، فلا يبقى يومئذ رسول ونبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن الا رفعوا أعينهم ينظرون إلينا ويقولون : طوبى لهذين العبدین ما أكرمهما الله. فينادي المنادي يسمع نداءه جميع الخلائق : هذا حبيب الله محمد ، وهذا ولي الله علي. فيأتي رضوان خازن الجنة فيقول : أمرني ربي أن آتيك بمفاتيح الجنة فأدفعها إليك يا رسول الله. فأقبلها أنا فأدفعها الى أخي علي. ثم يأتي مالك خازن النار فيقول : أمرني ربي أن آتيك بمقاليد النار فأدفعها إليك يا رسول الله ، فأقبلها أنا فأدفعها الى أخي علي ، فيقف علي على غمرة جهنم ويأخذ زمامها بيده وقد علا زفيرها وأشتد حرها ، فتنادي جهنم : يا علي ذرني فقد اطفأ نورك لهي. فيقول لها علي : ذري هذا وليي وخذي هذا عدوي فلجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من رق أحدكم لصاحبه ، ولذلك كان علي

قسيم النار والجنة.

قال الامام الشافعي :

علي حبه جنة قسيم النار والجنة  
وصي المصطفى حقا امام الانس والجنة  
وقال أيضا في ص ١١٣ :

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله تبارك وتعالى أعطاني مفاتيح الجنة والنار ، فقال : يا سلمان قل لعلي : انك تخرج من تشاء وتدخل من تشاء.

### الثاني

#### حديث جابر الأنصاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ٣٨) عن جابر

قال :

قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة يأتيني جبرئيل وميكائيل بحزمتين من المفاتيح ، حزمة من مفاتيح الجنة وحزمة من مفاتيح النار ، وعلى مفاتيح الجنة أسماء المؤمنين من شيعة محمد وعلي ، وعلي مفاتيح النار أسماء المبغضين من أعدائه ، فيقولان لي : يا أحمد هذا مبغضك وهذا محبك ، فادفعها الى علي بن أبي طالب فيحكم فيهم بما يريد ، فوالذي قسم الأرزاق لا يدخل مبغضيه الجنة ولا محبيه النار أبدا.

## حديث

سلام جبرئيل وميكائيل وإسرافيل لعلی ﷺ

### في ليلة البدر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ احمد بن محمد الخافى الحسيني الشافعي في «التبر المذاب» (ص

٣٦ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى أيضا في كتاب «فضائل علي» : لما كانت ليلة بدر قال رسول الله ﷺ : من

يسقى ماء ، فأحجم الناس فقام علي فاحتضن قرية ثم أتى بئرا بعيدة القعر مظلمة ، فانحدر

فيها فأوحى الله الى جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ان تأهبوا لنصر محمد وأخيه وحزبه ، فهبطوا

من السماء لهم لفظ يذعر من سمعه ، فلما حاذوا البئر سلموا عليه إكراما له وإجلالا .

وزاد فيه في طريق أخرى عن أنس بن مالك : لتؤتين يا علي يوم القيامة بناقة من نوق

الجنة فتركبها وركبتك مع ركبتي وفخذك مع فخذي حتى تدخل الجنة.

## مستدرك

### قول رسول الله ﷺ لعلل

#### «ويقدم على الله عدوك غضبانا مقمحين»

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب العامة في (ج ٧ ص ٣٠٣ وج ١٧ ص ٢٦٤) ، ونستدرك هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٤٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله ﷺ : يا علي انك ستقدم علي وشيعتك راضين مرضيين ، ويقدم على الله عدوك غضبانا مقمحين. ثم جمع على يده الى عنقه يريهم الاقماح.

قال في الهامش : رواه الطبراني يرفعه بسنده الى ان عليا قال : ان خليلي ﷺ [قال : ...

### قول رسول الله ﷺ

يا علي تبرئ ذمتي وتقبل علي سنتي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشريفة عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث»

(ج ٩ ص ٥٤١ ط دمشق) قالوا :

قال النبي ﷺ : يا علي تبرئ ذمتي وتقبل علي سنتي (بز) عن أبي رافع.

## مستدرک

قوله ﷺ :

## ذكر علي عبادة

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ١١١ وص ١١٢) ، ونستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٤٢) قال :  
[قال] ﷺ : ذكر علي عبادة.

رواه الديلمي صاحب مسند الفردوس والخليلي وفي كتاب «مودة القربي» وفي كتاب  
«فضائل أمير المؤمنين» هم جميعا يرفعه بسنده عن عائشة مرفوعا.

ومنهم العلامة شيروية بن شهردار الديلمي في «الفردوس» (ج ٢ ص ٣٦٧ ط دار  
الكتاب العربي في بيروت) قال :  
قال [عن] عائشة : ذكر علي عبادة.



ومنهم الحافظ ابن شيروية الديلمي في «الفردوس» (ص ٢٨٨ نسخة مكتبة الناصرية في لكنهو) قال :

روي عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : ذكر علي عبادة.

ومنهم العلامة أبو البركات عبد المحق بن عثمان في «الفائق» (ص ٧٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستريتي) قال :

قال رسول الله ﷺ : ذكر علي بن أبي طالب عبادة.

ومنهم العلامة عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني في «التدوين في أخبار القزوين» (ج ٤ ص ٥٤ ط بيروت) قال :

كادح بن جعفر أبو عبد الله الزاهد كوفي ، روى عن هشام بن عروة ، وروى عنه سليمان بن الربيع ، ذكر الخليل الحافظ أن أحمد بن حنبل قال : ليس بها بأس ، وقال : حدثني عبد الله بن محمد القاضي ، حدثني محمد بن جعفر الواسطي ، ويعرف بشعبة ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا سليمان بن الربيع ، ثنا كادح ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله ﷺ : ذكر علي عبادة ، قال الخليل : لم نكتبه الا من هذا الوجه.

## مستدرك

النص من رسول الله ﷺ

على انه أتاه جبريل بورقة آس مكتوب فيها :

انى افترضت محبة على على خلقي

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ١٧ ص ٢٥٧) عن كتب علماء العامة ،  
ونستدرك هاهنا عن لم نقل عنهم فيما مضى :  
فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في  
«توضيح الدلائل» (ص ١٨٦ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :  
وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله ﷺ : جاءني جبرئيل من  
عند الله بورقة آس خضراء مكتوب فيها بيباض «اني افترضت محبة علي بن أبي طالب على  
خلقي فبلغهم ذلك عني». رواه الصالحاني.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٢٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

في كتاب «موفق بن أحمد» بسنده عن محمد الباقر وعن جابر بن عبد الله الأنصاري عن النبي ﷺ قال : جاءني جبرئيل بورقة آس خضراء من الجنة مكتوب عليها بيباض «اني انا الله افترضت مودة علي على خلقي فبلغهم يا حبيبي ذلك عني». وقال أيضا :

روى الديلمي في «مسند الفردوس» وابن الامام أحمد بن حنبل بإسناده عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال : جاءني جبرئيل بورقة خضراء من عند الله ﷻ مكتوب فيها بيباض «اني افترضت حب علي بن أبي طالب على خلقي فبلغهم ذلك».

### مستدرك

قول النبي ﷺ لعلي عليه السلام :

لك من الأجر مثل ما لي

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ١٧ ص ٩٤ وص ٩٥) ، وننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٨) قال :

وروى عن أنس بن مالك أيضا قال : قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام يوم غزوة تبوك : أما ترضى أن يكون لك من الأجر مثل مالي ولك من المغنم مثل مالي .

ومنهم العلامة احمد بن محمد الخافى [الخوافى] الحسينى الشافعى فى «التبر المذاب»

(ص ٣٩ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن أنس قال : قال رسول الله ﷺ لعلى يوم غزوة تبوك : أما ترضى أن يكون لك

من الأجر مثل ما لي ولك من الغنم مثل ما لي.

خرجه الخلعي.

### مستدرک

قول النبي ﷺ لعلي عليه السلام :

لك في الجنة احسن منها

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٦ ص ١٨٠ الى ص ١٨٦ وج ١٦ ص ٥٢٥ الى ص ٥٢٩) ، ونستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فيما مضى :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٥٨ مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن علي أمير المؤمنين قال : كنت أمشي مع النبي ﷺ في بعض طرق المدينة ، فأتينا على حديقة فقلت ما أحسنها ، ثم أتينا على حديقة أخرى فقلت يا رسول الله ما أحسنها. قال : لك في الجنة أحسن منها ، حتى أتينا على سبع حدائق أقول يا رسول الله ما أحسنها فيقول لك في الجنة أحسن منها.

رواه الطبري وقال أخرجه احمد في المناقب ، ورواه الصالحاني وزاد :

فلما خلا الطريق أجهش باكيا ، فقلت : يا رسول الله وما يبكيك؟ قال : ضغائن في صدور قوم لا يبدوها لك إلا بعدي. فقلت : في سلامة من ديني؟ في سلامة من ديني؟ فقال : في سلامة من دينك.

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥٢) قال :

وروى عن أنس بن مالك قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ من حديقة فقال علي : يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة ، قال : حديقتك في الجنة أحسن منها ، حتى مر بست حدائق . وفي روايات أخرى بسبع حدائق . كل ذلك يقول علي : يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة ، فرد عليه رسول الله : حديقتك أحسن منها. ثم وضع النبي ﷺ رأسه على إحدى منكبي علي فبكى فقال له علي : ما يبكيك يا رسول الله؟ قال : ضغائن في صدور أقوام لا يبدوها حتى أفارق الدنيا. فقال علي : فما أصنع يا رسول الله؟ قال : اصبر. قال : فان لم أستطع؟ قال : يا علي جاهد. قال : ويسلم لي ديني؟ قال : ويسلم لك دينك.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ٣٤٦ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أخرج الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده الى عن علي : كنت أمشي مع النبي ﷺ في بعض طرق المدينة ، فأتينا على حديقة فمررنا حتى أتينا على

سبع حدائق ، فقلت : يا رسول الله ما أحسنها. فقال : لك في الجنة أحسن منها.

وقال أيضا في ص ٣٧٩ :

روى الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده الى عن أبي عثمان النهدي وعن علي قال :  
بينما رسول الله ﷺ أخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة إذا أتينا على حديقة ،  
قال : فقلت يا رسول الله ما أحسنها من حديقة. فقال : ما أحسنها ولك في الجنة أحسن  
منها ، ثم مررنا بأخرى فقلت : يا رسول الله ما أحسنها من حديقة ، فقال : ما أحسنها  
ولك في الجنة أحسن منها ، ثم مررنا بأخرى فقلت : يا رسول الله ما أحسنها من حديقة ،  
فقال : ما أحسنها ولك في الجنة احسن منها ، حتى مررنا بسبع حدائق وكل ذلك أقول له :  
ما أحسنها ويقول : لك في الجنة أحسن منها ، فلما خلا له الطريق اعتنقني ثم أجهدش باكيا  
، فقلت : يا رسول الله ما يبكيك؟ قال : ضغائن لك في صدور أقوام لا يدونها لك الا من  
بعد موتي. قال : قلت : يا رسول الله في سلامة من ديني؟ قال : في سلامة من دينك.



## مستدرک

النص من رسول الله ﷺ على ان

من حسد عليا فقد كفر

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث المنقولة في كتب علماء العامة في (ج ٦ ص ٤٢٢ وج ١٧ ص ١) ، ونستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها :  
فمنهم العلامة عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٦ ص ٣٦١ ط دمشق) قالوا :  
قال النبي ﷺ : من حسد عليا فقد حسدني ، ومن حسدني فقد كفر (ابن مردويه عن أنس رضي الله عنه) .  
ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٣٢) قال :  
روى ابن مردويه يرفعه بسنده عن أنس أنه قال : قال رسول الله ﷺ :  
: من حسد عليا فقد حسدني ، ومن حسدني فقد كفر .

### مستدرك

قوله ﷺ :

لمبارزة على بن أبي طالب لعمر بن عبد ود يوم الخندق أفضل ...

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٦ الى ص ٨ وج ١٦ ص ٤٠٣ وص ٤٠٤) ،  
ونقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة شيرازي بن شهر دار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٣ ص ٥٠٤  
ط بيروت دار الكتاب العربي) قال :

[عن] معاوية بن حيدة : لمبارزة علي بن أبي طالب لعمر بن عبد ود يوم الخندق  
أفضل من عمر أمتي الى يوم القيامة.

## مستدرك

قول رسول الله ﷺ :

### من صافح عليا فكأنما صافحني

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٨١ وص ٢٨٢) ، ونستدرك هنا ما لم نقله سابقا :

فمنهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى في «مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٣٧ مخطوط) قال :

وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : من صافح عليا فكأنما صافحني ، ومن صافحني فكأنما صافح أركان العرش ، ومن عانقه فكأنما عانقني ، ومن عانقني فكأنما عانق الأنبياء كلهم ، ومن صافح لعلي محبا غفر الله له الذنوب وأدخله الجنة بغير حساب .

## مستدرک

### النص من رسول الله ﷺ

#### على ان عليا وشيعته يردون على الحوض مبيضة وجوههم

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٣٢١ الى ٣٢٢ وج ١٧ ص ٢٧٣ و ٢٧٤) ،  
ونستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها هناك :  
فمنهم العلامة محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي في «استجلاب ارتقاء  
الغرف» (ص ٤٠ نسخة اسلامبول) قال :  
قد سبق في الباب الثاني عن أبي رافع أنه صلى الله عليه و [آله و] سلم قال : يا علي  
أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواء.  
وقال أيضا في ص ٣٤ :  
وعن أبي رافع رضي الله عنه : ان رسول الله ﷺ قال لعلي رضي الله عنه : أنت وشيعتك تردون علي  
الحوض رواء مرويين مبيضة وجوهكم ، وان عدوك يردون علي ظماء مقمحين.

أخرجه الطبراني في الكبير من حديث محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٣٢ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى ابن ماجه بسنده عن النبي ﷺ قال : يا علي أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواء.

وروى أيضا عن ابن المغازلي والطبراني في «المعجم الكبير» بالاسناد الى أبي رافع عن النبي ﷺ قال : يا علي أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواء مرويين مبيضة وجوههم ، وان عدوك يردون علي الحوض ظماء مقمحين.

وروى عن الديلمي عن النبي ﷺ أنه قال : يا علي أنت وشيعتك تردون علي الحوض وردا.

ومنهم العلامة الشريفة عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٥٠٢ ط دمشق) قالوا :

قال النبي ﷺ : أنت وشيعتك تردون الحوض رواء رواءين مبيضة وجوههم ، وان أعداءك يردون علي الحوض ظمأى مقمحين (طك) عن أبي رافع عن يحيى بن يعلى

رحمهم الله.

## مستدرک

حديث : ان رسول الله ﷺ

كان يسار عليا ؑيناقيه حين قبض

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٣٤ وج ١٧ ص ٥٦) ، ونروي هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٧٨ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن عائشة «رض» قالت : قال رسول الله ﷺ لما حضرته الوفاة قال : ادعوا لي حبيبي ، فدعوا له عمر ، فلما نظر اليه وضع رأسه ثم قال : ادعوا الي حبيبي ، فدعوا عليا ، فلما رآه أدخله في الثوب الذي كان عليه ، فلما يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه .  
رواه الطبري وقال : أخرجه الرازي ، ورواه الصالحاني بإسناده عن سلمان الحافظ عن ابن مردويه بإسناده ، ولفظه : عن عائشة «رض» قالت : قال رسول الله

ﷺ وهو في مرضه لما حضره الموت : ادعوا لي حبيبي ، فدعوت أبا بكر ، فنظر اليه رسول الله ﷺ ثم وضع رأسه ثم قال : ادعوا لي حبيبي. فقلت : ويلكم أدعوا له علي بن أبي طالب فوالله ما يريد غيره. فلما رآه فرح وطرح الثوب الذي كان عليه ، ثم أدخله فيه فلما يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٠ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الترمذي وصاحب «التفسير الكبير» الامام فخر الدين الرازي باسنادهما عن عائشة ، وفي «الذخائر» عن سلمان عن النبي ﷺ قال : ادعوا لي حبيبي ، فجاء أبو بكر ثم عمر فلم يلتفت إليهما ، ثم قال : ادعوا لي حبيبي ، فدعوا عليا ، فلما رآه أدخله في الثوب الذي كان عليه فلم يزل يحتضنه حتى قبض ﷺ .

وقال أيضا في ص ١٤٦ :

قال النسائي في «السنن» : أخبرنا محمد بن قدامة ، قال حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن ام موسى قالت : قالت ام سلمة : والذي تخلف به ام سلمة ان أقرب الناس عهدا برسول الله ﷺ علي ﷺ . قالت : لما كان غدوة قبض رسول الله ﷺ فأرسل اليه رسول الله ﷺ . قالت : وأظنه كان بعثه في حاجة . فجعل يقول : جاء علي؟ ثلاث مرات ، فجاء

قبل طلوع الشمس ، فلما أن جاء عرفنا أن له حاجة ، فخرجنا من البيت وكنا عند رسول الله ﷺ يومئذ في بيت عائشة وكنت في آخر من خرج من البيت ، ثم جلست من وراء الباب فكنت أدناهم الى الباب ، فأكب عليه علي رضي الله تعالى عنه ، فكان آخر الناس به عهدا ، فجعل يساره ويناجيه.



## في قول النبي ﷺ

### سمى عليا

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة المولى الكشفى الحنفى الترمذى في «المناقب المرتضوية» (ص ١١٩ ط

بمئي) قال :

قال النبي ﷺ : وسمي عليا لأنه لم يسم قبله باسمه. عن أم سلمة رضي الله عنها.

## في قول النبي ﷺ

### سمى مختارا

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة المولى الكشفى الحنفى الترمذى في «المناقب المرتضوية» (ص ١١٩ ط

بمئي) قال :

عن النبي ﷺ انه قال : وسمى (علي) مختارا لأن الله تعالى اختاره. عن أم

سلمة رضى الله عنها .

## مستدرک

قول النبي ﷺ :

ان لعلی منبرا من نور يوم القيامة

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٥٣ وج ٧ ص ٣٧٥) ، وننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم علامتان الشريف عباس احمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ٣١ ط دمشق) قالا :

قال النبي ﷺ : ان لكل نبي منبرا من نور يوم القيامة ، وان لعلی أطولها وأنورها.

## مستدرك

قوله ﷺ :

يا علي ستقاتلك الفئة الباغية

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٥ ص ٦٣٥ وج ١٧ ص ١٦٦ وص ١٦٧) ، ونقل  
هاهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ٦٤٢ مصورة  
مكتبة السيد الاشكوري) قال :

[قال] ﷺ : يا علي ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق ، فمن لم ينصرك يومئذ  
فليس مني.

رواه ابن عساكر يرفعه بسنده الى عن عمار بن ياسر.

## مستدرک

### نص النبي ﷺ

#### على انه كان ركنا لعلی ﷺ

قد تقدمت نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٤ ص ٢٣٢ وج ١٥ ص ٥٩٩ وج ٢٠ ص ٤٣٨) عن كتب العامة في ذكر نعوته ﷺ ، ونستدرک هاهنا بهذا العنوان عن كتبهم التي لم نرو عنها :

منهم العلامة أحمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في «التبر المذاب» (ص ٣٧ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى الامام أحمد في المناقب قال : قال رسول الله ﷺ : سلام عليك أبا الريحانين ، فعن قليل يذهب ركنك والله خليفتي عليك ، فما قبض النبي قال علي : هذا أحد الركنتين.

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في  
«جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣١٨ ط دمشق) قالوا :  
قال النبي ﷺ : سلام عليك أبا الریحانتین ، أوصیک بریحانتي من الدنيا فعن قليل  
ينهدم ركنك والله خليفتي عليك . قاله لعلی ؑ .  
(أبو نعيم وكر) عن جابر ؓ .

## قول جبرئيل

«انك في طاعة الله ورسوله وهما عنك راضيان»

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في «عيون

الاخبار في مناقب الأخيار» (ص ٢٦ نسخة مكتبة فاتيكان) قال :

أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن يوسف المدعو بجرجان ، أنبأ أبو بكر أحمد ابن  
ابراهيم الاسماعيلي ، أنبأ أبو الحسن أحمد بن الحسن الصوفي ، أنبأ محمد بن أحمد بن زيد  
المداري بالبصرة ، أنبأ عمرو بن عاصم ، أنبأ الطيب بن سليمان ، عن حاجب بن قعقاع  
الدارمي ، أنبأ عبد الجبار بن العباس ، عن جعفر بن عقبة ، عن قيس بن سعد ، عن أبيه  
أنه سمع علياً عليه السلام يقول : أصابني يوم أحد ستة عشر ضربة سقطت الى الأرض منها ،  
فأتاني رجل حسن الهيئة حسن الوجه طيب الريح ،

فأخذ بضبعي فأقامني ثم قال : أقبل عليهم فإنك في طاعة الله وطاعة رسوله وهما عنك راضيان. قال علي : فأتيت النبي ﷺ فأخبرته فقال : يا علي أما تعرف الرجل؟ قلت : لا والله ولكنه شبيه بدحية الكلبي. قال : أقر الله عينك ، ذلك جبرئيل ﷺ .



## مستدرک

### قول النبي ﷺ

#### «ان عليا معي في القيامة على مفاتيح خزائن الجنة»

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٢١٠ وص ٢١١ وج ١٨ ص ٥٤٨) ، ونقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٧ ص ٢٦٠٠ ط دار الفكر بيروت) قال : ثنا عبد الملك ، ثنا أحمد بن هارون التنيسي ، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله التيمي البغدادي ، ثنا معمر بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : حدثنا أنس بن مالك قال : بعثني النبي ﷺ الى أبي برزة الأسلمي فقال له وانا أسمع : يا أبا برزة ان رب العالمين عهد الي في علي بن أبي طالب عهدا فقال : علي راية الهدى ، ومنار الايمان وامام أولياء ربى ، ونور جميع من أطاعني ، يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غدا في القيامة على حوضي وصاحب لوائي ، ومعى غدا في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربى .

## مستدرك

## النص من رسول الله ﷺ

على ان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم ثم انا ثم على ﷺ

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٥٠٠ وج ٦ ص ١٦٢ وج ١٦ ص ٥١٦) ، ونستدرك هاهنا عمن لم ننقل عنهم في ما مضى :

فمنهم العلامة الحافظ أبو نعيم احمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحق ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في «ما نزل من القرآن في على ﷺ» خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه «النور المشتعل» (ص ٢٦٤ ط وزارة الإرشاد بطهران) قال :

حدثنا أبو العباس أحمد بن ابراهيم الكندي وأحمد بن جعفر النسائي ، قالا حدثنا محمد بن جرير ، قال حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني ، قال حدثنا محمد ابن حسان ، قال حدثني أبو الأحوص [سلام بن سليم الحنفي الكوفي الحافظ] عن زبيد اليامي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول

الله ﷺ : أول من يكسى يوم القيامة ابراهيم لخلته ، ثم أنا لصفوتي ، ثم يزف علي بن أبي طالب بيني وبين ابراهيم عليهما السلام زفا الى الجنة.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٨٥ مصورة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الديلمي صاحب «الفردوس» بسنده عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ أنه قال : أول من يكسى يوم القيامة ابراهيم لخلته ، ثم أنا لصفوتي ، ثم علي بن أبي طالب يزف بيني وبين ابراهيم زفا الى الجنة.  
وقال في ص ١٢٩ :

قال رسول الله ﷺ : ان أول خلق الله يكسى يوم القيامة ابراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ، ثم يقام عن يمين العرش ، ثم ادعى فأكسى ثوبين أخضرين أقام عن يسار العرش ، ثم تدعى أنت يا علي فتكسى ثوبين أخضرين ثم تقام عن يميني ، أفما ترضى أن تدعى إذا دعيت ، وتكسى إذ كسيت ، وان تشفع إذا شفعت.

رواه الدارقطني وابن الجوزي ، وقد تفرد به ميسرة بن حبيب النهدي والحكم ابن ظهيره (قلت) الحكم روى له الترمذي.

## مستدرك

النص من رسول الله ﷺ

على أمره المسلمين بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين

مع علي بن أبي طالب عليه السلام

قد تقدمت نقل الأخبار الدالة على ذلك عن كتب علماء العامة في (ج ٦ ص ٥٩ الى ص ٧٨ وج ١٦ ص ٤٤٠ الى ص ٤٤٦) ، ونستدرك النقل هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في كتابه «غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الأنام» (ص ٧٤) قال :

وقال أبو سعيد : أمرنا رسول الله ﷺ أن نقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين ، قلنا : يا رسول الله أمرتنا بقتال هؤلاء فمع من؟ قال : مع علي بن أبي طالب ، معه يقتل عمار بن ياسر .

قال مخنف بن سليم : أتينا أبا أيوب الأنصاريّ فقلنا : قاتلت بسيفك المشركين؟ قال :  
أمرت أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين.

ومنهم العلامة ابو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال»  
(ج ٢ ص ٦٣٦ ط دار الفكر في بيروت) قال :

حدثنا أحمد بن جعفر البغدادي بحلب ، ثنا سليمان بن سيف ، ثنا عبيد الله بن  
موسى ، أخبرنا فطر ، عن حكيم بن جبير ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن علي قال :  
أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.

## مستدرك

قول رسول الله ﷺ لعلى عليه السلام

«انك ستقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين»

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٩٩ وص ٢٤٥ وص ٢٤٦ وص ٢٤٨ وص ٢٤٩ وص ٣٨٥ وج ١٥ ص ٥٨١ الى ص ٥٨٧) ، ونستدرك هاهنا عمن لم نرو عنه هناك :

منهم

العلامة الشيخ أبو سعد المحسن بن كدامة الشافعي في «نصيحة العامة» (ص ١٦ مصورة مكتبة امبروزيانا) قال :

مثل ما قاله النبي صلى الله عليه : انك ستقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين.

## مستدرك

### النص من رسول الله ﷺ

على ان الله تعالى يرضى لرضى على عليّ ويغضب لغضبه

تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٦ ص ٥٥٢) ،  
ونستدرك هاهنا عمن لم نقل عنهم فيما مضى :  
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٢٨ نسخة  
السيد الاشكوري) قال :

قال النبي ﷺ قال [لعلي عليّ] : ان الله يرضى لرضاك ويغضب لغضبك.  
وقال في الهامش : رواه ابن أبي الدنيا كما في «الكنوز».

### مستدرك

#### حديث «ان عليا يدخل أأبائه الجنة بغير حساب»

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب العامة في (ج ٧ ص ١٧٠ الى ص ١٧٤) ، ونستدرك هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى :

منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ٦٣٤ مصورة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

[قال] ﷺ : يا علي انك قسم الجنة والنار ، وأنت تقرر باب الجنة وتدخلها أحبائك بغير حساب.